

مهر گه

الایز دیتہ

الاصل، التسمیہ، المفہم، الطقوس، المراسم

والنصوص الدستہ

عز الدین سلیم باقری

مەرگهه

عزالدين سليم باقسرى



- * د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد
- * د. محمد - د. محمد

●—————

المقدمة

المقدمة

نشأنا في مجتمع مليء بالمآسي والمعاناة التي كانت ناتجة عن عوامل كثيرة منها عوامل داخلية تتعلق بتركيبية المجتمع ونظامه الاجتماعي والديني واستغلاله من قبل القائمين على هذا النظام... وأخرى خارجية تتجلى في محاربتة من قبل الكيانات الدينية والقومية المحيطة به بغية طمس هويته الدينية والقومية وبالتالي تدمير كيانه الاجتماعي... فكنا نسمع من آبائنا واجدادنا قصصاً وروايات تراجيدية عن حياة اسلافهم وما تعرضوا لها من ويلات وعمليات الابادة الجماعية... فكانت تساورنا آنذاك جملة من التساؤلات منها:

هل القائمون على المجتمع اليزدي يحملون صفات روحية وإلهية ليكون لديهم صلاحية تغيير دين الفرد؟! ومن اين لهم صلاحية فتاوى الحلال والحرام؟! أم انهم يستخدمون صفتهم الدينية لاستغلال بساطة المجتمع والطاعة العمياء لافرادهم لهم؟! ألا يوجد لليزدية كتب دينية أو ما يركن اليه للتخلص من اجتهادات رجال الدين واستغلال المتنفيين؟! هذا من جانب ومن الجانب الآخر:

لماذا كل هذه الجرائم والجبنوسايدات بحق اليزدية؟! ألم يكن هذا المجتمع مجتمعاً انسانياً صالحاً يستحق العيش بكرامة؟! ألم يخلقنا الله لنكون عنصراً نافعاً ضمن كينونته؟! أم تعمد في خلقنا لانتقام الغير منا ونكون وسيلة لهم للوصول اليه؟! وهل

هناك في دساتيرهم ما يدل على ان الله جعلهم وكلاء له في الارض ليعملوا معنا نيابة عنه؟!... إذاً من يتحمل مسؤولية ذلك تجاه الانسانية والتاريخ؟! هم ام نحن ايضاً؟! ازدادت معاناتنا اكثر لدى اختلاطنا وتعاملنا مع المجتمعات الاخرى عندما كنا نواجه اسئلة واستفسارات عن ماهية العقيدة الايزدية دون ان نجد لها جواباً وافياً شافياً لاستفساراتهم او للرد على الكتاب والباحثين الذين جاؤوا بغالطات وتلفيقات عن الايزدية.

لذا ما كان علينا إلا ان نبحث في ثنايا الكتب والمصادر المختلفة عسى ان نجد مانصبوا اليه... ولكن لم نحصل بذلك على ما يروي عطشنا، لان معظم هذه البحوث لم تكن موفقة في تحليل الايزدياتي وخاصة في جانب مفهومها العقائدي... لانها (الايزدياتي) تعرضت عبر تاريخها الطويل الى التشويه والتحريف... فانحصرت في زاوية مظلمة محاطة بمن يحاول قبرها تماماً وبقيت ايدولوجيتها في صدور رجالها في حالة كتمان شديد بعد ضياع مدوناتها.... واوشكت على الضياع لولا ظهور رجال فكرها (بعد مجيء الشيخ آدي الى لالش) الذين قاموا بترتيب وتنظيم البيت الايزدي من جديد وفق ايدولوجيتها الاساسية مع اضافة بعض الامور لتوافق ومقتضى العصر، حيث تم تشكيل نظام اداري لقيادة المجتمع الايزدي ووضع فلسفة الايزدياتي في قصائد شعرية وفق خصائص معينة تميزها عن القصائد المألوفة في ذلك الحين... وقد اصبحت هذه النصوص الدينية والاجتماعية (قوله، بهيت، قه سيده... الخ)، نصوصاً معتمدة يركن اليها ويمثابة دستور ديني واجتماعي للمجتمع الايزدي بالرغم من عدم تدوينها وبقائها محفوظة في صدور رجال الدين يتناقلها جيل بعد جيل وتعرضها الى بعض التغيرات في شكلها واحياناً في مضمونها....

فعلى ضوء هذه النصوص باعتبارها التراث الروحي والاجتماعي والقومي يمكن للمجتمع الايزدي ان يعرف ذاته (ايدولوجيته، تراثه، ثقافته، الجذور الاولى لتقاليده وعاداته الدينية والقومية)، بهذا يصبح له ايدولوجية واضحة ومحددة ويتخلص من التفسيرات والاجتهادات الخاطئة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمكنه تحديد نهجه الاجتماعي وفق فكره الديني واعرافه الاجتماعية ويستطيع بناء كيان اجتماعي وفكري رصين ومتين له غير قابل للتشويهات والتأويلات، وبالتالي تعريف نفسه

بالمجتمعات الاخرى وبالاخص التي حاربتة على مر العصور... فكانت هذالمن أولى اهتماماتنا واقدسها لايماننا باننا (ابناء المجتمع الايزدي) أولى من غيرنا للقيام بهذا الواجب المقدس حيث: العليل أدرى بعلمته.

فكنا ندرك بان مفتاح التعرف على الايزدياتي وفك رموزها لا نجده إلا من خلال ما يكمن في صدور رجال الدين، لذا توجهنا (في بداية السبعينيات) الى هؤلاء بحثاً عما في صدورهم لترشف منها ما بقيت لديهم من خام التراث (نصوص واحاديث وقصص ووقائع تاريخية). فكانت بداية صعبة لنا، لان تدوين النصوص الدينية او حتى البوح بها بات محرماً في نظرهم، خوفاً منهم من وقوعها في ايدي غير أمينة تُعتمد الى إساءة فهمها لتستخدم كوسيلة لتشويه عقيدتهم ومن ناحية اخرى أنانية البعض منهم في اعتبار هذا التراث ملكاً لهم لا يمكن الافراط به ليتمكنوا من الاستمرار في إستغلال الناس بواسطته... حتى وصل الامر بالبعض منهم بان يعتبروا هذا العمل (تدوين النصوص الدينية) خرقاً وخروجاً عن اصول الدين، وحاولوا تحريم التعامل معنا على اعتبارنا خارجين عن الدين... ولكن لشعورنا بالمسؤولية التاريخية الملقة على عاتقنا كان يتحكم علينا عدم المبالاة لفتاواهم والاستمرار في نهجنا... ونتيجة علاقاتنا الطيبة مع مصادر القرار في ذلك الوقت حصلنا على موافقة الامير خيرى بك وبابن شيخ (حجي اسماعيل) لمواصلة القيام بواجبنا في جمع النصوص، وأبلغا رجال الدين للتعاون معنا بذلك فكان في مقدمة الذين تفضلوا علينا في هذا المجال هو فقير حجي بن فقير شمو حافظ النصوص الدينية الكثيرة وبابن گافان(درويش حسو) عن طريق ولده «الياس» وفقير اوصمان (من ايزدية تركيا) وكوچك لياس بحزاني ثم تلاهم آخرون من رجال الدين الافاضل(پير سليمان جردو - وپير علي سليمان) حيث نكن لهم جميعاً جزيل التقدير والاحترام فلولاهم لما استطعنا من القيام بمهمتنا المقدسة في حينه... كنت مع الرعيل الاول الذي دخل في هذا الميدان (جمع النصوص) عملياً (في بداية السبعينيات) وكان عددنا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.

فكانت حصيلة جهودنا الفردية، جمع مجموعة لا بأس بها من النصوص الدينية والاجتماعية وبالتالي مادة قيمة للبحث في الايزدياتي فكان بحثنا الموسوم «الاش»

والذي انتهي منه في ١٩٨٤/١٢/٣ وقدمته الى وزارة الثقافة والاعلام العراقية للموافقة على نشره ولكن لم تحصل موافقة لجنة الرقابة الامنية في مديرية رقابة المطبوعات عليه وكان تعليقها « ممنوع/ كردي / - فيه تذكرة للاكراد بديانتهم القديمة ويلقي المؤلف مسافة واسعة في الضوء على اضطهاد المسلمين لليزيدية وانهم لم يرضوا يوماً بالاسلام ديناً، وانه كتب بأسلوب يثير الطائفية الدينية والسياسية، وفيه تعجيد ببعض القيم والمبادئ ولا ينسجم مع توجيهات القيادة ».

لذا آثرنا نشر ما يمكن نشره في المجلات على شكل مقالات... وخاصة لدى توفر حرية النشر في إقليم كردستان العراق بعد انتفاضة الشعب الكوردي في آذار عام ١٩٩١ - وها تقدم الان بحثنا المتراضع بعد اجراء بعض التنقيحات عليه على ضوء ما تيسرت لنا من نصوص اضافية ومصادر جديدة تحت اسم « مه ركه هـ » تجنباً عن الخلط حيث ظهرت عدة بحوث ومجلات باسم « لالش » في الآونة الاخيرة. عسى ان تتمكن من اظهار الايزدياتي بوجهها الحقيقي، وكرد على الكتاب والباحثين المفرضين الذين حاولوا تشويه المفاهيم الدينية والقومية والاجتماعية لها.

جدير بالاشارة الى أننا تطرقنا الى الايزدياتي في الجوانب التي رأيناها مهمة وضرورية لتعريفها بالمجتمعات الاخرى كفكرها الديني وجذورها التاريخية باقتضاب اعتماداً على النصوص الدينية والاجتماعية بالشكل الرئيسي.

اما الاعياد والمراسيم والطقوس الدينية والسنن الاجتماعية فقد تطرقنا اليها بأسهاب وبأسلوب مبسط وبشكل درامي خوفاً من اختزالها او ضياعها وبغية المحافظة على الكيان الاجتماعي للايزدية... وكما وقفنا عليها ميدانياً في منطقة « مه ركه هـ » على اعتبارها المرجع الاساسي للايزدية... وقد تكون هناك بعض الاختلافات الجزئية في ممارسة بعض الطقوس والمراسيم في مناطق الايزدية الاخرى والتي لا تؤثر على الجوهر.

وقد بحثنا عن الازدياتي على ضوء فلسفتها الحالية التي تتجلى في تفويضها الدينية ولم ندخل في تفاصيل جذورها وحيثيات تطورها... الخ ونستخلص بانها: نشأت عن الفكر الروحي للشعوب الآرية بدءاً بعبادة الظواهر الطبيعية واتخاذ الهة لها «خودان» ومعرفة الخير والشر والحق والباطل استناداً الى نواميس الطبيعة وفق مراحل تطور العقل البشري والتي كانت تتجلى في عقيدة الـ «مزده يهنا»، وانتهاء بالفكر الديني التوحيدي من خلال مبدأ العرفان ووجود الخالق الاوحد المهيمن المسيطر، بمعاونة الاسرار الالهية (الملائكة)

ونتيجة لاتساع الرقعة الجغرافية للشعوب الآرية والاختلافات في ثقافات الاجتماعية، كان من الطبيعي حصول بعض التغيرات في ايديولوجياتها الروحية وتكوين ايديولوجية تختلف بعض الشيء عن الاصلية «الأم» مع المحافظة على الاشتراك معها في المبادئ الاساسية لها (وان من اهم خصائص اعتقادات هذه الشعوب والتي تميزها عن بقية الشعوب (السامية مثلاً) هي عبادة الظواهر الطبيعية وليس عبادة الاصنام)... وكانت معظمها تشترك في عبادة الشمس - ميهتر - خور - هور - مؤهر - روژ، والتي كانت عندهم في اغلب الاحيان بمثابة الإله الأعظم أو رمزه... وخاصة اخرى هي الارتباط الوشيع لهذه المعتقدات بالطبيعة واخلاقيات المجتمع (اي ان فلسفتها كانت مبنية على اساس ارتباط الانسان بالطبيعة واخلاقيات المجتمع)، وكانت تتجلى (ولا زالت في الازدياتي) في طقوسها ومراسمها الدينية والاجتماعية وفي نظامها التشريعي (حيث كل ما هو مرغوب في المجتمع حلال دينياً وكل ما هو غير مقبول فيه حرام)... لذا كانت لهذه الایديولوجيات القدرة على التكيف مع عقلية الانسان وتطور المجتمع... بحيث اصبحت مبادئها وفلسفتها ديانة الكيانات الاجتماعية والسياسية القائمة انذاك وعلى غرارها كانت تدار دفة الحكم، لذا كانت تدخل في صراع الثقافات وتعرض الى تغيير في نهجها الاجتماعي حسب اجتهادات ومصالح القائمين على هذه الكيانات والتطور الاجتماعي على مر الزمن.

وان الازدياتي بمفهومها الحالي احدى هذه الایديولوجيات فبالرغم من وقوعها تحت تأثير الديانات الاخرى إلى انها حافظت على مبادئ ديانتها الأساسية «مزده يهنا»

ديانة الميديين الاوائل (اقوام ماد) وهي ديانة التمييز بين الحق والباطل والخير والشر، لذا تعتبر الايزدياتي التراث الروحي والاجتماعي للشعب الكوردي بلا شك.

* * *

اود الاشارة الى انه نسب بعض المحرمات والعادات الغربية الى الايزدية استناداً الى عريضتهم التي رفعوها الى الحكومة العثمانية في أستانه بواسطة المشير رؤوف باشا والى بغداد في ٢٨/شباط/١٨٧٢م واعتمدها الكتاب في بحوثهم ولكن ما جاء فيها لم يكن إلا مبرراً للتخلص من الجندية... مع ان هناك بعض المنوعات في المجتمع الايزدي التي يمكن اعتبارها سنناً للاولياء وليس محرمات دينية لعدم وجود نصوص دينية تؤكدتها منها:

١- الامتناع عن بعض المأكولات: ان رجال الدين لدى الكثير من الاديان يمتنعون عن بعض المأكولات وخاصة اصحاب الطرق الدينية والعرفان والتصوف... الخ لاجل التمييز ورياضة النفس... وما امتناع الايزدية عن بعض المأكولات إلا تمجيداً باوليائهم الذين كانوا يمتنعون عن أكلها كالحس واللهاية لعامة الناس لانها كانت السنة المتبعة لدى الشيخ آدي وهناك ايضاً فئات من الايزدية تمتنع عن بعض المأكولات كالقرع: (شيوخ الشيخ فخر والشيخ مند ومريديهم)، ولحم الديك (شيوخ الشيخ آسادين ومريديهم) متبعين سنة جدهم الاعلى.

- أما امتناع عامة الايزدية عن أكل لحم الخنزير ذلك لان ذكر الخنزير (دون جميع الحيوانات الاخرى) لا يغار على انشاء.

٢- الامتناع عن لبس الملابس الزرقاء: كان اللون الازرق في اعتقادات بعض الشعوب القديمة مقدساً على اعتباره لون مساكن الآلهة (الملائكة) ويرجع جذور هذا الاعتقاد الى العهد السومري حيث اتخذوه تابو مقدس... واللون الازرق لدى الايزدية مقدس ايضاً «شين بى پيروزه - اي الازرق مقدس» فأخذ كتابو (نهي) مقدس - محرم، لان رجال الدين (الاولياء) امتنعوا عن لبس الملابس الزرقاء (وكانت ملابسهم بيضاء)، لذا فان الايزدية انتهجوا سنة اوليانهم (مع انه لا يوجد في النصوص الدينية

ما يشير الى ذلك)

٣- هناك بعض المنوعات لدى الايزدية متوارثة عن تقاليد اجتماعية وانها لاغير محبذة في المجتمع الايزدي كقص الشارب على اعتباره رمز الرجال، والبصق على الانسان، والتبول وقوفاً... حيث انها من العادات السيئة في المجتمع.

اما عن التوزيع الجغرافي للايزدية وتعدادهم: نؤكد بان كردستان موطنهم الاصلي وان معظم سكانها كانوا ايزدية قبل الفتح الاسلامي لها (في عهد عمر بن الخطاب) وايضاً الحملات العسكرية والفرمانات الدينية عليهم في العهد العثماني... وبالرغم من عدم وجود احصائية خاصة ودقيقة لتعدادهم يمكننا تقدير نفوسهم وفق نسبة ازدياد السكان لمناطق تواجدهم وكالاتي:

- يسكن معظم الايزدية في كردستان العراق في حدود محافظتي نينوى ودهوك في مناطق الشيوخان وسنجار وتلكيف وبعشيقه وبحزاني وسيميل وزاخو، حوالي (٤٥٠-٥٠٠) الف نسمة.

- وفي سوريا، في حسكة وحلب وحول كلس حوالي (١٥٠-٢٠٠) الف نسمة.

- وفي تركيا - في مناطق ديار بكر وميهردين وجبل الطور وعينتاب وقد هاجر معظمهم الى الاتحاد السوفياتي السابق (أرمينيا وجورجيا...) قبل الحرب العالمية الاولى وفي الاونة الاخيرة الى اوربا (اغلبهم الى المانيا) ولم يبق منهم في تركيا إلا بضع المئات فقط.

- في الاتحاد السوفياتي السابق في مناطق «قرص» و«ايراوان» وحول تفليس (ارمينيا وجورجيا) وهم المهاجرون من تركيا وتقدر نفوسهم حوالي (١٥٠-١٨٠) الف نسمة.

- في اوربا وامريكا ومناطق اخرى في العالم، وهم المهاجرون من العراق وتركيا وسوريا وارمينيا وجورجيا... الخ ويقدر تعدادهم (٦٠-٧٥) الف نسمة ويسكن معظمهم في المانيا.

- في إيران والهند - لا يوجد ما يدلنا بوجود ايزدية بهذا الاسم ولكن هنالك طوائف
تشارك مع الايزدية في العادات والتقاليد وبعض العبادات وتحت مسميات مختلفة.
بذا فان تعدادهم الاجمالي يقدر بـ (٧٥٠) ألف نسمة.

* * *

اتقدم بهذا البحث الى الافاضل من الكتاب والباحثين والقراء والاختصاصيين
عسى ان يتفضلوا علينا مشكورين بارائهم وملاحظاتهم لاخذها بعين الاعتبار في
الطبعات اللاحقة.
وختاماً أرجو ان نكون قد وفقنا في تقديم خدمة مقدسة الى مجتمعنا وأدينا جزء
بسيطاً من واجبنا تجاهه.

المؤلف

دهوك - ٢٠٠٢/١٢/٢٠

الأصل والتسمية

المدخل

الأصل

التسمية

الأصل والتسمية^(١)

المدخل:

الايضية على مر تاريخهم الطويل تعرضوا الى حملات الاضطهاد والتنكيل والابادة الجماعية وكانوا باستمرار في صراع مع جيرانهم، تارةً بسبب انتمائهم الديني واخرى بسبب الانتماء القومي... أدى ذلك - في معظم الاحيان - الى عدم استقرارهم وتدمير قراهم ومدنهم وتعرضوا الى الترحيل والنهب والسلب وعانى المجتمع الايزدي مالم يعانيه اي مجتمع آخر ليس بسبب إلا دفاعاً عن ارضهم ووجودهم القومي والتزامهم بمبادئ ديانتهم... وكان من نتائج هذه الحملات نقصان تعدادهم وتغيير الوجه الديني لسكان المنطقة واختزال خريطتهم الجغرافية لفقدانهم معظم مناطق سكناهم... هذه المآسي والويلات كانت لها تأثيراً سلبياً على نفسية الايزدية بحيث باتوا لا يشقون بغيرهم، وكنتموا اسرار ديانتهم وامتنعوا عن تزويد الكتاب والباحثين بما لديهم عن ماهية عقيدتهم خوفاً من تشويهها اضافة الى فقدانهم لكتبهم الدينية والتاريخية وعدم قمتهم بالحرية الدينية، ليتسنى لرجال الدين توعيتهم دينياً واجتماعياً بالاضافة الى عدم ممارستهم لطقوسهم الدينية والاجتماعية نتج عن ذلك

(١) مجلة مدتين - العدد / ٢٤ سنة ١٩٩٣، ص ٩٢ - من صفحات لالش - عز الدين باقري.

الاول: خرجت نتاجات الباحثين والكتاب عن الايزدية باجتهادات وتأويلات لا تهم الى الحقيقة بصلة حيث وقعوا في مغالطات فكانت نتاجاتهم واهنة وغير معتمدة وسنحت الفرصة لبعض الكتاب المأجورين والمغرضين بتشويه الوجه الحقيقي «للايزدياتي» نتيجة تعصبهم الديني أو القومي أو أسباب سياسية... الخ، فكل كان يكرس جل جهده لتبيان ان الحقيقة هي ما ذهب اليها وليس غيرها، ومعظمهم لم يكونوا أمناء في بحوثهم حتى وصل الامر ببعضهم الى ان يؤلفوا كتباً أو يكتبوا مخطوطات من عندهم وينسبونها الى الايزدية.....

الثاني: بات على معظم الاجيال اللاحقة من الايزدية انفسهم عدم التمييز بين الباطل والحقيقة في ماهية عقيدتهم لعدم ممارستهم لطقوسهم الدينية وتحفظ رجال الدين من القيام بواجباتهم ونشر نصوصهم الدينية المحفوظة لديهم صدى... وكان في بعض الاحيان يتظاهرون كالديانات الاخرى في بعض العادات والتقاليد التي ليست من صلب المجتمع الايزدي، بهدف الابتعاد عن شرهم. لذا اصبح تبيان حقيقة الديانة الايزدية وأصل جذورها التاريخية من الامور الصعبة.. ومع هذا فإن «الايزدياتي» ليست لغزاً معقداً لا يمكن حله... فالذي يطلع على نصوصهم الدينية ويقف على عاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم الدينية والاجتماعية، عن كثب ويكون له الملم بالمعتقدات الشرقية القديمة يستطيع تحليل «الايزدياتي» وماهية جذورها التاريخية تحليلاً منطقياً وصحيحاً

* الاصل:

لا نريد التطرق الى الانتماء القومي للايزدية لاننا لا نريد مناقشة البديهيات، فليس هناك من مختص أو باحث في شؤون الايزدية ينفي أو يشك في كوردية الايزدية او بالاحرى ايزدية معظم الاكراد قبل اعتناقهم الاسلام، عدا بعض المأجورين والمتفعين الذين يحاولون تغيير الهوية القومية والعقائدية للايزدية واسبابها معروفة... يتفق معظم مؤرخو ومختصو علم الاجتماع والتاريخ بان الايزدية من الاقوام الآرية ومن

الطبيب المسمى (ماد)، الذي رجع إليه الكورد كـ «يوزداني»^{١٤٤} انتهت بهم
 الأول (القدم) يقول الدكتور عبدالقادر مارونسي المحتضر في شؤون «يزدية»
 «لم نعرفنا على الديانة الايزدية منتعريف على جميع جوانب حياة الاكراد قبل
 الاسلام ذاتها الحلقة المفقودة من تاريخ»

وجل المرحلين يؤكدون على ان منطق «ميسوبوتاميا» كانت مكونة من قبل
 الانوام «الشمسية» وقد هاجروا اجل مختلفة الى الشمال وسكنوا كوردستان
 الحالية وبالاخص منطقته وادي لالش وماحولها حيث سكنتها جماعات اشورية بعد
 سقوط «نينوى» سنة ٦١٢ ق. وجماعات على دين ميشا بعد سقوط «الحضر» - ١١١٠
 في اواسد نقر ذلك اميلادي وجماعات شسيه وردهشتيه من ايران من
 «منطقه» بعد كـ «كـ» حيرش الاسلاميه ايران في عهد
 المليفه عـ سـ بـ

ولكون معتقدات هذه المجموعات مغايرة من ناحية الفكر القديم كطرتهم الى
 نظام اخلي العمري وبسفتهم في التكوين الخليفة وعباده وتقديس بعض العناصر
 الطبيعيه كالسـ واخر والنجوم وانار الشراب والهر وانما... الخ لان معظمها
 تشارك في الاصل بجمود ديانتهم الآرية القديمة «مزده يمه»
 وبالإضافة الى التشابه في العادات والتقاليد والممارسات والطقوس الاجتماعية
 نتيجة العيش المشترك في منطقة واحدة كان من الطبيعي ان تمتزج ايدولوجيات هذه
 الجماعات مع بعضها مكونة ايدولوجية جديدة لتصبح اساساً لعقيدة منظمة ومرتبطة
 يمكن ان نطلق عليها الآن «الايزدياتي» في عصرها الحديث. هنا لا بد لنا ان نتعرف
 على آراء بعض الكتاب والباحثين بهذا الصدد: فالذين كتبوا في هذا الموضوع كثيرون
 ولكن يمكن تصنيف آرائهم الى اصناف معدودة:

حيث ذهب فريق منهم الى انهم مسلمون تكررنا على يد الشيخ آدي بن مسافر
 كما يقول أحمد تيمور باشا في كتابه - اليزدية ومنشأ نحلته (بأن هذه الطائفة
 تكونت على يد الشيخ عدي بن مسافر في القرن السادس الهجري وانما سميت

بالعدوية نسبة اليه ثم تسبب بعد ذلك باليزيدية)

ويقول العزاوي عباس في كتابه «تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم»: (انهم مستحيون متزهدون... توارثوا تقاليد قومية ودينية صوفية واعتبارات سياسية ممزوجة بحب الامويين).

اما الديوه جي فيقول: (اليزيدية حركة سياسية خالصة جعلت لها صبغة دينية تسترت تحتها)، ثم يقول: (انها فرقة اسلامية أموية)^(١) ويقول البديلي: (وقد كان هؤلاء (الايدي) ينتحلون في بدء عهدهم النحلة اليزيدية - اليزدانية)^(٢)، ثم يقول: (ان عشيرة الذنبية كانت تعتنق قبل اعتناقها الاسلام، النحلة اليزدانية... ثم تطورت بهم الحال وتذهبوا بمذهب اهل السنة والجصاعة وظل نفر منهم (اي من العشيرة) مستمرين على تلك العقيدة)^(٣) بدلنا هذا بان العقيدة اليزيدية كانت قائمة قبل الاسلام.

ويرى آخرون بانهم (مانويون) يعتقدون بوجود إلهين كالقس سليمان الصانع - صاحب كتاب تاريخ الموصل - والده ملوجي الذي يقول: (انهم كانوا قديماً على المانوية) يعتقدون بثنوية الآلهة والاباحية والحلول وقد ظلوا على هذه العقيدة ولم تؤثر فيهم دعوة الاسلام ولم ينقادوا لها الى ان أدركهم الشيخ عدي (آدي) بن مسافر... فهداهم الى الاسلام وخلصهم من شرك الوثنية)^(٤) والذي ينفي هذا الرأي هو ان الازيدية لم تكن ثنوية العقيدة ولا تعتقد بوجود إلهين بل انها وحدانية العقيدة وكذلك لم يعتنقوا الاسلام في عهد الشيخ آدي وعلى يده كما سنبينه فيما بعد.

واعتقد البعض بأنهم في الأصل مسيحيون منشقون كنظرية الارمنيين (تشمشيان) و (ابوئيان) القائلة «بان اليزيديين هراطقة انشقوا عن الكنيسة الارمنية»^(٥) ان هذه

(١) اليزيدية - سعيد الديوه جي، ص ل من المقدمة

(٢) الشرفنامه - شرفخان البديلي - ترجمة جميل الروزياني، ص ١٤٧

(٣) الشرفنامه - شرفخان البديلي - ترجمة جميل الروزياني، ص ٢٢٣

(٤) اليزيدية - صديق الله ملوجي، ص ل من المقدمة

(٥) الاكراد - باسيل نيكيكين، ص ٢٠٨

النظرية واهنة جداً ولا صحة فيها البتة لعدم وجود أدلة تاريخية منطقية تؤيدها
ورجح كثير من المستشرقين مثل: (هنري لا يارد ، مينورسكي ، باسيل نيكيستين ،
وأدمونس...الخ) ، وكذلك بعض كتاب الكورد مثل: (أنور المائي ، شاكرا فتاح ، صالح
قفتان ، حسين حزني ، محمداً أمين زكي ، جلادت بدرخان ، احسان نوري ، وكرم زند
وغيرهم) ، بأن الازيدية من بقايا الديانة الزردشتية ، حيث يقول أنور المائي: «اليزيدية
هي بقية الديانة الزردشتية القديمة التي كانت ديانة الاكراد لحين ظهور الاسلام مع
اضافة بعض العقائد والطقوس والاصطلاحات الجديدة اليها ونقص بعض الفروع منها
وذلك شأن باقي الاديان القديمة التي تسربت اليها عقائد واصطلاحات ليست منها
وحذفت منها امور كثيرة»^(١) ويستطرد الده ملوجي قائلاً: (ويدل كلام البروفيسور
جاكسن المؤلف الشهير عن الاديان الايرانية: على ان اليزيدية ظهرت بشكلها
وتعاليمها في بلاد ايران ومن هناك انتقلت الى سائر المواقع التي نجد فيها الآن ،
ويضيف (أمبسن) مؤلف كتاب (طاووس ملك) الى نظرية البروفيسور جاكسن (ان
الطرق الدينية اليزيدية القديمة نشأت من الزرادشتية والتاريخ اليزيدي الحديث متأثر
من احتكاكهم بالمسيحيين وخضوعهم الجزئي للحكم الاسلامي الذي سبب بعض
التغييرات في عقائدهم)^(٢) ، اما جورج حبيب فيعتبر الازيدية مزيجاً من العبادة
الشمسية - الميثرائية البابلية - حيث يقول:

(نشأت في هذه البقعة من الارض (وادي الرافدين) عبادة شمسية ميثرائية مقترنة
بعبادة نابو.. الذي يرمز له (اي نابو) باسمه الآرامي (طاووس ملكا)^(٣) ثم يقول
(ويمكن اعتبار نشوء هذه العبادة البابلية الايرانية (الشمسية) المزدوجة بداية لقيام
الدين اليزيدي الذي نعرفه اليوم).

اما الدكتور عبدالقادر صلا حسين المارونسي - الباحث في شؤون الازيدية -

(١) الاكراد في يهدينان - الاستاذ انور المائي، ص ٦٣

(٢) اليزيدية - صديق الده ملوجي، ص ١٧٠

(٣) اليزيدية بقايا دين قديم - جورج حبيب، ص ٧٠

يقول^(١) حسب ما توصلت اليه ان الديانة التي كانت منتشرة بين الاكراد كانت ديانة «مزده يهسنا» هذه الديانة هي نفسها الديانة الايزدية.. قبل تأثير الاديان السماوية على الايزدية، وايضاً كانت هناك ديانات اخرى منتشرة في منطقة كوردستان ولكن تلك الديانات كانت فروعاً لديانة «مزده يهسنا» كانت تحت تأثيرها، ففي بعض المناطق كانت «الميثرائية» موجودة وان الشمس كانت العامل الاصلي في حياتهم ونرى ايضاً بان بعض عاداتهم وتقاليدهم ومراسيمهم شبيهة وقريبة جداً من الديانة الايزدية. فاستطيع القول: ان ماعدا الديانة اليهودية والمسيحية والاسلام، فان جميع الديانات الاخرى كانت فروعاً لهذه الديانة «المزده يهسنا أو الايزدية». ويقول ايضاً «قبل ظهور الديانات السماوية كانت الديانة الايزدية هي الديانة السائدة في منطقة «الميسوتاميا» - المنطقة التي كان يسكنها السومريون والاكديون والبابليون... فالاعتقادات التي كسب سائدة بين هذه الاقوام قد جاءت من الديانة الايزدية لانها انتشرت (الايزديه) مع انسار البشرية في المرحلة الثالثة في زمن حضرة (نوح ع)» وهناك آثار علمية تؤكد ما نقوله». ويؤكد بان الرموز والاعتقادات الموجودة لدى الايزدية تدل على ان الايزديه ديانة قديمة جداً واقدم من الديانات السماوية الثلاث (اليهودية، المسيحية والاسلام)، حسب يقول:

فبسبب البعد الزمني بيننا وبين هذه الديانة نعتقد بان هناك بعض الاشياء التي تخرج الايزدية من هذه المجموعة (الديانات السماوية)، ولو تعمقنا في هذا لرأينا بان تعامل المسؤولين المسلمين وخاصة في الخلافة الاسلامية الراشدة، نجد انهم يعاملون الايزدية معاملة اهل الكتاب حالهم كحال اليهود والمسيحيين والصابئين ففي - رسالة - وجهها اهل منطقة «شيز» - مركز عبادة الايزدياتي في المنطقة - الى حضرة عمر بن الخطاب (رض) وطلبوا منه ان يسمح لهم بالقيام ببعض عاداتهم وتقاليدهم كالسما (سهما) نرى بان عمر سمح لهم بذلك فلو كان عمر يحسب هؤلاء مشركين وغير منتمين الى ديانة سماوية، لم يكن يسمح لهم بهذه المراسيم الدينية الخاصة لديهم».

هناك كتاب وباحسن لم ننظر الى ارائهم لانها تدور حول نفس المحاور التي ذكرناها تقريبا ومنهم كتاب الازدية.

والآن وبعد الاطلاع على اراء الكتاب والباحثين نستنتج بان الازدية من الاقوام الآرية القديمة وتعبر عن اصالة الشعب الكوردي من ناحية العرق والدم.

والديانة الازدية في فكرها الروحي ورثه اقدم الديانات الآرية التي هي « المздеه يدينا » ديانة الميديين أو الماديين (الذين هم أجداد الكورد). اما المعتقدات الاخرى التي انتشرت فيما بعد (كالزردشتية والمانوية والمزديكية والهندوكية والمترائية) فروع منها وانشقت عنها بعد تغيير بعض مفاهيمها حسب ايدولوجيات مفكرها و«الازدياتي» بمفهومها الديني الحالي نعني بها تلك التي تم تنظيمها وتأطيرها بعد توحيد ايدولوجيات الاقوام السسية التي سكنت وادي لالش والمناطق المحيطة به والتي اطلق عليها منطقة مهرگه - ميهركه - (اي موطن الشمسانية)

وقد مرت «الازدياتي» بعدة مراحل تاريخية، تعرضت خلالها لبعض التغييرات الفكرية بالاضافة الى التفسيرات الاجتماعية وفق تطور المجتمع... ولكن يمكن ان نقسم هذه المراحل الى مرحلتين اساسيتين:

١) مرحلة قبل مجيء الشيخ آدي الى لالش:

هذه المرحلة طويلة في تاريخ الازدية وتمتد الى اكثر من ثلاثة آلاف سنة تقسيمها الى فترتين:

أ/ فترة عبادة الظواهر الطبيعية:

الازدية كسائر الاقوام الآرية الاخرى كانوا يعبدون او يتقدمون الظواهر الطبيعية في بداية نشوء الفكر الديني لديهم فاتخذوا لكل ظاهرة طبيعية إلهاً (خودار) واد له المعابد وقدموا الضحايا والنذور لاجله.

كانت عبادة وتقديس هذه الظواهر لسببين رئيسيين: إما خوفاً منها كالفيضانات والبرق والزلازل... الخ لانها كانت مصدر شر وتضرر بالطبيعة والانسان فعبادتها كانت اتقاء من شرها... او حباً بها لانها مصدر خير البشرية وديمومة الحياة، كالشمس

والقمر والمطر... الخ ولحد الآن تقديس هذه الظواهر موجود لدى الازدية.

ب/ فترة نحو التوحيد:

انتقل الفكر الديني الازدي من مرحلة عبادة وتقديس الظواهر الطبيعية الى مرحلة التفكير بوجود الحق والباطل والخير والشر، لذا ولدت لديهم فكرة ديانة «مزه يهنا» كتطبيق لقانون «الحق» وبداية نحو التوحيد واعتقدوا بان الحق والخير يتجلان في الشمس إله الحياة والطبيعة ثم اعتبروها الاله الاعظم باسم «ميهه - ميترا» وهو الذي يدير نظام الكون ونواميس الطبيعة وهو نفسه «أهورا مزدا» اي إله الحق وخالق الحياة لدى الزردشتية.. وهو إله الخير والحياة لدى معظم الاقوام الشمسية الآرية وكانوا على هذا المعتقد لفترة طويلة إلى ان ظهر ابراهيم بن عازر (الخليل) ليحسد ويبلور فكرة التوحيد اكثر لدى قيامه بدعوة الناس الى وجود إله واحد خالق الشمس والقمر والنجوم والانسان وكل ما في الكون وبمشيئته يتم كل شيء وتحب سيطرته. واخذت هذه الفكرة تتبلور في الازدياتي وظاهرة لحد الآن.

٢) مرحلة بعد مجيء الشيخ آدي الى لالش:

بعد ظهور الديانات السماوية وفرضها لايدولوجياتها على المجتمعات الاخرى في المنطقة عن طريق تزايد النشاط التبشيري في الشرق الاوسط عامة وفي منطقة ميسوبوتاميا وكوردستان على وجه التحديد.. او بقوة السلاح اثناء الفتوحات الاسلامية.. ونتيجة لذلك أخذت أيدولوجيات الديانات القديمة بالاضمحلال وبانت قاب قوسين او أدنى ومنها «الازدياتي» التي وقعت تحت تأثير عاملي الكتمان والتقية، فكادت ان تفقد حلقة ربطها مع مفهومها الحقيقي وتاريخها لولا ظهور قادة فكرها الذين قاموا بترتيبها وتنظيمها على اسسها القديمة مع اجراء بعض التغييرات بمقتضى العصر. ومن هؤلاء القادة الشيخ آدي بن مسافر ومن بعده... حيث مجيئه الى معبد لالش النوراني واستقراره فيه كانت مرحلة مهمة في تاريخ الازدية وتعتبر الحد الفاصل بين القديم والجديد وبداية تاريخ الازدية المعاصر.. حيث في هذه المرحلة تجددت «الازدياتي» ووضعت في اطار منظم واتخذ لها نظام ديني اجتماعي ونظمت

نصوص دينيه واجتماعية للتعبير عن فلسفتها بغية الحفاظ عليها من التغيير والتحريف.

* التسمية:

لقد كثرت الاجتهادات والتأويلات حول تسمية الازيدية فاعتقد البعض بأنهم أتباع الخارجي يزيد بن أنيسة حيث سموا باسمه^(١) وقال آخرون بانهم ينتسبون الى المدينة الازيرانية (ايزد) التي كانت من أهم مراكز الديانة الشمسية (المثرائية - الزرادشتية) وقد هاجروا منها الى شمال العراق وسوريا وبحيرة وان والقفقاس وأطلق عليهم اسم منطقتهم التي رحلوا منها.

وذهب غالبية من بحثوا عنهم من كتاب العرب بانهم من إتباع يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثاني خلفاء بني أمية والذي حكم حوالي ثلاث سنوات ونصف (٦٠هـ - ٦٤هـ / ٦٨٠م - ٦٨٣م).

وأكد فريق آخر أن تسميتهم مأخوذة من كلمة (يزدان) التي معناها الخالق في اللغة الكردية أو الفارسية.

يقول القس سليمان الصائغ (والقول الأصح أن ينسب اليزيدية الى اله كانوا يعبدونه أسمه يزدان أو أيزدان أو أيزد. وقد أتى في تاريخ كلدو نقلاً عن توما المرجي (القرن التاسع الميلادي) الذي يذكر في كتابه الرؤساء: «عن أهالي مدينة موغان: أنهم كانوا يعبدون إلهاً أسمه يزد ويقول المؤلف كلدو، «قد يكون فيما ذكره توما المرجي أصل تسمية اليزيدية بهذا الأسم»^(٢)

ويؤكد جورج حبيب بان تسميتهم جاءت من كلمة «ايزيدا» المثرائية الزردشتية (الشمسية) التي تعني الأعوان أو الملائكة^(٣) ومن كل ما تقدم بقي علينا التعليق على آراء بعض الكتاب بهذا الصدد، فالذين اعتقدوا بانتسابهم الى يزيد بن

(١) الملل والنحل - للشهرستاني، ص ٨٦

(٢) تاريخ الموصل ج ١ - سليمان الصائغ - ص ٢٩٥

(٣) اليزيدية بقايا دين قديم - جورج حبيب، ص ٣٨

أنيسه الخارجي فقد إعتمدوا على قول عبدالقادر البغدادي «فسن كان على دين الحلولية أو دين اصحاب التناسخ أو الميمونية أو اليزيدية فليس هم من جملة الاسلام.. إن هؤلاء من إتباع يزيد بن أنيسة الخارجي وكان من البصرة ثم انتقل الى (تون) من أرض فارس»^(١)

ولكن لا يوجد لدى الازدية ذكر ليزيد بن أنيسه ولم يشر اليه التاريخ اليزيدي ولا نصوصهم الدينيه، واليزيدية الذين ذكرهم البغدادي قد لا يكونون الازيديه الذين نحن بصدد البحث عنهم. أما تسميتهم نسبة الى مدينة «إيزد» فغير في تاريخهم ولكن ليس بعيد أن تسمى مدينة بهذا الاسم نسبة اليهم لانها كانت محل سكانهم الأصلي.

أما الفريق الذي أعتقد بتسميتهم نسبة الى كلمة التي معناها الخالق أو (ايزيدا) التي معناها الملائكة فانهم أقربوا من الحقيقة بعض الشيء لكنهم لم يأتوا بأدلة قوية وكافية لعدم إطلاعهم على النصوص الدينيه الازيدية بل لو تقروا أما الاعتقاد بتسميتهم نسبة الى يزيد بن معاوية فلا جد فيه يمكن ان يكون ايزيد الازيديه هو يزيد بن معاوية، مع إن هذا الاعتقاد قد لعب بين الازيديه انفسهم حيث:

١ على ضوء النصوص الدينيه الازيدية كما نبيته فأن (ايزيدا) هو حالي الملائكة وواجد الجنة وألأبار وتم تزاوج آدم وحواء بأمره، فهناك يمثل بأن نكون هذه شخصيه يزيد بن معاوية او حتى أحد من البشر طبقاً كلاً بالاحافه الى أن هناك نصوص صريحه تؤكد بان «ايزيد» هو الله نفسه اسم من سمائه الحسنی. انظر (قمولتي سيخادي سيخني سارا، قمولتي سلاقيت جديتيرا، قمولتي بهحرا)

٢ أن خلافة يزيد بن معاوية دامت حوالي ثلاث سنوات فقط، فمن غير المعقول بانه استطاع أن يشأ دياً في هذه الفترة القصيرة بالإضافة الى أن كتب التاريخ لا تشير الى أن (يزيد) كون دياً دان به أحد من البشر

(١) الفرق بين الفرق - عبدالقادر البغداد - ص ٢٢٢ - ٢٦٢

٣) كان يريد مسلماً أباً عن جد وكان الإسلام دين الدولة الأموية الرسمي في عهده كما جاء في كتب التاريخ، وأن الأيزيديه لم يدينوا بالإسلام في أي وقت وتؤكد على ذلك الحملات والولايات والأضطهادات الدينية عليهم:

كحملة بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل سنة (٦٥٢هـ/١٢٥٤م) وحملات نادرشاه عليهم آخرها عام ١٧٤٣م^(١) وحملة ميرى كور سنة ١٨٣٤م^(٢) وحملة إبراهيم باشا الباباني على سنجار سنة (١٢١٤هـ/١٧٩٩م)^(٣) وحملة محمد شريف باشا على سنجار سنة ١٨٤٤م وحملة الفريق عمر وهبي باشا والي العثمانيين سنة ١٨٩٢م وغيرها وبالإضافة الى الفتاوى الدينية ضدهم والتي أصدرتها جماعة من علماء الأئمة، كفتوى أبو السعود سنة (٨٩٦-٩٨٢هـ) وكانت بأمر السلطان سليمان القانوني وفتوى الشيخ عبدالله الرنتكي المعروف بالمدرس سنة ١١٣٧هـ^(٤)

كل هذه الحملات والفتاوى الدينية ألقتهم في حروب طاحنة دامت أكثر من ثلاث عصور وهم يتحملون كل أنواع الأضطهاد دفاعاً عن عقيدتهم ولم يرضوا يوم من الأيام بديلاً عن عقيدتهم عن طيبة خاطر

٤) جاء ذكر الأيزيدية في كتب التاريخ قبل خلافة يزيد بن معاوية^(٥) بفترة غير قصيرة، أما كيف دخل يزيد بن معاوية في تاريخ الأيزيديه؟ فالجواب هو:

١/ تعرض العقيدة الأيزيدية الى شتى أصناف الأضطهاد الديني وفي عهود مختلفة مما دفعهم الى كتمان عقيدتهم وإتخاذهم أموراً تقيهم من شر الأضطهادات، فكانت التقية في العهد الأموي إسم يزيد لتشابهه مع الأيزيد. وتظاهروهم بالأسلام

(١) كانت حملات نادر شاه على ايزدية منطقة كركوك آخرها عام ١٧٤٣م وقد أبيدوا عن بكرة أبيهم وتغير الوجه الديني لهذه المنطقة منذ ذلك التاريخ. انظر مجلة لالش - لعدد/ ١٨ - ١٩ ص ١٣٧

(٢) تاريخ الموصل ج ١ - النفس سليمان الصانع، ص ٣١٧، ٣٢١

(٣) اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث - تأليف لونكريك - ترجمة: جعفر الحيايط، ص ٢٦٩

(٤) اليزيدية - صديق الله ملوحي، ص ٤٤٨

(٥) راجع اليزيدية بقايا دين قديم - جورج حبيب، ص ٦٢

في كثير من الأحيان، فالأدعاء بانتسابهم الى يزيد بن معاوية كان تقية والتقية اذا إستمرت في الصدور زمناً طويلاً قد تتحول الى جزء من الأيمان وخاصة عندما لا توجد مدونات ثابتة لا تقبل التغيير، فان هذه التقية قد فعلت فعلها في الأيزيدية^(١)

٢ / ان خلاف يزيد بن معاوية مع آل البيت الأسلامي وتوقف الفتوحات الاسلامية في عهده جعل الأيزيدية في مأمن وارتياح من الغارات والحملات الدينية ضدهم وصاروا في فترة إنتعاش ديني حيث قاموا بممارسة طقوسهم الدينية دون خوف من الملاحقات العقائدية من قبل المسلمين لهذا ناصروه وأحبوه ليس أيماناً به كما توهم البعض.

تجدر الإشارة بان للأيزيدية قصيدة في قصة ولادة يزيد وخلافه مع أبيه (معاوية) وتولية الحكم. وعلى كل حال فالقصيدة ليست إلا وصفاً لأحداث معينة لا علاقة لها بالقضايا العقائدية الأيزيدية، بالإضافة الى أن الأحداث التاريخية المذكورة فيها اسطورية وغير صحيحة ولهم قصائد واقوال دينية في وصف أحداث تاريخية لشخصيات غير ايزيدية عدا يزيد بن معاوية أيضاً. حيث قصائد في شخصيات مسيحية وبهودية كالنبي عيسى (ع) ومريم والنبي موسى (ع) وفي شخصيات صوفية واسلامية كالخلاج وعبدالقادر الجيلاني وقضيب البان الموصللي وعلي وعمر...الخ وهذا لا يعني بان الأيزيدية مسيحية او يهود او اسلام...الخ وإذا كان للأيزيدية قصيدة في «يزيد» لا يعني انهم ينتسبون اليه، وشأنه في ذلك شأن البقية.

لا شك ان تسمية الأيزيدية جاءت من كلمة «إيزيد» فما معناها ومن هو إيزيد الأيزيدية:

يظهر من الدراسات والبحوث بان كلمة «إيزيد» وردت منذ القدم وترجع الى آلاف السنين قبل الميلاد حيث وجدت هذه الكلمة مكتوبة على الرقم الطينية للعهد السومري بشكل «ئى - زي - دي» واستناداً الى تحليلات خبراء الآثار فانها تعني الارواح الطاهرة او غير الملوئين او الذين يسبرون على الطريق المستقيم...وايضاً كانت

(١) التراث الشعبي - العدد الرابع السنة الخامسة ١٩٧٤ - مادة يزيد - بقلم جورج حبيب.

للاقوام الشمسية القديمة معابد كثيرة للشمس باسم «ايزيدا» يؤدون طقوسهم الدينية فيها و «ايزيدا» تعني عندهم الاله الاعلى والقوة العظيمة... حيث كان «المزده يهسنيون» اتباع ديانة «مزده يهسنا» يطلقون على الاله الاكبر «نيزدان» ولكن الايزدية بقايا هذه الديانات القديمة فهم يطلقون على «الله» «نيزي - نيزيد - نيزدان» وتؤكد النصوص الدينية الايزدية، بان «ايزيد» هو اسم من اسماء الله الحسنى وهو الاله الذي خلق الملائكة والكون والبشر واليك بعض الابيات من هذه النصوص: (من قهولنى سلاقيت جهبيتر)^(١)

سولتان نيزيد ب خو په دشايه
ههزار و نيك ناف ل خو دانايه
نافى مهزن هه خودايه

• • •

معناه: سلطان ايزيد هو الاله

سمى بالف اسم واسم
والاسم الأعظم هو الله

وانظر هذين المقطعين من «قهولنى شيخ نادى شىخى شارا»^(٢)

سلاقيت مه ل وى ديوانى
ل وى مهتبه خى ل وى شيلانى
نهوه جى يى دين و نيمانى

• • •

دين و نيمانيت مه ز وى يه
حهقيقه تا مه ز وى هه ودى يه
كو نيزيد ب خو خودى يه

• • •

(١) عن لسان بابا شيخ حجي اسماعيل - روحاني الايزدية - في عين سفني في ١٩٨٢/٢/٣

ونشر ايضا في كتاب - نيزدياتي - للسيددين خدر سليمان و خليل جندى - ص ١٨

(٢) عن لسان الشيخ ختر بابى شيخ حجي - عين سفني في ١٩٨٢/٥/١٢ (بابى شيخ حالياً).

المعنى: سلامنا على ذلك الديوان^(١)

على ذلك المجلس والمكان

وهو محل الدين والأيمان

• • •

نستمد ديننا وإيماننا من ذلك المجلس

حقيقتنا ذلك الحوض أو المجمع المقدس

القائل بان (أيريد) هو الله نفسه.

• • •

شيخاى و تاووسى مهلهك و سلتان نيزيد ز نيكز

جو مهعنيا زئى نهكهـن

نهو زوو مرازا حاسل دكهـن

• • •

الترجمة: ان الشيخ آدي وتاووس الملائكة وأيزيد من نفس النور

لا تشكروا في ذلك

انهم يحققون الامنيات بسرعة.

زوو حاسل دكهـن مرازا

سلتان نيزيد خالقه دكهـريـت ب ههزار و نيك لباسه

دقيـتـهـم ب وئ سورئ بكهـين ناسه

• • •

الترجمة: بسرعة يحققون الامنيات (الدعوات)

ان السلطان ايزيد هو الخالق يظهر بالف اسم واسم

علينا معرفته بذلك السر

(١) يقصد - بالديوان - مجلس أيزيد والملائكة والاولياء الصالحين.

هَذَا نَحْنُ آخِرُ سَنَةِ دَوْلَتِ «نَافَرِينَا دَنِيَايَتِ»^(١)

سولتان نيزيد ربه ل ستمده

نه فراند هفت مليا كه نه

جودا كرن دوز و جهته

سلطان ايزيد هو رب الصمد

يعنى:

خلق سبعة ملائكة

وفصل بين الجنة والنار.

وهذه أبيات اخرى من قولتي «سلاقيت جهنم»^(٢)

سولتان نيزيد دزانه ل به جرا چوند كه شكول شاه

نهف دونيا ل با وي ساعهت و گاهه

نهوي ههوا كره يووك و نادهم كره زافا

سلطان ايزيد يعلم بمكنونات البحار

يعنى:

هذه الدنيا عنده مسافة ساعة وخطرة

وهو الذي شاء أن تكون حواء عروسة وآدم عريساً لها

بعد إطلاعنا على النصوص السابقة ظهر لنا بأن، أيزيد هو رب الصمد خالق
الملائكة وواجد الجنة والنار وهو العالم بما في السماوات وما في الأرض وهو الذي خلق
آدم وحواء وأمرهما بالتزواج وهو الخالق القادر على كل شيء.
وهو أسم من أسماء الله الحسنى الذي انتسب اليه الايزيدية لانهم عرفوا الله
سبحانه وتعالى بهذا الاسم (ايزيد) منذ القدم.

(١) عن لسان بابا شيخ حجي اسماعيل - روحاني الايزيدية - عيقتني في ١٩٧٢/٢/٣

(٢) نيزدياتي - للسيددين خدر سليمان و خليل جندي، ص ١٩

ويُسمى الايزدية بالداسنية أيضاً نسبة الى ديانتهم القديمة «مزده يهسنا» وان «داسني» يعنى اتباع الحق او اتباع الطريق المستقيم وهم «المزدا يسنيون». وان الداسنية كانت احدى القبائل الميدية التي كانت ديانتهم «مزده يهسنا» والتي ذكرهم ابو التاريخ هيرودوت^(١) وكان اماكن استيطان الداسنية في الطرف الشرقي من بحر «الخنزر» ثم توزعوا الى نواحي عديدة وينوا لهم مستوطنات عرفت مدنها (دهستان) اي مملكة (الداهاة - الداسه - أو الداسن).

يقول حامد عبدالقادر بان اتباع زرادشت كانوا يسمون انفسهم «المزدا يسنيين»^(٢) و المزدا معناها «الحق أو الاله» وسني معناه «طريق الايمان» فيكون هم الداسنيون الذي يتبعون طريق الحق «مزدا» ولربما سمي جبل داسن باسمهم حيث موطنهم.

(١) مجلة لالش - العدد / ١٢ ، سنة - ٢ ، ص ٢٤

(٢) زرادشت الحكيم - حامد عبدالقادر ، ص ٢٧

الخليقة والتكوين

- * المدخل
- * التوحيد وعزائيل
- * الملائكة
- * الكون
- * آدم والبشر
- * الطوفان
- * التناسخ والحلول
- * مصير الروح ويوم الآخرة
- * يوم القيامة

الخليقة والتكوين

* الهدخل:

لليحث عن أي معتقد أو دين يجب التعرف على كيفية نشوء المعتقدات الدينية والغرض منه، بالإضافة إلى الوقوف التام على النصوص الدينية وتحليلها تحليلًا منطقيًا بما ينسجم والفكر الديني لذلك المعتقد.

فمنذ أن نشأ الجنس البشري وعاش على الأرض وهو يكافح ويجهاد في سبيل العيش، فقد دخل في صراع مع الطبيعة ووجد نفسه ضعيفاً أمام بعض الظواهر الطبيعية، كالزلازل والفيضانات والبراكين... الخ. وأخذ يفكر بكل ما هو حوله من هذه الظواهر وكيفية نشوئها ففكر بالشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والفيضانات والزلازل... الخ. ثم فكر بالكون والمخلوقات وبالحير والشر لما في الطبيعة من متناقضات فسأله إدراكه المحدود بأن يهاب بعض هذه الظواهر لما فيها من شر ويعتبر بالآخرى لما فيها من خير فسجد وانحنى أمام هذه الظواهر لعجزه التغلب على قوتها ثم اتخذ لكل منها إلهاً كرمز لعبادته فاتخذ للشمس والقمر والأمطار والفيضانات والرعد والبرق... الخ. إلهة يستوجب العبادة لها فمنها إلهة الخير تمجيداً ومعتزاً بها ومنها إلهة الشر خوفاً منها وقام بتقديس كل شيء خارج عن إرادته وإدراكه وعبر عنه

يرمز معين... ومن هنا نشأت فكرة الديانات والمعتقدات القديمة.

ثم ادرك الانسان بان للكون خالقاً واحداً مسيطراً على جميع هذه الظواهر وعلى الخير والشر وبارادته يحدث كل شيء. فظهر الانبياء الذين دعوا هذه الدعوة الوحدانية، ونشأت عقائد تدعو الى وجود خالق واحد لا شريك له وتنظر الى بعض المظاهر نظرة تقديس لكونها تمثل الخير وان الله تعالى اوجدها لرفاه الانسان وسعادته فاعتبرتها رمز الخير للاله الخالق في كثير من الاحيان.

وبالرغم من تطور العقل البشري وظهور ادیان حديثة تلاثم وتطور العصر فان تقديس وتبجيل بعض هذه المظاهر كما في الاعتقادات القديمة بقيت راسخة في اذهانهم واصبحت جزءاً من ايمانهم.

وعلى كل فالاديان والمعتقدات التي ظهرت ليست هي الا لتنظيم الحياة الاجتماعية للبشر وفي مراحل مختلفة مع تطوره الفكري ومن هذه العقائد العقيدة الايزدية التي نحن بصدد البحث عنها. كان البحث عن العقيدة الايزدية واطهارها على حقيقتها من الامور الصعبة لاسباب عدة منها:

الستار المسدل على ماضيهم حيث لم يرد ذكرهم الا في حواشي كتب بعض المؤرخين. اضافة الى ذلك عدم وجود كتب معتمدة وفقدان مدوناتهم لما انهار عليهم من ويلات واضطهادات نظراً لتصلبهم وقسوتهم بعقيدتهم فكثرة الاضطهادات عليهم دفعتهم الى كتمان عقيدتهم وتظاهرهم بمظاهر غير موجودة في صلب عقيدتهم، لتوافق الاديان الاخرى، حتى غدا على الاجيال اللاحقة من الايزدية انفسهم صعوبة التمييز بين الباطل والحقيقة في عقيدتهم وما تابع ذلك من ازدواجية في طقوسهم وعقائدهم فنرى هناك القديم المطسوس والاخر مستحدث مجاراً للمجاورين تخلصاً من نار الاضطهادات الدينية عليهم، وايضاً عدم اطلاع الباحثين على نصوصهم الدينية بالشكل الكافي. وللعوامل سالفة الذكر فانه ليس ببعيد ان يقع الكتاب المستحدثون الذين بحثوا عن الايزدية في مغالطات وتناقضات وآراء متباينة في الوقت الذي كان اغلب هؤلاء الكتاب يضع نصب عينيه نقطة يكرس جل جهده في سبيل تبليان ان الحقيقة هي تلك وليست غيرها سواء كان ذلك بدافع التعصب المذهبي والديني او لأي

سبب آخر حيث ان معظمهم لم يكونوا امناء في نقل الصورة الصحيحة عن الايزدية بل عمدوا في تشويهها متأثرين بعواطفهم القومية والدينية ولكن رغم هذا يمكننا تحليل ماهية العقيدة الايزدية من خلال نصوصها الدينية.

* التوحيد وعزازيل:

مسألة التوحيد في العقيدة الايزدية واضحة جلية استناداً الى النصوص الدينية، والذين كتبوا في هذا المجال كثيرون لكن معظمهم لم يوفقوا في تحليلها فالبعض يعتبرونهم زردشتيين او مانويين لهم الهان «اله الخير واله الشر وآخرون يصيبون بعض الشيء ويعتبرونهم وحدانيين كالاستاذ شاكرا فتاح صاحب كتاب «يزيديه كان و نايني يezيدي» الذي يؤكد بانهم وحدانيون يعبدون الله ويقول باسبل نيكييتن ايضاً «اني اود ان اشير الى ان في ايمان اليزيدي المعاصر الهأ واحداً يسلم شؤون هذه الارض الى معاونية الملائكة السبعة».

ويقول الدكتور شاكرا الخصباك «وابرز معتقدات اليزيدية هو ايمانهم باله واحد يطلقون عليه اسم «يزدان» «خودى» اي «الخالق الرزاق» وجميع هؤلاء ينقصهم الاطلاع على النصوص الدينية الايزدية لجعلها سنداً في تحليلاتهم كما اننا نؤكد بان من ابرز الظواهر في المعتقد الايزيدي المتأصلة هو التوحيد اي الايمان بالله وحده، ولا يوجد ما يدلنا بوجود اله للشر ولكن من الناحية الفلسفية تعتقد الايزدية بان لكل شيء ما ينقاضه اي وجود قوتين طبيعيتين «قوة الخير وقوة الشر» تعملان ضمن ارادة الله سبحانه وتعالى «خير و شررث با خودى نه» اي الخير والشر من عند الله. والتوحيد واضح جلي في نصوصهم الدينية؛ حيث يشهد الايزدي بالقول:

شهادا دينى من تيك نه لالا

تاووسى مه لاهك حلق حبيب نه لالا

والترجمة:

اشهد ان الله هو الواحد الاحد وطاوس حقا حبيب الله.

وكذلك يشهد:

خودئ نهوه و ههر نهوه
 يئ نه خوارن دکهت نه خهوه
 شهده و نيمانييت مه پناقي وي و تاووسي مهلهک دبن رهوه
 الترجمة:

انه هو الله هو
 الذي لا يأكل ولا ينام
 ونشهد باسمه، وباسم طاووس الملائكة نسلک طريق ايماننا.
 واليك مقطعاً من دعاء الصباح:
 يا خودئ توي رهيمي توي کهريمي توي دايمي
 يا رهبي تو مهلکئ عهرشئ عهزيمي
 ژ نهزل دا توي قهديمي
 تو لايقي مەدح و سهناي
 مهديج و سهنا بۆ ته د چاکن
 عهزاهت و جهالاهت بۆ ته د چاکن
 والترجمة:

يا الله انت الرحيم انت الكريم انت الدائم
 يارب انك ملك العرش العظيم
 انك ازلي قديم
 انك جدير بالمدح والثناء
 المدح والثناء لك وحدك
 الغزة والجلالة تليق بك

يا رهبي تو وههدهل قههاري
 يئ بئ شريکي و بئ ههفالي
 يارهبي تو خودييهکي ب حهقي

تو که سَن بَن که سَای
 تو ده لیلَن چه پیرای
 تو جه پاری شکه سَنیای
 تو یازی تهنه گافیای
 نهم رزقَن خو مرارا خو و دین و نیمانیَت خو
 ز ته دخوازین.

الترجمة:

يا رب انك الواحد القهار
 لا شريك لك ولا خليل
 انك إله الحق
 انك امل اليائسين
 انك دليل الحائرين
 انك معافي المبتلين
 انك فرج الضيق
 نطلب ارزاقنا مرادنا ، ديننا و ايماننا منك.
 وهذين مقطعين من (قهولج رۆژه کتئ سه قدر بووم)
 نهو بوو کاسا ز دیره
 ساقی ب خو جه پیره
 پی حالدار دین میره
 والترجمة:
 هذا هو الكأس المقدس
 والساقی هو الجبار
 وهو الذي ناله الاولياء
 * * *
 میر پی دیوون حالداره

وی دکه ن گازی و هاواره
خودی نیکه و ناقیت وی هه زاره

والترجمة:

فاز الاولیاء بکأس الایمان

وینادون:

الله هو الواحد الاحد وله الف اسم

وبهذا نؤكد بان الایزیدیة لاترى وجود إله آخر غیر الله (ایزید)^(١) ولا يوجد في
الفکر الدینی الایزیدی الهأ للشر.

عزازیل (طاووس الملائكة): اما بخصوص مسألة عزازیل وعدم سجوده لادم
فللایزیدیة فلسفة عقائدية خاصة بها وهي:

ان الله «أیزید» خلق سبعة ملائكة من نوره، قبل خلق السموات والارض بسبعة
آلاف سنة وقال لهم «انا إلهکم وخالقکم لا اله غیري اعبدوني واسجدوا لي وحدي ولا
تطیعوا غیري» وكرر علیهم هذا القول سبع مرات ثم ترکهم اربعین الف سنة^(٢) ثم
صنع هيئة آدم من عناصر اربعة هي: التراب والماء والهواء والنار اي على شکل فخار
وبقي سبعمائة سنة بدون روح، ثم طلب الرب من الملائكة احضار الدفوف وشأبيب
الرحمة واجتمع الجميع حول هيئة آدم، فسأل الملائكة ربهم ما هذا الذي صنعتہ یارباه؟
قال لهم هو آدم ومن نسله یكون البشر، ثم جلب الرب كأساً من ماء الحياة
وشربه (ادم) فتحرك وتکلم واصبح على هيئة انسان وجعله بشراً سوياً، فخر الملائكة له
ساجدين الا عزازیل، فقال له الرب «ما لك لم تكن من الساجدين» فقال عزازیل «لا
سجد لغیر ربي، الم توصینا بعدم العبادة والسجود والطاعة لغیرک یا رباه؟!»

(١) أیزید: اسم من اسماء الله الحسنی لدى الایزیدیة.

(٢) الاكراد في بهدينان - انور الماني - ص ٦٨

فقال له سبحانه وتعالى «انك طاووس الملائكة يا عزازيل» والبسه طوقاً^(١) تكريماً له وجعله رئيساً للملائكة لفوزه في اختباره المصيري تجاه واجبه المطلق في الطاعة والتقديس والتوحيد، انظر هذا النص من «قهلوى پهلشای»:

پهلشای من دنیا چیکر ژ دوا جه وهه ره
سپارتبوو هه ره هفت سوریت هه ره و هه ره
تاووسی مه لکه ک کربوو سه ره وهه

• • •

الترجمة:

إلهي خلق الكون من الدرة الاصبلة
واوكل امور الدنيا الى الملائكة السبعة
وجعل طاووس الملائكة رئيساً عليهم

لذا ترى الايزدية بان عزازيل (طاووس الملائكة) اول من جسد وحدانية الله وتجلّى حقيقة التوحيد فيه قبل اي مخلوق واليك الابيات من (قهلوى طاووسى مه لک) مع ترجمتها وفيه عزازيل (طاووس الملائكة) يخاطب ربه:

ياره بى هه ره تو خودای
هه ره تو لایقن مه درج و سه نای
تو مه لکن عه رشى عه زیمى
ياره بى ژ نه زهل دا هه ره توى قه دیمى
ياره بى تو مه لکن عنس و جنسى
ياره بى تو مه لکن عه رش و کورسى
ياره بى تو سه مه دى هدى ل مه جیدى
ياره بى تو حاکمى جومله ت عالهمى

(١) الايزيدي يلبس الطوق احتفاءً بهذا الحدث ويسمونه غيرشان (توکا نتيڑى) اي طوق الله (ايزيد) للدلالة على انه دخل في دين الله - ايزيد و طاووس الملائكة وانه يعترف بهذا المعتقد ضمناً اذا لبس الطوق وهو من المقدسات و غيرشان يعني صاحب الطوق، حيث غير = الدائرة او الطوق وفان = صاحب او الراعي.

يارهبي ته تۆبه دانابوو سهر ئادهه
يارهبي تو حاكمى شفاهه
يارهبي تو رحيم و كه رهه
يارهبي تو خالقى و نهه موخلقين
تو مرازى، نهه داخوازين
يارهبي تو وئ ل هه موو عهردا
تو سه مهدي و نهه چو نيين

الترجمة:

يا ربي انت الاله
يا ربي لك المدح والثناء
انك ملك العرش العظيم
يا رب انك منذ الازل قديم
يا رب انك ملك الانس والجن
يا رب انك ملك العرش والكروسي
يا رب انك الصمد، الحي المجيد
يا رب انك حاكم كل العالم
يا رب انك تويت آدم
يا رب انك حاكم الشفاعة
يا رب انك الرحمة والكرم
يا رب انك الخالق ونحن المخلوق
انك الائمة ونحن طالبوها
يا رب انك في كل مكان
انك الصمد ونحن لا شيء.

* الملائكة:

في البدء خلق الله تعالى درة نورانية من ذاته وبعد ٩ ألف سنة خلق سبعة ملائكة من نوره في سبعة أيام يحملون بعض صفاته وهم معاونون له في تدبير امور الكون، الزليجون ومتواجدون دائماً في حضور الله تعالى ويعملون تحت امرته وهم المسؤولون عن تنفيذ اوامر الله وتبليغ الرسائل الالهية الى البشر، وكل واحد منهم موكل اليه واجب معين وهم قبل خلق الارض والسموات بسبعة آلاف سنة وقبل خلق هيثة آدم باربعين ألف سنة^(١) انظر هذا النص من قهولن قهره فرقان و دعاء المساء^(٢):

ل قه نديلق قه دشاره
 پشتي نوٲ هه زار ساله
 داهر كر ههر هه هفت ياره
 • • •
 ههر هه هفت ياريت زهرگونه
 نهو مهله كنيٲ نورينه
 نهوان نهف دنيا بكار دنيينه
 • • •

المعنى:

كانت الاسرار مخفية في السراج (قنديل)
 وبعد تسعين ألف سنة
 الله خلق الملائكة السبعة
 * * *
 الملائكة السبعة الخالدون
 هم الملائكة النورانيون

(١) الاكراد في يهدينان - السيد انور المائي، ص ٦٨، مع انه لم يذكر في النصوص الدينية الايزدية هذه التواريخ ولكن ذكر بانهم قبل آدم بفترات من الازمنة.

(٢) عن لسان بابن شتيخ حجي اسماعيل في ١٩٧٢/٢/٣ في عين سفني (من دعاء المساء.

قاموا بعملية التكوين بامر الله

عزرائيل و جبرائيل و ميكائيل و درداثيل و شمقائيل و عزازيل و عزرافيل

نهون هدر ههفت مهله كيت كه بير

ژ بهري شاده من ب چهندي به دليل

د دهستي وان دا مفتا و كليل

د راهه ستاينه ل حزره تا مهلكي جهليل

معناه:

عزرائيل و جبرائيل و ميكائيل و درداثيل و شمقائيل و عزازيل و عزرافيل

هم الملائكة السبع العظام

خلقوا قبل آدم بازمنة طويلة

يحملون مفاتيح الكون في ايديهم

وواقفون في حضرة الملك الجليل (الله) بانتظار اوامره

وهذا نص آخر^(١) من قهولي «ناقرينا دنيايي»:

سولتان نيزيد ره ب لسه مهده

نهفراند ههفت مليا كهته

جودا كر دوز و جهته

معناه:

سلطان ايزيد (الله) هو رب الصمد

خلق سبع ملائكة

واوجد الجنة والنار وفصل بينهما

وهذا نص آخر من (قهولي شتيخ و ناقوب):

(١) عن لسان بابي شتيخ حجي اسماعيل في ١٩٧٢/٢/٣ في عين سقني (من دعاء المساء

نہو بوون مہلہ کیت سہ کینہ
ز نوراً نیلاہینہ
خوارنا وان نہ لہ مدللہ و شکرینہ

المعنى:

هم الملائكة المعصومون
من نور الاله
طعامهم «الحمد والشكر لله»

ولد يظهر الملاك على هيئة انسان لتنفيذ المهمات والواجبات الموكلة اليه من قبل الله تعالى.

كان الملائكة بنفس المرتبة الالهية لدى الله عزوجل قبل ان يخلق آدم وعندما جسد هزائيل وحدانية الله بعدم السجود لغيره، كرمه الله تعالى واطلق عليه (طاووس الملائكة) فاصبح اقرب المقربين اليه ورئيساً للملائكة كما مر سابقاً.

اما الواجبات الموكلة لكل ملاك وصفته الناسوتية هي:
(١) عزرايل وهو طاووس الملائكة (تاووسى مہلہک)، رئيس الملائكة يعاون الله (اييزد) في تدبير امور الكون وأمين ديوانه، وان قوة الشيخ آدي من قوته:

شیخادی وتاووسى مہلہک و تیزی زین
جو مہنیا زئی نہکهن
نہو زوو مرازا حاصل دکهن

المعنى:

ان الشيخ آدي وتاووس الملائكة والله (ايزي) من روح واحدة
لا تشكوا في ذلك
فانهم يستجيبوا الدغوات سريعاً.

(٢) عزرائيل وهو (ناسردين) في صفته الناسوتية وهو ملاك الموت وقابض

عزرائيله مهلهكئ مهوتئ
ل ههموو دهرا ل ههموو عهردا نهو تن
كوت: نهز هاتيمه زورا بېرم ز سهوتئ

المعنى:

عزرائيل ملاك الموت
يأتي في كل مكان وكل زمان
يقول: جنت لكي اقطع الصوت (النفس) عن الكثيرين

٣) جبرائيل وهو (سجادين) في صفته الناسوتية، ومختص بتبليغ الرسائل الالهية الى البشر، رسول رب العالمين.

مووسا وئ دهنك دكهته
يا جبرائيل وه جى خلمهته
ثيرو گيانئ من ز بهر وه گرتبوو ههبيهته

■ ■ ■

جبرائيل دبئرت:

يا مووسا بهس بكه سهخيبره
رايه گيانئ خو ب مه بسپيره
هاته سهر ته مهسووما جدبيره

المعنى:

يقول موسى
يا جبرائيل ماذا تريدون مني
اليوم روعي تهاب منكم

يقول جبرائيل:

يا موسى كفى التحقيق
قم واعطي لنا روحك
فقد جاء أجلك من عند الجبار

٤) ميكائيل وهو (فخره دين) في صفته الناسوتية، وهو دليل الانبياء والاولياء
والمؤمنين ولسان حال الدين ومرجعيتيه:

ز بهري نادهم و جهندی بهديلا
مهلك فخره دين وهستايو ل قهنديلا
نهوي هيقيين دا نادهم و نوح و ابراهيم خه ليلا

• • •

مهلك فخره دين دهليله كي چي يه
ريبه ري چهندي ري يه
دزافت حسن ز ههسالا دورئ يه

• • •

ز با زهيوونا هاتيوو جهوابه
كو داهر بوون زور سخابه
هيقييني هه مووا ز با فخرئ زه ربابه

المعنى:

قبل آدم بقترات
كان الملاك « فخره دين » واقفاً
في نور العرش « القنديل »
وهو الذي اعطى الخميرة لكل من آدم ونوح وابراهيم الخليل

الملاك « فخره دين » دليل صالح
قائد كافة الطرق

يعلم بان الحُسن من الدرة

جاء الجواب من عند المؤمنين

ظهر الكثير من الاولياء

فكانت خميرة الكل من عند «فخر» الولي

٥) دردايل وهو «شيوخو بهكر» في صفته الناسوتية صاحب «الخرقة» المقدسة وهو معلم الدين والمربي للشمسانية ولرجال الدين (الفقراء لابسوا الخرقة - خهرقه پوش).

ژ دورئ دهرکه هت خهرقه

دنیا پی زهییناندبوو ژ غهرب ههنا ب شهرقه

پهدشئ من دهنگ ل مهلك شيوخو بهكر، كريبوو:

خهرقه ی ل بهر كه.

المعنى:

من الدرة خرجت الخرقة

زُيِّنَت الدنيا بها من الغرب الى الشرق

الهي نادى على الملاك «شيوخو بهكر»:

إلبس الخرقة.

چى قه نديله كه بوكر

پهدشئ من ب رحيم و شه هه قه نئيت خو كر

نهوى ژئ چيكر شيخو بهكر

• • •

چى قه نديله كه كرانه

نازل بوو ژ عه زمانه

شيخو بهكر بوو مه رهيي هه رجار برانه

انه قنديل واضح
من رحمة وشفقة الهى
خُلِقَ منه «شَيخو بهكر»

انه قنديل قِيم
نزل من السماء

فان «شَيخو بهكر» اصبح مربياً للاخوة الاربعة (شيخ شمس والشيخ فخر والشيخ
سجادين والشيخ ناسردين) اى الشمسانية.

٦) شمعائيل وهو «شهمسه دين» في صفته الناسوتية صاحب الشمس - عرش الله
ونوره - ديمومة الحياة ومعطي الارزاق ومنقذ الازدية.

چ قاس موخلقيت ب گيانه
هه ره ژ عنسه هه ره ژ جانه
نهوان ب شيشمس ههيه خودانه

يا شيشمس تو مهفهري
خالق مه يى هه ره و ههري
تو رزقا ددهى و رزقا دبهري

نوور ژ نوورئ تفقى
روژ ل عهسمانا سفقى
سبحانه ژ ته خالقى

الترجمة:

كافة المخلوقات ذات الروح

ومن الأتس والجان
فان «شيشمس» صاحبها وخالقها

يا «شيشمس» أنت المنقذ والمفر
خالقنا الدائم
انك معطي الارزاق وآخذها

خرج نور من نور
واشرقت الشمس في السماء
سبحانك يا خالق

٧) إسرافيل وهو «الشيخ حسن» في صفته الناسوتية وهو صاحب القلم والكتابة
وكاتب صاحب العرش وحارس العرش الالهي.

ز بانا هاتيبوو خه بهرا
دي داهر بن زور ييخه بهرا
ناقيت هه مووا ل با مهلك شيخ سني جهوههرا

مهلك شيخ سن جهوههرداري جهندي جهوههرا
نوورا وي ز قهنديلي هاته دهرا
ناف دانا سهر هه موو ييخه بهرا

نهوه خوداني قهلهما قودرهتي
هنهرا وهلي و سجابا ز با وي تي
نهوه شيخ سونهتي

با نگا من مهلك شيخ سنق بهبوابه
عەزیزى من ل قى مهدهرى رابه
ماتق ل سونهق نهكهى خرابه

الترجمة:

جاء الخبر من الاعالي
سوف يظهر الكثير من الانبياء
واسماهم جميعاً لدى «الشيخ حسن» الجوهري

ان «الشيخ حسن» معطي الجواهر لجميع الانبياء والصالحين
خرج نوره من السراج الالهي
وسمى جميع الانبياء

هو صاحب القلم الالهي
قدرة الاولياء والصحابى من عنده
وهو شيخ الطريقة

أستنجد به مهلك شيخ حسن» البواب
يا عزيزي إرحمنا
لا تدمر طريق إيماننا (سونهت).

- جدير بالاشارة بانه ليس لللازدية نبي مرسل، لان الروحانيات (الملائكة) تقوم
بايصال الرسائل الالهية الى البشر مباشرة ونشر التعاليم الالهية بالصفة الناسوتية كل
بواجب معين عن طريق الحلول (حلول اللاهوت بالناسوت)، دون الحاجة الى وسيط
جسماني.

* الكون:

نظرية نشوء الكون وتطوره تتجسد في النص الديني (قهولتي نهفرينا دونيايتي) وتتلخص في:

ان الكون كان على شكل بحار يسودها الظلام ولم يكن فيها كائنات حية وكانت فيها فقط درة بدائية غير حية خلقها الله من ذاته لتكون عرشاً له في البداية. وشاء الله ان يدخل الروح من ذاته في هذه الدرة الجامدة، من نوره العزيز ويقدرته الواسعة، فاصبحت خلية حية ذات جسد بروح ثم صارت لها عينان واطراف ثم تكلمت واصبحت على هيئة انسان (اي ان الدرة البدائية مرت بمراحل تطويرية الى ان اصبحت على شكل انسان بمشيئة الله عزوجل) ولكن هذه الدرة لم تتمكن من تحمل هذه الروح العظيمة (روح الله) بهذه الهيئة فارتعشت من هيبة الله (ايزدان) وانفجرت^(١)، فجمد الله البحر وخرج منه دخان كثيف تكونت منه سبع طبقات من السماء مزينة بالسدائم والمجرات والاجرام السماوية ثم اخرج الله الدرة من البحر وسال منها (من الدرة) ماءً غزيراً فصار بحراً خضماً وسار الله والملائكة السبعة على البحر مشبهاً الاركان الاساسية للارض بواسطة الصخور والاشجار (الجبال) وزين الارض بالنباتات والاشجار وخلق كل الكائنات الحية وتمت عملية التكوين هذه في ستة ايام بدأت يوم الجمعة وانتهت يوم الاربعاء^(٢) وإليك هذه المقاطع من (قهولتي شتيخو بهكر) و (قهولتي نافرنا دونيايتي)^(٣) الخاص بالتكوين:

پهدهشی من دور ژ خۆ ئهافاره

(١) هنا تكمن فلسفة الايزدية في الاشارة الى انه لو كانت قد بقيت روح الله في الدرة التي على هيئة انسان لاصبح البشر جزءاً من الاله ويحمل صفاته وهنا غير المطلوب... لذا انفجرت الدرة لعدم تحملها هذه الروح وخرجت منها... والله في هذا شأن.

(٢) هناك ما يشير بان عملية التكوين تمت بسبعة ايام بداءً بمر السبت وانتهاءً بيوم الجمعة.

(٣) نشر هذا النص في مجلة المجمع العلمي الكردي - العدد الاول - المجلد الاول، ص ١٦٥، بقلم البروفيسور قناتي كوردو ونشر ايضا في كتاب نيزدباتي - للسيد خدر سليمان وخليل جندي، ص ٥٨.

دور قه‌نديله‌که مالداره

قه‌ندیلێ نوور ستاره

• • •

نَشَقِیت عیرقِیت زانه

وهرن ژ وهره ددهم به‌یانه

دور نه‌خته و په‌دشای ئێ کر مه‌کانه

المعنى:

إلهي خلق الدرة من ذاته

ان الدرة كسراج مضيء

نور السراج أزلي

* * *

ايها المؤمنون العارفون

تعالوا لكي أبين لكم

بان الدرة سرير العرش واتخذ الله له مكاناً عليها

* * *

یاره‌ی، دونیا هه‌ بوو قاری

تێلدا نه‌بوو زێنه‌اری

د به‌هرا دا ته‌نێ هه‌بوو دور

نه‌ده‌ه‌شیا، نه‌ده‌ه‌شیا

ته‌ خوێش روح ئانی به‌ر

نوورا خوێ ئێ په‌یدا کر

گۆشت و روح هاتنه‌ به‌ر

نوورا چا‌فا ئێ هاته‌ دهر

ده‌ست و پێ کره‌ له‌ش

ئێ شیرین کر گۆت و بیژ

يا الهي الدنيا كانت مظلمة
لم تكن فيها كائنات حية
فقط كانت في البحار درة
جامدة، ساكنة
أدخلت فيها الروح بقدرتك
فصار لها جسد ولحم
وعينان وأطراف، وتكلمت

دور بارهنگي نينسان خه ملي
تاقهت نه كر هلگري
ز هه ييه تا نيزدان هنجني

المعنى:

أصبحت الدرة على هيئة انسان
ولم تتمكن من حمل هذه الروح
فارتعشت وانفجرت من هبة «نيزدان»

نيزداني مه ب روحماني
هينين هافيتنه به حرين، به حر ين مه ياني
دخانه كه زي دور خوهني
ههفت ته بهق ههرد و هه زمان ين نژني

المعنى:

نيزداني (الهي) هو الرحمن
حمد البحر بلدره
فخرج من البحر دحان كلف

تكوّنت منه سبع طبقات من الأرض وسبع طبقات من السماء.

نَيزدَانِيْ مَه دُوْر دِهَرْنَانِيْ

نَافَر دُوْرِيْ جِهَرَكِيْ

بُوو بَهْرَا بِيْ سَهْرِيْ وَ بِيْ بِنِيْ

نَيزدَانِيْ مَه ل سَهْر بَهْرِيْ كَهْرِيْ

المعنى:

الهي (نيزدان) اخرج الدرة من البحر

فسال منها ماءً غزيراً

فكان بحراً واسعاً وسار الله (نيزدان) على هذا البحر

چَقَاس خُوْدَاقَه نَدِيْ مَه دُونِيَا دَكْر سَهْفَهْرَه

سَخَر دَكْر دَار وَ بَهْرَه

بِيْ نَزْدِيْبِيْه رَكْنِيْ مَه خِيْهْرَه

• • •

لَالش، كُو دَهَاتَه^(١)

ل نَهْرَدِيْ سَبِيْن بُوو نَهْيَاتَه

بِيْ زَهْيِيْنِيْ زَيْنْدِيْ قَنِيْيَاتَه

المعنى:

كلما سافر (الله) وسار في هذه الدنيا

كان يخلق الأشجار والصخور

ويثبت بواسطتها اركان الدنيا

ويزين الأرض بالنباتات والأشجار والمخلوقات

بعد تخثرها بواسطة الخميرة المقدسة «لالش»

(١) لالش = خميرة الارض «هيتقين» = (ليتشه) أي العجينة المقدسة في الآرامية أو السريانية.

* * *

خوداڤه نندئ مه ئينى كر نه ساسه
شه ميوئ برى كراسه
چار شه ميوئ كر خلاسه

المعنى:

بدأ الله بالكونين حيث وضع الأساس يوم الجمعة
وبدأ بالعمل يوم السبت
وانهى العملية يوم الاربعاء

وبعد اتمام الكون (خلق الارض والشمس والقمر والنجوم.....) ، اتخذ الله الشمس
له عرشاً ومستقراً وشاء ان تدور الأرض حوله ليتنعم المخلوقات بنوره لديمومة الحياة،
اليك هذه المقاطع من «قهولتى قهره فرقان»:

د بهر خو كر نهو سور و نهو خه رقه يه
ب سلتان ئيزى بدهن شه هده يه
ز نوورا وى كشفى بهرئ سوبه يه

• • •

بهرئ سبئ ز نوورا وى كشفى
عهرد و عهسمان ئيک ره جفين
مير ل وه حدانيئ رونشتن و ههق رئ يا سلتان ئيزى ب ههقرا دناخفين

المعنى:

لبس السر الالهي والخرقة النورانية
اشهدوا باسم «سلطان ايزيد» (الله)
بواسطة نوره ظهر ضياء الصبح

* * *

ضياء الصبح ظهر من نوره
دارت الارض في السماء

شهد الملائكة معاً باسم «سلطان ايزيد» (الله)

وهذا مقطع من «قهولتي تدهتا» :

په دساين من ل ناف ته حقن خوي نه حمه ره

دنیا فته تل ذكره

ره نك زئي هاتنه دهره

المعنى:

الهي مستقر في عرشه الاحمر (الشمس)

ويجعل الأرض (الدنيا) تدور

لنا تخرج منها الالوان (اي الليل الاسود والنهار الابيض).

* آدم والبشر:

بعد أن تكونت الأرض والسموات قام تعالى يخلق آدم: حيث أتى بأربع عناصر خلقها من الدرة هي (الماء، الهواء، التراب والنار) وجعل منها قالب آدم^(١) (في يوم السبت)، ثم تركه بدون روح سبعمئة سنة وبعدها اجتمع الملائكة حول هيئة آدم مع ربهم (يوم الاربعاء) فجلب الله تعالى كأساً من ماء الحياة لآدم، فشرب منه وأصبح بشراً سوياً يتحرك، ويتكلم فخر الملائكة له ساجدين (باستثناء عزازيل) كما مر ذكر ذلك.

ثم قام (الملائكة) بادخال آدم الى الجنة (جنة الخلد) بأمر الله الذي أباح له أن يأكل من كل الثمار الموجودة فيها عدا الحنطة فنهاه عنها، ومكث آدم في الجنة يتنعم بنعيمها مدة طويلة، ثم جاء طاووس الملائكة الى ربه سائلاً: كيف يكسر النسل البشري وآدم في الجنة لا يأكل من الحنطة يا ربه؟ فقال الرب: لك التدبير يا طاووس الملائكة. فذهب (طاووس الملائكة) بأذن من ربه الى آدم وأرشده بأن يأكل من

(١) هذه العناصر الاربعة مقدسة لدى الايزدية لانها العناصر المكونة لأول انسان (آدم).

الحنطة^(١)، فأكل ثم أخرجه من الجنة لكي لا يدنسها، وعلمه كل ما يحتاجه في حياته، ومكث آدم خارج الجنة فترة طويلة وجيداً فحزن لوحده ودعى ربه بأن يخلصه من هذه الوحدة، فخلق الله له حواء من تحت ابطه (آدم) الأيسر وأمرهما بالتزواج فكان كذلك وتكاثر البشر من نسلهما، وعلى شكل جماعات انقسمت الى اثنتين وسبعين ملّة، انظر هذه المقاطع من (قهولني شيخو بهكر) و (قهولني نافرينا دونيايتي):

يه دشق مني جه باره
ژ دوي ئي ئافرانديبون چاره
ئاخه و ئاقه و بايه و ئاگره

المعنى:

الهي هو الجبار
خلق اربع عناصر من الدرة
التراب والماء والهواء والنار

خودافه ندي مه ره حماني
چار قسم ل رووي دني داني
يهك ئاقه، يهك بايه
يهك ئاخه يهك زي ئاگره،
قالي ئي ئادهم زي نزي

المعنى:

الله هو الرحمن
خلق اربع عناصر هي «الماء والهواء والتراب والنار»

(١) الايزدية تقدس الحنطة وتعتبرها من افضل النعم على البشر ولو لم يأكل آدم من الحنطة لما كان النسل البشري فهنا تبدو اهمية دور طاووس الملائكة (عزازيل) في خلق البشر حيث انه ينفذ اوامر الله سبحانه وتعالى، وهو الذي امر آدم بعد اذن من ربه بان يأكل من الحنطة ليتكاثر النسل البشري.

وصنع منها قالب آدم

شه مېویتی بری کراسه

پشتی ههفت سهد سالا ههفت سور هاتنه دۆران و کاسه

ل چارشه مېویتی کر خلاسه

المعنى:

هياُ القالب يوم السبت

وفي يوم الاربعاء

بعد سبعمئة سنة: اجتمع حوله سبعة ملائكة مع الرب لادخال الروح فيه

پشتی ههفت سهد سالا ههفت سور هاتنه هنداقه

قالی نادم مابووی بی کافه

گۆته روحی نو چما ناچی یه ناقه

المعنى:

بعد سبعمئة سنة جاءت سبعة أسرار (ملائكة)

ووقفوا على قالب آدم الذي كان جامداً بلا روح

وتساءل الملائكة: يا ايها الروح لماذا لا تستقرين فيه؟!

خوداقه ندی مه رحمانی

کاسا سوپی ژ نادم پا نانی

ناق ژ کاسی فه خوار، فه ژیا

مهست بوو، هژیا

خوون تیگه ریا

• • •

سورا کاسی خووش لی تی

كهدهمهتا كاسن گههشتن
مهلهكا ملن وی گرت و هاقیتنه بههشتن

المعنى:

الله هو الرحمن
جاء بكأس من ماء الحياة لآدم
فشرب منه، فتحرك
وسار الدم في جسده

وتنعم بسر كأس الحياة
فحلت به الحياة
ثم اخذه الملائكة الى الجنة

سولتان ئیزید دزانه ل بهجرا جهند كهشكول نأفه^(١)
ئهف دونیا ل با وی ساعهت و گافه
ئهوی ههوا كره بهوك و ئادهم كره زافا

المعنى:

سلطان ایزید(الله) يعلم بكنونات البحار
وان هذه الدنيا عنده مسافة خطوة وساعة
وهو الذي أمر آدم وحواء(هوا) بالتزواج

پهدهشن من رهب ل سهمهده^(٢)
ز ئادهم ب رن كرن جوقهته

(١) عن لسان بابن شیخ حجي اسماعيل في ١٩٧٢/٢/٣ عين سفي.

(٢) من (قهولن زهبرونن مهكسور). دونته عن لسان فقير حجي فقير شمر في باعذرة في

١٩٧٧/٢/١ - ونشر في كتاب نيزدياني للسيد خدر سليمان و خليل جندي، ص ٥٢.

الهي هو رب الصمد
بمشيئته تكاثر البشر من آدم على شكل جماعات
انقسمت الى اثنتين وسبعين ملة.

* الطوفان:

بعد أن تكاثر النسل البشري أنتشر بينهم الكفر والفسق والفساد والعصيان لأوامر الله جل جلاله فارسل الله اليهم «نوح» عليه السلام الذي كان صالحاً مؤمناً بربه، ليرشدهم الى تقوى الله وعبادته لكنهم استهزأوا به، فشاء سبحانه وتعالى أن يفرقهم بماء الطوفان للتخلص من الأنفس الشريرة فيهم، فادعى الى «نوح» (ع) بحدوث الطوفان فقام (نوح) بصنع سفينة كبيرة ووضع فيها من كل جنس من المخلوقات زوج (انثى وذكر) وسكن فيها هو وعائلته كما أمره ربه، ثم حدث الطوفان ويعتقد كان منبعها «عين سفني»^(١)

طافت السفينة على الماء وسارت فاصطدمت بصخرة ثقتها وبارادة الله دخلت حبة سوداء^(٢) الى الثقب وكوّرت نفسها فسدتها فنجا من في السفينة من الغرق واستمر تدفق الماء من تحت الأرض وهطول الامطار أربعين يوماً ثم استوت السفينة على جبل «جودي» وبعد أن ببست الأرض من الماء خرج «نوح» ومن معه من السفينة، وتكاثر البشر من نسله، أما سائر المخلوقات الأخرى فتكاثرت من أزواج الاجناس التي كانت

(١) عين سفني - مركز قضاء الشيوخان في محافظة نينوى. ويعتقد بانها جاءت من كلمة (عين سفينة) نسبة الى سفينة النبي نوح (ع). وتوجد عين ماء في هذه القرية يؤخذ ماؤها للشفا. من الامراض الجلدية ويعتقد بانها منبع الطوفان.

(٢) لهذا السبب الازدية لا يقتلون الاقاعي السوداء ويرسمونها على ابواب معابدهم ويذكر بان جبل شنكار هو الذي ارتطمت به السفينة فثقت.

في السفينة.

وكلمنا انتشر الكفر بين البشر يرسل الله تعالى أحد المؤمنين الصالحين لهدايتهم الى سبيل الله، لهذا اظهر الانبياء في عهود مختلفة ومن أولهم بعد الطوفان هو إبراهيم الخليل عليه السلام وجاء من بعده آخرون، منهم موسى (ع) وعيسى (ع) وخاتمهم محمد (ع).

أدناه بعض المقاطع من «قهولتي زه بوونتي مهكسور» و «قهولتي ثاقرينا دنيايتي»:

بوويه به ديلا نوحى نهبيه

قهومهك دى داهر بت ل دلى وان ههيه زور كضريه

نهو زى دى ل خودى خو بنه ناغييه.

المعنى:

في عهد النبي نوح

يظهر قوم كفار

يعصرون أوامر الله

بشتى وى هيوانى

قهومهك دى داهر بت ل دلى دا نامينت خوفا نيمانى

نهو زى دى خه نقتن ب ناقا توفانى

المعنى:

وفي هذه الفترة

يظهر قوم لا يؤمنون بالله

فانهم يغرقون بما الطوفان

نيزداني مه سه فينه جيكر

نيسان حديوان تهير و نوو

جووت ب جووت ل سه فينى كر

المعنى:

الهي صنع السفينة (بامرہ)
وضع فيها (الانسان، الحيوان - الطير
ومخلوقات اخرى) ازواجاً ازواجاً

خوداوه ندیٰ مہ سہ فینہ سہرہ
سہر یہ ک دگہرہ چار کنارہ
سہ فینہ قول ہوو ٹاف کہتہ سہرہ
ماری خو خہ کر و دا بہرہ

المعنى:

الهي علا بالسفينة
والتجهت بالاتجاهات الاربعة
وثقبت السفينة فعلى الماء عليها
والحية كوّرت نفسها وسدت ثقب السفينة

بريڻہ جوڊي و چہندی چيايہ^(۱)
جوڊي زہہوونی کيشايہ
لہو مہرکہبا نوحی ل سہر راوہستايہ

المعنى:

انظر الى جوڊي والجبال
اطاع جوڊي امر ربه
لذا استقرت سفينة نوح عليه

پشتی وان بہدیلہ

(۱) من قولہ کنی سفہریوم».

قهومهك دئ داهر بت نهى عهدیلا

دئ لفاق داهر بت براهیم خهلیلا

المعنى:

بعد هذه المدة (بعد الطوفان)

يظهر قوم غير عادل

ويظهر بينهم ابراهيم الخليل

بشتى وى خهليل نه لایه

موسایه و عیسایه

مه حمه دئ نوو کامله

موجبا وى دئ هنگفته هندهك دلایه

المعنى:

بعد خليل الله يأتي

موسى ثم عيسى

ثم محمد الذي يؤمن به بعض الناس.

* التناسخ والحلول:

إن مبدأ التناسخ والحلول من المبادئ الأساسية في الفكر الديني الايزدي فلا يمكن فهم ماهية العقيدة الايزدية في الكثير من جوانبها، وقد يكتنفها الغموض أو تظهر على غير حقيقتها، ما لم يتم التعرف على هذين المفهومين في الايديولوجية الايزدية.. لذا نتطرق اليهما بشكل مبسط وفق مدلولاتهما في «الايزدياتى» ويجدر الاشارة اليه: بأنهما من المبادئ الاصلية في معتقدات معظم الاديان الشمسية القديمة ولدى اهل العرفان قبل الاسلام وايضاً لدى اهل التصوف بعده... حيث على اساسهما يتحدد مصير الروح.

التناسخ:

يقوم مبدأ التناسخ على اساس عدم فناء الروح بعد موت صاحبها .. وظهورها
بأشكال وصفات عديدة.. وهذا من تجليات «الايدياتي» حيث أن الروح تنتقل من
جسد الى آخر بعد موت صاحبها الى يوم القيامة:

روحا رهمانی

نابت فانی

هەر وای بهر دهستی نیردانی

المعنى:

الروح رحمانية

وغير فانية

وانها موجودة تحت تصرف الله (نيردان)

اما الجسد فيفنى في التراب في كل مرة حيث مرجعه الاصلي (اي خلق من التراب
ويرجع اليه) .. هكذا فان الروح تستمر في الحياة لغترات وباجساد وصفات مختلفة..
تدخل خلالها ضمن الاختبارات الالهية لتحاسب في يوم الآخرة (يوم خروج الروح من
الجسد) .. وتصنف الارواح في الاعتقاد الايزدي الى ثلاثة اصناف:

(١) الارواح الطيبة: وهي الارواح التي تزيد حسناتها على سيئاتها بموجب اعمالها
في الدنيا (دنيا الحياة)، وهذه الارواح تنتقل الى الاجسام الطاهرة الزكية وتسعد
في حياتها الدنيوية التالية وتسمى ارواح اهل الجنة (بهشتي).

(٢) الارواح الشريرة: وهي الارواح التي تزيد سيئاتها على حسناتها بناءً على
اعمالها في الدنيا، وهذه الارواح تنقص الاجسام الدنسة المكروهة وتتعذب في
حياتها الدنيوية التالية وتسمى ارواح اهل الجحيم (دژدهي).

(٣) الارواح الشقية: وهي الارواح التي تتساوى حسناتها مع سيئاتها حسب اعمالها
الدنيوية، وهذه الارواح تظهر في اجسام مخلوقات تبقى شقية في حياتها الدنيوية
وتسمى ارواح اهل الظلام والدخان (تارستاني).

وهو حلول اللاهوت بالناسوت - ومن المفاهيم الاصلية في «الايدياتي» ويعرف بـ«سورا باتني» وهو انتقال بعض الصفات الالهية الى البشر عن طريق الملائكة، (سورا باتني كهشتي).

فعندما تنتقل هذه الصفات (سورا باتني) الى الشخص يصبح انساناً صالحاً مؤمناً تقياً يحمل صفات أحد ملائكة الله ويقوم بواجبه في اصلاح الناس وتنفيذ مشيئة الله في الارض على هيئة انسان ليتمكن من التعامل معهم ويعرف بـ«خاس - چاك». وبعد انتهاء مهمته في التوعية والارشاد والاصلاح في الارض.. ترجع روحه بامر الله (فرورار) الى اصلها لدى الملائكة في جنة الخلود (بهشتا باقى) فيعرف باسم «مهلك - ملاك» بعد ان كان يعرف باسمه الناسوتي لدى عمله في الارض وتسمى هذه العملية - اي انتقال روح اصحاب الحلول (خاس - چاك) من حالته كإنسان الى حالته كملاك بالانتقال الى الاصل «قدهم گوهاستى» ولا تظهر هذه الارواح عن طريق التناسخ كأرواح العامة.. لذا فان بعض النصوص الدينية الايزدية تذكر هؤلاء الاولياء الصالحين بصفاتهم الالهية وباسمهم اللاهوتي «مهلك» كـ«مهلك» شتيخ سن، و مهلك شمس الدين، و مهلك فخرالدين.....الخ.

هناك بعض الاصطلاحات والعبارات وردت ضمن هذا الموضوع، تحتاج الى توضيح لاختلاف مفهومها لدى الايزدية عن مفهومها العام منها:

- الجنة: مفهوم الجنة في «الايدياتي» ليس كمفهومها العام لدى الاديان الاخرى، حيث توجد جنتان: جنة الارواح الطيبة وهي فترة حياتها الدنيوية، وهي جنة عامة الناس، و جنة الخلد (بهشتا باقى) وهي الجنة الالهية للملائكة والارواح الخالدة «اصحاب الحلول» «بهشتا باقى ملكتي سلتان نيزيده».. فاذا كان هناك لدى الايزدية وصف آخر للجنة فانه من تأثير الاديان الاخرى.

- يوم الآخرة (روزا ناخرهتي): وهو يوم محاسبة الروح بعد خروجها من الجسد بغية اختيار جسد آخر مناسب لها، لذا توجد لكل نهاية حياة دنيوية يوم آخرة، قد تكون المحاسبة في اليوم السابع او الاربعين او بعد مرور سنة من خروج الروح من الجسد.

- يوم القيامة (رؤيا قيامته): وهو يوم المحاسبة النهائية للروح وامتحانها الاخير. وهو نهاية الكون وعالمنا هذا وماذا يكون بعده... الله أعلم.
- قد يخلق الله أرواحاً جديدة متى ما يشاء عدا الارواح التي تظهر عن طريق التناسخ.

* مصير الروح ويوم الآخرة:

الايضية تؤمن بوجود الجنة للارواح الطيبة وهي انتقالها الى الاجسام الطاهرة أو رجوعها الى جنة الخلود لدى الله والملائكة بالنسبة لاولياء الله، الحاملين للصفات الالهية.

وتوجد جهنم للارواح الشريرة وهي انتقالها الى الاجسام الدنسة المنبوذة، وهناك الظلام والدخان للارواح التي تتساوى سيئاتها مع حسناتها وهي ظهورها في اجسام مخلوقات شقية غير سعيدة وتعتقد الايضية بان الروح بعد موت صاحبها تذهب الى معبد لالش بمعبة الملاك^(١) الذي اخرجها من الجسد بامر من الله وتعتبر جسر الصراط هناك لتحاكم وتحاسب من قبل الله وبحضور كل من (الشيخ والپير والمربي والـ الآخرة). وهذا اليوم هو يوم الآخرة (رؤيا ناخرهتن). ثم تصنف الى اصنافهـ الثلاث (الجنة والجهنم والظلام) بعد محاسبتها على اعمالها في حياة صاحبها، انظر هذين المقطعين من (قهولنى سهرمه رگنى)^(٢):

ئهو بوو علمن رقتان

زهيتنى يا ئهز برمه سهر ين پرا سهراتنى

ئهو بوو جين په دشا لن دكهت شفاتنى

• • •

(١) عزرائيل هو الملاك المسؤول عن اخذ الارواح بعد استلام الامر من ربه وهو ملك الموت ويطلق عليه (ناسردين) بصفته الناسوتية لدى الايضية.

(٢) دونت هذا القول عن لسان فقير حجي فقير شمر في لالش في ١٩٧٩/٧/٤ ونشر في كتابي تيزدياتي.

ذلك هو علم المصير النهائي
يأتي بي الزبانية الى جسر الصراط
وهو المكان الذي عنده يشفع لنا الإله

* * *

فهو شفاعة به وهيه
برا سدراتق ناليه ك بههشته و نيك تاري به و نيك دوزيه
هاوهكه يار و بریت ناخرهتق ل سهر كونههكاريت برا ههيه

المعنى:

جسر الصراط ينقسم الى الجنة والظلمة والجحيم
واخ الآخرة ينادي بالشفاعة لاخيه المذنب

* * *

فهو شفاعة ب جي نيشانه
برا سدراتق ناليه ك بههشته، و نيك دوزيه و نيك دخانه
هاوهكه يار و بریت ناخرهتق لسهر كونههكاريت برا دانه

المعنى:

تلك الشفاعة واضحة هكذا:
جسر الصراط جانب منه جنة والاخر جهنم والثالث دخان
اخ الآخرة ينادي بالشفاعة لاخيه المذنب.

* * *

فالارواح التي تعبر جسر الصراط يكون مصيرها اما الجنة او النار (الجحيم) أو
الظلمة والذي يقرر هذا المصير هو الله تعالى بعد محاسبتها على حسناتها وسيئاتها
من قبله ويكون هو الحاكم ويحضور كل من الشيخ والپير والمربي واخ الآخرة الذين
يقيمون الانسان امام الله عزوجل وقد يطلبون له الشفاعة واليكم هذا النص:

شیخ و پیر و مەرهەبی و یار و بریت ناخەرتی
نەون هەر پینج هەرزیت حەقیقەتی
بۆ مە د فەرن رۆژا ناخەرتی

المعنى:

الشيخ والپير والمربي واخ الآخرة هم الفرائض الخمس الحقيقة
وهي ضرورة لنا في يوم الآخرة
وهذه مقاطع من «قەولێ هەفساری» :

رۆژەکتی دئی بته ناخە
دئی ل وێدەرئ مینت دۆزە و جەنگەکتی گەر
نەوئ رۆژئ بریت ناخەرتی دئی هاوەکتی دەنە سەر گونە هەکاریت برا

المعنى:

في يوم ما يكون يوم الآخرة
فيكون هناك الجهنم والحرب العظمى
وفي ذاك اليوم: يطلب أخ الآخرة، الشفاعة لآخيه المذنب

رۆژەکتی دئی بنه هزیز و گازی
عەوان دئی ل وێدەرئ مین رووس و تازی
نەوئ رۆژئ بەدشا هەقیقئ و نەهەقیقئ دئی ژ مە خوازی

المعنى:

يأتي يوم الحساب والمناذاة
يبقى المذنبون عراة
وفي ذاك اليوم يطلب الإله منا: الحق والباطل

زۆر دئی مین ل وێدە
هەکە هاوەکە برایی ناخەرتی نەجو یێدە

دئ ههرو زهیبینی عهزایا وان کهنه زیده

المعنى:

يبقى كثيرون هناك
ان لم تطلب الشفاعة لهم من قبل أخ الآخرة
سيزداد عذابهم يومياً من قبل الزبانية

ههكه ل یئ جۆ هاوهكه برا
دئ ل ویدهه مینت دۆزه و جهنگهکی گرا
نهوئ روژئ ژ تاري یئ دئ ئیننه بهر روژنایا جرایا

المعنى:

إذا قبلت طلب أخيه الآخرة بالشفاعة له
سوف تبقى هناك الجهنم والحرب العظمى
في ذلك اليوم يأتون به من الظلمة الى النور

نهوئ روژئ ژ تاري یئ دئ ئیننه بهر روژنایا جرایا
دئ بهنه بهر کهرامهتا وی پهدهشایی
یئ ژ مه ږا دای خوؤشی و شایی

المعنى:

في ذلك اليوم يأتون به من الظلام الى النور
ويذهبون به الى حضرة الله
الذي اوجد لنا الرفاه والفرح «الجنة».

(١) عن لسان بابی گاثان - درویش حسو - في قرية بابيره في ١٤/٨/١٩٧٦ دونه السيد خليل

جندی ونشر في كتاب نيزدياتي، ص ٩١

* يوم القيامة:

وتعتقد الايزدية بان في يوم من الايام يحدث العويل والضجيج في الدنيا وتصدر الاوامر من عند الله لحضور الجميع في حضرة الله واوليائه الصالحين في هذه الدنيا (في الارض) حاملين اعمالهم التي قاموا بها في الدنيا لمحاسبتهم عليها وهذا اليوم هو يوم القيامة الذي يكون فيه الله جل جلاله حاكماً لتقييم هذه الاعمال وكل يأخذ ما يستحقه من القصاص العادل ويكون الفوز العظيم للذي تكون جميع اعماله حسنة. واليك هذه المقاطع من (قهولتي قيامه تن) (١):

رۆژهك ز رۆژان دبی

ته رهقین ل مهرشان دبی

زورمین ل قهبران دبی

المعنى:

في يوم من الايام يصدر الامر من العرش (من الله)
يحدث الضجيج والعويل في القبور

* * *

نه كهسێ كهسان دبی

ته بابێ پسان دبی

نهوێ رۆژی خه لکێ زالم ل وێ دهوێ نوqsان دبی

المعنى:

الانسان يصيح وحيداً
لا علاقة للاب بابنه ولا احد باحد
في ذلك اليوم، يكون الظالم ناقصاً

* * *

نهو بوو رۆژا دژوار دبی

کورسیا په دسای ل خوار دبی

قازی ب خۆ جهبار دبی

المعنى:

ذلك هو اليوم القاسي
يتزل الله الى الارض

وهو الجبار الذي يكون قاضياً ليحكم

* * *

نهو بوو رۆژا ل وى دى

كوردسيا په دى ل عهردى دى

قازى ب خو خودى دى

هه كه سه كه كاري وى قى دى

سهه خوزيا وى ميري كاري وى قى دى

المعنى:

في ذلك اليوم يكون كرسي الاله في الارض

يكون القاضي هو الله نفسه (يحكم الناس)

كل واحد يحمل اعماله (سيناته وحسناته)

والنصر يكون للذي جميع اعماله حسنات

* * *

هه كه سه كه كاري وى قى دى

ل ته راژوا هه قين دى

ل ده ستى په دى دى

نهو دزانت كو دى

المعنى:

كل واحد يحمل أعماله

وتوزن في ميزان الحق

الذي يكون بيد الاله

وهو الذي يعلم ماذا يكون بعد ذلك

* * *

بناءً على ما مر ذكره فان الايزدية تعتقد بان هناك للانسان يومان للحساب يوم الآخرة: عندما يموت وتم الروح على جسر السراط وتحاكم ثم تظهر في جسد آخر عن طريق التناسخ وهو يوم امتحانها وتفتح لعدة مرات كلما ظهرت والشفاعة جائزة في هذا اليوم. ويوم القيامة: وهو يوم الامتحان النهائي وتقرير مصير الروح الابدي ولا تقبل الشفاعة في هذا اليوم.

الشيخ آدي والنظام الديني

* المدخل

* الشيخ آدي

* النظام الطبقي الديني

الشيخ آدي والنظام الديني

* المداخل:

لا ريب فيه بان الشيخ آدي من أبرز الشخصيات في التاريخ الايزدي الحديث... ومن رجال اللاهوت، حيث تجلت فيه الصفات الالهية (سورا باتني) .. كما تشير اليه النصوص الدينية الايزدية... وقد حلّ بين قومه في «الاش» واستطاع (هو وخلفاؤه) وضع «الايزدياتي» في اطار منظم يلائم العصر دون المساس بالمباديء الاساسية الاصلية فيها، وإنقاذها من التشتت والانقراض الذي تعرضت له عبر مراحلها التاريخية السابقة.

لقد مرت الايزدياتي في مراحل عديدة عبر تاريخها الطويل وتجلت في مرحلتين اساسيتين، المرحلة الاولى قبل مجيء الشيخ آدي الى معبد لالش وتمتد الى ما قبل الميلاد. والمرحلة الثانية بعد مجيئه (الشيخ آدي) وهي فترة تجدد العقيدة الايزدية ويعتبر مجيء الشيخ آدي الحد الفاصل بين القديم والجديد في هذا المعتقد ولما لهذه الشخصية من تأثير فعال وكبير في النهج الديني الايزدي لذا لابد من التعرف عليه ونظامه الديني.

* الشيخ آدي:

مع ان البحث في هذه الشخصية ونظامه الديني قد لا يكون بجديد، ولكن الاستمرار في الكتابة عنه لتشويه عقيدته من قبل كتاب مغرضين فلا بد البحث عن حقيقته كرد على هؤلاء الكتاب ولكي نذكرهم بعقيدة واصل هذه الشخصية المعتبرة لدى الازدية.

لقد تضاربت آراء الكتاب حول اصل الشيخ آدي وعقيدته فقد ذهب معظم المؤرخين العرب الى انه عدي بن مسافر شيخ الاسلام الذي يتصل نسبه بمروان بن الحكم، رابع الخلفاء الامويين. اقبل من «بيت فار» من اعمال بعلبك في لبنان الى منطقة هكاريا في القرن الخامس الهجري وصحب بعض رجال التصوف في عصره. كالشيخ عبدالقادر الكيلاني (الجيلي) وعقيل المنبجي وابو الوفاء الحلواني وحمام الدباس واستقر في لالش واجتمع حوله اناس تلك المنطقة وتبعه خلق كثير وتولى ارشاد الاكراد الجبليين وتوفي سنة ٥٥٧هـ ودفن في لالش.

ويرى اخرون بانه الشيخ عادي بن مسافر بن احمد الكوردي التيراهي مذهباً والهكاري^(١) مسكناً والذي استولى على دير لالش في عهد ماريوحنا وايشوع صبران، حيث عرب السيد يعقوب سر كيس نصاً آرامياً لمخطوطة كتبها الراهب راميشوع سنة ٨٥٥هـ - ١٤٥٢م ونقلها مجموعة «نو» الى الفرنسية ورد فيها

«وكان اسم الوالد الطبيعي^(٢) لعادي، مسافر بن احمد وهو من الاكراد التيراهية الذين كانوا يقضون اعتيادياً فصل الصيف في زوزان وينزلون منه شتاء الى ضواحي الموصل وكان في ذلك العهد عشيرة اليزيدية جدوده (جدود عادي) سكنة زوزان - وتتبع اقارب عادي في ذهابهم الى جبال زوزان واياهم منها وكان النظر اليهم كخدمة لهذه الاسرة الكبيرة، وحينما كان يرجع اليزيدية من زوزان في اول تشرين الثاني كانوا في طريقهم يجتازون بعادي ابن اميرهم ومعهم هدايا وعطايا ثمينة فكان عادي

(١) هكار = هي المنطقة الواقعة بين بلاد العجم شرقاً وولاية وان شمالاً ومرددين غرباً والموصل جنوباً.

(٢) لاشك ان كلمة -الطبيعي- خطأ من المترجم ويقصد (الحقيقي)

يكافئهم عنها بالضيافة من مأكول ومشروب مع افراح على ضروب كثيرة»^(١) ويعتقد بعض الكتاب المسيحيين «بان الشيخ عادي المكرم عند الازدية ليس الا الرسول آدي رسول الكلدان واحد الاثني والسبعين تلميذاً وكان قد اقيم على اسمه بيعة هي اليوم مزار عادي مصلح اليزدية»^(٢) أرى لاحاجة لمناقشة هذا الرأي لانه لاصحة له البتة ولم يكن غير اجتهاد شخصي او نابع عن عاطفة دينية فحسب.

ويقول الماني:

«ويذكر صاحب كتاب (مزدها روژ) الشيخ حسن - هسن الداسني- ويدعى انه ابن اخ الشيخ آدي، وانه بأمره وضع كتابه المذكور: بان الشيخ آدي هو ابن رجل يدعى زيفر Zêver وكان (اي زيفر) قد هاجر من قرية -آرن- في جبال هكاريا وذهب مع اخيه (بيژو - بيتجو) الى قرية فأر من اعمال حلب حيث كانت الزردشتية مضطهدة في بلاد آميدي وهكاريا وداسن وفي ايام المستكفي بالله العباسي: قصد الشيخ آدي مع ابن اخيه الى دار الخلافة الاسلامية وحظيا بالمشول امام الخليفة، واستطاعا ان يستجيلا اليهما عواطفه بما ظهر من الشيخ من الكرامات وان يتحصلا منه على كتاب الى سلطان الموصل ناصر الدولة لمعاونتهما في ترميم واعادة الاماكن المقدسة في لالش ومنحهما الحرية التامة لاقامة شعائر ديانتهم بين الداسنيين»^(٣)

يتفق معظم الكتاب مع الازدية بان الشيخ آدي قدم من الشام من قرية بيت فار وسكن في «لالش» في الهكارية، كما يتضح ذلك من هذه المقاطع من نصوصنا الدينية^(٤)

شيخ نادی ژشامی هاته

ب شهر قیارا کر خهباته

(١) مباحث عراقية- يعقوب سرکيس ص ٢١٨

(٢) مجلة المشرق- العدد الثاني- سنة ١٨٩٩، مادة اليزدية، لانستانس الكرملی البغدادي.

(٣) انور الماني، الاكراد في بهدينان، ص ٧٢

(٤) من (قولني شتخادي وميترا) عن لسان فقير عثمان من تركيا دونه المرحوم غانم قاسو خديدة

في ١٩٧٣/٦/٣ في لالش ونشر في كتاب تيزدياتي ص ٣ ١

مههمهد رشان^(١) كر خهلاته

• • •

داهر بوو ل بېت ل فاره
قهسد كر هاته شهكاره
ل لالښ مير لئ جهما د بوونه

• • •

شيخادي ژ سامي هاته
دهوران دوران د دهته
هات و جهي خو ل لالشي دكهته

• • •

المعنى

ان الشيخ آدي جاء من الشام
وجاهد مع الشرقيين
وكرم مهمد رشان

* * *

ظهر في بيت فأر
وقصد الهكار
واجتمع الاولياء حوله في لالښ

* * *

جاء الشيخ آدي من الشام
وطاف المنطقة

(١) مهمد رشان: هو پير مهمد رشان احد اولياء الايزدية وجاء ذكره في كتب التاريخ محمد بن رشان الكوردي ويقع مرقد ه في سفح جبل مقلوب من جهة الشمال شمال الموصل.

(٢) من (قهولتي دستريمه) دونته عن لسان فقير حجي بن فقير شمو في باعدري في

واتخذ من لالش مكاناً له

* * *

اما من ناحية اصله وعقيدته فأن كثيراً من الباحثين والمؤرخين اكدوا بانه كوردي الاصل^(١) زردشتي تيراهي المذهب^(٢) ولكن ومهما يكن من آراء فاننا لم نجد في النصوص الايزدية ما يشير الى ان الشيخ آدي هو شيخ الاسلام او مسلماً كما ذكره بعض الكتاب وانما كانت عقيدته هي نفس عقيدة الايزدية القديمة لانه لا توجد في هذه العقيدة اثار اسلامية عقائدية اوجدها الشيخ آدي ويشير اليها التراث الايزيدي فلو كانت عقيدته تختلف عن عقيدة الايزدية ما كانت تلقى رواجاً عظيماً لدى اهل تلك المنطقة «ولم يمل اليه اهل تلك النواحي كلها ميلاً لم يسمع لارباب الزوايا مثله»^(٣) كما ذكر ذلك ابن خلكان وما صار من اعظم اولياء الايزدية. ولو كان مسلماً لظهر الاسلام في عقيدته واضحاً جلياً، كما وتؤكد النصوص الدينية الايزدية بان عقيدته من التي كانت قبل الاسلام. انظر هذا النص «قەولێ كانيا مارا»:

شێخادی شێخی عامه

نوسقه ئیتت وی ز بهری ئیسلامه

قهدهم قهگوهاست بوو ز شامه

الترجمة:

الشيخ آدي شيخ العام
يتصف بعقيدة كانت قبل الاسلام
وانتقلت روحه من الشام

* * *

والذي نرجحه بعد كل ما تقدم هو ان اجداد الشيخ آدي كانوا من منطقة هكارية وقد هاجروا الى الشام نتيجة الاضطهادات الدينية في هذه المنطقة وكانت عقيدتهم

(١) مجلة لالش - العدد / ٥ ، ص ١١٢

(٢) انظر مادة التيراهية في هذا البحث.

(٣) وفيات الاعيان، لابن خلكان، ص ٣١٦.

عقيدة الايزدية القديمة كما اكد على ذلك صاحب (مزدها رؤ). والذي يؤكد كوردية هذه العائلة هو ظهور رجال فيها كانوا يلقبون بالكوردي كالشيخ آدي الثاني الكوردي بن ابو البركات وشيخ الاكراد حسن بن الشيخ آدي الثاني.

ولد الشيخ آدي في بلاد الشام «في موضع يعرف بشوف الاكراد بضبعة تسمى بيت فار»^(١) ولما بلغ مبلغ الرجال قصد موطن اجداده، وتعرف على الكثير من علماء واولياء عصره، ولما جاء الى لالش وجد بان عقيدتهم القديمة قد اوشكت على الفناء ففكر بايجاد سبل احياء عقيدة اجداده الاقدمين لذا اوجد طبقة دينية هي طبقة «الشيخ» بجانب طبقة «البيرة» التي هي المرشدة الدينية الاصلية والتي كانت موجودة قبل مجيئه الى لالش وذلك لارشاد عامة الناس لاحياء وانقاذ عقيدتهم القديمة الاصلية من الزوال، وفعلاً تمكن من ذلك بعد اضافة وحذف بعض الامور بمقتضى الظروف وتطور العصر وامر ايضاً باحياء طقس الطواف بالسنجق (الطاووس) في القرى الايزدية من قبل القوالين وهو طقس قديم جداً (قبل الشيخ آدي)^(٢)

ولما استقر الشيخ آدي في لالش ذاع اسمه وكراماته بين الناس، فقصده الكثير من الشيوخ والاولياء، للتعرف على هذا الشيخ الزاهد الصالح صاحب الكرامات، اجمع المشايخ والاولياء على تبجيله والاعتراف بصلاحه ومكانته، وقال بحقه عبدالقادر الجيلي «لو كانت النبوة تنال بالمجاهدة لنالها عدي بن مسافر»^(٣) ومن الذين زاروه، الشيخ احمد الرفاعي وقضيب البان الموصلي وابي الوفاء الحلواني وآخرون.

(١) تاريخ اربل، القسم الاول، ابن المستوفي ص ١١٦

(٢) يؤكد الاستاذ جورج حبيب في كتابه (اليزدية بقايا دين قديم) ص ٦٦-٦٧ بان منشأ هذا السنجق (الطاووس) يرجع الى الديانات القديمة وخاصة المثرانية الشمسية وهو رمز لشخصية مساوية ويقول العلامة محمد امين زكي في كتابه خلاصة تاريخ كرد وكردستان ص ٢٨٨ على لسان السيور (هوفمان) ان المارماريين بمدينة (الرها) تنصروا في القرن الثالث الميلادي في مدينة (شاهگرد) الواقعة بين اربل والداقوق) وكان سكان هذه البلاد وملكها قبل ذلك من الذين... يقدمون الضحايا لصنم مصنوع من النحاس.. وان هؤلاء الكرد الذين اعتنقوا النصرانية على ايدي (مارسابا) كانوا من عبدة الشمس).

(٣) اليزدية- صديق الدمولوجي، ص ٧٤

اختلف المؤرخون على سنة ولادة الشيخ آدي ووفاته حيث يقول باسيل نيكيئين «ولد هذا الشيخ في سوريا بين عام ٧٣ م أو ٧٨ م وتوفي بعد ان بلغ التسعين من العمر»^(١) وكان اعزباً لم يتزوج وخلفه ابن اخيه «ابو البركات» في ادارة الايزدية، انظر «قهولتي شتخو بدكر»

مەرسووم نەهاتیە میر ب زەوجی

دور ژ یەدشای خورجی

ئەو جیتی شیخ بەرکات بوو هات و تێ مەزجی

المعنى:

لم يأتي الامر بزواج الولي

انتقل سره الالهى الى

الشيخ «بركات» لبجل محله

ويرجح معظم الكتاب بانه توفي سنة ٥٥٧هـ-١١٦١م. بعد ان عاش تسعين عاماً لذا تكون سنة ولادته ٤٦٧هـ- ٧١ م. للشيخ آدي مكانة دينية مرموقة لدى الايزدية فهو امجد اوليائهم الصالحين وعلى يده تم احياء عقيدتهم ولهم نصوص دينية في مدحه وزهده وصلاحه وكراماته كـ (قهولتي شيخادى شتخى شارا) و(قهولتي شيخادى وميترا) و(قهولتي (دستريمه)... الخ.

وجدير بالذكر ان الايزديين في بعض الاحيان يجدون في الشيخ آدي صفات الهية وان قوته مستمدة من قوة الله و(طاووس الملائكة) وهذه ناتجة عن ايمانهم بمبدأ الحلول (اي حلول اللاهوت بالناسوت) «سورا باتنى» وهو انتقال صفات الهية الى البشر لدى حكمه على الارض شأنه شأن الكثير من اولياء الايزدية الذين يحملون هذه الصفات. كان للشيخ آدي تأثير فكري كبير على العقيدة الايزدية حتى غدا على الكثيرين بانها وجدت على يده حيث وضع نظام ديني خاص لاهياء العقيدة الايزدية ولاهمية هذا النظام وتأثيره الاجتماعي والديني على الايزدية نأتى على ذكره لاحقا:

(١) الاكراد، باسيل نيكيئين، ص ٤ ٢

وهم كورد من بقايا الاقوام الشمسية (الزردشتية) التي نزحت من بلاد ايران عندما طغى عليها سيل الاسلام الجارف واتخذوا من جبال (مادي) بجوار «حلوان» مأوى وملجأ منعزلاً فكانوا بأمن من الغارات الاسلامية وان التيراهية لم يعتنقوا الاسلام بل حافظوا على ديانتهم القديمة وكانت بينهم وبين الاسلام عداوة شديدة يقول انور المائي في كتابه (الاكرد في بهدينان):

(في سنة ٣٧٦هـ-٩٧٨م تأسست حكومة تيراهية وامتدت نفوذها الى جبال داسن وهكاريلا غير ان عضد الدولة البويهى تغلب عليها بعد حروب طاحنه دارت بين الفريقين وجاء في كتاب «داسناني» ان علماء الاكرد المسلمين افتوا بجوب الجهاد ضد التيراهية وقد ساعدت هذه الفتاوى البويهيين كثيراً اذ استطاعت ان تدفع جيوش الاكرد المسلمين ضد الاكرد التيراهية وسبب كسرهم واضمحلالهم).

* النظام الطبقي الديني:

للايزدية ثلاث طبقات دينية هي الشيخ والبير والمريد، ظهرت هذه الطبقات على يد الشيخ آدي: حيث عند مجيئه الى لالش من الشام رأى ان العقيدة الايزدية قد اوشكت على الانقراض نتيجة للاضطهادات الدينية عليهم من قبل مجاورهم فحاول احيائها ووافق في ذلك بعد ان اضاف وحذف منها امور بمقتضى التطور الزمني فوجد طبقة الشيوخ بجانب طبقة (البيرة) التي كانت تقوم بالواجبات الدينية قبل حلوله في لالش واوكلهم وظائف وواجبات دينية لنشرها بين الايزدية الذين ظلوا على عقيدتهم القديمة وبارشاداته الخاصة.

حرم التزاوج بين هذه الطبقات الثلاث (اي بين الشيخ والبير والبير والمريد والشيخ والمريد). لم تكن الايزدية وحيدة في تحريم التزاوج بين طبقاتها حيث كانت هناك مجتمعات اخرى لاتقبل التزاوج بين طبقاتها ومنها المجتمع البابلي الذي كان يتكون

من ثلاث طبقات (ان القانون لديهم لا يسمح للبنات من الاقتران باخر من غير طبقتها اي حرم التزاوج بين طبقاتهم)^(١)
أ- الشيخ:

تنحصر مشايخ الايزيدية في اصول ثلاث هي^(٢):

١- الأدانية: سميت بالأدانية نسبة الى الشيخ آدي وتشمل اسر: الشيخ حسن، الشيخ شرف الدين، الشيخ زين الدين، الشيخ ابراهيم الختمي، الشيخ موسى، الشيخ يتيما. واليك بعض اولياء الايزدية من هذا الاصل:

الشيخ ابو البركات: هو ابن اخ الشيخ آدي بن مسافر واختلف الكتاب على اسمه حيث ذكره من الكتاب باسم صخر بن صخر بن مسافر وذكر في النصوص الايزيدية بلقبه (الشيخ بركات) ولكن هناك قبر في لالش داخل المعبد وعلى يمين الباب المؤدي الى مضجع الشيخ آدي بن مسافر يطلق عليه قبر الشيخ حسن وهو نفس قبر الشيخ ابو البركات وعليه قبة بارزة بجوار القبة التي على ضريح عمه. ويذكر الاستاذ انور المائي في كتابه (الاكراد في بهدينان ص ١٤) ان كتاب «مزدها روژ» من تأليف «حسن الداسني» ويقول عن نفسه انه ابن اخ الشيخ آدي بن مسافر وبامره وضع هذا الكتاب. وما ان الايزدية يطلقون على قبر الشيخ ابو البركات اسم «الشيخ حسن» وان للشيخ آدي ابن اخ اسمه (حسن - حسن) على ما قاله الاستاذ المائي وان الكل متفقين على ان الشيخ ابو البركات هو ابن اخ الشيخ آدي. لذا نرجح بان الشيخ ابو البركات هو الشيخ (حسن - حسن) والذي ذكره بعض الكتاب باسم صخر. وهو ابن اخ الشيخ آدي بن مسافر. لم نقف على سنة ولادته ولا وفاته.

الشيخ آدي الثاني (الملقب بالكوردي)

وهو الشيخ آدي بن ابو البركات الشيخ حسن (صخر) ولد بهكارية، سكن قرية بوزان واتخذ له فيها مقام يسمى (مهدهر - الرحمة) او «كچك لالش» (اي لالش الصغيرة) وكان معبد لالش قد اخرج من ايدي الايزدية في عهد والده من قبل

(١) المدخل الى تاريخ العالم القديم ج ٢، العراق القديم، الدكتور سامي سعيد الاحمد، ص ٢٩٢

(٢) مجلة التراث الشعبي، العدد السادس، السنة الرابعة ١٩٧٣، السيد حيدر النظام (بتصرف).

ماريويحنا وإيشوع صبران ولكن استعاده الشيخ ادي الكوردي ثانياً واستولى عليه عنوة^(١)، يقول ابن المستوفي سألت الشيخ حسن بن الشيخ آدي الثاني عن ولادة أبيه فقال في سنة (٥٥٥هـ/١١٥٩م) في قرية لالش^(٢) اما وفاته يقول محمد أمين زكي بانه توفي مقتولاً سنة (٦٢هـ-١٢٢٣م) من قبل «باطو» الامير المغولي^(٣) وله قبر بارز داخل المعبد بالقرب من الباب الرئيسي وعليه قبة بارزة.

الشيخ حسن:

وهو ابن الشيخ آدي الثاني الكوردي ولد سنة ٥٩١هـ-١١٩٥م وتوفي مقتولاً على يد بدر الدين لؤلؤ والي الموصل ودفن تحت قلعتها سنة ٦٤٤هـ-١٢٤٨م وفي عهده ظهر خلاف على بعض الامور العقائدية بين الادانيين والشمسانيين (سنأتي على ذكره لاحقاً). كان للشيخ حسن هذا ابناء:

الشيخ شرف الدين، الشيخ ابراهيم، والشيخ زين الدين وكان له ابن بالتبني اسمه الشيخ موسى، وكان له بنت اسمها «گولن» الملقبة «ستيا تاووس».

اما بقية الشيوخ الادانيين فهم احفاد هذه السلالة.

٢- الشمسانية:

وهي إحدى اصول ارومة الشيوخ ومن اقدمها تاريخياً وتنتسب الى ايزدين امير الشمساني الذي كان له المرجعية الدينية قبل مجيء الشيخ آدي وهو في الاصل من طبقة الپيرة، وينحصر هذا الاصل في امر:

الشيخ شمس، الشيخ فخر، الشيخ مند، الشيخ سجادين، الشيخ ناسردين، الشيخ بابادين، والشيخ أما دين، والشيخ بابك. وخاتونا فخرا^(٤)، والشيخ توكل والشيخ عقداًل والشيخ الي شمس... الخ.

(١) انظر مادة لالش، مجلة كاروان، العدد ٥٢ سنة ١٩٨٧، عزالدين سليم باقصري.

(٢) مجلة لالش، العدد/١٦، سنة ١ ٢ ص ٦١

(٣) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، ج١، سنة ١٩٣١ حاشية، ص ٢٩٦ محمد أمين زكي.

(٤) خاتونا فخرا: شخصية دينية ايزدية زوجة الشيخ حسن (همسنن جهلي) بن الشيخ شمس واسمها (غزال) وهي بنت الشيخ فخر.

الشيخ شمس:

وهو الشيخ شمس ابن ايزدين امير والملقب في النصوص الايزدية بالتوريزي اي التبريزي نسبة الى المدينة الايرانية الشهيرة حيث موطنه الاصلي ويلقب ايضاً «بالتتري» وكان والده (ايزدين امير) هو الرئيس الديني للايزدية واميرهم في لالش قبل مجيء الشيخ آدي اليها وكانت «كانيا سبي» محل اقامته هناك.

وللشيخ شمس مقام في لالش عليه قبة بارزة، ويعتبر الشيخ شمس المنقذ الديني للايزدية حيث تشير كثير من النصوص الدينية الايزدية بان الايزدية وقعوا في مأزق عقائدي ولكن الشيخ شمس انقذهم. ويقصد بهذا المأزق، الخلاف الذي حدث بين الادانيين والشمسانيين في عهد الشيخ حسن، فاتخذوه رمزاً لعقيدتهم الاصلية، لم نقف على سنة ولادته ولا وفاته في التراث الايزدي.

ويعتقد الايزدية بان للشيخ شمس صفات لاهوتية حيث حل في جسده جزء الهي بطريقة الحلول (اي حلول روح القدس (اللاهوت) بالناسوت) هذا شأنه شأن بقية الاولياء. لذا اعتبروه رمزاً لنور الخالق ولعرشه «الشمس» حيث بواسطة هذا النور حلت روح القدس بجسده. وللشيخ شمس تسعة ابناء هم:

- ١- الشيخ حسن زوج خاتونا فخراً ٢- الشيخ بابك ٣- أما دين ٤- بابا دين ٥-
- الشيخ هفند ٦- الشيخ توكل ٧- الشيخ خدر ٨- الشيخ آلي شمساً (آلي روش) ٩-
- الشيخ عثدال. وكان له ثلاث بنات: ستيا بلقان، ستيا نيس، ستيا نسرته.

الشيخ فخر:

وهو الشيخ فخر بن ايزدين امير^(١) اخ الشيخ شمس وكان فكر العقيدة الايزدية وحافظ نصوصها الدينية وواضع قسم منها وهو المرجع الديني في زمانه، ويصف به (ملك فخر الدين) في صفته اللاهوتية:

كان للشيخ فخر دور بارز في قيادة الشمسانيين في الخلاف الديني الاداني -

(١) تذكر النصوص الايزدية بانه كان لايزدين امير اربعة ابناء هم:

الشيخ شمس والشيخ فخر من امهما ستيا زين، وناسردين وسجادين من امهما ستيا (عمردب) اخت الشيخ خنتوش.

الشمساني وهو والد الشيخ مند والشيخ بدر والشيخ أقوب والاخير من زوجته الثانية، وكان له بنت اسمها «غزال» خاتونا فهخرا. لم نقف على سنة ولادته ولا وفاته في التراث الايزدي وكان معاصراً للشيخ حسن بن ابو البركات (وتذكره النصوص الدينية بانه ولد في يوم الاربعاء وتوفي في يوم الاربعاء ايضاً).

٣- القاتانية:

تنتمي هذه السلالة الى درويش آدم القاتاني^(١) وتشمل اسر:
الشيخ محمد (اي الپسميريه)^(٢) والشيخو بكر والشيخ اسماعيل والشيخ عبدالقادر.

اصبح الشيخ محمد الذي هو من ذرية مير ابراهيم الخورستاني^(٣) الذي هو ابن درويش آدم والذي تنتسب اليه العائلة الپسميرية اميراً على الايزدية بعد الخلاف الشمساني - الاداني ويلقبه بعض الكتاب بالامير محمد الكوردي الاربلي (محمدي باطني).

ومن ابرز الشخصيات الدينية لهذه السلالة شيخو بكر، صاحب الخرقه الدينية التي يلبسها «الفقراء» الان وهو المربي الديني للايزدية في عهده والذي كان له في وقب ما امارة جبال السهران (الصوران)^(٤)

حرم التزاوج بين الاصول الثلاث بعد الخلاف الاداني - الشمساني كما سنأتي على ذكره في مجال آخر.

ب- الپير: ويعني شيخ الطريقة او المرشد الديني وهي اقدم طبقة دينية في الايزدية وكانت موجودة قبل مجيء الشيخ آدي الى لالش وهي لاتقل عن طبقة الشيوخ في المنزلة الدينية. وتنقسم الى اربعين فرعاً:

(١) يوجد نص لدى الايزدية باسم (قهولتي دهرويتش ثادهم) فيه قصة درويش آدم وزواجه من بنت الامير محمد الخورستاني.

(٢) پسمير: يعني احفاد الامير.

(٣) خورستان: يعني بلاد الشمسانيين وكانت قرية خورزان الحالية عاصمتها (حيث خور= الشمس)

(٤) اليزيدية: صديق الدموجي، ص ٢١

١- پير حسن ممان ٢- پير مهملد رشان ٣- پير جروان ٤- پير هاجيال ٥- پير مم شغان ٦- پير ايسبيا ٧- پير اقات ٨- پير هسنالكا ٩- پير دهلي خان (أيزيد) ١٠- پير حجي مهملد ١١- پيرى چاك (ابن پير مهملدى رهبن) ١٢- پير نالويكر ١٣- پير نومر خالا ١٤- پير مهملدى رهبن ١٥- پير داودى دهرمان ١٦- پير مندئى گور ١٧- پير قهرهچر ١٨- پير قلندر ١٩- پير مروان ٢٠- پير بازيد ٢١- پير بوك (بوب) ٢٢- پيرى خوش نافا ٢٣- پيرى لبنا ٢٤- پير قليچ (ببيون) ٢٥- پير آخا ٢٦- پير شهرفى ميرانى ٢٧- پير حجي علي ٢٨- پير ختي بسي ٢٩- پير هه مالي ٣٠- پير محمود ٣١- پير بوز في قرية (ببيوزي) ٣٢- پير موسى في قرية (بامرني) ٣٣- پير دريس.

٣٤- پير بال (بال) (في قرية سئ دهر) ٣٥- پير ههمه دئ بابئ (ناقل بابئ) في قرية (نسرا) ٣٦- پير حه لان (ههسن پيرك) في قرية (كانني ماز) ٣٧- پير رهش حديران في قرية (اتروش) ٣٨- پير مبسور في (السليمانية) ٣٩- پيرى شالياري في منطقة السوران ٤٠- پير منصور في السليمانية. وقد يكون هناك پيره اخرون فاتني ذكرهم وينتمون الى السلالات المذكورة اعلاه.

وان پير حسن ممان اعلى الپيره مرتبة (پيرى جل پيرا)

حرم التزاوج بين عائلته وبقية الپيره عدا پير هسنالكا وهما من عائلة واحدة وكان (حسن ممان) اميراً في منطقة حرير.

واجبات الشيخ والپير

ان للشيخ والپير نفس الواجبات الدينية حالياً واحدهما متمم للآخر ومن هذه الواجبات:

- ١- التوعية الدينية والاجتماعية وتعليم مريديه الاقوال والادعية الدينية
- ٢- الاصلاح الاجتماعي وتوجيه الارشادات الى مريديه اذا حدث خلاف بينهم (اصلاح البين).
- ٣- على الشيخ والپير الحضور في دار مريده اذا احتضر لتلاوة الاقوال الدينية عليه ثم القيام بغسله وتكفينه ودفنه بعد موته.

- ٤- مساعدة المريد مالياً اذا احتاج الى ذلك.
- ٥- اطعام المريد في المناسبات الدينية في اللش.
- ٦- لبعض الشيوخ والپيرة وظائف دينية معينة نذكرها في ثنايا هذا البحث.

ج- المريد:

وهي طبقة العوام بين الایزیدین وتقوم باداء الفروض الدينية العامة
ان لكل ايزيدي شيخاً وپيراً وصرياً يقدم لهم الرسم^(١) مقابل قيامهم بواجباتهم
تجاهه اثناء حضورهم في بيته للارشاد الديني ولكل ايزيدي اخ الاخرة (برایی ناخرتی)
اما ان يكون شيخاً او پيراً.

رجال الدين

١- الامير:

وهو من الاسرة البسميرية التي ترجع في اصلها الى الاصل القاتاني وهم احفاد
الشيخ محمد الذي هو من ذرية ابراهيم الخورستاني ابن درويش آدم القاتاني ومنصب
الامير وراثي وتقتصر على هذه الاسرة فقط حالياً حيث كانت امارة الایزیدية محصورة
في الشمسانية قبل مجيء الشيخ آدي ثم انتقلت الى الادانية، ثم الى القاتانية في
عهد الشيخ حسن بن الشيخ آدي بعد الخلاف الديني بين الادانية والشمسانية والامير
هو الرئيس الديني للایزیدية وان سلطته دنيوية اكثر من ان تكون دينية وفي كثير من
الاحيان يجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية. لكونه يرأس المجلس الاعلى
للایزیدية^(٢) ومن واجباته:

(١) الرسم: خيرات مادية او عينية غير محدودة الكمية تقدمها كل عائلة ايزدية لشيخها وپيرها
مرة واحدة في السنة لدى زيارتهم لها.

(٢) يتألف المجلس الروحاني الأعلى من: (١) الامير، (٢) بابن شيخ، (٣) پيشی مام بحزاني، (٤)
رئيس القوالين (مهزني قهوالا)، (٥) شيخن ووزير، (٦) متولي معبد اللش (الفقير)، (٧) رئيس
الفقيرين (مهزني فقيرا)، (٨) پيشی مام بابن شيخ، (٩) بابن گافان، (١٠) متولي كانيا سبي،
(١١) اختيار بحزاني، (١٢) اختيار باشيكي، (١٣) نقيب الطاووس، (١٤) بابن چاويش، ويمكن
إضافة اعضاء آخرين الى المجلس بقرار منه وحسب متطلبات المصلحة العامة.

- ١- حماية اليزيديين وقيادتهم وتمثيلهم في الجهات الرسمية.
 - ٢- تعمير وبناء الاماكن المقدسة في لالش من موارد وضمانات الطاووس او السنجق والمزارات المقدسة والخيرات التي تأتي الى لالش.
 - ٣- مساعدة المعوزين والمحتاجين من الازدية.
 - ٤- تسوية الخلافات التي تحدث بين اليزيديين.
- ٢- بابن شيخ^(١):

يرتقي نسبه الى اسرة الشيخ فخر بن ايزدين امير من الاصل الشمساني وهو الرئيس الديني للايزدية وقدة المشايخ ومستشار الاخير في الامور الدينية، ومن واجباته:

- ١- زيارة قرى الازدية مرة او مرتين في السنة لارشادهم وتوعيتهم توعية دينية واجتماعية وحل خلافاتهم.
- ٢- توجيه الارشادات لرجال الدين للقيام بواجباتهم الدينية.
- ٣- صيام اربعينيه الصيف واربعينية الشتاء سنوياً. (اي ان يصوم اربعين يوماً في الصيف واربعين يوماً في الشتاء).
- ٤- زيارة لالش في الاعياد والمناسبات الدينية التي تقام هناك لاداء مراسيمها فيها. والبابن شيخ يلبس بدلة من الخام الابيض ويتمنطق بحزام من شعر الماعز يسمى (رسته) تلتف حوله سبع مرات وفيه بعض الحلقات النحاسية المقدسة. وعلى رأسه طاقية بيضاء «كولك» يلف حولها قماش ابيض عدة مرات تسمى «شاشك».
- يحرم عليه شرب الخمر وكذلك على جميع رجال الدين الروحانيين ولايجوز للبابن شيخ ان يتزوج بعد تسلمه هذا المنصب ولكن يمكنه الزواج اكثر من مرة قبل ان يصبح بابن شيخاً.

واذا توفي البابن شيخ اجتمع الامير بالشخصيات الازدية والمجلس الروحاني في

(١) وهو (نيختياري مدرگه من) ايضاً اي كبير او شيخ المدرگه وال (مدرگه) هي منطقة لالش وما حولها من القرى والمدن. وقد اشتقت الكلمة من «ميهرگه» حيث ميهر=الشمس و گه=موطن فتصبح موطن الشمسين (الشمسانية).

لالش أو في دار الامارة لانتخاب الخلف من اسرة الشيخ فخر الذي يجب ان يكون البابى شيخ من سلالته. ولا يعزل من منصبه ويشترط في انتخابه ان يكون حسن السمعة والسيرة اجتماعياً ودينياً. ومتضلعا في امور الدين. ومحل اقامته في لالش هو جلسة الشيخ فخر عند تواجده في الاعياد والمناسبات الدينية.

٢- الفقير:

وهو الرجل الديني الذي تفرغ للعبادة وهجر الدنيا وترك ملذاتها واصبح محل التقدير والاحترام ويعني بالفقير: الزاهد المتعبد. يلبس الفقير خرقة سوداء من الصوف (يتم تلوينها بالاسود بواسطة اوراق شجرة (الزركوز) حيث تغلى الماء والاوراق ثم يوضع فيه الخرقة) ويشد فوق الخرقة حزاماً احمر من الصوف يسمى (رسته) فيه حلقة او حلقات من النحاس وفي عنق الفقير رباط رفيع يسمى (مفتول) ويلبس طاقية يضعها تحت عمته السوداء وتسمى (كولك) ويجوز لكل ايزدي ان يصير «فقيراً» بعد ان ينذر نفسه لحياة الزهد والطاعة، على ان يصادق رئيس الفقراء على اهليته لهذا الواجب وان «يتشيمامتى فهقيرا» يلبسه خرقة «الفقير» بيده في مراسيم خاصة والفقير لا يحلق ذقنه. والمرأة التي تهجر الدنيا وتزهد وتفرغ لعبادة الله تسمى «فقري».

٤- الكوچك (كوچهك):

وهو الرجل الديني الذي تزهد وترك نعيم الدنيا وهو العراف، وكلمة (كوچك) محرفة من كلمة «گوو چاك» التي تعني «الاذن الصاغية»... ومن المفروض ان يكون عالماً بكافة اسرار الدين. ونتيجة لكثرة تفكيره بالامور الالهية والدينية يقع في غيبوبة في بعض الاحيان ويدعى بانه يقف خلالها على الاسرار الدينية ويكتشف مصائر الناس وارواح الاموات ويعلم بالامور الغيبية.

يصوم الكوچك اربعين يوماً في الصيف واربعين يوماً في الشتاء (اربعية الصيف والشتاء).

والملابس التي يرتديها الكوچك تشبه ملابس البابى شيخ.

يعني كثير القول. والقوال مرتل الاقوال والنصوص الدينية في المراسيم الدينية والقوالون يطوفون في قرى الازدية بصحبة الطاووس (السنجق) لتوعية الازديين دينياً وهم مدرّبون على الضرب على الدفوف والعزف بالشّابيب والقوالون من طبقة المريدين وهم «تأويين»^(٢)

٦- البيشي مام:

وهو رجل ديني من عائلة «الشيخ حسن، او الشيخ شرف الدين» اي انه آداني الاصل والبيشي مام الذي من شيوخ شرف الدين يقيم مع «بابي شتيخ» عند حضوره في لالش في الاعياد والمناسبات الدينية وهو من حاشية بابي شتيخ ومن الامور التي لا يشترك فيها مع أرومته (الآدانية) هي الصلاة في ليلة (شعث بهرات) لكونه بيتشيمام الشمسانية.. وان كان يتضامن معهم في بعض الاحيان^(٣) لقد وجدت هذه الوظيفة في عهد الشيخ حسن وتحديدأ بعد ليلة (شعث بهرات)، ويرتدي الملابس التي تشبه ملابس بابي شتيخ.

٧- بابي غافان:

وهو من عائلة «آمادين» بن الشيخ شمس اي انه من الاصل الشمساني وهو من حاشية بابي شتيخ ويقيم معه في جلسة الشيخ فخر في الاعياد والمناسبات الدينية ويرافق البابي شتيخ في زيارته ويقوم بواجبات التوعية الدينية، ويلبس الملابس التي

(١) كلمة «القوال»: مشتقة من الفعل «قال» المعربة من «غال - وگالو» السومرية التي تفيد نفس

المعنى «وگالو» هو الكاهن او الرجل الديني المرتل للنصوص الدينية لدى السومرية.

(٢) تآوي - طآوي: يطلق على الازديين الذين يسكنون مدينتي بعشيقية وبحزاني ويتكلمون

العربية القريبة من لهجة اهل حلب. تطلق كلمة تآوي او تآزي على كل ما هو عربي فلربما

اطلقت على عشيرة البرگعية بالاصل والتي جاءت مع الشيخ آدي من الشام ومن ثم عمت على

البقية.

(٣) كان اشترك «بيتشيمام بابي شتيخ» في مراسيم ليلة البراءة «شعث بهرات» تضامناً مع ابنا

عمومته وليس واجباً دينياً على شيوخ «شعرفه دين».

تشبه ملابس بابي شيخ.

٨- بابي جاويش:

وهو من اية طبقة دينية وان لائش محل اقامته الدائم ويقوم بالوظائف الخدمية في هذا المعبد ويلبس الملابس البيضاء ويشد في وسطه الحبل المقدس (رسته) ولايجوز له الزواج حيث ينذر نفسه لهذه المهمة الدينية، وملابسه كملايس البابي شيخ.

معبد لالش

معبد لالش



من الأماكن الأثرية القديمة في منطقة الشيخان معبد مقدس لدى أهل المنطقة يسمى بـ «لالش». يقع في مضيق بين جبال ثلاثة عليها أشجار باسقة، جبل (عدهفات) من الشمال وجبل (مشهت) من الجنوب وجبل (حزرهت) من الغرب، يبعد عن عين سفني مركز قضاء الشيخان حوالي (١) كيلو مترات على يسار الطريق

(١) لالش: تفيد معنى خيمة الأرض

لم نقف بالتحديد على الاشتقاق اللغوي لها وقد تكون قد جاءت من كلمة (لال هوش). حيث (لال) في الكوردية تعني أخرس أو قليل الكلام (وهوش) تعني الوعي أو العقل.. لذا فإن لالش=الأخرس الواعي أو العاقل القليل الكلام.. حيث أن الإنسان عندما يكون في معبد لالش يجب عليه أن يكون واعياً وكثير التفكير بالمسائل الدينية وبالله وقدراته وقليل الكلام عن الدنيا وملذاتها بل عدم التفكير بها.. وقد يكون قد صحفت من «لاکش» السومرية أو الكوتية التي تفيد معنى الحضرة والنور والحياة... أو من «ليشه» التي تعني العجينة المقدسة في السريانية أو الآرامية.

وإن معبد لالش والمنطقة المحيطة به تسمى «مهرگهه» وقد جاءت من «مبهر» التي تعني الشمس و «گهه» التي تعني المكان أو المنطقة لذا فإن مهرگهه = موطن الشمس أو الاقوام الشمسية.

عند الولوج الى هذا الوادي المقدس نجد في بدايته قنطرة صغيرة على ساقية ماء تسمى (برا سه راتني) أي جسر الصراط وفي داخل الوادي المقدس من جهة الجنوب بناية عليها قبة صغيرة وتقيم على بركة ماء تنبع من سفح جبل (مشهت) تسمى (كانيا سبي) محل تعميد الازيدية ويجري الماء من هذه البركة الى حوضين يستخدم ماؤهما للشرب وأمام الـ «كانيا سبي» ساحة صغيرة وهي جلسة (أيزدين أمير) وخلفها يوجد مقام بارز عليه قبة مخروطية مضلعة الشكل وهو مقام الشيخ شمس، وفي أسفل جبل عرفات هناك المعبد الرئيسي القائم على بركة ماء تسمى (زمزم)^(١) وأمام المعبد ساحة كبيرة تسمى (سوكا مدعريفه تني) فيها غرف صغيرة تستخدم كدكاكين في أيام الأعياد، ومن هذه الساحة (السوق) تدخل الى داخل المعبد عن طريق باب كبير يسمى (دهرين مير) ثم ساحة صغيرة تسمى (جفتا شيخ فخر) ثم ساحة أخرى تسمى (جفتا شيخ نادى) فيها بركة ماء تسمى (حمودا كه لوكى) ومن هذه الساحة تدخل الى الباب الرئيسي للمعبد تسمى (قاپي) فعند الدخول من هذا الباب نجد وعلى اليمين بركة ماء تسمى (بيرا ناسردين) وفي الجهة اليسرى من المدخل قبر يعود الى الشيخ أدي الثاني بن الشيخ أبو البركات وفي غرفة صغيرة داخل المعبد قبر الشيخ أدي بن مسافر والذي يقع خلف (ديوانا بهري شبايكتي) من جهة الشمال. وأمام هذه الغرفة قبر آخر يعود الى الشيخ أبو البركات (الشيخ حسن) وفوق كل قبر من هذه القبور الثلاثة قبة مخروطية مضلعة^(٢) وفي داخل المعبد من جهة الشرق

(١) تسمى بعض الاماكن في لالش باسماء اماكن موجودة في مكة المكرمة مثل زمزم وعرفات... الخ وذلك تمجيداً لسيد الانبياء ابراهيم الخليل (ع).

(٢) قبة: بناية مخروطية الشكل مضلعة قاعدتها دائرية، تلتقى اضلاعها من الاعلى في دائرة عليها شاخص أو هلال يعلق عليه قطع قماش ملونة «پدريات» (الالوان الرئيسية هي: الاحمر والابيض والاخضر والاصفر)، وفي الميثولوجية الازيدية ان الدائرة العليا تمثل قرص الشمس (عرش الله) والاضلاع تمثل اشعة الشمس والقاعدة تمثل الارض والهلال = القمر، اما الالوان فانها تمثل الوان الطبيعة.

توجد غرفة واسعة مقسمة الى اربع فصح (فنائات) يجرى في وسطها ماء زمزم تسمى (جله خانه) وهي مخصصة لرجال الدين الذين يصومون الأربعينية، وفيها عدة قبور لاولياء الايزدية وتوجد فسحة داخلية للمعبد تسمى (هندرو)

وينتهي المعبد من جهة الشرق بباب يؤدي الى قاعة كبيرة تسمى (رواقا شهره دين) والتي تؤدي الى فناء واسع يسمى (بانئي فه قيرا) حيث محل سكني سادن المعبد، وهناك باب صغير (في الغرفة التي فيها قبر الشيخ أبو البركات) يؤدي الى (زمزم) ومنه الى ممر ضيق يؤدي الى محل يسمى (گای کوژ) من جهة الجنوب وفي داخل المعبد وعند اجتياز الباب الخارجي (دهرين مير) ونحو اليمين ممر يؤدي الى (بانئي فه قيرا)، محل سكن سادن المعبد.

وتنتشر في هذا الوادي المقدس وعلى سفوح الجبال المحيطة به مباني كثيرة وهي مقامات اولياء الايزدية ومراقدهم ويتخذ الناس من هذه المباني محلات لأستقرارهم في الأعياد والمناسبات الدينية في «لالش».

ان «لالش» من اقدس الاماكن لدى الايزدية ومعبدهم الرئيسي ويسمونه «لالش النوراني» ومحل حجهم و مرجعهم الديني، ويعتبر في ميشولوجيتهم بمثابة خميرة الارض الالهية وسر استقرارها (الارض) وموطن انتشار البشرية الاولى.. لذا يحرم فيه القتل والنهب والفسق والفساد وكل ما هو مخالف للاعراف والقوانين الاجتماعية العامة.. ولا يجوز فيه الصيد وقطع الاشجار وكل ما يضر بالطبيعة. وتعتقد الايزدية بان الله جل جلاله عندما كان سائراً بمركبته الالهية هو وملائكته في البحار (في بداء التكوين)، استقر في لالش ليعلم بان هذه هي الدار الحقيقية التي منها تبدأ عملية التكوين والخلقة ويجعل «كانيا سبي» قبلة الملائكة والتي خبرتها ازلية من لدن الله، انظر هذه المقاطع من «قهولتي زه بونوتي مهكسوور و قهولتي نافرينا دونيايين و قهولتي قهره فرقان و قهولتي ثيمانتي» :

به دشتي من ل مهرکه بئي ديوو سواره

به دشايه و هه هه ههفت ياره

تيك دسه يرين ل چار كناره

ل لاشن سەكنى كۆت ،نەققە حەق واره،

الترجمة:

سار الهى بالمركبة
هو وملاتكته السبعة
وطافوا بالجهات الاربعة
ووقف في لالش وقال « هذه هي الدار حقاً »

عهرد مابووى بههتى
ب خدودهكن د خهدتى
عهرد بئى ى وئى سورئ نهدهتهبتى

الترجمة:

بقيت الارض مائنة
وانفصلت عن بعضها (لم تجمد)
ولن تستقر بدون ذلك السر (الخميصة الالهية)

يشتى جل سالى بهزماره
عهردئى بخؤرا نهدهكرت ههشاره
ههتا ،لالش، د ناقدنا نهدهانه خواره

الترجمة:

بعد أربعين سنة بالتمام (قبل بدأ التكرين)
لم تتمكن الارض من التخثر والتجانس
الى ان حلت بها « لالش »

لالش كو دهاته
ل عهردئى شين دبوو نهباته

بئ زهینی چ قاس کنیاته

الترجمة:

حال ان حلت بها (بالارض) لالش
نمت النباتات في الارض
زَن بها الكون

سلطان نيزي. خوَش ربيهره
لالش كره ركني به شهرة
نه ها نيزديا زي خه بهره

الترجمة:

سلطان ايزيد (الله) قائد جبار
جعل من «لالش» موطن البشرية
والآن محل افتخار وتمجيد الايزدية

وهذا مقطع من «قهولي نيمانن»:

بهري نه عهره هه بوو نه عه سمانه
نه به حر هه بوو نه بنيانه
نه چيابوو نه سكانه

• • •

ري هه بوو مدعريفه ته
نيمان هه بوو ته ريقه ته
نه وي روژي ، كانيا سيي،
بو ميتر كريبو قوبله ته

المعنى:

قبل خلق الارض والسماء

قبل البحار والبراري

قبل الجبال وتثبيتها

كان الايمان بهذه الصفة:

حيث كانت هناك «المعرفة» اي معرفة الله (العرفان)

وهي طريق الايمان

في ذلك اليوم جعل الله «كانيا سبي» قبة الملائكة

وهذه مقاطع من «قمولتي قمره فرقان»:

فخر وبي به عيده

علمدارو ز علمي جیده

هيتقيني كانيا سبي ز با سلطان نيزيده

به دشا دبیزتی فخری منی فخره

جوابا ته لیزم و فخره

هیتقینی کانیا سبی ز ههروههههه

الترجمة:

يا فخر البعيد

عالم العلم الجيد

ان خميرة «كانيا سبي» من لدن «سلطان ايزيد» (الله)

الإله يقول:

يا فخر الفآخرين

الاجابة على سؤالك لازم وضروري

ان خميرة «كانيا سبي» من الماء الازل

وتجري في (الاش) أعياد ومراسيم خاصة وهي عيد أربعينية الصيف والشتاء (جمژنا چلهی) و عيد التجمع (جهژنا جهمايئ) و بعض مراسيم عيد رأس السنة وعيد القربان ومراسيم ليلة البراءة (شهفا شهف بهراتئ) ومن المراسيم التي تجري في هذه الأعياد هي: «قهنتره» و «سهما» و «بهريئ شبايكنئ» و «قهياغ»... الخ.

لقد جاء ذكر (الاش) في أبحاث ومقالات الكثير من الباحثين والكتاب ووصفوا الاعياد والمراسيم التي تقام فيه إلا أنها تضاربت الآراء حول أصله، ولكن يتفق معظم الباحثين بأن منطقة لالاش وهكار كانت مسكونة من قبل أقوام عديدة التجأت إليها في مراحل تاريخية مختلفة حيث قصدها الفارون وطالبوا الأمان والسلامة منذ أزمان طويلة، فسكنتها جماعات آشورية بعد سقوط نينوى عام ٦١٢ ق.م وظل قمارس عباداتها الى أن لحقت بها جماعات مثرائية بعد سقوط مدينة الحضر (Hatra) في أواسط القرن الثالث الميلادي. وهاجرت إليها جماعات زردشتية من منطقة (أيزد) في بلاد فارس أثناء الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وكانت مسكونة بالأصل من قبل جماعات على دين «مزده يهنا» فامتزجت هذه الجماعات مع بعضها بمرور الزمن وأطلق عليها الجماعات الشمسية (الشمسانية)^(١) لذا أصبح لالاش مركزاً دينياً مقدساً لهذه الجماعات وأستمرت بممارسة عباداتها فيه.

أما عن اصل هذا المعبد فهناك رواية تقول: «أنه كان ديراً أسسه راهبان مار يوحنا ومار أيشوع صبران في القرن السابع الميلادي حيث يقول الراهب راميشوع في مخطوطته التي كتبها باللغة الآرامية في حدود سنة (٨٥٥هـ/١٤٥٢م) يقول:

(أن مرقد الشيخ عدي الحالي كان ديراً أسسه الراهبان مار يوحنا وأيشوع صبران في القرن السابع الميلادي وكان يسكن هذا الدير رهبان عديدون وكان الراهبان قد عهدوا الى أهل عدي بن مسافر الكردي رعاية أغنام الدير لأن عدياً كان صغير السن فلما ترعرع تزوج من فتاة شهيرة رفعت مقامه لدى رئيس الدير حتى ولاء شؤون الدير ورعاية أغنامه.. وكانت عادة رهبان الدير المذكور أن يذهبوا في كل سنة لحج المقدس (أورشليم) فتبقى إدارة شؤون الدير بيد عدي بدون مناهي... وفي سنأ

(١) اليزيدية احوالهم ومعتقداتهم - د. سامي سعيد الاحمد، ص ٣٦، ٣٩

٦١٦هـ/١٢١٩م أختلف رئيس الدبر مع عدي بن مسافر الكردي.. فما كان الرهبان ورئيسهم يقصدون المقدس - على جاري عاداتهم - حتى أغار عدي ومن معه من الأشباع على الدبر فقتلوا من فيه وجعلوه مقرهم، فلما عاد الرئيس حاول أن يسترجع ديره بالحسنى فأخفق فذهب توالاً الى قائد المغول في بلاد فارس متضرعاً اليه أن يعيد اليه ديره فوعده خيراً وفي عام ٦١٩هـ/١٢٢٢م كان المغول يقاتلون في أربل فقبض قائدهم على عدي بن مسافر الكردي وارسله الى السلطان الأعظم في (مراغة) فما كان من السلطان إلا أن أصدر بحقه حكم الموت فقتل... وفي أيام تكوادور خان عاد أصحاب عدي فاسترجعوا الدبر وبقي في أيديهم الى اليوم^(١)

أود أن أذكر بعض المغالطات التي وقع فيها صاحب المخطوطة:

(١) قال الراهب راميشوع: (وفي سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م) أختلف رئيس الدبر مع عدي بن مسافر الكردي) لكن جاء في كتب التأريخ أن الشيخ أدي (عدي) بن مسافر توفي ودفن في لالش حوالي سنة (٥٥٧هـ/١١٦١م)

(٢) وجاء في المخطوطة أيضاً: (أن الرهبان قد عهدوا الى أهل عدي بن مسافر الكردي رعاية أغنام الدبر لأن عدياً كان صغير السن فلما ترعرع تزوج من فتاة شهيرة رفعت مقامه لدى رئيس الدبر) ولكن وكما هو معروف في التأريخ الأيزيدي وفي كتب التأريخ بأن الشيخ أدي (عدي بن مسافر) عندما جاء من الشام وسكن لالش كان مسناً وتوفي أعزياً لم يتزوج.

لذا لا يمكن أن يكون الشيخ عدي المذكور في مخطوطة راميشوع هو الشيخ أدي (عدي) بن مسافر الذي نعرفه، ولربما يكون الشيخ أدي الثاني بن الشيخ أبو البركات والملقب بالكردي ولكن هل يعقل أن الشيخ أدي (عدي) الثاني الذي هو من عائلة أجتتماعية ودينية عريقة ومن أولياء الأيزيدية يصبح راعياً لأغنام الدبر هو أو أهله وان كان راعياً فكيف يكون معه أشباع اي خدم وحشم وحاشية كما ذكره صاحب المخطوطة نفسه؟! وعلى كل حال اذا كان الراهب راميشوع يقصد في مخطوطته الشيخ أدي بن مسافر فهذا وهم كما بينا، وإذا كان المقصود هو الشيخ أدي الثاني

(١) اليزيديون في حاضرم وماضيهم - السيد عبدالرزاق الحسني، ص ٢٩

فهذا لا يعني أن معبد لالش كان ديراً لأنه: سكن في هذا المعبد أولياء الأيزيدية قبل الشيخ أدي الثاني الذي ولد فيه سنة (٥٥٥هـ/١١٥٩م) بل قبل الشيخ أدي بن مسافر أيضاً حيث كان (أيزدين أمير) والد كل من الشيخ شمس والشيخ فخر وناسردين وسجادين أميراً في لالش قبل مجيء الشيخ أدي بن مسافر إليه وكان من أهم المراكز الدينية وأقدسها لدى الأيزيدية قبل الميلاد.

أما السيد جورج حبيب فإنه يستبعد كون معبد لالش كان ديراً حيث يقول: (غير أننا لو رجعنا إلى المصادر المسيحية الموثوقة لوجدنا ما يناقض هذا الادعاء (أي كون لالش كان ديراً)، والواقع أن معظم الباحثين يرفضون هذا القول)^(١) ويأتي بأدلة تاريخية وأثرية عديدة بأن هذا المعبد لم يكن ديراً وإنما كان معبداً مشرانياً (شمسياً)^(٢)

وأخيراً نحن نعلم بأن هذا المعبد قد وقع بأيدي المسلمين والمسيحيين مرات عديدة نتيجة للأضطهادات الدينية وفي أزمنة مختلفة فلربما أخرج من أيدي الأيزيدية بعد وفاة الشيخ أدي بن مسافر من قبل المسيحيين وأخذوه ديراً لهم ثم أسترجه الشيخ أدي الثاني الذي كان يسكن قرية (بوزان) كما معروف لدى أهل المنطقة. كما أستولى المسلمون على هذا المعبد مرات عديدة وآخرها سنة ١٨٩٢م من قبل الفريق وهبي باشا وجعله مدرسة دينية إسلامية من ١٨٩٣م إلى سنة ١٩٠٥م.

وعين الشيخ أمين أفندي القهوه داغي مدرساً فيه. لذا فلا نستغرب إذا وجدنا كتابات أو رموز إسلامية أو مسيحية في هذا المعبد حيث أن تأريخ هذه الكتابات والمظاهر غير الأيزيدية الموجودة في لالش يعود إلى أيام الاضطهادات عند أخراج لالش من أيدي الأيزيدية. إضافة إلى أنه كانت هناك رموز وكتابات قديمة كثيرة على

(١) (اليزيدية بقايا دين قديم - السيد جورج حبيب، ص ٤٨)

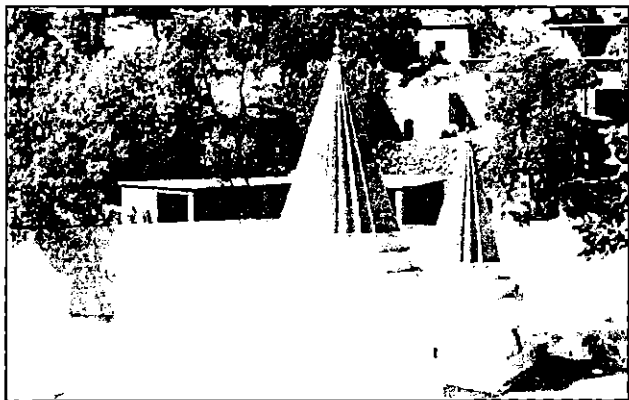
(٢) كان هناك معبداً شمسياً شرقي معبد لالش باسم معبد «إيزيدا» وقد دمره حمورابي سنة

(١٧٦٠ ق.م)... وقد اتخذ هذا المعبد كدار استراحة للزائرين إلى معبد لالش في الآونة الأخيرة

وحالياً بنابة متروكة وآثاره شاخصة تسمى (خانا نيتزي)...راجع مجلة لالش، العدد ١٧/

سنة ٢٠١٢، ص ١٦٣

الاحجار في الجدران داخل المعبد، تدلنا على قدمه ونوع العبادة فيه. .ولكن ومع
الاسف ازيلت هذه الرموز والكتابات جهلاً وليس تعمداً لدى صيانة واعادة ترميم
المعبد لعدة مرات... اضافة إلى التي ازيلت عن عمد عندما كان مدرسة دينية
اسلامية او ديراً مسيحياً لتشويه تاريخه.



معبد لالش



ضريح الشيخ أدي بن مسافر



باب المعبد (دهرين قاپين)
امامه جلسة الشيخ ادي و جلسة الشيخ فخر



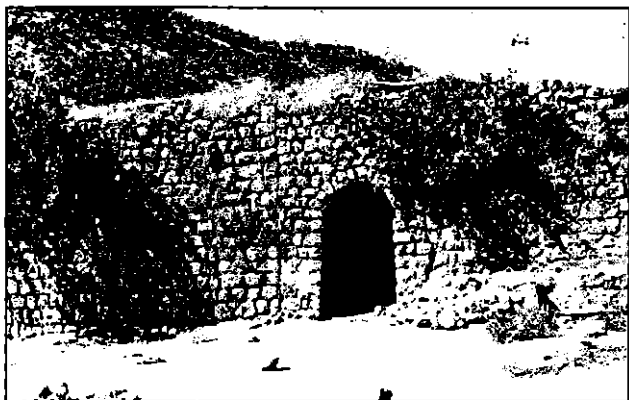
حوض ماء كانياسبي



مدخل کانیا سپی



زمزم



مدخل خانانیزی

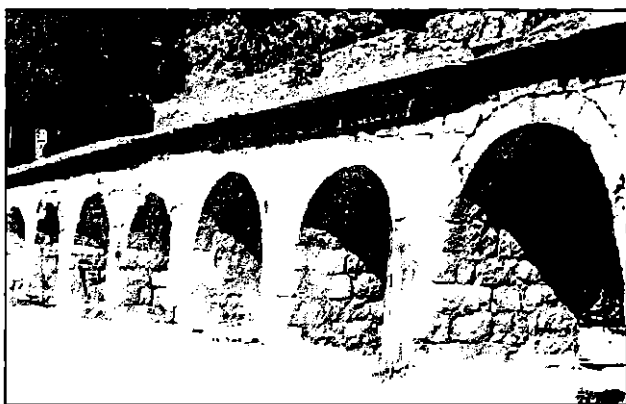


حاویات الزيت

«هه سن دهنا»



جهودا كه لوكن



دكاكين سوو كا مه عريفه تن



عملية تحضير الزيت من الزيتون
في معبد لالش



رجال الدين (حاشية بابن شيخ)



ضريح الشيخ ابو البركات (الشيخ هسن)



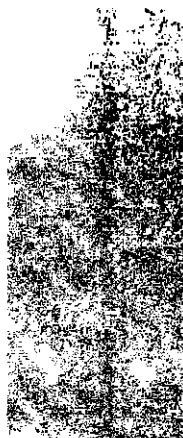
المدخل الرئيسي للمعبد

«دهريي مير»

وعلى يمينه «كولانا دنا»

**الشيخ حسن
والصراع الشمساني - الاداني**

الشيخ حسن والصراع الشمساني- الاداني



نشأت الايزدياتي عن الفكر الروحي للاقوام الارية منذ آلاف السنين قبل الميلاد وقد مرت بمراحل تطويرية حسب مقتضيات المرحلة ولكن بقيت محافظة على المبادئ الاساسية التي انشأت عليها ، لذا من الطبيعي ان تتعرض هذه الديانة الموعلة في القدم الى تغييرات فكرية في بعض جوانبها حسب درجة التطور الفكري لدى المجتمع، وتنتج عنها ظهور ايدولوجيات تحاول تغيير بعض مبادئها حسب رؤية قادة هذه الايدولوجيات.. فبعد كل محاولة كانت الايزدياتي تظهر بنهج جديد يحتوي على المبادئ الاصلية مع اضافة مفاهيم جديدة، وان محاولات التغيير هذه كانت لا تخلو من صراعات فكرية بين المحافظين على المفاهيم القديمة والمتجددين الراغبين تنظيم الايزدياتي وفق متطلبات العصر.

ومن ابرز هذه الصراعات في التاريخ الايزدي الحديث: الصراع الشمساني- الاداني في عهد الشيخ حسن بن الشيخ آدي الثاني بن ابو البركات.

فالبرغم من قلة المصادر حول هذا الصراع والتكتم الشديد عليه من قبل رجال دين الايزدية لحساسية الموضوع في رأيهم او عدم معرفتهم لاسبابه الحقيقية اخذوا يتحفظون من التحدث عن هذا الصراع مما ادى الى تعقيده اكثر حتى غدا على

الايزرية عدم معرفة اصل بعض الطقوس والممارسات الدينية والاجتماعية والتي هي من مخلفات هذا الصراع..

الا ان المطلاع على النصوص الدينية الايزية وما تناقلتها الاجيال من الاء والاجداد، ويقف على بعض الممارسات والراسم الدينية والاجتماعية ويحللها تحليلاً منطقياً، يستنتج جملة عوامل لتبيان اسباب هذا الصراع ونتائجه وتأثيراته على الايزدياتي.

فلكثرة التساؤلات حول هذا الموضوع والالتباس القائم لدى الكثيرين بخصوص وجود بعض الممارسات والظواهر غير الاصلية في الايزدياتي كنتيجة لهذا الصراع.. ومحاولة بعض الكتاب اظهار الايزدياتي على غير حقيقتها مستندين على هذه الممارسات. ولكي نقف على حقيقة دعوة الشيخ حسن (وان لا نظلمه كما ظلمه التاريخ)، نبحث عن اهدافها، ظاهرها، باطنها، نتائجها، وملاساتها، نحاول تسليط الاضواء عليها على ضوء ما تيسر لنا من نصوص دينية وما يتناقلها الايزية من احاديث بهذا الخصوص، وما وقفنا عليها من ممارسات وطقوس ومراسيم في الاعياد والمناسبات. وقد ندخل في باب التحليل الشخصي في بعض الاحيان لترابط الاحداث وهذا تحصيل حاصل لعدم توفر المصادر... فعسى ان اكون قد طرقت باباً لتسهيل مهمة المهتمين والباحثين لفتحهم والولوج الى حيثيات الموضوع من خلاله...

ان المجتمع الايزدي ينقسم الى ثلاث طبقات دينية وهي الشيخ، الپير، المريد وطبقة الشيخ تتفرع الى ارومات ثلاث: الادانية، الشمسانية والقاتانية.

ظهرت هذه الطبقات على يد الشيخ آدي بن مسافر حيث اوجد طبقة الشيخ لمارس نشاطها الديني بجانب طبقة الپير التي كانت موجودة قبل مجيئه الى لالش، ولكن تفعيل دور هذه الطبقات وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والدينية في المجتمع الايزدي كان في عهد الشيخ ادي الثاني الهكاري -الكوردي- بن ابو البركات^(١) حيث وضع نظام ديني اجتماعي وتم تحديد وتوزيع الواجبات على هذه الطبقات واروماتها لادارة الايزية فكان لهذا النظام الاداري تأثير فعال في الحفاظ على

(١) لمزيد من التفاصيل عن هذه الطبقات راجع موضوع هذا البحث « الشيخ آدي والنظام الديني »

الكيان الديني والاجتماعي لليزدية فبالإضافة الى تحديد نوع العلاقات الدينية تم تحديد العلاقات الاجتماعية بين الطبقات وواجبات كل طبقة تجاه الأخرى، فكان مجلس إدارة شؤون اليزدية (محفل) ونظام مالي للجباية والرسوم وتحديد نسبها في مناطق اليزدية^(١) أصبحت هذه الإدارة في أوج تنظيمها في القرن الثالث عشر الميلادي وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النهضة والتجدد لليزدية وكان يرتبط بها دينياً واجتماعياً إدارات حكم في مناطق اليزدية الأخرى كحلب حاكمها الشيخ مند بن الشيخ فخر وشنگار حاكمها الشيخ شرف الدين بن الشيخ حسن وجبل مقلوب وما حوله ومنطقة باسكي وحاكمها پير محمد رشان وجبال السوران وحاكمها شيخو بكر القاتاني^(٢) وحرير وحاكمها پير حسن عمان^(٣) وكركوك وحاكمها ناسردين وزوزان وحاكمها سجادين...الخ.

كانت رئاسة إمارة اليزدية العامة في لالش النوراني محصورة في أرومة الشيخ الادانية بموجب النظام الإداري هذا، بعد أن كانت في يد الشسانية سابقاً لا يستغرب أن يكون مثل هكذا نظام نواة للتفكير بإيجاد كيان سياسي مستقل من قبل قادة هذا النظام، ومن أبرز شخصيات اليزدية والذي حاول توحيد إدارات مناطق اليزدية وإنشاء كيان سياسي مستقل لهم هو الشيخ حسن بن الشيخ آدي الثاني الهكاري، حيث فكر بإيجاد أيديولوجية دينية توفيقية ترضي أبناء المنطقة لغرض تنفيذ مراده دون مجابهة ومقاومة حيث كانت (اليزدياتي) محاربة من قبل الأديان المجاورة).

فاختلى الشيخ حسن ست سنوات وغاب عن أنظار الناس ثم خرج بتعاليم دينية (أيديولوجية) جديدة في كتاب «الجلوة لاهل الخلوة»^(٤)، انظر «قهولتي نومه رخالاً»

بشْتی قان خه بهرا

په دَشَن من یَن خودان نه دهره

(١) مجلة لالش، العدد ٢-٣ ضوء على مخطوطة، مشورات اليزدية، ص ٩٥

(٢) اليزدية الده ملوجي، ص ٢١

(٣) كان والده پيرمه م بسكن في مصيف صلاح الدين الحالي.

(٤) سامي سعيد الاحمد، اليزدية احوالهم ومعتقداتهم، ص ١٨٦

نُيَسِّبَانَا مَهْلِكُ شَيْخِ حَسَنَ جَهْلَهُو

• • •

شَيْخِ حَسَنَ جَهْلَهُوئِي دُخُوونَه

جَهْلَهُوئِي لِيْنِ دَمَهِيْزِيْنَه

مِيْرَهْكِ زُ حُوْ مَهْزَقَرِ نَابِيْنَه

معناه:

بعد هذا الكلام

الهي ذو بعد نظر

ودليل الشيخ حسن هو الجلوة

* * *

الشيخ حسن يقرأ الجلوة

وكلما يتمعن فيها

لا يجد أحداً أفضل منه

* * *

وكان ابرز ما في فكره الديني الجديد اتخاذ سنن ابراهيم الخليل (ع) سنناً له كالتوجه في الصلاة الى «كعبة الله» التي بناها ابراهيم وابنه اسماعيل (ع) وتسمية بعض الاماكن في وادي لالش المقدس باسماء موجودة في مكة المكرمة تمجيهاً لقدسيتها لديهما كعرفات وزمزم... الخ.

كما ابقى على مبدأ اجداده في الحلول والتناسخ، وظهر لقومه بان روح القدس قد حلت في جسده وانه تلقى تعاليمه هذه من الملائكة في خلوته... فلاقت تعاليمه قبولاً عظيماً لدى اصحابه الادانيين حتى وصفوه بانه (الشيخ حسن) شيخ الطريقة في السماء ونبي الامة في الارض «ثم ول عهزمانا شيختي سونه تتي... ول عهردا نهبى يين نومه تتي» واتخذوا لهم شهادة دينية جديدة ذكروا فيها بان الشيخ حسن حبيب

رفع مقام الشيخ حسن وعلت منزلته بين قومه الاكراد حتى لقب بشيخ الاكراد وامام الزمان... ويعد ان وجد نفسه بهذه المنزلة، وفي جانبه جماعات كبيرة من المريدين يدينون بمبادئه، رأى ان ينفذ منرياته التي طالما تختلج في صدره، وهي ايجاد انقلاب واسع في الدين والعقيدة والسياسة... الخ والغاية تهيئة الاسباب التي تمكنه من ايجاد كيان حكم مستقل وخاصة ان الدولة العباسية اخذت تنهار وتنتهبها الأيدي من كل جانب فقد سيطر ممالكك الاتراك على الشام ومصر وسيطر الملوك الارمني بدرالدين لؤلؤ على بلاد الجزيرة.. الخ^(٢) فقد اعلن دعوة الشيخ حسن هذه في ديار الهكارية وبلاد الجزيرة، وبدأ الصراع بينه وبين حكام الموصل وكانت سلطة الحكم في الموصل بيد

(١) الشهادة الدينية القديمة:

خودئ نهوه وههر نهوه

بين نهخوارن دكهت نهخهوه

شهده ونيمانييت مه بنافئ وي وتااوس مهلهك دين رهوه

• • •

اي الله هو الذي لا يأكل ولا ينام، نشهد بأسمه وباسم طاووس الملائكة نسلك طريق ايماننا.
اما الشهادة الجديدة ومطلعها:

شههنا دينئ من نيك نهلا

تااوس مهلهك حق حبيب نهلا

• • •

اي اشهد ان الله هو الواحد الاحد

وان طاووس الملائكة حقاً حبيب الله.

فالادانية قالت:

اشهد ان الله هو الواحد الاحد

وان ملك الشيخ حسن هو حبيب الله

للاطلاع على كامل الشهادة انظر اليها في ثنايا بحثنا هذا.

(٢) اليزيدية، صديق الده ملوجي

بدرالدين لؤلؤ^(١) فكانت هذه الدعوة خطراً يهدد ملكه واخذ يعمل على مقاومتها واشتد الصراع بينهما، كان الشيخ حسن يدعو اهل الديارين الهكارية والجزيرة من الكورد الى حج لالش النوراني. كما يظهر في النص التالي من «بهيتا شيخ حسنه»:

بهذره دين وه دبئزي يه
ههئ شيخ حسنه بن نادى يه
ته لالشهك نفاكرى يه
رئيا جه جاجا ز مهكههئ برى يه

الترجمة:

يقول بدرالدين
ياشيخ حسن بن آدي
اوجدت لالش
وقطعت الطريق عن الحجاج الى مكة.

شيخ حسنه وه دبئزي يه
ب وى كهه ئنكى بئرى يه
جه جامه لالش نورانى يه

الترجمة:

يقول الشيخ حسن
اقسم بالذي هو الواحد الاحد
ان حجنا لالش النوراني

كان بدرالدين لؤلؤ يرى هلاكه على يد الشيخ حسن، فعمل على استمالة المسلمين

(١) بدرالدين لؤلؤ كان مملوكاً أرمنياً لنور الدين ارسلان شاه بن عزالدين مسعود صاحب الموصل، دبر دولة استأذنه ودولة ولده الملك القاهر سنة ٦١٥هـ، اقام ولده نورالدين ارسلان شاه بمحله صورة وبقي اتابكة الى ان مات فاستقل هو بالسلطنة وتوفي سنة ٦٥٧هـ عن عمر يناهز الستة والتسعين سنة ودفن بالموصل ثم نقلت رفاته الى مشهد الامام علي(ر)

- صديق الدمولوجي - اليزيدية هامش، ص ٨٥.

الشيعة الى جانبه وحرضهم عليه على انه (الشيخ حسن) يحاول القضاء عليهم (الشيعة) وكان يدعو الشيخ حسن الى التخلي عن دعوته، لكنه كان يأبى ذلك كما يتضح من النص التالي من «بهيتا شتيخ حهسن» حيث يقول (الشيخ حسن):

جهندي مائي خومه
هه موي يتنه ددهمه
نهز سونه تي^(١) بهر نادهمه

• • •

جهندي مال ديرم
هه موي يتنه دسييرم
نهز سونه تي نا نازيرم

الترجمة:

ما املك من المال
اعطيك اياه كله
ولكن لا اتخلي عن الطريقة (الدعوة).

* * *

نشبت بين الطرفين معارك دموية راح فيها نفوس كثيرة. ضعفت حركة الشيخ حسن تدريجياً لعدم وجود التكافؤ العسكري في العدة والعدد من جانب وعدم نضوج ووضوح

(١) سونه ت: نهج الايمان وقانون الدين وهذه التسمية اطلقت على الموحدين (المؤمنين). من قبل الملائكة في بدء الخليقة في الميثولوجية الايزدية، انظر هذا النص من «قهلن شتيخو بهكر»:

نهدهر خوڤ نهدهره
ل ناڤ خوڤانا مهدهره
ل ويدهر چيكر سونه ت و فدهره

الترجمة:

الرؤية رؤية جيدة
وضع «الملائكة» الرحمة فيما بينهم
فاوجدوا نهج الايمان (سونه ت) وضرورته

دعوته بالشكل الكافي لدى الايزدية انفسهم وخاصة الشمسانية التي لم تؤيد الايديولوجية الدينية الجديدة واعتبرتها انحرافاً عن «الايزدياتي» فتتج عن ذلك خلاف فكري عقائدي بين ارومتي الشيوخ: الادانية: المؤيدة للشيخ حسن والشمسانية المعارضة له، وكان لكليهما مؤيدون حيث انقسمت الايزدية الى قسمين في هذا الصراع وكان من اخطر الامور على الفكر الديني الايزدي وقد فعل فعله وآثاره باقية لحد الان، وكاد يمزق الايزدياتي لولا معالجة الموقف الخطير من قبل كل من الشيخ مند بن الشيخ فخروالشيخ شرف الدين بن الشيخ حسن الذي وقف بجانب الشمسانية في هذا الصراع.

قاد الشيخ حسن الادانية بموجب مفاهيمه الجديدة، اما الشمسانية فقادهم الشيخ شمس بن ايزدين امير الذي كان يعارض ادخال مفاهيم جديدة في الايزدياتي والحفاظ على الفكر الديني القديم.

اشتد الصراع الفكري هذا ونتج عنه مجابهة دموية: حيث في ليلة ١٥ شعبان^(١) قام الفريق الاداني بالصلاة في لالش متوجهاً نحو الكعبة ركوعاً ووقوفاً (على غير طريقة الايزدية حيث التوجه نحو الشمس في الصلاة (وهي قبلتهم) ووقوفاً دون الركوع).

فالشمسانيون اعتبروا هذا العمل انحرافاً وخروجاً عن الدين، لذا قاموا بمنعهم من الصلاة فنشبت بين الفريقين معركة دامية راح ضحيتها المئات (على ما يروي من قبل الايزدية) فاضطر الشيخ حسن الى ترك لالش واللجوء الى منطقة (بحزاني)^(٢) حيث

(١) ١٥ شعبان - ليلة ١٥ شعبان من الليالي المباركة لدى المسلمين حيث يقومون باحيائها حتى الصبح في بعض المناطق ويسمونها ليلة المحيا، لان الامام محمد بن الحسن الامام الثاني عشر لدى الشيعة الامامية المعروف بالغائب والمهدي المنتظر ولد في ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٦هـ - ٨٦٩م وجاء في الحديث النبوي عن علي (ر) قال «اذا كانت ليلة النصف من شعبان تقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له، الا من استغفر فارزق له، الا من مبتلي فاعافيه، الا كذا... حتى يطلع الفجر»

- كتاب التاج - الجامع للاصول في احاديث الرسول - للشيخ منصور علي ناصف - المجلد الثاني ج٢ ط ٣ ١٩٦١م دار احياء التراث العربي.

(٢) بحزاني - قرية تابعة الى ناحية بعشيقة - محافظة نينوى.

انتهت الحادثة لصالح الشسانية.

علم الشيخ مند بن الشيخ فخر (الذي كان والياً في حلب) بما جرى في لالش
فارسل الى الشيخ شرف الدين بن الشيخ حسن (الذي كان والياً في شنگار) مستفسراً
عن الامور وعن موقفه من توجهات والده، فبشره الشيخ شرف الدين بالخير وطلب منه
معالجة الموقف فاجتمع الاثنان في نصبيين وخططا لتفادي الموقف المتأزم، واتفقا على
ان يتولى الشيخ شرف الدين مسؤولية الادانية حين معالجة الازمة بدلاً من والده الذي
كان اميراً على الايزدية. فارسلا رسولاً الى لالش بغية ابلاغ مقترحاتهما الى الشيخ
شمس والشيخ فخر وكذلك دعوة الايزدية الى ضبط النفس واحتواء اطراف الخلاف،
وكان موقف الايزدية من هذه الرسالة موقفاً ايجابياً واليك بعض مقاطعها:

خيفهنا شهره دینه

فهدابو ل نسیینه^(١)

سهري تهرهفا جوعه زمينه

• • •

شهرقى يه، وغه ربى يه

شهالى يه وقوبلهلى يه

هؤل هؤلا سلتان نيزى يه

• • •

جوابى بدهنه كوردستانى

بلا قايم كه ن دين وثيمانى

شهره دين مير ه ل ديوانى

الترجمة:

خيمة شرف الدين

نصبت في نصبيين

(١) نصبيين = مدينة في كردستان تركيا على الحدود السورية. كانت تابعة لامارة شنگار

في عهد الشيخ شرف الدين.

علت رؤوس المريدين الى السماء

ايها الايزدية: في الشرق والغرب

والشمال والجنوب

اهتفوا باسم ايزيد (الله)

بلغوا اهل كوردستان

بتقوى الدين والايمان

وان شرف الدين امير في الديوان.

انتشرت هذه الرسالة بين الايزدية الذين سرهم الموقف الايجابي للشيخ شرف الدين

فاخذوا يرددونها مع اضافة البيت التالي على كل مقطع من مقاطع الرسالة:

شهره فهدينه ز ديني منه

اي: شرف الدين على ديني

* * *

واصبحت انشودة دينية تسمى انشودة شرف الدين او «بيتا شهره دين».

يرى الايزدية بان عقيدتهم تعرضت الى انتكاسة خطيرة لولا ان الشيخ شمس

يصبح منقذاً لهم ويرون بان في الشيخ شمس روح القدس عن طريق نور الشمس،

فاكدوا على ان تبقى الشمس قبله لهم في صلاتهم كما جاء في دعاء الصباح:

ز دهره جي ههنا دهره جي

شيخ شه مسه خوداني فهره جي

لهم دئ ده ست ودامانييت شيخ شه مس تواف كهين

شوونا كه عبه تالله وده جي

معناه:

«ان في كل خطوة، الشيخ شمس صاحب الفرج، وهو منقذنا فنمجده ونحج اليه بدلاً

من كعبة الله - مكة».

* * *

ان تقليد هذا الصراع يتجلى في المراسيم التي تقام في ليلة «شهف بهراتي» ليلة

البراءة في معبد لالش، حيث في هذه الليلة (النصف من شعبان) يأتي متولى كانيا سبي بشمعة تسمى (فنت) مهيأة من قبله، الى مكانها المخصص في جلسة الشيخ آدي ويقوم بايقادها ويقف بجانبها ثم يصطف شيوخ الشيخ حسن لاداء الصلاة متجهين نحو الكعبة -مكة- وامامهم هذه الشعلة ويكون بيتشيام بحزاني (وهو من عائلة الشيخ حسن) اماماً لهم ويؤدون الصلاة ركوعاً ووقوفاً مع تلاوة (سورة الاخلاص القرآنية) وبعض الايات الاخرى اثنا عشرة مرة في كل ركعة مع قراءة قصيدة (غايب كوني) بالعربية.

وبينما هم في الصلاة فاذا بشيوخ الشمسانية يقدمون من مزار الشيخ شمس ويسحبون قطع القماش التي يصلون عليها من تحتهم -لمنعهم من الصلاة- وخارجين بها الى مزار الشيخ شمس ثم الى كانيا سبي وبذا قد انتهوا الصلاة، اما پيش امام بحزاني وجماعته فيأخذون الشعلة (فنت) الى زمزم ثم يذهبون الى كانيا سبي ايضاً كان هذا التقليد يمارس من قبل شيوخ الشيخ حسن لغاية عام ١٩٨٤م ووقفت عليه شخصياً، عدة مرات في (شفا شف بهراتي) -ليلة البراءة (١٥ شعبان).

خف الصراع بعد الرسالة الموجهة الى الايزدية من قبل الشيخ شرف الدين والشيخ مند... ثم بدأت مرحلة المصالحة بين طرفي النزاع، وكان من اقطاب رجال المصالحة الشيخ مند والشيخ شرف الدين والشيخ اسماعيل العنزلي القاتاني وپير ايسيبيا والشيخ محمد الباطني القاتاني (يمثله في المراسم الان، مير حج).

تمكنت لجنة الوساطة هذه من اقناع الطرفين والاجتماع بهم في جلسة ايزدين امير كانيا سبي- ثم جلسة الشيخ آدي لتقارب وجهات النظر وقد وفقت لحد ما، ولكن لصلابة موقف الطرفين كل تجاه مفاهيمه بقيت بعض الممارسات والمفاهيم الجديدة في العقيدة الايزدية لحد الان وكان من نتائج هذا الصراع ابعاد الشيخ حسن عن رئاسة امارة الايزدية واسندت الى السلالة القاتانية المحايدة حيث اصبح الشيخ محمد الباطني الملقب بمحمد الكوردي الاريلي اميراً على الايزدية وبقيت محصورة في هذه العائلة لحد الان.

لم يرض الشيخ حسن بهذا الاجراء -انتزاع الامارة منه- فترك لالش وسكن بحزاني، اهتم الشيخ فخر بهذا وحاول ارضاء خشية تجدد الصراع ثانية فقال في

مدحه (الشيخ حسن) ورفع منزلته الدينية والاجتماعية في «قهولي مەلك شەيخ
 حەسەن»^(١) ولكن دون جدوى ثم قرر الشيخ حسن ان يترك بحزاني ايضاً واقام في
 الموصل... كان والي الموصل بدرالدين لؤلؤ يهابه ويحسب له الف حساب فقبض عليه
 وسجنه ثم خنقه في قلعة الموصل سنة ١٢٤٤هـ ١٢٤٦م^(٢) ويذكر الازدية بانه انتحر
 بالسم كما في «بهيتا مەلك شەيخ حەسەن»

حەفەت قەدەرح زەهرە
 شەيخ حەسەن قەدخوارە
 خەبەرەك نە دەهاتە زارە

الترجمة:

سبع اقداح من السم
 شربها الشيخ حسن
 ولكن، لم يعلن هذا الخبر

تجري تقاليد المصالحة الشمسانية الادانية كجزء من المراسيم التي تقام في لالش
 والمتمثلة في مراسيم ال(قهنتههه) حيث لجنة الوساطة تجتمع بالشيخ حسن وتاتي به
 الى مجلس الشمسانية - مجلس ايزدين امير - كانيا سبي - ثم تبلغ الشمسانية
 للاجتماع بهم هناك ثم تأتي بهم الى مجلس الشيخ آدي (جقانا شيخادي - الجلسة)
 للاجتماع بالطرفين بغية الاتفاق على صيغة حل لهذا الخلاف... بعدها يتم ابلاغ
 نتائج الاجتماع الى الشيخ فخر - الذي يمثل به بابي شيخ - واقناعه لقبول الصلح فزيارة
 بابي شيخ وحاشيته والشيخ شرف الدين للشمسانية ثم للشيخ حسن يعني ارضاء
 الطرفين بالصلح (المزيد من التفاصيل حول مراسيم ال(قهنتههه) - راجع ص ١٤١ من
 هذا البحث.

(١) انظر نص هذا القول في كتاب «ئيزدياتي» للسيد خدرى بير سليمان وخليلي جندي،

الاستنتاجات

بعد هذه الدراسة التعريفية المبسطة حول الصراع الشسماني- الاداني وتبيان اسبابها واهدافها استناداً الى ما توفر لدينا من معلومات توصلنا الى جملة استنتاجات منها:

١- تعرضت الايزدياتي على مر الزمن الى محاولات التشويه وقبر هويتها الدينية والقومية... ولكن لصلابة المؤمنين بمبادئها ودفاعهم المستميت لاجل الحفاظ عليها بقيت محافظة على اصالة هويتها وان المفاهيم غير الاصلية والتي ادخلت عليها جبراً يمكن فرزها بسهولة لضعف ايمان اهلها بها:

٢- لكون الايزدياتي ديانة مستتقة من مفاهيم اجتماعية وقومية لذا يمكنها ان تتكيف وتطور المجتمع لتلائم روح العصر وهذا من احدى اسرار ديمومتها.

٣- كان القرن الثالث عشر الميلادي عصر النهضة الايزدية حيث برز قادة ومفكرون لادارة شؤون الايزدية بموجب هيكل اداري منتظم وفعال لنشر الايديولوجية الايزدية من خلاله الى درجة خيل للبعض بان الايزدياتي تكونت بموجبه وفي هذا العصر، اضافة الى التأثيرات الناجمة عن الصراع المذكور.

٤- كان ظهور الطبقات الدينية في حينها ضرورة دينية واجتماعية حيث كانت لها الدور الفعال في احياء العقيدة الايزدية وتنظيم الحياة الاجتماعية لادارة شؤون الايزدية ولكن استغلت فيما بعد استغلالاً مادياً واجتماعياً وحرفت عن نهجها الاصلي من قبل رؤوس ومتنفذي الايزدية ليصبح كيانا استغلالياً في المجتمع.

٥- كان النظام الاداري للمجتمع الايزدي على شكل امارات مرتبطة بالامارة العامة في لالش ورتاسة هذه الامارات كانت غير وراثية ولا تنحصر في طبقة معينة حيث ظهر امراء من الشيوخ والپيره على سبيل المثال لا الحصر، مير حسن ممان- مير محمد رشان من الپيره ومن الشيوخ يفروعها الثلاث: ايزدين امير- مير ثامادين- مير سجادين ميرناسردين- مير شيخ مند من الشسمانية- مير براهيم مير شيخو بكر- مير محمد الكوردي (الباطني) من القاتانية والشيخ حسن والشيخ شرف الدين... الخ من الادانية وانسمت هذه الامارات بالقوة تارة واخرى بالضعف حسب الظروف المحيطة بها حيث كانت محاربة بشدة من قبل الكيانات الاسلامية في المنطقة.

٦- كانت امارة الازدية العامة في لالش (معرکهه) تسمى بالامارة الادانية (الادانية) في عهد الشيخ حسن وانتسب اليها بعض اولياء الازدية من غير الادانيين كالشيخ فخر وكذلك الپيره (شيخ وبير ژماليت ناديانن) اي جميع الشيوخ والپيره من الآديانية.

٧- كان الشيخ حسن طموحاً ينوي توحيد امارات الازدية في كيان سياسي مستقل واخضاع المنطقة تحت سلطته وكان يدرك بان هذا يتطلب ايجاد ايدولوجية دينية مقبولة للتوفيق بين الفكر الديني للاديان الموجودة والفكر الديني الازدي فوجد في سنن ابراهيم الخليل (ع) خير توفيق في ذلك لانها مقبولة من قبل جميع الاديان.

٨- كان من بين الاسباب الرئيسية في فشل دعوة الشيخ حسن التي سميت بالدعوة العدوية (الادانية):

آ- الاسراع في اعلانها قبل نضوجها سياسياً مستغلاً ضعف الدولة العباسية.

ب- المغالاة فيه من قبل مؤيديه مما سهل على بدرالدين لؤلؤ تحريض الناس عليه خاصة المسلمين الشيعة واقناعهم بان الشيخ حسن يدعي بالنبوة ويقطع الطريق عن الحجاج الى بيت الله وينعت نفسه بانه حبيب الله وحلت فيه روح القدس لذا فان محاربتة واجب ديني.

ج- عدم وضوح ايدولوجية الشيخ حسن الدينية الجديدة واهدافها بالنسبة لمعظم الازدية وخاصة الشمسانية واعتبروها مفاهيم اسلامية نتج عنه معارضة شديدة لها من قبل الشمسانية ومؤيديهم.

د- عدم وقوف ولده الشيخ شرف الدين واتباعه بجانبه في دعوته.

٩- سنة الحج الى بيت الله (الكعبة) ، والتوجه نحوها في الدعاء والصلاة ونحر الذبائح باتجاهها واحياء عيد القران جميعها سنن ابراهيم الخليل (ع) فاتخاذ هذه السنن من قبل الشيخ حسن سنناً له ولا اتباعه وتسمية بعض الاماكن في لالش

(١) كان ابراهيم الخليل يزور ولده اسماعيل في مكة، الحين بعد الحين- ففي احدى هذه الزيارات امر الله تعالى ابراهيم واسماعيل (ع) ان يبنيا بيتاً قليباً الامر وبنيا الكعبة... وعلم الناس بانه بنى بيتاً لعبادة الله تعالى وان عليهم ان يقصدوه للنسك فاتخذت هذه الزيارات من قبل الاسلام سنة لها الحج هذا البيت.

- قصص الانبياء- عبدالوهاب النجار، ص ٤٦-٦٦

النوراني بمسميات في كعبة الله ليس الا تمجيداً للنبي ابراهيم الخليل^(١١)

١- اتخذت الادانية ليلة ١٥ شعبان ليلة مقدسة ويقومون باحيائها لكونها ليلة ظهور الشيخ حسن بعد خلوته.

١١- لم يقصد الشيخ حسن تطبيق الايديولوجية الاسلامية وان ما جاء بها من مفاهيم نقاشي والعصر الذي فيه ويسهل عليه الوصول الى غاياته وانها ليست اسلامية وتعود الى ابراهيم الخليل نبي الموحدين كما انه كان يلتزم ببعض المبادئ الاساسية في الايزدياتي كمبدأ الحلول والتناسخ والحج الى لالش وتقديسه للنار في ايقاده شعلة النار (فنت) امامه في الصلاة. كما ان سورة الاخلاص لاتخالف مبادئ الايزدياتي في التوحيد.

١٢- لم يتم حسم الصراع الفكري بين الشمسانية والادانية بعد اجراء المصالحة بينهم لاصرار كل منهم بمفاهيمه حيث بقيت اثاره لحد الان وانتهى الصراع بحل توفيقي وهذا واضح جلي عند ممارسة الايزدية لبعض الطقوس والمراسيم وحتى في بعض النصوص الدينية الايزدية.

١٣- كان من نتائج هذا الصراع:

أ- انتقال رئاسة الامارة العامة للايزدية الى السلالة القاتانية واصبح الشيخ محمد الباطني (الكوردي) اميراً على الايزدية وسميت بامارة الشيخان. (ميري شيخا)، وبقيت وراثية فيها لحد الآن.

ب- امتناع كل سلالة عن الزواج من الاخرى ثم حرم التزاوج بين سلالات الشيوخ الثلاث.

ج- اتخاذ كل سلالة من الاخرى شيخاً لها لاجل حسن النية في انتهاء الصراع.

د- لاصرار الادانية على عدم التخلي عن بعض مفاهيمها بقيت تمارس في الطقوس والمراسيم الدينية لحد الان.

هـ- تم اعادة تنظيم الهيكل الاداري من جديد وحددت الوظائف والواجبات لكل سلالة كما يتضح من واجبات كل منها الان ومنها:

١- اسناد امامة الايزدية الى الشيخ حسن اما الشيخ شرف الدين فقد اسند اليه امامة الشمسانية (في محفل الشيخ فخر).

- ٢- تقوم عائلة الشيخ حسن بالاشراف على بعض السنن الاجتماعية كعقد الزواج والختان... الخ.
- ٣- اسناد وظيفة الوزير (وزير المحفل) الى الشيخ شمس.
- ٤- اسناد وظيفة المربي الى الشيخو بكر القاتاني.
- ٥- يكون الشيخ فخر ومحفله الناطق الرسمي الديني للايزدية
- ٦- اسناد وظيفة جمع الرسوم والجباية والامور المالية الى البيره حسب التوزيع الجغرافي للايزدية كما يشير اليها... (قهولتي نومدر خالا)
- دا دهستني شيخا بسك و مهقهسه
- دا دهستني پيرا فتر و زكات و خهت و مشوره

المعنى:

- استندت وظيفة «بسك گرتن» الى الشيوخ
- واستندت وظيفة جمع الرسوم والزكاة وتسجيلها في المشورات الى البيرة^(١)
- اضافة الى وظائف وواجبات اخرى للشيوخ والبيره والمريدين.
- ١٤- تم ترتيب شهادة دينية جديدة للايزدية بالاضافة الى الشهادة القديمة يذكر فيها بان طاووس ملك حبيب الله والشيخ شمس منقذ الايزدية والشمس قبلتهم والاشحجهم وكانيا سبي محل تعميدهم وكل واحد يذكر شيخه وبيره ولكن الادانية اصرت بان يذكر الشيخ حسن حبيب الله في هذه الشهادة.
- ١٥- اشتدت العداوة بين بدر الدين لؤلؤ والاييزدية بعد مقتل الشيخ حسن فقام بعدة حملات ابادة عليهم ونش قبر الشيخ آدي وكانت هذه بداية حملات الابادة الجماعية على المستوى الرسمي على الايزدية.

(١) بسك گرتن= تقليد ديني ايزدي حيث يقوم الشيخ بقص شعر (زلف) الطفل الحديث الولادة.

مشور= مخطوطة لدى بعض البيره مدرج فيها شجرة عوائل البيره وعدد المريدين حسب المناطق ونسبة الجبايات والرسوم التي يدفعها المريد سنوياً للخرينة المالية للايزدية.

الاعياد والمناسبات

* المدخل

* عيد رأس السنة «جهزنا سمر من سالن»

* عيد أربعينية الصيف «جهزنا چلن هاقينن»

* عيد التجمع «جهزنا جهماين»

* عيد القربان «جهزنا قوربانن»

* عيد أربعينية الشتاء «جهزنا چلن زفستانن»

* عيد الصوم «جهزنا روژيا»

* عيد بيلنده «جهزنا بيلندن»

* عيد خدر لياس «جهزنا خدر لياس»

* ليلة البراءة «شف بهرات»

* الطوافات «تواف»

* سهفرا ماستا

* الدعوة «داوه نبس»

الاعياد والمناسبات



* المداخل:

الوقوف عند الاعياد وما يجري فيها من مراسيم وطقوس والكشف عن جذورها التاريخية قد يدلنا على الكثير من الجوانب المهمة والغامضة في تاريخ الازدية الديني والقومي والتغيرات التي جرت على الازديات في مراحلها المختلفة... وبسبب تعرض هذه الطقوس والمراسيم الى بعض التغييرات في ممارساتها حسب اجتهادات القانمين عليها... لذا حرصنا هنا على وصف هذه الاعياد والمراسيم باسهاب وكما وقفنا عليها ميدانياً وحسب تسلسل الاحداث... حرصاً منا على المحافظة عليها من الضياع او اختزال جزء منها بمرور الزمن.

* عيد رأس السنة^(١) «جهزتنا سمرين سالين»

تبدأ السنة الجديدة لدى الازدية في يوم الاربعاء الاول من شهر نيسان

(١) المصادر التي تمت الاستفادة منها:

- ١- جريدة هاو كاري - العدد/ ٤٨٢ في ٩ تموز/ ١٩٧٩
- ٢- مجلة لالش العدد / ١ لسنة ١٩٩٩
- ٣- اليزدية بقايا دين قديم - السيد جورج حبيب
- ٤- نحو معرفة حقيقة الديانة الازدية - د. خليل جندي
- ٥- منتهاج «الازديات» للمرحلة العددية
- ٦- كوندياتي - السيد خدر سليمان
- ٧- اليزديون - في حاضرهم وماضيهم - السيد عبدالرزاق الحسيني
- ٨- جريدة كوردستاني نوي - العدد/ ٧١ في ٢/٤/ ١٩٩٤

الشرقي (اليولياني)، وهذا اليوم هو عيد رأس السنة، وله جذور تاريخية قديمة ترمز الى بداية التكوين في الاعتقاد الايزدي^(١) ويسمى أيضاً بعيد «مهلك زان» اي عيد ملاك التجدد وهو «طاووس الملائكة» ويسمى في بعض مناطق الايزدية في الكوردستان الشمالي والاتحاد السوفياتي السابق بالاربعا الاحمر (چارشمبوا سور) وجدير بالذكر ان شهر نيسان كان بداية السنة الجديدة لدى جميع الشعوب الآرية وبالاخص في منطقة ميسوبوتاميا، وكانوا يستقبلونه بالفرح والاحتفالات على ضروب شتى... كاحتفالات «زاكموك - زك ماك» اي الولادة او التجدد لدى السومرية واحتفالات «أكيتو» البابلية و «نوروز - سهرسال» اي اليوم الجديد لدى الميديه... ان هذه الاعياد وبما فيها «سهرسال» الايزدية من اصل واحد في حقيقتها وجوهرها وفي رمزياتها بالرغم من تسمياتها المختلفة فان احتفال هذه الشعوب في هذا الشهر في بداية كل عام يعني الاحتفال بذكرى خلق الارض وتجدها وحلول الخير والبركة وولادة نظام جديد للحياة على الارض، كما يدلنا على ذلك معنى كلمة «نيسان» حيث صحت من «نوي زان» الكوردية التي تعني الولادة الجديدة.

ان شهر نيسان لدى الايزدية شهر مبارك وهو رمز استمرار الحياة والتجدد...ومن أشهر الربيع الجميلة حيث الأرض مكسوة بالنباتات والورود الملونة بانواعها المختلفة، لذا فان اهتمام الايزدية بالطبيعة كبير جداً في هذا الشهر فيما يجري للحفاظ على استمرارية الانبات وجمال الطبيعة، ويصفونه بعروسة السنة.. ولقدسية هذا الشهر يحرم فيه الزواج.

لذا فان عيد مقدس كهذا يجب ان ينتهي له قبل فترة، فترى النساء وربات البيوت ينشغلن بجمع البيض... أما الرجال فيهيئون الذبائح... وفي مساء اليوم السابق للعيد (اي

(١) ليس للايزدية سنة تاريخية محددة لانها تتحدد بحدث معين وان هذا الحدث لدى الايزدية هو «التكوين» والذي تاريخه غير معروف، لذا فان التقويم الايزدي يرتبط بالشهر واليوم فقط ويعوجب الحساب اليولياني (الشرقي) الذي يتأخر عن الحساب الغريغوري (الغربي) بـ (١٣) يوم دون إتخاذ تاريخ محدد للسنة.

مساء (يوم الثلاثاء)^(١)، تقوم النساء بسلق البيض مع بعض الحشائش التي تعطي اللون خاصة او يصبغنها باللون مختلفة... اما الرجال فيقومون بنحر الذبائح لتهيئة اللحوم لليوم التالي... وفي هذا اليوم أيضاً (الثلاثاء) تخبز النساء خبزاً خاصاً يسمونه «سهوك»^(٢) ويقوم كل بيت بتوزيع هذا الخبز على كافة بيوت القرية وكذلك اللين (صباح يوم العيد)... تمهيداً لتجديد المحبة بينهم حتى لو كانوا على خلاف.. فهذا دليل على وجود النية في نبذ الاحقاد والكراهية واستقبال السنة الجديدة بالمحبة والوثام وصفاً القلب.

وتقوم النساء مساء يوم الثلاثاء (وفي بعض المناطق ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء) بزيارة المقابر ومعهن الخبز الخاص (سهوك) والبيض لتوزيعها فيما بينهن اشارة الى تبادل الزاد والمحبة ولاجل ارواح الموتى ثم يرجعن الى بيوتهن قبل الغروب. وفي نفس اليوم عصرأ يذهب الشباب والشابات والاطفال الى التلال والوديان المحيطة بالقرية لجلب الورود الطبيعية التي تتفتح في هذا الشهر (كوليكيت نيسان)، لوضعها (مع شروق صباح العيد) فوق مدخل الدار ويوضع نبات اللعية (كاري)^(٣) مع الورود المعلقة... ويكون تثبيت هذه الورود بواسطة الطين الذي تم تهيئة التراب قبل حلول شهر نيسان (حيث لا يجوز حفر الارض في هذا الشهر بغية المحافظة على الطبيعة وزينة هذا الشهر من نباتات وحشائش)، وتوضع قشور البيض الملونة على الطين المثبت للورود... وليلاً يتم ايقاد الفتائل المزينة (الشعلة - چرا) في البيوت ومقامات الاولياء في القرية.

اما في معبد لالش: فيحضر هناك كل من بابن شتيخ وحاشيته والقوالين ورجال الدين المعنيين (عصر الثلاثاء) لاداء مراسيم «السما» ليلاً... ويتم ايقاد فتائل القطن

(١) ليلة يوم الثلاثاء هي ليلة يوم الاربعاء لدى الايزدية، لان اليوم في حسابهم يبدأ من غروب الشمس وينتهي بالغروب التالي، وليس من منتصف الليل الى منتصف الليل.

(٢) سهوك: نوع من الخبز دائري الشكل ذو سمك معين، مطلي بالدهن وهو خبز المناسبات...وقد يطعم بالمسمم احياناً

(٣) نبات اللعية (كاري): حاد المذاق ومؤذي ان لم يطبخ جيداً واتخذوه رمزاً للأذية لذا لم يذكر باسمه في هذا اليوم وانما يطلق عليه «بيتاث» اي بلا اسم تحاشياً من ذكر الاشياء المؤذية... فوضعه مع الورود ذات الرائحة الطيبة كناية عن وجود الطبيبات والمؤذيات في الطبيعة... وان عدم ذكره بالاسم المؤذي يعني وجوب القضا على كل ما هو مؤذي في هذا اليوم.

المزينة ووضعتها على الاحجار الموجودة في الساحة الخارجية (سوكا مع عريفتي) من قبل جميع الحاضرين وعددها (٣٦٥) فتيلة بعدد ايام السنة وبذا يبدو «كلي لالش» وكأنه بقعة نار أزلية... وهذا لاجل طرد الارواح الشريرة وتمهيداً لنزول ملاك التجدد (مهلك زان) طاووس الملائكة الى سماء الارض في هذه الليلة ليثبت التعاليم الالهية في الارض ويجدد الحياة للسنة الجديدة.

جارشه مبوا سهري نيساني

مهلك زان تينه خواني

دونغ دكهت ل به هاري

• • •

معناه:

في يوم الاربعاء من بداية شهر نيسان
ينزل ملاك التجدد (مهلك زان) الى الارض
وينادي لها (للارض) بالحياة والتجدد في الربيع

في الصباح الباكر ليوم العيد (الاربعاء) يذهب الناس الى خارج القرية لمسح وجوههم بقطرات ماء ندى الربيع للسنة الجديدة ومن ثم يقومون (على هيئة مجاميع) بزيارة مزارات ومقامات اولياءهم الموجودة في القرية... وبعدها بزيارة بيوت القرية (التي استعدت لاستقبالهم) للتهنئة بمناسبة العيد حيث يقدم لهم البيض والحلوى والسكاير... ثم يستقر رجال القرية في المكان المخصص لتجمعهم (مجلس القرية) وغالباً مايكون عند مزار أحد الاولياء او في مجلس المجيور^(١) او ديوان مختار القرية ويتبادلون الاحاديث والقصص الاعتيادية مع تناول القهوة لحين وقت طعام الغداء،

(١) المجيور: رجل ديني يقوم بخدمة مقامات ومرافد الاولياء في القرية ويؤدي الطقوس والتراتيل الدينية ايام الاعياد والمآتم والمناسبات الدينية... وهو مستشار القرية في الامور الدينية والاجتماعية، وفي الغالب ان كلمة «مجيور» جاءت من «ماجي Magi» التي تعني الكاهن لدى بعض الاقوام الآرية.

حيث ان كل بيت من بيوت القرية يجلب صحناً من الطعام الذي أعده للعيد الى هذا التجمع... وان الجميع يتناولون الغداء سوية بكل فرح وسعادة لترسيخ وزيادة التعاون والالفة والمحبة فيما بينهم ويتم إصلاح البين للمتخاصمين ان وجدت.

وفي هذا اليوم يذهب صاحب الدار او من ينوب عنه الى مزرعته وينشر قشور البيض عليها لاجل زيادة الخير والبركة في الانتاج الزراعي لهذه السنة لما يوليه المجتمع الايزدي من اهتمام بالزراعة، وكذلك تربية الحيوانات حيث في هذا اليوم ايضاً تطلق الخراف مع امهاتها من الاغنام لترعى سوية فترضع الصغار من حليب الامهات بحرية وتسمى هذه العملية «ستييكوش»... (لا يؤخذ الحليب من الغنم بل يترك لصغارها). أما النساء أو ربات البيوت بعد ان قمن بتعليق الورود على مدخل الدار والغرف وتوزيع اللبن على بيوت القرية واعداد طعام الغداء، يجتمعن في مكان ما في القرية للذهاب سوية الى راعي اغنام القرية الذي استقر باغنامه في المكان المخصص لذلك... حيث كل واحدة منهن تأخذ معهن صحن من الاكل مع هدية الى الراعي، فقبل وصول موكب النساء القاصدات اليه يأتي بنعجة (غنمة) ويقدمها الى صاحبة العدد الاكبر من الاغنام والتي تسمى «سهره فكهري»^(١) وهن ايضاً يتقدمن اليه ويأخذن منه عكازته وتقوم صاحبة العدد الاكبر من الاغنام «سهره فكهري» بتكسير العكازة وتوزيع قطعها على الاخريات لوضعها على حافظه الحليب (شيرارك) ثم يجلسن بكل غبطة وفرح ويتناولن طعام الغداء مع الراعي وكل واحدة منهن تقدم اليه هديتها (قد تكون عينية او مادية) ثم يرجعن الى بيوتهن بكل سرور... وفي المساء يذهب بعض الشباب والشابات الى المرمى لمساعدة الراعي في عزل وتفريق الاغنام عن الخراف ثم يرجعون الى القرية بالاغاني الشعبية والاهازيج التي تدل على فرحهم وسعادتهم.

الكل فرحون في هذا اليوم وكتعبير عن هذا الفرح يقومون ببعض الالعاب المسلية حيث مجموعات من الشباب واخرى من الشابات والاطفال وكذلك الرجال والنساء احياناً تستقر في بعض الاماكن هنا وهناك (خارج القرية على الاغلب) او في ممراتها

(١) اما صاحبة العدد الاقل من الاغنام تسمى (بركز).

وساحاتها للقيام بهذه الالعب بواسطة البيض الملون وهي:

- هَيْكَانِي:

هذه اللعبة تخص الذكور ونادراً الاناث وتكون بين اثنين او اكثر حيث كل واحد يختار بيضة يعتقد بانها قوية بعد فحصها بضربها على أسنانه وسماع صوت الضربة وتبدأ اللعبة حيث أحد الخصمين يثبت بيضته في يده ورأسها بارز قليلاً والآخر يضرب رأس بيضته برأس بيضة الخصم فتتكسر احدهما لتكون من نصيب صاحب البيضة الصحيحة(هنا يتم الاتفاق بين المتخاصمين على كيفية الضربة(الرأس × الرأس أو الرأس × الرأس والقاعدة أو القاعدة × القاعدة وقد يتبادلون بالبيض قبل بدأ اللعبة)

- كَابَانِي:

هذه اللعبة تخص الجنسين (الذكور والاثاث)، حيث تجلس مجموعة منهم (مختلطة او غير مختلطة) على شكل حلقة دائرية وامام كل واحد منهم مجموعة من البيض ويتم اللعب بواسطة عظمة كعب الغنم عدد ٢/ (قطعة العظم التي في الكعب - بين الساق والفخذ لها اربعة اوجه اثنان مقعر واثنان محدب او أملس)، فتبدأ اللعبة بان يرمي احد اللاعبين العظمتين في وسط الجالسين بعد ان يشير الى احدهم بان يكون خصماً له ويحدد عدد البيض التي يريد اللعب عليها باختياره او بالاتفاق، ويصوت مسموع... فاذا استقرت قطعتي الكعب بالتشابه في وجهيهما (اي المقعر × المقعر او المحدب × المحدب) فان الرامي قد ربح البيض المحدد وان حصل الاختلاف فانه قد خسر... وهكذا ينتقل الى اللاعب الآخر ثم الآخر... (وقد يلعب مع احدهم عدة مرات)... وحال الانتهاء من جميع اللاعبين... يقوم لاعب آخر بمهمة الرمي وهكذا... والرامي يسمونه مير.

- مَيْشَكَنِي:

هذه اللعبة تخص الاناث ونادراً الذكور، حيث تجلس النساء او الفتيات وامام كل واحدة منهن بيضة ملونة بانتظار حشرة الذبابة للاستقرار على احدى البيضات فاذا استقرت على احداها قبل الاخرى فان صاحبة هذه البيضة تريح جميع البيضات الاخرى.

الاستدلالات الرمزية في هذا العيد:

ان الرموز الموجودة في هذا العيد تدلنا على واقع المجتمع الايزدي لما فيها من دلالات تاريخية تؤكد بان هذا العيد عيد قومي واجتماعي وديني تتجلى فيها الكثير من مفاهيم المجتمع الايزدي وهذه الرموز هي:

* الاربعاء الاول من شهر نيسان:

في هذا اليوم؛ انتهت عملية التكوين وتخرت الارض وايضاً فيه استقرت الروح في قالب آدم، وفيه ينزل طاووس الملائكة - (مهلك زان) الى سماء الارض لتثبيت التعاليم الالهية في كل سنة لتجديد الحياة واستمرارها فيها

* اشعال النيران في وادي لالش المقدس: ابتهاجاً لنزول طاووس الملائكة وان النور، والنار رمز الطهارة وطارد الارواح الشريرة وحلول الخير والبركة في الارض.

* البيض: يرمز الى الدرة الالهية التي صار منها الكون (الارض)

* كسر البيض يرمز الى تحطم وانفجار الدرة في بدء التكوين.

* سلق البيض يرمز الى تخثر وتجميد الارض بواسطة خميرتها «لالش».

* تلوين البيض يرمز الى زينة الارض وجمالها.

* تبادل الخبز واللبن فيما بين بيوت القرية، والمشاركة الجماعية في طعام الغداء الجماعي في مجلس القرية... ليس إلا لاجل تقوية العلاقات واختلاط الزاد والخبز لزيادة الثقة والاخوة والوئام.

* نشر قشور البيض على الزرع لاجل زيادة الخير والبركة في الانتاج الزراعي.

* مسح الوجه واليدين بماء الندى (خناف)... لاجل التعميد بماء السنة الجديدة ولتجديد الحيوية والنشاط.

* عدم الزواج في شهر نيسان احتراماً لنزول الملاك المقدس ولتجديد ذكرى الاولياء (الارواح الالهية).. وقد يكون تقليداً للاجداد الاولين (الاقوام الشمسية) الذين كانوا يحرمون الزواج في هذا الشهر لكونه كان شهر زواج الالهة.

* الامتناع عن حفر الارض غير الزراعية وحرثها في شهر نيسان... لاجل المحافظة

على جمال الطبيعة واستمرارية الانبات. ولحد الآن لدى بعض الشعوب (مثلاً في استراليا) يعتقدون ان اله الشمس - يهبط من عليائه مرة كل سنة ليحتضن آلهة الارض... وبذا يتم اخصاب الارض.

- * وضع الورود وقشور البيض على مداخل الدور... للدلالة على إحتفال اهل الدار بهذا العيد واستقبال الزائرين والبشارة بقدم الخير والتجدد.
- * كسر عكازة الراعي... يعني انتهاء فترة رعايته للاغنام بانتهاء السنة وتجديدها بعكازة اخرى يعني تجديد فترة رعايته للاغنام للسنة الجديدة.
- * وضع قطعة من عكازة الراعي على حافظة الحليب «شيرارك» او على خضاضة اللبن (الشجوة - مهشك)... لاجل زيادة البركة في الانتاج الحيواني ومشتقاته.
- * عملية اطلاق الخراف مع امهاتها وعدم حلب الاغنام في هذا اليوم يعني اعطاء الحرية للخراف في هذا اليوم المقدس وللتمتع بحليب أمهاتها

* عيد اربعينية الصيف «جهزنا چلن هاقينين»

تبدأ اربعينية الصيف من ١١ حزيران الشرقي لغاية ٢ تموز الشرقي (اي من ٢٤ حزيران الغربي لغاية ٢ آب الغربي) تؤدي مراسيم هذا العيد في معبد لالش ومدته خمسة ايام ويبدأ من ١٦ تموز الشرقي لغاية ٢ منه (اي من ٢٩ تموز الغربي لغاية ٢ آب الغربي). وان اخر يوم هو اليوم الاخير من اربعينية الصيف يقصد الازديون وادي لالش المقدس لزيارة المقامات المقدسة والقيام بالمراسيم والواجبات، كل حسب موقعه، فرجال الدين يتواجدون في لالش قبل اليوم الاول من العيد بليلة، استعداداً لاداء المراسيم الدينية. اما السدنة والمتولون فيتواجدون قبل يوم او يومين من العيد لاستقبال الزوار من المريدين وعوائلهم، ويستقر الباعة والبقالون في الاماكن المخصصة لهم قبل فترة من بدء العيد استعداداً لبيع بضائعهم. اما العامة من الازدية فيقومون بالزيارة في ايام العيد، وتتوافد الناس رجالاً ونساءً وشباباً واطفالاً الى الوادي المقدس (كهلين لالش) على شكل عوائل او افراد وهم في اجمل وابهى زيهم الشعبي وعلى وجوههم علامات الفرح والسعادة، ولدى وصولهم وادي لالش يقفون عند نقطة

صغيرة على ساقية ماء تسمى (برا سهراتى)^(١) حيث ينظفون ايديهم ووجوههم بماء الساقية لازالة عناء السفر ويخلعون احذيتهم (حيث لا يجوز الاحتذاء في هذا المكان المقدس).

اما سكان القرى الواقعة في سفح الجبل من الجهة الجنوبية غالباً ما يسلكون الطريق الجبلي في زيارتهم للالش وعند الوصول الى منطقة (سلاڤكهه - موضع التحية)^(٢) وهي المنطقة المطلة على لالش من الجنوب- يطلق المسلحون الرصاص في الفضاء اعلاناً بسلامة وصولهم وإبلاغ تحياتهم الى الجمع المتواجد في لالش ويحدث نفس الشيء عند (برا سهراتى) ولكن منعت هذه الاطلاقات في الاونة الاخيرة تجباً من وقوع حوادث مؤسفة. وتدخل الناس الى هذا الوادي المقدس افواجاً افواجاً وتستقر العوائل والمجموعات في اماكنها المخصصة وغالباً ما تكون عند مقام شيخها «او «بيرها» وقد تكون تحت شجرة او اي مكان آخر. وان كل عائلة تجلب لها ما تحتاجه من مأكّل وملبس ومنام والاحتياجات الضرورية لفترة مكوثها في لالش، يتوافد الازيدية اليه من جميع المناطق والدول المتواجدين فيها، ويزدحم بالناس في ايام العيد بحيث تكون الحركة فيه صعبة، فنجد بعض الناس يؤدون الدبكة الشعبية على انغام المطبك (المزوج) والدفوف وهي دبكات مختلطة من الشباب والشابات، وتحول هذه الدبكات الى رقصة دينية تقام في ساحة (كانيا سبي) على انغام الشآبيب والدفوف (كانت سابقاً الدبكات كلها من هذا النوع اي دينية كالتي تقام في ساحة (كانيا سبي)^(٣) وتسمى «گوڤه ندا كانيا سبي». وتستمر هذه الدبكات طوال النهار وحياناً الى منتصف الليل حيث تنطلق الناس في الفرح والمرح. ونجد ايضاً البعض من

(١) كان الازيدية يعبرون هذه القنطرة ويردون ثانية سبع مرات مع قراءة دعاء خاص بذلك اما حالياً لا يوجد هذا الطقس.

(٢) سلاڤكهه:- كلمة كردية مركبة من مقطعين سلاف يعني التحية وكهه يعني المكان او المحل لذا فانها تعني مكان او موضع التحية.

(٣) كانيا سبي (العين البيضاء):- بركة ماء محل تعميد الازيدية وجلسة الولي ايزدين أمير.. وتعتقد الازيدية بانه لدى حدوث الطوفان لم يختلط ماء هذه العين بماء الطوفان وبقي صافياً زللاً لذا سميت بالعين البيضاء (كانيا سبي)، انه ماء الأزل المقدس.

الناس جالسين على هيئة مجاميع يتبادلون الاحاديث وبوجوه بشوشة متمتعين بمشاهدة هذا التجمهر الاحتفالي البهيج، ونجد النساء يغسلن الاواني والملابس على ساقية الماء المخصصة لذلك. ونرى الشابات يحملن صفائح الماء الى المزارات للشرب اما الاطفال فيقتصدون الباعة لشراء الحلويات ولعب الاطفال وغيرها وهم في عز فرحهم وسعادتهم. والآخرين من الناس يذهبون الى داخل المعبد (الجلسة) للاستماع الى الاقوال والمواظع والقصص الدينية من رجال الدين المتواجدين هناك. هذا بالنسبة لعامة الناس اما رجال الدين فعليهم واجبات سنذكرها لاحقاً.

وجدير بالقول ان لالش - مكان مقدس يحرم فيه القتل والنهب والسرقة^(١) وكذلك يحرم فيه شرب الخمر، لافسق ولافساد ولا ممارسة اي شيء يخالف الشرائع والاعراف العامة، لاختصاص ولا عداً فالمتخاصمون اصداقاء الى ان يذهب كل واحد الى داره (خارج المنطقة) وفي اغلب الاحيان يكون لالش مكان لحل الخلافات العشائرية والعداوات الشخصية لذا فالزائر الى لالش المقدس ينال في اي مكان وهو في سلام واطمئنان. اما الواجبات والمراسيم الدينية العامة التي تتم في الاعياد في لالش هي:

١- على كل ايزدي ان يزور مقام الشيخ آدي و زمزم والشيخ فخر والشيخ شمس و (كانيا سبي) وشيخه و پيره.

٢- على كل سادن مرقد او مقام ان يذبح ذبيحة ويطبخها ك (سماط)^(٢) ويقدمها طعاماً لمريديه ويوزع الاكل على الفقراء والمحتاجين.

٣- على سادن معبد لالش ان يوقد النار (چرا)^(٣) في المراقد والاماكن المقدسة في لالش في كل ليلة من ايام الاعياد وكذلك في كل ليلة ايام الاربعاء والجمع. (يبدأ اليوم من الغروب الى الغروب لدى الايزدية).

(١) هناك جماعة خاصة لحفظ الامن والنظام في لالش في ايام الاعياد هم العسس.

(٢) سماط:- نوع خاص من الطعام يقدم في المناسبات الدينية (حيث تطبخ الحنطة المقشرة (المدقوقة) مع اللحم (كمشكين)

(٣) توقد فتائل من القطن المشبع بزيت الزيتون وتوضع في مكانها المخصص في لالش وهذه احدى طقوس الاقوام الشمسية قبل الميلاد.

٤- في كل يوم من ايام الاعياد في لالش يجلس القوالون صباحاً ومساءً في مكانهم المخصص في (الجلسة) مع بعض رجال الدين لاداء التراتيل الدينية على انغام الشآبيب والدقوف ففي الصباح يرتلون (بهيتا جندى) و (بهيتا سبي) وفي المساء (بهيتا هيغارى)^(١١)

٥- قهنتهره (المسير): بعد الانتهاء من ترتليه (بهيتا سبي)، يستعد رجال الدين لاداء مراسيم ال(قهنتهره) حيث انهم ينقسمون الى فريقين الاول:- يخرج من داخل المعبد (الجلسة) ويسير الى (كانيا سبي) على شكل مسير منتظم وبالترتيب التالي:

يتقدمهم الفقير (سادن معبد لالش) و يليه -پيشيام بحزاني (وهو من الادانية) - ثم مير حج (من البسميرية) - ثم احد شيوخ الشيخ اسماعيل - ثم احد من سلالة پيري ايسيبيا. وهذا الفريق يجلس في ساحة (كانيا سبي) بانتظار الفريق الاخر. الثاني:- يخرج من مقام الشيخ شمس (بعد تبليغهم من قبل الفريق الاول بانهم توجهوا الى (كانيا سبي) ويتجه الى ساحة (كانيا سبي) ايضاً على شكل مسير في صف واحد وبالترتيب التالي:

يتقدمهم شيخى وزير (من عائلة الشيخ شمس)- ثم يليه بالترتيب احد شيوخ كل من - الشيخ مند - الشيخ ناسردين- خاتونا فخرا- الشيخ آمادين - الشيخ بابك، وهذا الفريق كلهم من الشمسانية ويجلس الفريقان في ساحة (كانيا سبي) بعد زيارة المقام حيث الفريق الاول يستقر على يمين ساحة المقام (جفاتا نيزدين امير) اما الفريق الثاني الشمساني فيستقر على يسار الساحة والكل يتبادلون الاحاديث الاعتيادية لفترة قصيرة ثم يشربون القهوة التي يعد لهم (القهوهجي) ويعدها يتجه الكل الى (الجلسة) بالسير في صف واحد وبالترتيب الاتي:

الفقير (في المقدمة)- ثم پيشيام بحزاني- ثم مير حج - ثم شيخى وزير - ثم

(١١) كان سادن مرقد الشيخ آدي يرتل (بهيتا جندى) فجر كل يوم ويعدها (بهيتا سبي) ثم (بهيتا هيغارى) مساءً، اما الان فقد ترك هذا الطقس لتولي اشخاص غير مؤهلين ادارة المزار بسبب استئجار المزار بالمزايدة.

شيخ الشيخ اسماعيل - ثم پيري إيسيبيا - ثم شيخ الشيخ مند - ثم شيخ الشيخ ناسردين - ثم شيخ خاتونا فخرا - ثم شيخ الشيخ آمادين - ثم شيخ الشيخ بابك. ولدى وصولهم (الجلسة) يزورون عتبة المعبد على نفس الترتيب ويرحبون ببعضهم ثم يجلسون على جانبي الباب الرئيسي للمعبد حيث الفريق الاول على يمين الباب والثاني (الشمسانية) على يسار الباب ويتبادلون الاحاديث الاعتيادية. تجرى هذه المراسيم صباحاً يعد ترتيبه (بهيتا سبي) ومساءً قبل ترتيبه (بهيتا هيتاري).

اما بابي شيخ الجالس هو وحاشيته في (جلسة الشيخ فخر) ياتي اليه الفقير (سادن المعبد) مساءً ويطلب منه زيارة المزارات فيخرجون على شكل مسير في صف واحد قاصدين زيارة المقامات وبالترتيب التالي:

الفقير في المقدمة - ولبه پيشبام بابي شيخ (من عائلة شرف الدين) - ثم بابي شيخ (من عائلة الشيخ فخر) ثم اختيار بحزاني - ثم اختيار بعشيقه (من المريديه) - ثم بابي جاويش. ويزورون مقام:- الشيخ شمس اولاً - ثم خاتونا فخرا - ثم الشيخ مند - ثم سجادين - ثم الشيخ حسن - ثم إيزدين امير - ثم كانيا سبي، ويجلسون قليلاً في ساحة كانيا سبي (جلسة إيزدين امير) ثم يرجعون الى (الجلسة) وبنفس الترتيب يزورون الباب الرئيسي للمعبد ويرحبون بالحاضرين من افراد الفريقين، ثم يستقرون في جلسة الشيخ فخر.

وبجدر الاشارة الى ان مراسيم ال (قهنتره) ليست الا تقليداً لمراسيم الصلح بين الشمسانية والادانية (سنبحت عن الخلاف الشمساني الاداني في مجال آخر) حيث ان الفريق الاول جميعهم محايدون (لاشمسانية ولا آدانية) عدا پيشبام بحزاني فهو آداني ويمثل الشيخ حسن فهذا الفريق يمثل لجنة الوساطة لاحلال الصلح بين الشمسانية والادانية. فالوساطة تجتمع بالشيخ حسن وتأتي به الى (جقاتا ايزدين امير - ساحة كانيا سبي) ثم تبلغ الشمسانية بالحضور للتشاور معهم ثم تاتي بهم الى الجلسة الداخلية للاجتماع مع الطرفين بغية الاتفاق على صيغة حل لهذا الخلاف وبعدها يتم تبليغ هذا الاتفاق الى بابي شيخ (الذي يمثل الشيخ فخر) واقناعه لقبول الصلح، فزيارة بابي

شيخ وحاشيته للشمسانية ثم الشيخ حسن يعني ارضاء الطرفين بالصلح، ونشير الى ان (بيشيمام) الذي بمعية بابي شتيخ يمثل الشيخ شرف الدين بن الشيخ حسن والذي كان له دور رئيسي وبارز لاحلال الصلح بين والده الشيخ حسن من جهة والشيخ شمس والشيخ فخر من جهة اخرى.

سهما:-

في مساء كل يوم من ايام الاعياد التي تقام في لالش وبعد تلاوة (بهيتا هيتقاري) يجلس القوالون في مكانهم المخصص في الجلسة لتلاوة بعض الاقوال الدينية وتفسيرها وتوجيه النصائح والمواعظ الدينية للحشد المستمع، وبعدها يتهيأ رجال الدين لاداء مراسيم الـ (سهما)، اما بقية الناس الراغبين في مشاهدتها والاستماع اليها فينتشرون في (الجلسة) وعلى الاسطح المطلة عليها ويجلسون بكل هدوء وخشوع.

يخرج الفقير (سادن المعبد) من داخل المعبد مرتدياً ثوباً خاصاً يسمى (تانج وحله) انه زي الشيخ آدي:

شيخاڊي خهرقه ل بهر كر

تانج و حليت رهش نوراني ل سهر كر^(١)

المعنى:

ان الشيخ آدي لبس الخرقة

ووضع عليها «تانج وحل» النوراني.

ويبدأ القوالون بالضرب على الدفوف والعزف على الشايبب مرتلين النصوص الدينية الخاصة بالـ (سهما) المطلوب، وترتفع هلاهل النساء مع اصوات الشايبب. يقف الفقير امام رجال الدين المعنيين الذين يتراصفون على شكل صف واحد ويطوفون حول شعلة النار (چهقهلتو)^(٢) التي في وسط (الجلسة)، (يرتدي كل واحد منهم ثوباً دينياً

(١) من قولتي نيماني

(٢) چهقهلتو:- انا معدني يوضع على شمعدان فيه زيت وتوقد الفتائل فيه وعدد هذه الفتائل الموقدة سبعة. وتعني المشعل. «چرايين مه عريفهتن - اي مشعل العرفان».

خاصاً أثناء اداء هذه المراسيم) يسمى (مه رزو). وحال وصولهم امام جلسة الشيخ فخر يخرج بابن شيخ وبعض رجال الدين منها على شكل صف آخر وينظمون الى الصف الاول فيشكلون صفين متوازيين يتقدم الكل وفي الوسط وامام الصفين الفقير (سادن المعبد) الصف الاول (على يسار الفقير) ويتكون من:

پیشیمان بحزاني (من شیوخ الشيخ حسن)- ثم مير حج (من الپسمیریة)- ثم شیخی وزیر (من شیوخ الشيخ شمس) ثم احد شیوخ الشيخ اسماعیل- ثم احد شیوخ بابادین- ثم پیری ایسیبیا.

اما الصف الثاني:- (على يمين الفقير) ويتكون من:

پیش امام بابن شيخ (من شیوخ الشيخ شرف الدين)-- ثم بابن شيخ- ثم بابن گاغان- ثم متولي كانیا سپی (من الپيرة)- ثم اختیاری بحزانی (من المریدة)- ثم اختیاری باشیکنی (من المریدة). ثم يأتي آخر الكل وفي وسط الصفين بابن چاویش.

ويستمر الكل بالدوران حول الشعلة المقدسة (چه قهلتو) ثلاث دورات (كان سابقاً في الاصل سبع دورات) بكل خشوع وبخطوات واسعة وببطيئة جداً مع رفع اليد اليمنى على الصدر وتنزيلها في كل خطوة متناسقاً مع المسير، ويكون الدوران عكس عقرب الساعة. واخيراً يندمج الكل في صف واحد ويزورون عتبة المعبد، ثم يستقر كل واحد في مكانه. وهناك سبعة انواع من السما (بخصوص كلمات النص) هي سهما:

ثيزي، قانونی، شيخ شمس، شرف الدين، بلند، زهرزا، و(سهما سهرتريا)^(١)

تختلف كلمات كل نوع عن الاخر اما الحركات فمتشابهة، وتؤدي مراسيم كل نوع في ليلة معينة من ايام اعياد لالش، ففي عيد اربعينية الصيف (چله) تقام مراسيم ثلاثة انواع فقط هي (سهما): شيخ شمس، قانونی، شرف الدين، ويتكرر سما شيخ شمس، سما قانونی حيث عدد ايام هذا العيد خمسة.

اما في عيد التجمع (جهما) فتؤدي مراسيم خمسة انواع هي سهما:- قانونی، شرف الدين، شيخ شمس، بلند، زهرزا، ويتكرر كل من سما قانونی وشيخ شمس، حيث عدد ايام هذا العيد سبعة (كلمات السما ترتل تحت عنوان «قه سيده»).

(١) سهما سهرتريا:- تؤدي مراسيم هذا النوع من ال (سهما) في المقابر فقط.

ولكل يوم من ايام العيد نوع معين من ال(سسا) فمثلاً يوم مراسيم (بهري شبايكي) تجري مراسيم (سهما قانوني) ليلاً ويوم مراسيم ال(قهباغ) تجري مراسيم (سهما بلند) ليلاً ويوم تعميد (الپريات) تجري مراسيم (سهما زهزا) ليلاً....الخ.

وفي اليوم الاخير من اعياد لالش تقام مراسيم السما نهاراً لدى بعض المقامات كالشيخ شمس وساحة كانيا سبي ومقام الشيخ عبدالقادر وفي جبل (عهرهفات) الخ.

اما عن اصل مراسيم ال(سه ما) فانها ذات جذور تاريخية قديمة حيث ورد في النصوص البهلوية، بان «جهم - جهمشيد» الذي كان على الديانة الشمسية - مزده بهسنية(عندما كان يقدم الشور كقربان في كهف مظلم او سرداب او اي مكان آخر... يقوم باشعال نبات ال(هوما) وكان يسمى «سوما او سه ما» واثناء ذلك يقوم رجال الدين بالاحتفال بالرقص والغناء الخاص الى ان يتم الانتهاء من عملية التضحية(القربان)... لذا فان هذا الطقس سمي باسم النبات المقدس(سوما - سه ما)... وكان الاعتقاد بان القائم بال(سه ما) يؤدي هذا الطقس لاجل الخلود او تجدد الحياة. ولدى الزردشتية كان نبات ال(هوما - سه ما) مقدساً وهو نبات ذو عقد ينتج عنه سائل كالحليب... وعند قراءة الاقسما من قبل المويدين (رجال الدين) كانوا يدقون هذا النبات ويخلطونه بالماء ويقدمونه لرجال الدين كشراب مقدس^(١) ولدى المثرائية كان يقدم شراب نبات ال(هوما) المقدس للمؤمنين في المآدب - كرمز للاله واهب الخلود للمؤمنين^(٢)

نعتقد بان مراسيم ال(سه ما) لدى الايزدية ليس إلا تقليداً لما ذكر اعلاه حيث دوران رجال الدين حول الشعلة المقدسة(جهقهلتو) أو «جراين مه عريقه تنى - شعلة المعرفة) وبحركات خاصة وتراويل دينية تعبر عن الرقص الخاص والغناء السالف

(١) تيشتر - فريشتا پر شكوتيا باران نين، الاعداد والترجمة من الفارسية - مسعود خالد گولي،

مجلة لالش، العدد/ ١٧ سنة ٢٠٢٢

(٢) اليزيدية بقايا دين قديم - السيد جورج حبيب، ص٦٦-٦٧

الذكر... وتقديم الماء المقدس (ناقا كانيا سبي) بالاناء الخاص (شيريك) بعد الانتهاء من مراسيم ال(سه ما) الى رجال الدين والحضور، كناية عن تقديم شراب ال(هوما) المقدس... وكذلك فان الشعلة المقدسة (چهقلتو - جراين مهعريفهتن) تعبير عن اشعال نبات ال(سه ما) اثناء عملية تقديم القران.. فسمي هذا الطقس باسم النبات المقدس. طاووس جوانكرن:-

الطاووس: (السنجق) عبارة عن هيئة طائر يرتكز فوق شمعذان مصنوعان من النحاس ويتكيء على سبع وسائد ويجانبه كأس من النحاس (شيريك) وهو الاناء الذي يوضع فيه الماء ويوزع على الناس كما مقدس، ومن ملحقات الطاووس ايضاً منديل من قماش اخضر اللون مثلثة الشكل تسمى (كهفيا كهسك) والطاووس رمز الايزيدية المقدس ويمثابة رايتهم (علمهم) ويطلق عليه (السنجق) ايضاً والذي تفيد معنى الراية او العلم لدى الايزيدية ويقصد به المنطقة او الولاية ايضاً

في مواسم الطواف بالطاووس يؤتى به الى لالش المقدس من قرية باعذرة. (يحفظ هناك في «خزنة رحمان»^(١) حيث يكون مفككاً في حقيبة خاصة). وعند الوصول به الى مدخل لالش يبدأ العزف على الشايب والضراب على الدفوف من قبل القوالين سائرين الى (كانيا سبي) لتعميده (رش الماء عليه) ثم يتم حفظه في غرفة داخل المعبد (في مقام شاهسوار) وفي اليوم الاخير من ايام العيد يوتى به الى حوض ماء (كهلوكن) لتنظيفه، ويجلس رجال الدين حول اناء فيه ماء من (هودا كهلوكن) ويشرعون بعملية التنظيف بالماء ثم تمسح اجزاء الطاووس بقطع من القماش الصوفي (ميزر) جزء جزء مع ترتيب النص الديني الخاص بذلك (قهولني دسترته).

وعند الانتهاء من عملية التنظيف يعزف القوال على (الشباب)^(٢) ويقوم الفقير

(١) للايزيدية سبعة سناجق (طاووس) متشابهة في التصميم تقريباً ومختلفة في الحجم وتعود كل واحدة منها الى احدى المناطق التي يقطنها الايزيدية ويطوفون بالطاووس الخاص بالمنطقة في مواسم معينة وتجري مراسيم خاصة بذلك.

(٢) خزنة رحمان :- غرفة صغيرة في باعذرة تحفظ فيها السناجق والنياشين والدفوف والشايب وتوجد غرفة اخرى في لالش بهذا الاسم ولنفس الغرض (في مقام «شاه سوار»).

(٣) شباب :- جمعها شايب وهي آلة موسيقية حامية نافخة تشبه الناي.

(سادن المقام) بتنصيب الطاووس (تركيب اجزائه) ثم يرتل احد القوالين ترتيلة (دروزا خاسا)، وبعد زيارة الطاووس من قبل الحاضرين يتم تفكيكه وحفظه في الحقيبة الصوفية الخاصة به ويحفظ في مقام (شاهسوار) ثانية الى يوم الطواف به في القرى، حيث في يوم الخميس الاول او الثاني الذي يلي العيد ياتي كل من نقيب الطاووس (وهو من عائلة پيري هاجيال) واربع قوالين وسادن (كانيا سبي) وهو من الپيرة، الى لالش للخروج بالطاووس على اصوات الدفوف والشايب ومعهم الفقير (سادن مقام الشيخ آدي) الى قرية بحزاني.

* عيد التجمع «جهرتا جهماين»

تقام مراسيم هذا العيد في لالش ايضاً ومدته سبعة ايام من (٢٤) ايلول الشرقي لغاية (٣) منه (اي من ٧ لغاية ١٣ تشرين الاول الغربي) ويقصد الايزدية هذا المكان المقدس من كافة الارحاء ويدخلون (لالش) المقدس مجموعات مجموعات، ويتم التجمع الجماهيري الاجتماعي على نفس الاسلوب الذي وصفناه في عيد اربعينية الصيف (جهرتا چلهي) اما المراسيم والواجبات الدينية التي تجري في هذا العيد هي نفسها التي تجري في عيد الاربعينية إضافة إليها مراسيم (بهري شبايكن) ومراسيم ال(قه پاغ) وتعميد ال(پريات) وتنصيبها

وبعد قضاء فترة العيد في لالش يخرج الناس منه على النحو الذي دخلوه قاصدين بيوتهم وعلى وجوههم علامات الفرح والسعادة مزوجة بشيء من علامات التعب من كثرة الرقص والتجوال والسهر.

بهري سوار كرن (تنصيب الپريات):-

بهري:- عبارة عن قطعة من القماش ملونة توضع على قبور الاولياء او في مقاماتهم تؤخذ هذه الپريات الى (كانيا سبي) لتعميدها. ففي اليوم الرابع من العيد (١ / ١) تتم مراسيم تعميد وتنصيب الپريات حيث يقوم الپير (متولي كانيا

(١) نقيب الطاووس:- رجل ديني من عائلة پيري هاجيال يكون مع السنجق او الطاووس اثنا الطواف به بين الايزدية، وكانت هذه الوظيفة محصورة في شيوخ الشيخ حسن سابقاً.

سبي) بتعميدها برش الماء عليها، ثم يأتي احد الراغبين في تنصيب احدى هذه الهريات للتبرك، فتوضع على راسه من قبل الفقير للذهاب بها الى داخل المعبد وبمعية الفقير ويتقدمها قولان يقومان بالعزف على الشبَاب والضرب على الدف، لوضعها في مكانها المخصص عند مقام الولي العائدة اليه هذه الهريات.. وهكذا الى ان تنتهي جميع الهريات وهي به ريا:- ستيايس، والشيخ آدي، والشيخ شمس، والشيخ هسن، وشيخويكر، والشيخ فخر.

قه باغ: (١)

تقام مراسيم القباغ في اليوم الخامس من العيد (١١ / ١) نهاراً وتشترك فيها عشائر:- القائدية، الترك، والماموسية وتتلخص بان:- كل رئيس عشيرة من هذه العشائر الثلاث يقوم باختيار وتثبيت الجماعة التي تشترك في المراسيم ويكونون مدججين بالاسلحة وتشترك النساء من العشائر الثلاث في المراسيم ايضاً، ويقود الجميع (افراد القبائل الثلاث) احد الرجال المشتركين ليكون موجهاً لهم، ثم يحضر الكل في (الجلسة) مع القوالين وحامل المشعل (چه قه لتو) وحاملة البخور (الفقرى)، ثم يسيرون نحو منطقة (بهري قه باغى) (٢) عبر الساحة الخارجية (السوق - سووكا مدعريفه تى) وبالترتيب التالي:

في مقدمتهم حامل المشعل (چه قه لتو) - ثم القوالون وهم يعزفون على الشايب- ثم حاملة طاوة البخور (الفقرى) - ثم رجال القبائل الثلاث المسلحون- ثم النساء (الشابات) من القبائل الثلاث اللواتي يسرن خلف الجميع بالرقص والهلاهل والاغاني الشعبية، وحال الوصول الى (بهري قه باغى) يصطف الرجال المسلحون صفاً واحداً ويطلقون معاً ثلاث عيارات نارية ثلاث مرات بايعاز من الامير او المشرف على المراسيم بالاطلاق في كل مرة والذي يكون واقفاً في الساحة الخارجية (السوق) في

(١) قه باغ:- يعني الغطاء. وتفيد معنى التغطية على مراسيم معينة، ورأى آخر بقول جاءت من كايوغ اي الشور الكبير.

(٢) وهي منطقة في سفح جبل (عمرقات) مظلة على الساحة الخارجية (السوق).

مكان يسهل عليهم مشاهدة اشارته، ثم ينحدرون من سفح الجبل وبنفس الترتيب السابق ويقفون صفاً واحداً في الساحة الخارجية (السوق) وصفاً واحداً آخراً فوق سطح دكاكين السوق (سوق العرفان) ثم يطلقون ثلاث عبارات نارية اخرى ثلاث مرات ايضاً وكذلك بعد الاشارة من الامير بالاطلاق في كل مرة- ثم يدخلون الى الداخل عبر الباب الرئيسي الخارجي (دهريين مير) ويستقرون في (الجلسة) للقيام بالدبكة الشعبية على اصوات الشآبيب وعلى شكل سبع حلقات دائرية واحدة داخل الاخرى، وفي هذا الاثناء ياتي الفقير (السادن) بثور من (گاي كوز) مذبج الثور. محاولا الخروج به من الباب الرئيسي الخارجي فيتهافت احد الحاضرين المراقبين له بقوله:- «گاي چو» اي ذهب الثور فسرعان ما تتلاشى الدبكة وحلقاتها مسرعين الى الثور وآخذين به بسرعة الى مرقد الشيخ شمس مارين به من وسط الناس المزدحمين في الساحة الخارجية (السوق) وعلى الطريق لمشاهدة هذه المراسيم ثم يتم ذبح الثور في مرقد الشيخ شمس من قبل السادن (يطبخ لحمه ويزوجه على الناس كـ (سماط) ثم يقدم سادن مرقد الشيخ شمس قطعة من القماش الخام الابيض معمدة في ماء (كانيا سبي) الى المشاركين في المراسيم فيحملونها على رؤوسهم متجهين الى جبل (عهدهفات) عبر (السوق) ثم الممر الضيق (كولانا دنا)^(١) الذي يؤدي الى الجبل المذكور، وتتبعهم النساء بالرقص والغناء والزغاريد وصولاً الى منطقة (ديوانا سهري چياي) حيث ساحة صغيرة وعندها يقومون بالدبكة الشعبية قليلاً ثم يزورون مقام پيرهم (پيري نيسيبييا) ثم ينحدرون من الجبل في نفس الطريق وكل واحد من المشاركين يحمل على رأسه (في عمامته) غصن شجرة او يوضع هذا الغصن في فوهة بندقيته للدلالة على اشتراكه في هذه المراسيم ومن ثم يستقرون في (الجلسة) وتبدأ الدبكة الدائرية المتكونة من سبع حلقات ثمانية. ثم يأخذون قسطاً من الراحة وتوزع الحلوى على الحاضرين، من قبل احدى المشاركات، ويقدم الامير هدية لكل مشترك في المراسيم وتكون الهدية على الاكثر نقوداً

(١) كولانا دنا:- ممر ضيق يحمل اسم عشيرة الدنانبة ويؤدي الى جبل عرفات.

اما عن اصل هذه المراسيم فلم نقف اليه بصورة قاطعة لعدم وجود دلائل تاريخية في التراث الازدي وان كانت هناك رواية تقول انها تغطية لمراسيم التشيع لدى وفاة الشيخ آدي بن مسافر حيث رجال القبائل الثلاثة (القائدية، الترك والمأموسية) حضروا الى لالش قبل غيرهم حال سماعهم نبأ وفاته وقاموا باطلاق النار اعلناً بوصولهم. اما الاستاذ جورج حبيب فيقول (بان اصل هذه المراسيم هي ميشرائية، ذلك ان الاله الشمس (راس الازيدا) هو سيد الحرب كما تدلنا على ذلك صفته المشرائية (الشمس التي لا تقهر)، وقد رأينا ان الاحتفالات كانت تقام في اسيا الصغرى للاله الشمس يوم ميهر من شهر ميهر (وميهر تعني الشمس) اي في الثاني من شهر تشرين الاول وهي فترة احتفالات الخريف باله الحرب. تعبيراً عن الشكر له على حماية الدولة في نهاية الموسم الزراعي الذي قد تثار فيه الحروب وان اطلاق العيارات النارية في مواسم القباغ هي لنفس الغرض وكانت تجرى هذه الاحتفالات لدى الديانة الرومانية وقد وصلت هذه الاحتفالات الى روما عن طريق آسيا الصغرى. ويؤكد ايضاً ان ذبح الثور هو طقس مراثي يخص الاله الشمس حيث ان:

في العديد من المعابد المشرائية المكتشفة صورة رمزية تمثل الاله الشمس وهو يذبح الثور.... وتبين الصورة كيف ان قتل الثور قد تسبب في خصوبة الارض... ويؤكد بان اخذ الثور الى مرقد الشيخ شمس بالذات وذبحه هناك ليس الا لهذا السبب. وما يؤكد العلاقة القوية للشمس بمراسيم القباغ اضافة الى ما ذكره الاستاذ جورج حبيب هو قيام المشاركين بهذه المراسيم بالدبكة على شكل سبع حلقات واحدة داخل الاخرى والتي تمثل المدارات السبعة للكواكب السيارة حول الشمس في الاعتقاد الازدي.

بهري شبايكى:-

عبارة عن حلقات مصنوعة من النحاس (عددها ٨١ حلقة) تربط ببعضها فوق سجادة خاصة وتربط الحلقات والسجادة بخشبتين ليصبح على شكل مستطيل له اربعة مقايض يشبه التخت او التابوت الذي يحمل عليه الموتى (داره بهست).

ففي اليوم الذي يسبق بداية العيد يزتى به (بهري شبايكتي) من قرية بحزاني - حيث يحفظ هناك لدى عائلة شمسانية (عائلة الشيخ بريم الشمساني) - الى لالش وينزل به عند جسر الصراط (برا سهراتني) بانتظار نقله من قبل المعنيين، يذهب بابن شيخ وبعض رجال الدين والقوالون وحامل المشعل (چه قه لتو) وحاملة طاوة البخور (الفقري) لجلبه (وهو محفوظ في حقيبة خاصة) الى (كانيا سبي) ولدى السير به تنقر الدفوف وتعزف الشآبيب وصولاً الى محل مكوثه في (كانيا سبي) وفي هذا اليوم يوضع الخشبتين الخاصتين به في حوض ماء (كانيا سبي) لغاية اليوم الذي يسبق مراسيمه.

تقام مراسيم (بهري شبايكتي) في اليوم السادس من العيد (١٢ / ١)، ففي الليلة التي تسبق هذا اليوم (اي ليلة اليوم الخاص من العيد) يذهب الامير مع رجال الدين الى (كانيا سبي) لجلبه الى داخل المعبد (رواقا شيخ نادى) حيث يتم تركيبه هناك، ويحضر مراسيم التركيب كل من:- الامير، وبابن شيخ وحاشيته، وحامل المشعل (چه قه لتو)، وحاملة البخور (الفقري)، والقوالون، وبعض رجال عشيرة البرگعية، ومع اصوات الدفوف وعزف الشآبيب وترتيلة (قهولني تهختا) من قبل رجال الدين يتم تركيب الحلقات ببعضها فوق السجادة الخاصة ثم ربطها بالخشبتين ربطاً محكماً ثم تربط كل الاجزاء بالحبل ضمناً لعدم تفكيكها، وفي صباح اليوم السادس للعيد يحضر رجال الازيدية الراغبين بنصب (بهري شبايكتي) الى داخل المعبد (هندرو) من الباب الخلفي مجتمعين حوله - قرب الباب الرئيسي الامامي من الداخل - وتعلن المزايدة على نصبه فتستقر المزايدة على قبيلة او جماعة ما ثم تعلن مزايدة اخرى لتعيده بالماء فتستقر هي الاخرى على جماعة ما غالباً ما تكون القبيلة او الجماعة التي تشرفت بتعميده غير التي تشرفت بنصبه)

وحال الانتهاء من المزايدات يرش عليه الماء من قبل الذين نالوا شرف تعميده، ثم تنقر الدفوف وتعزف الشآبيب بلحن حزين من قبل القوالين الذين يستقرون بمعية البابن شيخ وحاشيته في (ديوانا بهري شبايكتي) وتقوم القبيلة التي نالت شرف نصبه مع قسم من عشيرة البرگعية برفعه من الارض قليلاً ثم تنزله ثلاث مرات، ثم يحملونه على اكتافهم ويخرجون به من الباب الرئيسي (الامامي) يتقدمهم الامير عبر

(الجلسة) وصولاً به الى بركة ماء في نهاية الجلسة (هودا كهلوكي)، حيث ترتفع الى السماء هلاهل النساء المزدحمات على السطوح المطلة على (الجلسة) لمشاهدة هذه المراسيم وهناك رجال يقومون بالمحافظة على النظام وعدم السماح بالتقرب الى (بهري شبايكي) لعدم عرقلة سيره في (الجلسة)، وقد يحاول البعض التقرب اليه ولمسه تبركاً به ثم يرجعون به (بهري شبايكي) الى (ديوانا بهري شبايكي) حيث ضريح الشيخ آدي ويضعونه هناك على الارض ثم يرفعونه قليلاً ثلاث مرات، ويستقر اخيراً عند ضريح الشيخ آدي وسط انغام حزينة من عزف الشابيب، ثم يتقدم الحاضرون لزيارته. وبهذا تنتهي هذه المراسيم ثم يقدم الطعام للمشاركين في جلسة الفقراء (باني فقيرا) ويقدم الامير هدية الى القبيلة التي تشرفت بنصبه وهدية اخرى الى القبيلة التي قام بتعميده.

بعد ان تعرفنا على هذه المراسيم لا نريد التعليق على آراء الكتاب الذين كتبوا في اصل وتنسيب هذا التخت وتحليلاتهم له ولهذه المراسيم وانما اكتفي بالقول:

ان هذه المراسيم تشبه مراسيم دفن الموتى لدى الايزدية تماماً حيث هيكل (بهري شبايكي) يشبه التابوت الذي يوضع عليه الميت عند نقله الى المقبرة، وعملية التعميد بالماء يمثل غسل الجثة وتطهيره، اما عملية الخروج به الى (الجلسة) ثم الرجوع الى داخل المعبد ليست الا تمهيداً لتشيع النعش ونقله الى مثواه الاخير.

اضافة الى ان الايزدية يرفعون تابوت الميت من الارض ثم يردونه ثلاث مرات قبل التشيع وكذلك قبل الدفن، لذا فانها مراسيم الدفن لدى الايزدية بدون شك.

وعلى الأرجح ان هذه المراسيم هي مراسيم الدفن التي اقيمت عند وفاة الشيخ آدي بن مسافر لانه يستقر (بهري شبايكي) عند ضريحه في النهاية، وان البرگعية هي الجصاعة المرافقة للشيخ آدي عند مجيئه الى لالش وهم المقربون اليه واولى الناس بالقيام بمراسيم تشييعه ودفنه لذا نجد ان لهم دور بارز في هذه المراسيم. اما لماذا يحفظ. التخت (التابوت) بهري شبايكي - لدى العائلة الشمسانية فهو ان:

تابوت الموتى في جميع القرى الايزدية يحفظ لدى احد رجال الدين المشرف على ادارة المزارات (المجور) فرما كانت العائلة الشمسانية التي تحتفظ بالتخت حالياً هي

التي كانت تقوم بهذا الواجب في عهد الشيخ آدي بن مسافر.

* عيد القربان «جهتنا قوربانن»

يقع هذا العيد في اليوم الاول من عيد الاضحى عند المسلمين ومدته يوم واحد. وقبل حلول العيد بيومين يذهب بابي شتيخ وبعض رجال الدين الى لالش لاداء المراسيم الخاصة بالعيد حيث يؤدون مراسيم (السما) في (الجلسة) ليلاً، وفي عصر اليوم الذي يسبق يوم العيد يصعدون الى جبل (عدهرفات) للقيام باداء مراسيم (السما) مرتين وعلى اصوات الدفوف والشايب في الساحة الموجودة هناك (ديوانا سهرى چيى) حيث يصطفون على شكل صفين يتقدمهم الفقير (سادن مقام الشيخ آدي) ويطوفون حول شعلة النار (چهقهلتو) التي في وسط الساحة ثلاث دورات كاملة... الخ. وبعد استراحة قصيرة يؤدون (السما) مرة ثانية ثم يرتقي بعدها كل من بابي شتيخ ومير حج حجراً بارزاً وكل واحد منهما يحمل طبق من الخبز الرقاق ويرميانه من شاهق في الفضاء معاً فيتهاافت عليه الناس الذين حضروا لالش للاشتراك في مراسيم العيد فكل من يحصل على قطعة منه يسرع راكضاً نحو (كانيا سبي) لكي يغمس هذه القطعة في الماء قبل غيرة (كان سابقاً هناك جائزة مخصصة للذي يسبق الجميع الى (كانيا سبي) من قبل الامير). وعند حلول الليل تؤدى مراسيم (السما) في (الجلسة) ايضاً وفي صباح يوم العيد يرجعون الى بيوتهم بعد تبادل التهاني من قبل المتواجدين وزيارتهم لمقامات الاولياء.

ان مراسيم هذا العيد تجرى في لالش المقدس، ويتم زيارة هذا المكان المقدس وهي بمثابة الحج فهل هو تقليد لمراسيم الحج لدى المسلمين وخصوصاً انه يقع في اليوم الاول من عيد الاضحى أم ماذا؟

المعروف لدى كثير من الاديان (ان ابراهيم الخليل عليه السلام جاء بزوجته هاجر وبأبنائها اسماعيل (ع) وهي ترضعه، الى الوادي الذي به مكة اليوم وليس به حينذاك احداً ولا بها ماء وتركهما هناك، ثم كان يزور ولده الحين بعد الحين. الى اخر القصة... وفي احدى هذه الزيارات امر الله تعالى ابراهيم واسماعيل (ع) ان يبنيا

بيتاً فلبيا الامر وبنيا الكعبة ولما تم بناؤها أمر الله تعالى ان يعلم الناس بانه بني بيتاً لعبادة الله وان عليهم ان يقصدوه للنسك^(١)

أخذت هذه الزيارات من قبل بعض الاديان سنة لها فقاموا بزيارة او حج هذا البيت وان الحج وزيارة بيت الله هي سنة ابراهيم الخليل (ع) وبما ان الازدية تعتبره سيد الانبياء واول الموحدين من البشر لذا سنوا هذه السنة الخاصة به، وقاموا بأداء مراسيم الزيارة او الحج في لالش المكان المقدس لديهم وأطلقوا على بعض الاماكن فيها الاسماء التي في مكة كجبل عرفات وزمزم... الخ، تخليداً لذكرى الموضع الذي وضع للناس لعبادة الله، وتجييداً لسيد الانبياء ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام.

ويطلق على هذا العيد (عيد القربان) لان النبي ابراهيم (ع) وايفاء بوعده مع الله تعالى حين انقذه من النار أتى بابنه اسماعيل (ع) لكي يقدمه قرباناً لله تعالى ولكن الله تعالى ارسل له كَبِشاً بدلاً عن ابنه الى اخر القصة... ويحتفل الازدية بهذه الذكرى المباركة منذ عهد الشيخ حسن بن الشيخ آدي الثاني.

*** عيد اربعينية الشتاء «جهرتنا چلن زقستانن»**

يقع هذا العيد في اليوم الاخير من اربعينية الشتاء اي يوم ١٩ كانون الثاني الشرقي - (١ شباط الغربي) حيث تبدأ اربعينية الشتاء يوم ١١ كانون الاول الشرقي لغاية ١٩ كانون الثاني الشرقي (٢٤ كانون الاول الغربي لغاية ١ شباط الغربي). ويتواجد كل من بابن شتيخ وحاشيته ورجال الدين الذين صاموا الاربعينية وبعض عامة الناس في لالش في اليوم الذي يسبق يوم العيد ويؤدون مراسيم ال (سه ما) ليلاً ثم نهار العيد ويقومون بزيارة المقامات المقدسة هناك ثم يرجعون الى بيوتهم لتكملة العيد لدى ذويهم.

* عيد الصوم «جهننا رؤثيا»

للإيزدية صيام لمدة ثلاثة أيام يسمى «صوم ايزيد - رؤثيتت تيزي» وفي اليوم الرابع يكون العيد.

يقع هذا العيد (عيد صوم ايزيد) في يوم الجمعة الاولى من شهر كانون الاول الشرقي (اليولياني) وایام الثلاثاء والاربعاء والخميس التي تسبق هذا اليوم تكون ايام الصوم لدى عامة الايزدية.

يستقبل الايزدية هذا العيد بابتهاج وسرور بعد ادائهم واجباً دينياً مقدساً وهو الصيام لاجل ايزيد (الله).

فاذا حل صباح يوم العيد (الجمعة) يقوم الناس وعلى هيئة مجاميع بزيارة مقامات ومراقد الاولياء في القرية ثم زيارة البيوت التي استعدت لاستقبال العيد بتهيئة مستلزماته من مأكل وملبس... الخ وبعد الانتهاء من تقديم التهاني بمناسبة العيد لكافة بيوت القرية يجتمع الرجال في المكان المخصص لذلك في القرية لتبادل التهاني بالمناسبة ثم الاحاديث الاعتيادية وعلى الاغلب تتم مصالحة المتخاصمين ان وجدت في هذا التجمع. اما النساء وريات البيوت فينشغلن باعداد الطعام للزوار والمجتمعين في مجلس القرية (حيث كل بيت تقدم سفرة من الطعام الى المجلس لغداء المتواجدين هناك وبعد تناول طعام الغداء كل يذهب الى عمله الاعتيادي... اما النساء فيقمن بزيارة مقامات ومراقد الاولياء في القرية عصر يوم العيد.

اما عن اصل هذا العيد فهناك روايات واجتهادات وتحليلات كثيرة لا تخرج عن دائرة التحليل والاجتهاد الشخصي فالبعض يقول انه عيد ميلاد ايزيد الايزدية الذي ينتسبون اليه^(١) وآخرون يعتبرونه عيد ميلاد ميثرا (الشمس) لدى الميثرائية^(٢) والبعض يرى انه عيد الاله تموز - روح القمح والانبات - لدى الاديان القديمة كالسومريين^(٣) او انه عيد الانقلاب الشتوي على اعتبار النهار يبدأ بالازدياد

(١) البيزيديون في حاضرم وماضيهم - السيد عبدالرزاق الحسيني، ص ١٢٣

(٢) مجلة لالش، العدد/ ١١ لسنة ١٩٩٩ ص ٤٧-٤٢

(٣) نحو معرفة حقيقة الديانة الايزدية - د خليل جدي

اعتباراً من هذا اليوم الى ان تتساوى في يوم ٢١/ آذار (يوم نوروز) وان الايزدية تحتفل ابتهاجاً بزوال الليل (الظلام) و قدوم النهار (النور) تدريجياً كما كان هذا النوع من الاحتفال سائداً لدى بعض الاقوام الآرية قديماً^(١) وعلى كل حال فان عيد صوم ايزيد مرتبط بالصوم وبايزيد الايزدية وبما ان «ايزيد» هو الله لدى الايزدية كما بينا سابقاً فان صيام الايزدية صيام لاجل الله تعالى ويقع في الايام الممطرة الباردة فيمكننا ربطها منطقياً بحدث الطوفان وقد افادنا كثير من رجال الدين بان جذور هذا العيد وصيامه ترجع الى ايام طوفان النبي نوح (ع) وهو اول من صام لوجه الله، حيث لدى حدوث الطوفان واستمرار هطول الامطار وارتفاع المياه لمدة اربعين يوماً، أمر النبي نوح الذين في السفينة بالصيام لاجل الله «ايزيد» والدعوه لانها الطوفان فبعد ثلاثة ايام انخفضت المياه وظهرت اليابسة^(٢) وخرج كل من في السفينة واحتفلوا بالحدث العظيم (كان هذا في يوم الجمعة من شهر كانون الاول شهر الامطار الغزيرة والليالي المظلمة الطويلة) .. وقد تكون احتفالات الاقوام الآرية الشمسية بزوال الظلام والبرد القارص ومجيء النور والدفيء ليس الا لنفس السبب.

وقد يكون هذا منطقياً اذا علمنا بان الطقوس الرمزية الدينية في الميثولوجيا الايزدية غالباً ما ترتبط بحدثين هامين هما حدث التكوين وحدث الطوفان مرحلة استمرار انتشار البشرية لحد الآن.

(١) مجلة لالش، العدد/ ١١ لسنة ١٩٩٩، ص ٤٢-٤٧

(٢) كما معروف من قصة الطوفان في الميثولوجيا الايزدية بان النبي نوح (ع) كان في كل يوم من هذه الايام الثلاثة يطلق طيراً، للتأكد من ظهور اليابسة فكان هذا الطير (الحمامة) يرجع الى السفينة وفي اليوم الرابع (الجمعة) لم بعد الطير فعلم بأن الطوفان قد انتهى واليابسة قد ظهرت.

* عيد «بيلندة»^(١) «جهرىا بيلندين — Cejna Bêlindê

يقع هذا العيد في يوم الجمعة الثاني من اربعينية الشتاء (اي الجمعة الثانية بعد ١١ كانون الاول البوليفاني - ٢٤ كانون الاول الغريغوري) ومدته يوم واحد... ويتم التهيء لاستقبال العيد قبل ايام من حلوله حيث شراء الملابس والمأكولات والحلوى وتهئية الذبائح... الخ. في يوم الاربعاء السابق ليوم العيد يقوم كل بيت في القرية باعداد كمية من الحطب من نبات خاص يسمى «رهشك»^(٢) والذي يكون يابساً في هذا الوقت من السنة) ويهيئ الحلوى ايضاً استعداداً للقيام بمراسيم الـ «گوركا گای».. وتقوم النساء باعداد خبزة الـ «خولير»^(٣) وخبز المناسبات «سهوك» لتوزيعه (سهوك) على جميع بيوت القرية باسماء الموتى ثم يقمن بزيارة القبور (عصر يومي الاربعاء والخميس) ومعهن الطعام وخبز الـ «سهوك» والحلويات وخبز الـ «شلك»^(٤) (في بعض المناطق) ويأكلن القليل من هذه المأكولات ويوزعن الباقي على الحاضرات من نساء البيوت

(١) في يوم الجمعة الاولى من اربعينية الشتاء يكون عيد «بيلندا پيرا» وهو عيد خاص تقوم باحيائه عائلة من طبقة الپيرة ومن سلالة «پيرافات» التي لها علاقة بالمطر والحالوب والفيضانات والبرد وكل ما يضر بالزراعة وان «پيرافات» صاحبة (خودان) هذه الظواهر (الآفات الزراعية) ففي هذا العيد تقوم هذه العائلة بتوزيع طعام خاص يسمى «كهشك» على جميع بيوت القرية وهو عبارة عن حبة القمح ممزوجة باللبن ويجفف على شكل اقراص قبل العيد باشهر (موسم توفر اللبن)... ويطبخ بخلطه بالماء ويقدم طعاماً حاراً صباح يوم العيد (بيلندا پيرا) على شكل «حساء».

(٢) رهشك: نبات طبيعي صيفي يصيح يابساً في الشتاء سريع الاشتعال يستخدم كشعلة في ليلة عيد «بيلندة».. ومن خصائص هذا النبات انه لا يتعفن لذا يستخدم كحشوة ليدة الحبازة (مزرك Mizirik) التي تستعمل في إلصاق العجينة بالتنور لعمل الخبز.

(٣) «خولير Xewlêr»: رغيف خبز ذو سمك بحيث تخفى فيه نواة زيتونة (عجوة) أو زبينة، دائري الشكل، بحجم يناسب عدد افراد العائلة حيث يقطع ويوزع عليهم.

(٤) شلك Silik: خبز خاص، يصنع من عجین سائل يوضع على الصاج (سيل) الحار فتصبح خبزة وتغمس بالديس... ويقدم للفلاح صباح اليوم السابق لعيد (بيلندة)... ويؤخذ ايضاً للمقابر على انه زاد الموتى وقد اختزل هذا الشيء في الكثير من مناطق الايزدية حالياً.

الفقيرة... لاجل ارواح موتاهن... ثم يرجعون الى البيت قبل رجوع الفلاحين الى القرية. وفي مساء يوم الخميس السابق للعيد تجري مراسيم الـ «گورکا گای Gurka gay» - شعلة الثور»، حيث يتم وضع الحطب (رهشك) في مدخل الدار او مدخل حضيصة حيوانات الحراثة، ويجتمع الناس (معظم اهل القرية) من رجال ونساء وشبيبة واطفال امام القرية بانتظار قدوم الفلاحين الذين ذهبوا منذ الصباح الباكر لحراثة ارضهم الزراعية لدفن حبوب القمح (الحنطة والشعير) في الارض... وحال وصول اول فلاح الى القرية ويمعته حيواناته (الثيران) التي استخدمها في عملية الحراثة (كانت حراثة الارض بواسطة الثيران سابقاً). يهرع المجتمعون لاستقباله ويسرون خلفه بالاهازيج والهلاهل والاغاني الشعبية وصولاً الى بيته (الفلاح) وحال وصولهم تقوم ربة البيت باشعال الحطب المجاز، فيعمد الفلاح بامرار الحيوانات (ثوري الحراثة) فوق شعلة النار (گورك) واثناء ذلك تقوم النساء المجتمعات حول الشعلة بنثر الحلوى (زبيب وقسب وحلويات اخرى مع الحنطة والشعير) فوق الفلاح وحيواناته مع ارتفاع اصوات الهلاهل ويقوم الاطفال بانتشال وجمع هذه الحلويات بكل فرح وسرور... وهكذا في جميع بيوت الفلاحين في القرية... حيث يعمد الفلاحون بالدخول الى القرية بالتتابع وبانتظام لكي يتمكن الناس المشاركة في هذه المراسيم في كافة بيوت القرية. وحال الانتهاء، غالباً ما تتحول هذه الفرحة الى دبكة شعبية يشارك فيها معظم اهل القرية (عندما يساعد الجو على ذلك).

ومن الطقوس الاخرى التي تجري في هذا العيد طقس الـ «خولير Xewlêr» حيث تقوم كل عائلة باعداد رغيف ثخين من الخبز دائري الشكل^(١) يوضع فيه نواة

(١) بعد عمل خبزة الـ «خولير»، تصنع نماذج للآلات المستخدمة في الحراثة والزراعة من العجين وتخبز. وهي المحراث والرباط ومنظفة المحراث وخزانة الطحين وغودج لرأس (حامية الزرع) وعكازة «هوقجار، نير وكزيه لين، مساسه، كوار، سوركين «ميهرهمن» خودانا چاندنق وگزيال». وفي صباح العيد تقدم هذه النماذج الى حيوانات الحراثة لتأكلها مع العلف للإشارة الى انتهاء موسم الحراثة... اما العكازة فتعطي لراعي الاغنام واما غودج ورأس حامية الزرع (ميهرهمن) فيودع في خزانة الطحين لمدة سنة اشارة الى استمرارية حلول الخير والبركة في خبز (رزق) العائلة. (ميهرهمن تعني الهة ميهر اي الشمس) وانها صاحبة الآفات الزراعية.

زيتونة (عجوة) أو رسة بحيث تكون غير ظاهرة وغير محددة الموقع في الرغيف يسمى «خولير Xewlêr» .

وفي ليلة العيد (ليلة الخميس/الجمعة) يجتمع افراد العائلة جميعاً في الدار ويقوم رب البيت (او اكبرهم سناً نيابة عنه في حالة غيابه) بتقطيع هذا الرغيف الى قطع متساوية على عدد افراد العائلة (ويتم التقطيع على ظهر اطفال العائلة بحيث يكون الرغيف غير مبان ومغطاة بقطعة من القماش). ثم يوزع هذه القطع على افراد العائلة.. فكل واحد يقوم بالبحث عن النواة او الزبيبة في قطعتة، والذي تكون القطعة التي فيها النواة او الزبيبة من نصيبه.. فانه صاحب الحظ السعيد ويعتقد ان طالع وحظ العائلة يتوقف على طالع وحظه خلال هذه السنة والكل يباركونه ويدعون له وللعائلة الخير والسعادة^(١)

وفي صباح يوم العيد (يوم الجمعة) يقوم الناس وعلى هيئة مجاميع بزيارة مقامات ومزارات الاولياء في القرية ثم زيارة العوائل في البيوت للتهنئة بمناسبة العيد ثم

(١) كان ولا يزال بعض العوائل توزع قطع رغيف (خولير) على الذكور دون الاناث لاعتقادهم بانه خاص بالرجال حيث ان والدة الشيخ آدي بن ابو البركات «ستيا تيس» حلمت في نومها بان أحد ابناها قد حل في جسده روح القدس وسوف يصيح ولياً صالحاً ولما نهضت وأرادت ان تعرف من هو... قامت بعمل رغيف من الحبز ووضعت فيه نواة زيتونة في يوم «بيلنده» و قسمته على اولادها فكانت النواة من حصة ابنها الشيخ آدي فباركته بذلك واخبرته بانه ولي الله.

ويقول السيد ب.ش. دلکوفان «وحول هذا الموضوع (خولير) أذكر في سنة ١٩٧٦ شاهدة احد الافلام التاريخية الوثائقية في ايران... تفعل فعل الايزدية في عمل (خولير) ففي أمسية (شع يهدا) حيث تجتمع القبائل المتحالفة لافراز رئيس لهم خلال السنة القادمة التي تلى (شع يهدا) مباشرة فكان يترأس القوم او بالاحرى بقية العشائر من تظهر الزبيبة في حصته ولا استبعد علاقة ذلك التفكير بهذا الطقس (خولير).... كما نؤكد بان هذا العيد والمراسيم والطقوس التي تجري فيه ترجع جذورها الى نشوء فلسفة الديانات الآرية وعلى الاقل كانت معروفة لدى الكورد حيث وردت في اشعار شعرائهم قبل (١) الف سنة - انظر مجلة لالش العدد ١١/ سنة ١٩٩٩ مقال بيلندا بين الامس واليوم - ب.ش. دلکوفان.

يستقر الرجال في ديوان (مجلس) القرية لتبادل التهاني بالمناسبة ثم تناول طعام الغداء الجماعي (حيث كل عائلة تجلب سفرتها من الطعام الى هذا الديوان) وبعدها يذهب كل الى عمله الاعتيادي.

اما عن اصل هذا العيد وجذوره التاريخية فهناك آراء وتحليلات كثيرة منها اجتهادات شخصية دون الركون الى تحليل منطقي كاعتباره عيد ميلاد الشيخ آدي او يزيد... الخ. ومنها تحليل للدلالات الرمزية الموجودة في هذا العيد، فيعتبره البعض بانه عيد الانبعاث وعيد القيام من بين الاموات وذلك لاهتمام الايزدية وتقديرهم لارواح الموتى، في زياراتهم للمقابر وتقديم الزاد وتوزيع الخبز باسماء موتاهم في هذا العيد على اعتقاد ان ارواحهم تعود ثانية، أو يربط الرموز الطقسية لهذا العيد بعملية الانبات وخصوبة الارض واعادة الروح الى حبة القمح لتنبعث من جديد بعد موتها في موسم الحصاد^(١)

وأخر يعتبر الكلمات «يلدا، بيلندا، بيلنده، بيرنده» تسميات لمسمى واحد يراد بها «الولادة» وهي كلمات آرامية سريانية انتشرت في كردستان وفي بلاد فارس... واستعير اللفظ واستعمل بنفس المعنى لتطلق على ليلة ولادة إله الشمس (ميشرا)... وكانت الشعوب الآرية تسمى تلك الليلة «شهب ييلدا» اي ليلة الولادة والمراد ليلة ولادة الاله ميشرا (الشمس)... وفي الحقيقة انها ليلة الصراع بين إله النور (ميشرا) وإله الظلام... وكان الآريون يتخذون اليوم الذي يعقب (ليلة بيتلنده) عيداً دينياً مقدساً عظيماً تحت اسم «خوز روز» اي يوم الشمس وورد بشكل «خورم روز» بمعنى فرحة الشمس. حيث في ليلة «يلده» كان الناس ولم يزل في بعض مناطق ايران يتجمعون في المدن والقرى لقضاء تلك الليلة ساهرين حتى الصباح وكانوا يشعلون النيران في الازقة وعلى السطوح والمرتفعات... لمساعدة اله النور في القضاء على اله الظلام... وكانوا يحضرون ما يتلذذون به من المأكولات ويتسامرون ويدعون إله الخير بان تكون سنتهم سنة يمين وسعد وبركة وخير... لذا فانه يوم تجدد حياة الشمس «مهر» لتبث بحرارتها لحماية البنور تحت الأرض من الموت نتيجة البرد

(١) نحو معرفة حقيقة الديانة الايزدية - د. خليل جندي، ص. ١٠ - ١١

لا شك بان عيد يتلنده له علاقة قوية بالزراعة - حراثة الارض ودفن الحبوب فيه - وهو يوم انتهاء الفلاح من عملية الحراثة لتبدأ فترة استراحتة لذا لا يستبعد ان كلمة « يتلنده » قد جاءت من « بيتن هلدا » الكوردية التي تعني الاستراحة كما يدل ويتطابق معنى هذه الكلمة مع المناسبة التي تقام من اجلها العيد وهي « استراحة الفلاح » وهذا لا يتعارض مع كون هذا العيد يوم الانبعاث وتجدد روح الميت ويوم انتصار عنصر النور والدفء على عنصر الظلام والبرد وقد اتخذه الفلاح يوم استراحة له لانتهائه من عملية حراثة الارض والاحتفال بتقديم القرابين والخيرات لآلهة حامية الزرع « پرافات » حيث عيدها « يتلندا پيرا » قبل اسبوع من هذا العيد.

* عيد خدر لياس « جهژنا خدر لياس »

يقع هذا العيد في يوم الخميس الاول من شهر شباط الشرقي . وتكون الايام الثلاثة السابقة ليوم العيد (اي الاثنين والثلاثاء والاربعاء) صوماً لدى الازدية ويسمى « صوم خدر لياس ».

قبل حلول يوم العيد يتم الاستعداد لاستقباله بتهيئة مستلزماته من ملابس ومأكول وتجري فيه فعاليات خاصة.

في اليوم السابق للعيد تقوم النساء بعمل خبز المناسبات (سهوك) وتوزع على كل بيوت القرية.

وايضاً تقوم باعداد «السويق - پيتخون» من قلي سبعة اصناف من الحبوب كالحنطة والشعير والحمص والباقلاء وحبوب البطيخ والذرة والرقي وتسمى «قهلاتك» وقد يضاف اليها قشور البطيخ والبرتقال اليابسة ثم يطحن هذه الحبوب معاً والنتاج يسمى « پيتخون » (السويق) . ويعمل منه حلالة « خدر لياس » بعد اضافة الدبس او العسل اليه، على شكل كرات صغيرة ويقدم هذه الحلالة الى الزوار يوم العيد . وفي ليلة العيد (الاربعاء/الخميس) يتم اعداد اناء من السويق ويوضع في مكان خالٍ من

الحركة في البيت، اعتقاداً بأنه قد يمر «خدر لياس» ويزور البيت ليلاً لبارك اهل الدار بخيراته، فاذا وجدت صباحاً حبوب من الحنطة على اناء السوق او اثر اصابع فيدل على انه «خدر لياس» قد زارهم وسيكون انتاجهم الزراعي وفيراً وتحل الخير والبركة في الدار لهذه السنة.

وفي هذا العيد يتم اعداد اكلة خاصة تسمى «چرخوس» وهي عبارة عن برغل مقلي وحنطة مجروشة (الحببة) مقلية ايضاً ويتم طبخها معاً (البرغل والحببة) وتقدم كوجبة غداء يوم العيد.

وفي صباح يوم العيد يزور الناس مقامات ومزارات الاولياء في القرية على شكل مجموعات ثم يزورون البيوت لاجل التهنتة بمناسبة العيد ثم يستقر الرجال في مجلس القرية لتبادل التهاني بالمناسبة وتضيق الوقت بالحكايات الشعبية والاحاديث الاعتيادية. حين وقت الغداء الجماعي حيث كل بيت يأتي بصحن من اكلة الد (چرخوس) الى الديوان للغداء... وان قسماً من رجال القرية (الفلاحين) يذهبون الى حقولهم الزراعية لرمي الد «پتيخون» والد «چرخوس» على مزرعاتهم طلباً في احلال الخير والبركة في منتوجهم الزراعي لهذه السنة، اما الاطفال فهم في فرح وابتهاج وسرور فنشاهدهم على شكل مجموعات في الساحات والازقة وكل يحمل في عنقه كيساً صغيراً من السوق (الپتيخون) مخلوط بالسكر، يأكلونه بملعقة صغيرة او قصبة معدة لهذا الغرض.

وجدير بالاشارة بأنه يحرم الصيد في ايام «خدر لياس» اي (ايام الصوم ويوم العيد) وكذلك يحرم الذبح وتقديم القرابين لكون اغلب حيوانات الذبح في هذه الفترة تكون حبلى وكذلك يمنع التجوال في هذه الايام اعتقاداً على ان «خدر لياس» هو الذي يتجول ويبحث عن الصيد وهذه ايام الصيد له.

ان شخصية «خدر لياس» وأيامه معروفة لدى جميع شعوب المنطقة وان كانت تحت مسميات مختلفة.. وان الدلالات الرمزية في الفعاليات التي تجري في أيامه هي نفسها تقريباً عند هذه الشعوب وتقع مواسمه في نفس الفترة واحتفالاته (اعياده) تقع في يوم الخميس (يوم كوكب المشتري).

المسيحيون يصومون في هذا الموسم ثلاثة ايام (كانوا يمتنعون عن الأكل والشرب لمدة ثلاثة ايام بلياليها سابقاً) باسم «باعوثة نوايتي» اي الدعوى لاتخاذ اهل مدينة نينوى من الكوارث والمصائب، ثم يحتفلون بالعيد. ويحتفل بعض المسلمين في نينوى (في منطقة تلعفر) بعيد «خدر لباس» في يوم الخميس الثالث من شهر شباط الشرقي لمدة ثلاثة ايام في موقع جنوب مدينة تلعفر (تل عليه قبة باسم خدر لباس). ويصوم بعض كبار السن من المسلمين في الموصل الايام الثلاثة التي تسبق يوم عيد «خدر لباس».

على كل حال فان «خدر لباس» شخصية سماوية اسطورية خالدة حيث عرف قديماً كاله للزراعة والمطر... او انه نبي مرسل ومصلح يستغاث به في المحن والمصائب وهداية البشر توث «ايليا» او «الياس» (انظر الكتاب المقدس - التوراة سفر «ملاحي» والانجيل «متي ولوقا» والقرآن الكريم - سورتتي «الصفات والانعام».

من الملاحظ ان لشخصية «خدر لباس» وموسمة علاقة قوية بالزراعة والاتبان لدى الازيدية حيث بحلول عيده فان موسم زراعة الحبوب قد اوشك على الانتهاء (خدر لباس وتوث خلاص) اي في يوم «خدر لباس» لا توجد بعده عملية زراعة الحبوب وما صيام «خدر لباس» إلا لأجل البركة وزيادة الانتاج الزراعي واحلال الخير في الارض. يظهر من ميشولوجيا الازيدية بان «خدر لباس» ملاك ينزل الى الارض في (كهلا ميهرديني - قلعة ميهردين في كوردستان تركيا) كل سنة في هذا الموسم على هيئة انسان لرعاية المزروعات باسم «خدر لباس وخدر نهبي» حيث ان «خدر» صفة لاهوتية او اسم من اسماء روح القدس يطلق على «الياس النبي» لذا فان «خدر» ليس اسم شخصية معينة وانما صفة الهية مقدسة، ويطلق عليه اسم «خدرئ زتندى» اي خدر الحي من قبل الكورد المسلمين.

واخيراً يمكننا القول بان الاحتفالات التي تقام لهذه الشخصية حالياً ليس إلا امتداداً وتقليداً للاحتفالات التي كانت تقام لإله الزراعة والمطر لدى الشعوب القديمة.

* ليلة البراءة «شفء بعرات»

هذه الليلة هي ليلة ١٥/١٤ من شهر شعبان القمري ولا تعتبر هذه المناسبة عيداً، وهي ليلة مقدسة لدى الايزدية لانها ليلة ظهور الشيخ حسن «شَبِيخْ مخفى» بعد غيابه عن قومه لمدة (٦) ست سنوات حيث جاء بتعاليم دينية جديد بعد تلقينه من قبل الملائكة.

اما المراسيم والفعاليات التي تجرى في هذه الليلة:

ان بابئ شيخ وحاشيته وشيوخ الشيخ حسن وبعض رجال الدين وآخرون من عامة الناس يذهبون الى معبد لالش لاداء المراسيم والفعاليات الخاصة بهذه المناسبة واحياء هذه الليلة بالدعاء وممارسة الطقوس لغاية الصبح (دون النوم) حيث يأتي متولي «كانيا سبي» بشمعة مهيأة من قبله (من شمع العسل وفتيلة قطنية) تسمى «فنت» الى مكانها المخصص في «الجلسة» مساءً، وفي الليل يقوم بايقادها ويقف بجانبها، ثم يصطف شيوخ الشيخ حسن للقيام باداء الصلاة متوجهين نحو الكعبة (المكة) وامامهم هذه الشعلة (فنت) ويكون «بيتشيمام بحزائى» (وهو من عائلة شيوخ الشيخ حسن) إماماً لهم ويؤدون الصلاة ركوعاً ووقوفاً مع تلاوة سورة الاخلاص القرآنية وبعض الآيات الاخرى (١٢) إثناعشرة مرة في كل ركعة مع قراءة قصيدة «غايب كوني»... واثناء اداء الصلاة فاذا بالشيوخ الشمسانيين (الذين لا يقومون بهذه الصلاة) يقدمون من مقام الشيخ شمس ويسحبون قطع القماش التي تستخدم كسجادة الصلاة من تحت اقدام المصلين لمنعهم من الصلاة، وخارجين بها الى مقام الشيخ شمس ثم الى «كانيا سبي»... وبذا تنتهي عملية الصلاة. اما الـ «بيتشيمام» وجماعته فيأخذون الشعلة (فنت) ويذهبون الى داخل المعبد (زمزم) ويعدها يرجعون الى «كانيا سبي» ايضاً!!

اما عامة الناس وبقية رجال الدين فلا يقومون باداء الصلاة ويكتفون بالدعاء والتراتيل الدينية... الخ حتى الصباح.

ومن المراسيم التي تقام في هذه الليلة ايضاً وبعد انهاء الصلاة مباشرة هي مراسيم الـ «قدهنتره» من قبل رجال الدين المعنيين (انظر مراسيم الـ «قدهنتره» في عيد اربعينية

العفيف في بحثنا هذا)

وحال الانتهاء من هذه المراسيم تقدم وجبة طعام للحاضرين من قبل سادن مقام الشيخ آدي... وعند حلول الصباح يرجعون الى بيوتهم، للخلود الى الراحة والسكينة والنوم.

اما عامة الناس من كبار السن (رجالاً ونساءً) في القرى فيقومون باحياء هذه الليلة بالتجمع في بعض البيوت او مجلس القرية للسهر حتى الصباح على شكل مجالس قصصية او الاستماع الى بعض رجال الدين القائمين بالمواعظ والتراتيل الدينية... وتقضي الشبية هذه الليلة بالديكات الشعبية والطرب على اصوات الدفوف والآيب وآلات موسيقية اخرى او بالقيام بالعباب شعبية.

للوقوف على الجذور الاولى لهذه المناسبة والمراسيم التي تجري فيها واسبابها و قدسية هذه الليلة لدى الايزدية والاسلام راجع موضوعنا «الشيخ حسن - الصراع الشمساني - الآداني ... في هذا البحث.

* الطوافات «تواف»

وهي عبارة عن احتفالات دينية محلية^(١) تخص منطقة الموصل وبالاخص (مهركهه - ميهرگهه) وتشمل قرى الأيزدية في قضائي الشخان وتلكيف وناحيتي بعشيقه وألقوش ومحافظة دهوك قضاء سيميل (الدنانية والقائدية) وزاخو (الهويرية) وشنگار ولا تقام هذه الطوافات في مناطق الأيزدية في سوريا وتركيا والاتحاد السوفياتي السابق (جورجيا وارمينيا) وغيرها

تقام هذه الطوافات على شكل احتفالات لأحياء ذكرى الأولياء الصالحين وتكون بمثابة أعياد خاصة لهم. ففي كل قرية تقام (الطوافه) باسم أحد الأولياء والذي له مقام في هذه القرية وتجري هذه الاحتفالات ابتداء من يوم الجمعة الاولى بعد عيد

(١) بعض القرى المسيحية في هذه المنطقة (الموصل ودهوك) لها احتفالات محلية من هذا النوع ايضاً باسم القديسين المسيحيين وتسمى «شانهدير - شيره» بمعنى التجمع والطواف والسهر في الكنيسة لاجل التعبد.

رأس السنة في شهر نيسان مباشرة وتستمر حوالي شهر ونصف وقد تكون هناك بعض الطوافات المتفرقة خلال مواسم السنة.

ان مراسيم هذه الطوافات متشابهة في جميع القرى تقريباً لذا نتكلم عنها بصورة عامة:

قبل أيام قليلة من حلول (الطوافة) تستعد لها الناس في القرية من ناحية الملبس والمأكّل وتقوم العوائل باستدعاء أقاربها ومعارفها وأصدقائها لحضور الاحتفال. في عصر اليوم الذي يسبق يوم (الطوافة) تذبح الذبائح، ويقوم اهل القرية بزيارة مقام الولي الذي تقام (الطوافة) من أجله^(١) ويكون سادن المقام (المجيبور) جالساً قرب عتبة المزار داعياً الخير والتوفيق للزائرين، ويحضر المطرب (العازف على الزرناية) ويقوم بالعزف أثناء توافد الناس الى المقام (المزار)، ثم يجلس كل واحد بعد الزيارة في المكان المخصص ويتبادلون الأحاديث العامة والدينية ويقدم لهم القهوة من قبل القهوةجي. وتتوافد نساء القرية الى المزار وهن يحملن طعام العشاء للزائرين (حيث جميع بيوت القرية تشترك في تقديم الطعام).

وتتوافد الضيوف من القرى الأخرى لمشاركة أهل القرية في احتفالهم. وعندما يحين وقت العشاء يتم تقديم الطعام لجميع الحاضرين ويوزع قسم منه على بيوت القرية أيضاً وخاصة الفقيرة منها، وبعدها يقدمون عروضاً رائعة بالديكبات الشعبية ويزيهم الشعبي على شكل حلقة دائرية (أو حلقات واحدة داخل الأخرى) على أصوات الطبل والزرناية وتستمر الديكبات الى وقت الغروب ثم يذهب كل واحد الى داره ومعه ضيوفه من المناطق الأخرى وبعد إستراحة كافية تبدأ الديكبات الشعبية ثانية وتستمر الى منتصف الليل.

وفي الصباح الباكر ليوم (الطوافة) يعزف المطرب عند مقام الولي معزوفة (شازي نيتزي - سرودا شهرفه دين) وتقوم الناس بزيارة المقام وتحشد في هذا المكان بعد أن أدت مراسيم الزيارة، ثم تبدأ الديكبات الشعبية على أصوات الطبل والزرناية حتى الظهر تقريباً، ثم يقدم طعام الغداء للحاضرين، ويأتي متولي المزار «المجيبور» حاملاً

(١) وقد يتم صيانة وترميم مقام الولي في هذا اليوم من قبل اهل القرية.

في يده رأس الذبيحة التي نحرها لأطعام الناس ويسمى (سوركى سماتى) ويقف أمام الجميع فتزايد الناس للحصول عليه وتكون المزايدة بالنقود أو أي شيء آخر وأخيراً تستقر المزايدة على أحدهم فينال (سوركى سماتى)، ثم يتناولون طعام الغداء. وبعدها يذهب كل واحد الى بيته لاستضافة مدعويه وأخذ قسط من الراحة. ثم عصر^(١) تبدأ دبكة خاصة لربات البيوت اللاتي قمن باعداد الطعام وخدمة الضيوف تسمى (ديلانا كابانيسيا) حيث كل ربة بيت تأتي بهدية عينية أو نقدية وتضعها على قطعة القماش (المنديل) المفروشة في وسط حلقة الدبكة ثم تشترك في الدبكة الشعبية (هذه الهدايا للمطرب او العازف). وبعدها تستمر الدبكات الشعبية الى وقت الغروب. وبعد طعام العشاء واستراحة قصيرة تبدأ هذه الدبكات مرة أخرى الى ساعة متأخرة من الليل. هذه هي المراسيم والأحتفالات التي تقام في جميع الطوافات تقريباً أما في طوافه (كهريجال) في قرية (سينا) القاندية فبالأضافة الى ما ذكرناه تجرى مراسيم خاصة تسمى (تيشيك) وهي:

قبل ظهر يوم الطوافه تنحدر الناس من فوق الجبل - حيث يوجد مقام (كهريجال) تاركين المقام بعد زيارته وإداء الدبكات الشعبية هناك ويستقرون في أسفل سفح الجبل (شمال القرية) حيث يقف متولي المزار مع بعض رجال القرية مصطفين وظهرانهم نحو القرية وتقابلهم النساء حاملات طاوات البخور مع العازف على «الزرنابة» وتطلق العيارات النارية بالجملة ثلاث مرات متقطعة من قبل الرجال المسلحين المتواجدين لهذا الغرض على سفح الجبل من جهة الشرق. ثم يسرون نحو الخلف وعلى شكل صفوف منسقة الى القرية ويتبعهم الجمهور بالتصفيق وهلهلة النساء والرقص على أصوات الطبل والزرنابة، وصولاً الى ساحة في القرية حيث تبدأ الدبكات الشعبية لعدة ساعات ثم يرجعون الى بيوتهم مع مدعويهم.

أما عن أصل هذه الطوافات يمكن أن نقول بما أنها إحتفالات دينية باسم الأولياء

(١) في عصر هذا اليوم وفي بعض القرى التي تكون مقام (مزار) الولي على شكل قبة مخروطية فان أهل القرية يذهبون الى المزار بالرقص والهلهل حاملين على رؤوسهم قطع من الاقمشة ذات الالوان المختلفة لتصويبها وربطها في أعلى القبة وتسمى هذه المراسيم «پهري سواركرن».

وتجرى في شهر نيسان الذي يحرم التزواج فيه لدى الأيزيدية لذا من المحتمل جداً أن تكون هذه الاحتفالات تقليداً للاحتفالات الدينية لدى بعض الشعوب القديمة في منطقة ميسوبوتاميا كالسومرية والبابلية أو الاشورية التي كانت تقام في نفس الشهر إحتفالات زواج الآلهة حيث:

(إن البابليين كانوا يقيمون إحتفالات دينية لألهتهم في شهر نيسان والتي هي تقليد لأعياد قديمة سبقته تعود جذورها الى أواخر الألف الثالث قبل الميلاد (العهد السومري) .. حيث كانت هذه الإحتفالات تقوم في مدينة (جرسو) في بداية السنة وحيث كانت البلاد تحتفل بزواج الإله (نجرسو) بالإلهة (باو) .
ومن هنا نشأ منع التزواج لدى هذه الاقوام في اول شهور السنة نيسان حرمة لتزواج الآلهة)^(١)

* * *

هناك مناسبات دينية أخرى لدى الأيزيدية منها:
سفرها ماستا(نهقل):

ففي الربيع وفي كل سنة يقوم أهل كل قرية بزيارة جماعية خاصة الى لالش حيث يأخذون معهم في هذه الزيارة بعض الصفائح من الزيت الخاص لإشعال النار في الأماكن المقدسة في لالش وكذلك يأخذون خبز الرقاق الذي يطعم به الزائرين الى لالش في المناسبات الدينية وكذلك اللبن ومأكولات أخرى لتقديمها للزائرين من قبل سادن المقام. وكذلك قد يكون لهم زيارة أخرى مماثلة في الصيف ايضاً.

وهذه بمثابة تعמיד لمتوجاتهم الزراعية والحيوانية بما « كانيا سبي » لاجل احلال الخير والبركة فيها. وتكون هناك زيارة مماثلة الى مقام «مههمه رهشان» في سفح جبل مقلوب.

الدعوه (داوه نبي):

هذه بمثابة دعوة لأهل القرية للاجتماع حول مسألة دينية او اجتماعية معينة وعلى الأغلب تتم عندما يرغبون في صيانة وترميم إحدى المقامات الموجودة في القرية، حيث

(١) البيزدية - بقايا دين قديم - السيد جورج حبيب، ص ١٤

يقوم (مجيتور) القرية بتوجه دعوة لأهل القرية بأسم أحد الأولياء للحضور عند مقام ذلك الولي في اليوم التالي ويكون هذا اليوم عطلة للأيزيدية في القرية وعلى الاغلب يختارون يوم الأربعاء أو الجمعة. تكون هذه الدعوة لاجتماع اهل القرية جميعاً لاجل مسألة معينة للبت بها او حلاً لمشكلة قد حدثت او لاجل عمل جماعي يخص القرية. كما هناك احتفالات ومناسبات خاصة ببعض عشائر الايزيدية كـ«باترميا چتلكا» التي تخص عشيرة چتلكا الايزيدية و «زتوه» التي تخص عشيرة «باسا» الايزيدية...الخ، وهي مناسبات خاصة.

جدول الطوافات التي تقام حالياً وحسب التسلسل حيث تبدأ يوم الجمعة الاولى بعد عيد رأس السنة

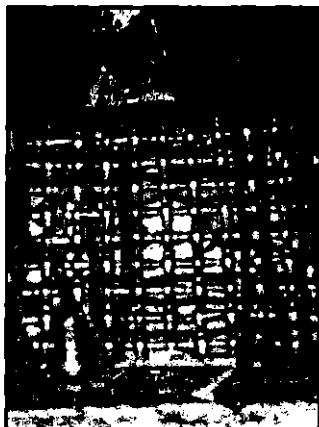
رقم الاسبوع	اليوم	اسم الطوافة	اسم القرية	اسم المنطقة	الملاحظات
٢-	الاربعاء الجمعة	عيد رأس السنة شَيْخ مَهْمَد	كافة القرى بعشيقه	جميع مناطق الايزدية جبل مقلوب	
		عه قدي رهش	ديره بون	زاخو(هويريه)	
	الاربعاء	كه رده جال	سبنا	لخفا قايبديا	
		شَيْخ مَهْنَد	بحزاني	جبل مقلوب	
		شَيْخ مَهْنَد	خانك	دويانا دنا	
		بابي شهيد	ختاره	بن كهند	
	الخميس	شيخي مخفي (شَيْخ حَسَن)	جكانة	به رثا	
	الجمعة	حَسَن فَرْدُوس	بحزاني	جبل مقلوب	
	الاحد	سيعد	بحزاني	جبل مقلوب	
		حجى رده ب	بيترستك	به رين	
	الاربعاء	مهلكي ميترا	بعشيقه	جبل مقلوب	
		چاويش	كه بهرتو	دويانا دنا	

۳-	الجمعه	شیخویه کر شیخ مه همد شیخ مه همد پیری جهران شیخ عه زه روت شیخویه کر شیخ حسن شیخویه کر شیخ ممد	بابیرد دوغانا خانک جهرانه خه رشه نیا بحزائی مشرقی باقه سره عین سفنی	به رنات بن که ند دوبانا دنا باسکی لخفا قاییدیا جبل مقلوب به رنات باسکی مرکز قضاء الشیخان
۴-	الاربعاء الجمعه	حکیم فیرس بازید نیزدینه میر ششمس	ختاره خانک شیککا گرئ پان	بن که ند دوبانا دنا به رین لخفا قاییدیا بن که ند بن که ند به رین دوبانا دنا
۵-	الجمعه	مهم شقان میرت مه ده ری شیخ فخر مهم نیسیان حجی علی شیخ براهیم	مهم شقان بوزان خورزان نیسیان باعدره تهفتیان	به رین به رین به رین مرکز الاماره به رین بن که ند به رین به رین
۶-	الجمعه	شیخ ممد خدر لیاس پیرممد	خه وشابا که رساف جهر احین	بن که ند به رین به رین
۷-	الجمعه			به رین

- ١) آخر طوافه في منطقة «مدرگه - ميهرگه» هي طوافه «شهمسن باتن» في قرية بابيره «منطقة بدرناث» وتقع في يوم الاربعاء التي تسبق «عيد رأس السنة».
- ٢) كانت هناك طوافات تقام في القرى الايزدية وخاصة قرى منطقة «باسكى» وقد الغيت ويكتفى الآن بالتجمع في مقام الولي وتناول طعام المناسبات الدينية «سماط» وتوزيعها على بيوت القرية. وتشارك جميع قرى منطقة «باسكى» في احتفالات طوافه «پيرئ جهروان».
- ٣) اما في منطقة «شنكار» فتقام احتفالات بذكرى الاولياء وتقع معظمها في ايام الخميس بعد «جهمايا شهرهدين» التي تقع في يوم الخميس الاول من شهر آب الشرقي وكالاتي:
الخميس التالي لـ «جهمايا شهرهدين» تقام طوافه «پيرئ هاجيال» في شنكار، والخميس التالي: طوافه «پيرئ نهورا» في جبل شنكار، وفي الخميس التالي: طوافه «شيخ شمس» في قرية «جهفريين» وبعدها وفي الخميس الثالث بعد «طوافه الشيخ شمس» هناك طوافه «شيبيل قاسم» عند مقامه في جبل شنكار.



مراسيم الـ«سه ما»
الفقير مرتدياً «تانيج و حله»



بەرک شىبايکىن بعد الاستقرار به فى ديوانا بهرک شىبايکىن



التعميد فى كانياسى
مۆركرن



بهري شبایکي لڊي الخروج به الي «جهودا كه لوکي» مع العزف على
الشباب من قبل القوال



احدى النساء الايزديات تحمل الـ«بهري» على رأسها (تنصيب الپريات)
وعلى يمينها نساء ايزديات من سوريا يشاركن في المراسيم



الفقير يرتدي تانج و حله
ويؤدي مراسيم الـ «سه ما»



اشعال القتائل في المعابد



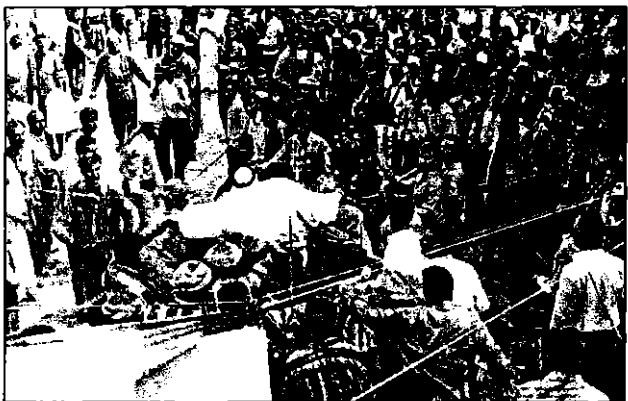
مراسيم ال(نَّشِيك) في طوافة «كهرة جال»



رجال الدين ومن بينهم «الفقير» لابساً التانج والخرقة قبل اداء مراسيم
ال(سه ما)



مراسيم ال (السّه ما، صباحاً



رجال القبائل الثلاث يحملون على رؤوسهم «خلاتن شيخ شمس» في
مراسيم ال (قدياغ)



الطقوس الدينية

* الصوم «رؤثى»

* الصلاة «نغېښ — دوعا»

* الطواف بالطاووس — السنجق «تاووس گېران»

الطقوس الدينية



* الصوم «روژني»

للأيزيدية صيام، يمتنعون فيها عن الأكل والشرب والتدخين من الفجر (السحور) وإلى الغروب. ويحرم تعاطي الخمر وممارسة الجنس طول أيام الصوم. وتعتقد الأيزيدية بأن الصوم عبارة عن رياضة النفس وامتحانها على تحمل الجوع والعطش (أي الامساك عن كل شيء تطلبه النفس). واختباراً لصفاء القلب ونبذ الأحقاد كبداية للتعبد والأيمان بالله (إيزيد) والسير على نهج الأولياء الصالحين، وإياه نذر للمخالق أو ملائكته أو الأولياء (أصحاب أرواح القدس) عن طريق عذاب النفس لأجل تحقيق أمنية معينة. وللأيزيدية صوم يسمى (روژنيّت نيزي - أي صوم إيزيد) وهو ثلاثة أيام يقع في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس التي تسبق يوم الجمعة الأولى من شهر كانون الأول الشرقي (اليولياني)، وقبل يوم الصوم (أي يوم الاثنين) تقوم كل عائلة بذبح الذبائح وتهينة الاحتياجات اللازمة للصوم، وفي الساعات المتأخرة من الليل ينهض أفراد العائلة للسحور، وكل عائلة توزع الطعام في السحور والفقير على بيوت الفقراء والمحتاجين في القرية، ولهم صوم آخر يسمى (روژنيّت خدر لياس - أي صوم خدر لياس) وهو ثلاثة أيام أيضاً ويقع في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء التي تسبق الخميس الأول من شهر شباط الشرقي (اليولياني). وصيام الأيام الثلاثة في هذا الصوم (خدر لياس) فرضاً على كل من يحمل أسم خدر أو لياس وعلى رجال الدين.

أما عامة الناس فيصومون يوم الأربعاء فقط من هذه الأيام. وقد تدفع روح الزهد والتعبد ببعض الناس بأن يصوم الأيام الثلاثة دون أظفار ويمتنع عن الأكل والشرب ليلاً ونهاراً وبما أن الإفطار واجب ديني لدى الأيزيدية لذا فسانه يُقبلُ التربة المقدسة (بمرات) أو قطعة من الخبز أو يفطر على زبينة واحدة فقط للدلالة على إفطاره. دون أن يأكل أو يشرب ثلاثة أيام متتالية.

ولكل عائلة أيضاً يوم معين تصوم فيه يسمى «رؤيا خوداني - أي صوم الصاحب» وقد يصومون أيضاً أياماً أخرى غير محددة من أجل أوليائهم. يزور الصائمون مقامات الأولياء في القرية في أيام الصوم عند غروب الشمس وعلى شكل جماعات ثم يرجعون إلى بيوتهم أو مجلس القرية (بالنسبة للرجال) للإفطار (قبل تناول طعام الإفطار يقف الأيزدي متوجهاً نحو الغروب ويفطر على الخبز) إن قسماً من رجال الدين وخاصة بابي شيوخ وحاشيته يصومون أربعين يوماً في الشتاء في أربعينية الشتاء التي تبدأ يوم الحادي عشر من شهر كانون الأول الشرقي وأربعين يوماً في أربعينية الصيف التي تبدأ يوم الحادي عشر من شهر حزيران الشرقي ويطلق عليهم (جله گر). وهناك بعض الناس من غير رجال الدين يتطوعون لصيام الأربعينية أيضاً، وقد يفطر الذي يصوم الأربعينية إذا تقدم إليه أحد وطلب منه أن يفطر على بركة أحد الأولياء عدا أيام الأربعاء والجمع من الأربعينية فيجب أن يصوم في هذين اليومين من كل أسبوع وكذلك الأيام الثلاثة الأولى من الأربعينية والأيام الثلاثة الأخيرة أيضاً يوم العشرين منها يجب الصوم فيها.

* الصلاة «دعاء - نقيث»

للأيزيدية صلاة خاصة على شكل (دعاء) موجه إلى الله وملائكته، وهي من الفروض الدينية والتي يجب أداءها كل يوم، وإن قبله الأيزيدية في الصلاة هي الشمس^(١) وتسمى (قولهت بدور) أي (القبلة الدوارة). وللأيزيدية ادعية يؤدونها كل

(١) الشمس في مفهوم الأيزدية رمز الخير وواهب الحياة ونور الخالق وعرشه لذا أنها جذيرة بالتقديس فالتوجه إليها لدى الدعاء يعني التوجه إلى الله عن طريق نور العرش الإلهي.

يوم فرضاً، وهي: دعاء الفبايح عند شروق الشمس ودعاء المساء عند غروب الشمس ودعاء « پشت كريدانتي - شد الظهر » عندما ينهض من النوم ودعاء الفجر « بدرئ سيني » قبل شروق الشمس^(١) (انظر نصها ضمن بحثنا هذا)

فالأيزيدي (بعد غسله للوجه واليدين) يقف بخشوع متجهاً نحو الشمس واضعاً يده اليمنى على اليسرى ويتلو الدعاء المطلوب. هناك فريضة أخرى يؤديها الأيزيدي يومياً وهي (شهادة ديني) أي شهادة الدين ويتم إداؤها قبل النوم أو في أي وقت آخر قائماً أو جالساً وهذا هو مطلع الشهادة:

شهادة ديني من نيك نهللا
تاووسى مهلهك حلق حبيب نهللا
مهقلوب و مهرگهه سهلا

• • •

سلاقيت مه ل مهقلوب ل مهرگهه
ل وى عهردئ نيزدى لئ دكهن سجودهه

المعنى:

أشهد ان الله هو الواحد الأحد
وطاووس الملائكة حقاً حبيب الله
الرحمة في «مقلوب» والد مهرگهه^(٢)

* * *

(١) للايزدية ادعية خاصة كثيرة وتشمل كافة مناحي الحياة يؤدونها في وقتها المحدد وفي المناسبات التي وجدت من اجلها، كدعاء السفر «نوغر» عند الانتقال من مكان الى آخر ودعاء الزاد (سفره) عند الانتهاء من تناول الطعام في المناسبات ودعاء الفجر عند القيام بالعمل قبل شروق الشمس ودعاء على روح الميت لدى المشاركة في التعزية... الخ، ان هذه الادعية بمثابة الطلب من الله وملائكته والاولياء بغية تحقيق غاية معينة. نجد نصوص بعضها ضمن هذا البحث.

(٢) مقلوب: اسم جبل يقع في شمال الموصل وفي سفحه من جهة الشمال مقام الولي «مههمهه روشن» وهو مكان مقدس يأتي بعد معبد «لالش» في قدسيته.

مهرگهه - ميهرگهه = معبد لالش التوراني، فيه مقامات ومزارات جميع اولياء الايزدية.

تحياتنا الى «مقلوب» و «مهرگه»
والى المكان الذي يسجد فيه الأيزدية

سلطان فيزي بهدش منه
تاووسى مهلهك شههده و ئيمانيت منه

(.....) شيخى منه

(.....) پيرى منه

(.....) مهرهلى يى منه^(١)

• • •

كانيا سىي مؤرا منه
لالش حهجا منه
قوبلهت بدؤر قوبلهتا منه
شيشمس مهفهري منه

المعنى:

ايزيد (الله) هو إلهي
وطاووس الملائكة شهادة إيماني
(.....) شيخى
(.....) پيرى
(.....) مريى لى

(كانيا سىي) محل تعميدي
(لالش) محل حجي
(قوبلهت بدؤر) (الشمس) قبلتي
والشيخ شمس منقذ لى

(١) كل ايزدي يذكر اسم شيخه وپيره ومرييه.

وللأيزيدية شهادة دينية أخرى غير هذه واقدام منها وهي:

خودئ نهوه و هدر نهوه

يئن نه خوارن ذككت نه خهوه

شهدهه و ئيمانئت مه بناقئ وئ و تاووسى مهلهك ذبن رهوه.

المعنى:

الله هو، هو...

الذي لا يأكل ولا ينام

ونشهد بأسمه، وبأسم طاووس الملائكة نملك طريق ايماننا.

يعتقد الأيزيدية بان بعض أوليائهم الصالحين هم الوسطة الرئيسية بينهم وبين الله عزوجل لأن روح الملائكة قد حلت فيهم لذا يضعون هؤلاء في موضع تمجيد وتقديس لذا نرى في بعض أدعيتهم إنهم يطلبون من الأولياء قبول دعواهم بالشفاعة لهم لانهم يحملون روح القدس (روح الملائكة) لذا فانهم اقرب المقربين الى الله سبحانه وتعالى. فاذا كان الدعاء موجهاً الى الملائكة أو هؤلاء الأولياء، فانه بالنتيجة يكون موجهاً الى البارئ عزوجل لان الملائكة والأولياء واسطة البشر للوصول اليه سبحانه وتعالى.

نجد بعض الأيزيدية لا يلتزمون بالصلاة لأن العقيدة الأيزيدية تفضل، صفاء القلب، والعمل الصالح، والامتناع عن الكذب والنفاق، والتحكم باللسان والعقل، على الصوم والصلاة، وتؤكد على ان الذي يفكر بعقله وبصون لسانه وسيطر على النفس الأمانة بالسوء ويدعو الى الخير، وينبذ الحقد والكراهية... الخ، لا يحتاج الى الصوم والصلاة، كما يظهر في هذين المقطعين من النص الديني (قهولئ ناخردتئ) والذي بفضل هذه الصفات على الصوم والصلاة:

هنجئئ حوكم كر ل زمانئ

وهئ يؤرى يه ل بهر رهمانئ

وهكى جل چله و مجاده هلانئ

هَنْجِيَّ حوكم كهت زمانى خَوَّيه
و بزانت ب وهزنه دهنگ بكهيه
نه هه وهى چله و مجادهيه

المعنى:

الذي يتحكم بلسانه
يفغر له الله
وكأنه ادى فريضة الصلاة وصام أربعون يوماً

الذي يصون لسانه
ويتزن في عقله وكلامه
لا يحتاج الى الصوم والصلاة.

* الطواف بالطاووس - السنجق «تاووس گيتيان»

من الطقوس الدينية لدى الايزدية، الطواف بالطاووس (السنجق) في القرى
الأيزدية. والطاووس (السنجق) عبارة عن هيئة طائر يرتكز فوق شمعدان مصنوعان
من النحاس ويتكيء على سبع وسائد ويجانبه كأس من النحاس (شيتريك) وهو الأتاء
الذي يوضع فيه الماء ويوزع على الناس كما مقدس، ومن ملحقات الطاووس أيضاً
كفية من قماش أخضر اللون مثلثة الشكل تسمى (كهفيا كهسك) والطاووس رمز
الأيزدية المقدس ومثابة رايتهم (علمهم) ويسمونه (سنجق)^(١) ايضاً.
وللأيزدية سبعة سناجق (طاووس) متشابهة في التصميم تقريباً ومختلفة في
الحجم ويرمز كل واحد منها الى إحدى المناطق التي يقطنها الأيزدية وهي:

(١) السنجق = يفيد معنى الراية او العلم لدى الايزدية ويقصد به المنطقة او الولاية ايضاً

(١) سنجق الشبخان: ويسمى (تاووسا عهدنزل) وهو أقدم السناجق ومنطقة الطواف به: قرى الأيزيدية في قضائي الشبخان وتلكيف ومحافظة دهوك (عدا منطقة الهورية) وناحية بعشيقية أي منطقة «ميهركه» وتسمى أيضاً «سنجدهقا مهرکههني».

(٢) سنجق السنجار: ويسمى (تاووسا شنكارئي) ومنطقة الطواف به: قرى الأيزيدية المتواجدة في قضاء سنجار ومنطقة الهورية في زاخو وتسمى «سنجدهقا تهرهفيا» أي سنجق الاطراف.

(٣) سنجق الشام: ويسمى (تاووسا حلههين) ومنطقة الطواف به: جميع قرى الأيزيدية في سوريا.
(٤) سنجق المسقوف: ويسمى (تاووسا مسقوفئي) ومنطقة الطواف به: قرى الأيزيدية في الاتحاد السوفياتي السابق (جورجيا وارمينيا).

(٥) سنجق الزوزان: ويسمى (تاووسا زوزانا) ومنطقة الطواف به: قرى الأيزيدية في منطقة «هكاري».

(٦) سنجق الخالتية: ويسمى (تاووسا خالتيا) ومنطقة الطواف به: قرى عشائر الخالتية الأيزيدية في تركيا.

(٧) سنجق العجم: ويسمى (تاووسا تهويرتزي) ومنطقة طوافه كانت قرى الأيزيدية في إيران (منطقة تبريز).

وفي سنة ١٨٩٢م أثناء حملة الفريق وهبي باشا وتنكيهه بالأيزيدية استولى على طواويسهم السبعة (سناجقهم) مع نياشينهم وأرسلها الى بغداد حيث حفظت في خزانة الجيش السادس عام ١٨٩٢م ثم أعيدت اليهم في ٢١ شباط الشرقي^(١) عام ١٨٩٥م عندما تولى سليمان نظيف باشا ولاية الموصل^(٢) ولكن الطواويس التي أعيدت اليهم كانت أربعة وليست سبعة.

ـ مواسم الطواف بالسناجق (الطواويس):

يتم الطواف بالطواويس في قرى مناطق الأيزيدية في مواسم مختلفة، ففي منطقة

(١) الأيزيدية في منطقة «مهرکهه» اتخذوا يوم ٢١ شباط الشرقي عيداً باسم عيد النياشين «جهزنا نياشانا» إحتفاءً بإعادة النياشين والطواويس اليهم.

(٢) إمارة بهدينان الكردية - صديق الده ملوحي، ص ٩٨

الشيخان ودهوك «مهرگه» (أي تاووسا عنزول) يطوفون به ثلاث مرات في السنة (الأولى بعد عيد رأس السنة «سرسال» والثانية بعد عيد أربعينية الصيف «چله» والثالثة بعد عيد التجمع «جهما»).

أما في منطقة سنجار والهورية في زاخو فيطاف به مرتين في السنة (الأولى بعد عيد (خدر لباس) والثانية بعد عيد أربعينية الصيف).

أما في بقية المناطق (خارج العراق) فان موسم الطواف به غير محدد ويعتمد على العلاقات الدولية. والغرض من الطواف به في مناطق الأيزيدية المختلفة هو:

لتقديم الأرشادات والمواظب وتوعية الناس توعية دينية والأطلاع على أحوالهم الاجتماعية وحل الخلافات والعداوات الشخصية والمشاكل الاجتماعية... الخ.

اما مراسيم الطواف بالطاووس (السنجق) فهي:

في مواسم الطواف بالطاووس يؤتى به الى معبد لالش من قرية باعذرة (يحفظ هناك في «خزنة رحمان»^(١) حيث يكون مفككاً في حقيبة خاصة). وعند الوصول به الى مدخل معبد لالش يبدأ العزف على الشايب والنقر على الدفوف من قبل القوالين سائرين به الى (كانيا سبي) لتعميده (موركرن) ثم يتم حفظه في غرفة داخل المعبد (في مقام شاهسوار) وفي اليوم الأخير من أيام العيد (عيد أربعينية الصيف او عيد التجمع «جهما») يأتي به الفقير (سادن المعبد) من غرفة (شاهسوار) الى «حدودا كهلوكي» لتنظيفه، حيث يؤتى باناء فيه ماء من «حدودا كهلوكي» ويجلس رجال الدين بابي شيخ وحاشيته وآخرون، حول هذا الاناء ويشرعون بعملية التنظيف بالماء حيث تمسح اجزاء الطاووس بقطع من القماش الصوفي (ميّزهر) جزء جزء مع الترتيلة الدينية الخاصة (قهولي دستريمه) من قبلهم.

وعند الانتهاء من عملية التنظيف يعزف القوال على (الشباب) ويقوم الفقير (سادن المعبد) بتنصيب الطاووس (تركيب أجزائه)، قرب جلسة الشيخ فخر ثم يرتل

(١) خزانة رحمان = هي غرفة في قرية باعذرة تحفظ فيها الطاويس والدفوف والشايب والنياشين الدينية وتوجد غرفة في معبد لالش بهذا الاسم ولنفس الغرض.

أحد القوالين ترتيلة (درؤزا خاسا) وبعد زيارة الطاوس من قبل الحاضرين يتم تفكيكة وحفظه في الحقيبة الصفوية الخاصة ويحفظ في مقام (شاهسوار) ثانية الى يوم الطواف به في القرى الأيزدية.

في يوم الخميس الأول أو الثاني الذي يلي العيد (عيد اربعينية الصيف أو عيد التجمع ورأس السنة أو خدر لباس) يأتي كل من نقيب الطاوس (وهو من عائلة بير هاجيال)^(١) وأربعة قوالين وسادن (كانيا سبي) وهو من الپيرة، الى معبد لالش للخروج بالطاوس ومعهم الفقير (سادن معبد لالش) الى قرية بحزانى حيث يستقرون به أولاً في منطقة في سفح الجبل تسمى (كهليى تاووسى) ويتم تنصيبه هناك ويتم زيارته من قبل اهل القرية ويمكث فترة قصيرة ثم يوضع في الحقيبة المخصصة بعد تفكيكه ثم الذهاب به الى القرية كالآتي:

عندما يقترب الرجال الذين يطوفون به، من القرية، يرسلون أحداً للدخول اليها قبلهم هو (پيتشى ره) وينادي في أهل القرية بأن الطاوس يحل في القرية فاستعدوا لاستقباله فيخرج الجميع كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء من بيوتهم حفاة لاستقبال الطاوس وتبدأ النقر على الدفوف والعزف على الشآبيب من قبل القوالين. ويتقدم الذي يتشرف باستضافة الطاوس في داره ليحمل في رقبته الحقيبة الخاصة بالطاوس^(٢) حيث يقود جوقة الطاوس الى داره (قوناغ)، ويتبعهم رجال القرية ثم نساءها وأطفالها وهم حفاة، ويستمر القوالون بالعزف على الشبَاب والضرب على الدفوف وصولاً الى محل إستقرار الطاوس الـ(قوناغ)^(٣)

ولدى الوصول الى الـ(قوناغ) يقف الجميع، ويبدأ القوال بتلاوة (درؤزا خاسا) ويقوم الفقير بتنصيب الطاوس كالآتي:

يفرش سجادة خاصة ثم يضع عليها الوسائد السبعة واحدة فوق الأخرى ومستندة على الحائط ثم يركب أجزاء الطاوس ويضعه أمام الوسائد بحيث يتكىء عليها

(١) كانت وظيفة «نقيب الطاوس» محصورة في شيوخ الشيخ حسن سابقاً.

(٢) سابقاً كانت تجرى المزايدة من قبل رجال القرية لنيل شرف استضافة الطاوس (السجنى).

(٣) اما صاحب الدار الذي استضاف الطاوس في الموسم السابق فيحمل الحقيبة الخاصة بالنياشين والمشعل (جراينى كانيا سبي) ويوقد الشعلة (چرا) في داره ليلاً.

ويوضع كأس الطاووس (شتريك) في الجانب الأيسر ويعلق الكفية المثلثة الشكل (كهفيا كهسك) على الوسائد من الجهة اليمنى. وبعد الانتهاء من ترتيلة (دروزا خاسا) يجلس النقيب والقوالون على يسار الطاووس أما الفقير والهير (سادن كانيا سبي) على يمينه، ثم يزوره الحاضرون ويجلسون في الديوان والكل يتبادلون الأحاديث الاعتيادية حين وقت العشاء ليقدم لهم الطعام (حيث ان جميع بيوت القرية تشارك في تقديم الطعام للزائرين والحاضرين).

وبعد الانتهاء من العشاء يتخذ كل واحد من أهل القرية (بعد زيارة الطاووس) مكاناً له للاستماع الى الاقوال والنصائح والارشادات الدينية والاجتماعية حيث بعد ترتيلة (بهيتا هيتاري) يطلب أحد رجال الدين أو أحد وجوه القرية من القوال «سنجهق بهغي»^(١) برغبتهم في سماع الأقوال والارشادات الدينية، فيقوم القوال بتلاوة الأقوال الدينية وتفسيرها للمستمعين وتسمى (نسحابهت) ويكون على الأكثر على شكل مواعظ وارشادات دينية واجتماعية أو مدح وتعظيم لقدرة الخالق أو تبيان وقار الأولياء الصالحين وأيمانهم بالله جل جلاله وبعد إنتهاء القوال من الد (نسحابهت) يأخذون قسطاً من الراحة ثم يتخذ القوالون أماكنهم لاداء مراسيم الد «سهما» حيث يطلب القوال من أحد رجال الدين، بان يطلب نوع الد «سهما» الذي يرغبون في سماعه لادائه لهم، فيطلب هذا، أحد أنواع الد «سهما»، ويقوم القوالون بأدائه حيث يقف الجميع بكل صمت وخشوع بينما القوالون يكونون جالسين عدا في حالة إداء (سهما قانوني) فيكون القوالون واقفين أيضاً أثناء إداءه^(٢) وتختلط أصوات الدقوف والشآبيب والتراتيل الدينية وهلاهل النساء اللاتي حضرن لمشاهدة هذه المراسيم بحيث يصعب على الشخص سماع التراتيل الدينية بوضوح. وبعد الانتهاء من إداء الد «سهما» يقوم أحد القوالين بتوزيع الماء بكأس الطاووس (شتريك) على الحاضرين

(١) سنجهق بهغي = وهو قائد الجوقة التي بمعبدة السنجق (الطاووس) وهو الذي يقدم الد «نسحابهت» النصائح والارشادات والتراتيل الدينية.

(٢) كان رجال الدين يطفون حول الشعلة (جرايم مدعريفته - جهقه لتو) التي في وسط الجالسين سابقاً كاداء مراسيم الد «سهما» ولا يقومون بالدوران حالياً ويكتفون بالتراتيل الدينية فقط.

للتبرك به. ثم يجلس الجمع وتقدم لهم الحلوى والفواكه تسمى (باشيق) ثم تنصرف الناس. وفي صباح اليوم التالي وبعد تلاوة (بهيتا جندى) و (بهيتا سبت) تجلس الناس في المجلس مرة ثانية للاستماع الى المواعظ والنصائح والارشادات الدينية والاجتماعية (نصايات) التي تقدم لهم من قبل القوال «سنجق بهگى» وقد يتم حل المشاكل الشخصية والاجتماعية إن وجدت.

ثم يجتمع أهل القرية لزيارة الطاوس ويدفع كل رئيس عائلة مبلغاً من النقود (حسب رغبته) الى مجيور القرية لتسليمها الى القوالين، حيث يتقدمهم أثناء الزيارة ويضع النقود التي جمعت من القرية على السجادة أمام الطاوس^(١) والد «فقير» المرافق للطاوس يقدم لكل واحد من أهل القرية التربة المقدسة (بهرات)^(٢) أثناء الزيارة ويدعو لهم الخير والتوفيق ويطلب من الله أن يحفظهم من كل مكروه.

وان احد القوالين يقوم بزيارة بيوت القرية لتوزيع الماء من كأس الطاوس عليهم وخاصة على النساء والأطفال الذين لم يحضروا مراسيم الزيارة والد «سهما».

ثم يُقدم طعام الغداء للرجال الذين بمعية الطاوس وللحاضرين وبهذا تنتهي الزيارة لهذه القرية ويحفظ الطاوس في الحقيبة الخاصة بعد تفكيكه ويتجهون الى قرية أخرى، وتجري نفس المراسيم السابقة في جميع القرى والمدن الأيزيدية ولكن في قرية بحزانى يقومون باداء الد «سهما» مرتين ويتم فيها أيضاً غسل الأجزاء النحاسية للطاوس بماء السماق الحامضي لازالة الصدأ وتبدأ زيارة الطاوس من قرية بحزانى ثم بعشيق ثم قرى منطقة (باسكى) في الشبخان ثم قرية عين سفتى مركز قضاء الشبخان ثم قرية أيسبان ثم القرى الأيزيدية في قضاء تليكيف (قرى بن كهند و بهرين) ثم قرى يهرناث، ثم قرى الدنانية والقائدية في محافظة دهوك والمحطة الأخيرة في

(١) ان كمية النقود هذه تسجل وتودع في خزانة خيرات الايزدية الخاصة بالصرف على الشؤون الايزدية العامة (ولكن يتم استئجار الطاوس من قبل الامير حالياً).

(٢) بهرات = تربة مقدسة مصنوعة على شكل كرات صغيرة، يقدم للايزيدي لاجل التبرك بها وكأنه زار معبد لالش (تعجن وتصنع البرات من تربة كهف خاص بها «شكهفتا بهرانا» في گلي لالش ويبد الجاويش والفقرى والبنات الباكرات ويماء كانبا سبى مع قليل من اللبن او العجين كخميرة.

قرية باعذرة حيث يحفظ الطاووس هناك. يتم مبيت «الطاووس - السنجق» ليلة واحدة في كل قرية. وتجري عين الشيء في قضاء سنجار ومنطقة الهورية عدا ان الذين يطوفون بالطاووس في قرى سنجار والهورية. هم القوالون فقط، اما عن أصل الطاووس (السنجق) فنرى ان له جذور تاريخية قديمة حيث يقول العلامة محمد أمين زكي على لسان السيد (هوفمان):

(ان المارماريين بمدينة (الرها) تنصروا في القرن الثالث الميلادي في مدينة (شاهگرد) الواقعة بين (أريل) و (الداقوق) وكان سكان هذه البلاد وملكها قبل ذلك من الذين يقدمون الضحايا لصنم مصنوع من النحاس... وان هؤلاء الكرد الذين اعتنقوا النصرانية على أيدي (مارسابا) كانوا من عبدة الشمس)^(١)

ويؤكد السيد جورج حبيب بان الطاووس أو السنجق الأيزدي رمز لشخصية سماوية هو طاووس الملائكة فلا يكرمه إلا من أجل من يرمز اليه وان الأيزدية لا تعبد كصنم كما يظن البعض، وانما يقدسونه كرمز ديني وان منشأ هذا السنجق (الطاووس) يرجع الى الديانات القديمة وخاصة المثرائية (الشمسية) وبهذا بتحليل رموزه الى أن^(٢):

١- الطائر: يمثل رمز المبتدئ من رموز الدرجات المثرائية المكتشفة في بعض المعابد المثرائية.. حيث كان المبتدئ يتدرج في الاسرار الدينية المثرائية بعد أن يشبت جذارته باجتيازه امتحاناً صعباً كلما تدرج من مرتبة الى أخرى فرمز درجة المبتدئ هو الطائر وهو رمز لطاووس الملائكة لدى الأيزدية.

٢- الشمعدان: وهو رمز صولجان الدنيا.

٣- الكأس: وهو بمثابة الهاون المقدس لدى المثرائية حيث ان في المآدب المثرائية القديمة كان المؤمنون يتناولون شرباً منعشاً يستخرج من نبات مقدس هو نبات (الهاوما - سهما) أما طريقة إستخراجه فتكون بواسطة دقه في هاون مقدس أيضاً ويعتبر الهاوما وعصيره والهاون الذي يدق فيه رمزاً للأله واهب الخلود للمؤمنين، ومن

(١) خلاصة تاريخ كرد وكردستان - العلامة محمد أمين زكي، ص ٢٢٨

(٢) البيزدية بقايا دين قديم - السيد جورج حبيب، ص ٦٦، ٦٧

الرموز الميثرائية المكتشفة رمز يتكون من ثلاثة رسوم متقاربة أحدها رسم لطائر والآخر رسم لصولجان والثالث رسم الكأس تماماً كما هو الأمر في السنجق (الطاووس) الأيزيدي ويقول أيضاً

«إن في الديانة الحضرية القديمة (الميثرائية) ما يشبه السنجق اليزيدي ذلك أن الربة الحضرية تتكون من تمثال النسر رابض فوق صولجان مركب... ويكون المعنى للربة الحضرية أن كبير الآلهة (الذي يرمز له النسر) يقبض على الدنيا بصولجان تدعّمه قوى الآلهة الأخرى.

وللرومان أيضاً من رموز «جوبيتر» كبير آلهتهم، تمثال يمثل الأله وهو يقبض على صولجان يريّض فوقه نسر هو رمز «جوبيتر» التقليدي... ويؤكد بان الطائر في السنجق (الطاووس) الأيزيدي هو رمز لطاووس الملائكة وأما الشمعدان فرمز صولجان الدنيا يريّض فوقه طاووس الملائكة إشارة الى سيطرته على العالم.

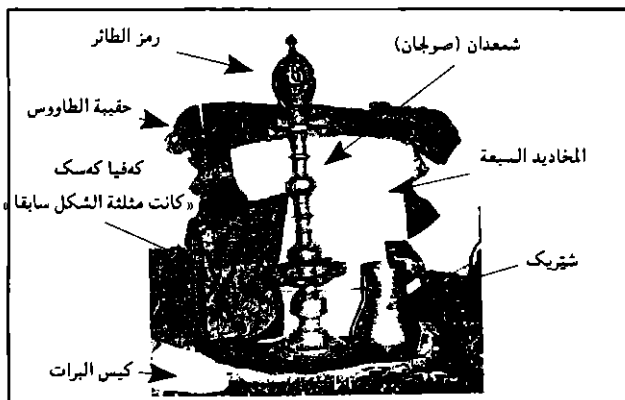
* * *

واخيراً نستدل بان الطاووس (السنجق) والطواف به من الطقوس الأيزيدية القديمة جداً وقام بإحيائها الشيخ آدي لدى مجيئه الى لالش كما يظهر ذلك من (قده وليّ دسترّمه). انظر نص هذا القول ضمن هذا البحث

وجدير بالذكر بانه هناك طقس ديني خاص بعشيرة الدنانية يسمى «بۆقه تار» عبارة عن مشعل مقدس «چرا» خاص مركب فوق شمعدان على شكل كأس له أربع زوايا لايقاد الفتائل بطوف به الرجل الديني «فهقير» الذي يحوزته هذا الرمز «فهقيرى بۆقه تار بابا» في بيوت الدنانية في السنة مرة ومن ملحقاته كأس الماء «شيتريك» ورمز للحية... وكان هذا الرمز «چرايى بۆقه تار» بديلاً عن الطاووس (السنجق) الذي منع الطواف به (الطاووس) في قرى الدنانية لفترة، نتيجة الخلاف الذي حصل بين عشيرة الدنانية والامارة في عهد «كۆر نمر تاغا» رئيس عشيرة الدنانية.



القوالون يعزفون على الدف والشباب



الطاوس «السنجق» وملحقاته

السنن الاجتماعية

* الولادة والتعميد «بوون و مووركرن»

* الختان «سوونمت كرن»

* الزواج «ژن ئينان»

* دفن الموتى «مرى قهشارتن»

السنن الاجتماعية

* الولادة والتعميد «بوون و هوكرن»:

بعد الولادة مباشرة تستقر المرأة في الفراش ولا تقوم بأي عمل لمدة سبعة أيام تسمى (ههفتي) لاستعادة حيويتها

يرضع المولود الجديد من حليب امرأة أخرى تسمى «الرضعة الاولى - فرچك»^(١) بهذا يصبح الطفل المولود أماً أو أختاً لطفل المرأة التي أرضعته فيصبح الرضيعان أخوة في الرضاعة ويحرم الزوج بينهما مستقبلاً إذا كان أحد الطفلين ذكر والاخرى أنثى، حتى ولو كانت الرضاعة رضعة واحدة فقط. خلال الاسبوع الاول من الولادة يلف المولود ويشد أعضاء جسمه بقطع من القماش لوقاية جسمه من التشوهات، ويوضع على منام مستوي غير مرن الحركة يسمى (قونتاغ) وذلك للمحافظة على فقراته من الانحناء.

ويلف حول (قونتاغ) المولود الجديد، حبل أسود من شعر الماعز سبع مرات للدلالة

(١) فرچك = حليب امرأة غير ام الوليد - قد لا يتوفر هذا الحليب في بعض الاحيان فيرضع الوليد من حليب الابقار او الماعز.

على انه دخل في (دين) أو دائرة أيزيد وملأته السبعة^(١) وبعد اليوم السابع يوضع الطفل في المهد. ويوضع آلات حديدية حادة كالسكاكين تحت فراش المولود إعتقاداً بأنها ضد السحر وتبعد عنه الجن^(٢) ومن العادات الأخرى إنه لا يجوز إخراج أية حاجة من بيت المولود لمدة سبعة أيام، ولا يجوز لأم المولود في فترة النفاس أن تقابل أو تتكلم مع امرأة أخرى وهي في فترة النفاس أيضاً. ومن العادات المتبعة أيضاً أن معارف واصدقاء أهل المولود يزورونهم لتهنئتهم بالمولود الجديد ويقدموا له هدايا عينية أو مادية.

عند الزيارة الأولى لشيخ العائلة بعد الولادة^(٣) يأتون بالطفل لكي يقوم الشيخ بقص بعض الشعرات من شعر رأسه من منطقة الزلف^(٤) وبهذا يصبح المولود مريداً لشيخه وتسمى العملية (بسك گرتن). أما شيوخ الشيخ حسن فان «ببرهم» يقوم بهذا الواجب وليس الشيخ. مدة النفاس (لدى الأيزيدية) أربعون يوماً لا يجوز فيها للرجل أن يجامع زوجته وكذلك في فترة الحيض فلا يجوز أن يطأها إلا إذا اغتسل من النفاس والحيض.

* * *

أما التعميد (مؤركرن) فيتم في (كانيا سبي) في معبد لالش حيث أن أهل المولود يزورون معبد لالش ويمعيتهم الطفل ويقصدون تعميده في الماء المقدس (ماء كانيا سبي) ويقوم البير (متولي كانيا سبي) بتغطيسه في الماء ثلاث مرات (الآن يكتفي برش الماء عليه فقط) مع تلاوة دعاء خاص عليه «دوعايا مؤركرنى»^(٥) والتعميد لدى

(١) و(٢) كانت هذه من عادات الديانات الآرية القديمة.

(٣) على شيخ كل عائلة ايزيدية أن يزورها في السنة مرة واحدة على الأقل، وقد يستدعون الشيخ لهذا الغرض (بسك گرتن) في غير اوقات زيارته.

(٤) على الشيخ أن يتلو على الطفل دعاءً خاصاً (دوعايا بسكي)، ولكن بعضهم لا يقومون بهذا الواجب لقلة الثقافة الدينية. (تجد نص الدعاء ضمن هذا البحث).

(٥) حالياً لا يتلو عليه هذا الدعاء وإنما يكتفي بكلمات دعاء عام لقلة الثقافة الدينية وتولي رجال غير مؤهلين لهذه الوظيفة بالمزايدة. (تجد نص الدعاء ضمن هذا البحث).

الايروية كانت فريضة دينية ولكن لتشتتهم في ديارات مختلفة وانتشارهم في مناطق بعيدة يصعب على البعض اءاء هذه الفريضة لءا تم التساهل فيها دينياً ولم تبق فريضة الآن.

* الختان «سوونهت كرن»

الختان من السنن الأءتماعية المقدسة لءى الأيزدية، حيث أنها أصيلة وقديمة لءى الشعوب وترجع عهداً الى ابراهيم الخليل (ع) عئدا أمره الله جل جلاله بالختان كعهد بينه وبين ابراهيم وقومه، فاختن ابراهيم وابنه اسماعيل وكل ذكر من أهله واتباعه في ذلك اليوم وكان عمره حينذاك تسعاً وتسعين سنة أما أبنه اسماعيل فكان قد بلغ الثالثة عشرة من عمره. فقد جاء في التوراة (سفر التكوين) النص الآتي: «وتكلم الله معه (اي ابراهيم) قائلاً. أما أنا فهو ذا عهدي معك وتكون أباً لجمهور من الأمم... واثمرك كثيراً جداً وأجعلك أمماً... وأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهداً أبدياً لأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك... وقال الله لابراهيم وأما أنت فتحفظ عهدي الذي يحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك يخن منكم كل ذكر، فتختنون في لحم غرلتكم فيكون علامة عهدي بيني وبينكم... فيكون عهدي في لحمك عهداً أبدياً... فأخذ ابراهيم اسمعيل ابنه وجميع ولدان بيته وجميع المتباعين بفضته كل ذكر من أهل بيت ابراهيم وخن لحم غرلتهم في ذلك اليوم عينه كما كلمة الله. وكان ابراهيم ابن تسع وتسعين سنة حين خن في لحم غرلته، وكان اسمعيل ابنه ابن ثلث عشرة سنة حين خن في لحم غرلته في ذلك اليوم عينه خن ابراهيم واسمعيل ابنه وكل رجال بيته ولدان البيت والمتباعين بالفضة من ابن الغرب ختنوا معه»^(١)

لنا وما أن الأيزدية تعتبر ابراهيم (ع) سيد الموحدين من البشر فاتخذ الازيديون الكثير من سننه سنناً لهم ومنها الختان. وأن جميع الشعوب والأديان التي أءخذت الختان سنة لها ليست إلا تمجيداً لابراهيم الخليل عليه السلام.

(١) الكتاب المقدس (العهد القديم - التوراة) - سفر التكوين - الاصحاح السابع عشر.

وهذه مراسيم الختان لدى الأيزيدية^(١):

ان العائلة التي تريد أن تختن اولادها تستعد لحفلة الختان فيذهب ولي أمر الأطفال أو أحد كبار العائلة الى الشخص (أو الاشخاص) الذي وقعت عليه رغبتهم بأن يختنوا أولادهم في حضنه (حجره) لكي يصبح كريفاً^(٢) لهم ويطلب الكرافة منه، فإذا وافق هذا الشخص على الكرافة (تكون الموافقة أكيدة على الأغلب) ويكون الكريف إما ايزيدياً من غير طبقة المختون الدينية (قلما يكون من نفس الطبقة لانه يحرم الزواج بين العائلتين الى خمسة أجيال) أو أن يكون الكريف مسلماً ولا يجوز أن يكون مسيحياً أو من الأديان التي ليست لها سنة الختان.

وبعد الاتفاق على موعد الختان يقوم أهل المختون بشراء هدية للكريف وهدايا لمعارفهم واصدقائهم ولاهل القرية بمشابة الدعوة لهم لكي يحضروا حفلة الختان. أما الكريف فيقوم بشراء هدايا للأطفال الذين سيختنون في حجره. فإذا حل عصر اليوم الذي يسبق يوم الختان يستدعى المطرب (العازف على الزرناية) لاقامة حفلة الختان:

حيث يجلس الرجال في المكان المخصص لهم ويقدم لهم المشروبات والمأكولات المتنوعة وهم يتبادلون الأحاديث والحكايات العامة. أما الشباب والشابات فيقومون بالدبكات الشعبية لحين وقت العشاء، حيث يقدم طعام العشاء للجميع، وبعد إستراحة قصيرة تبدأ الدبكات الشعبية ثانية الى ساعة متأخرة من الليل. وفي صباح اليوم التالي يتوافد المدعوون من خارج القرية للحفلة ومعهم هدايا نقدية أو عينية (مثل كبش أو نعجة أو اكياس من الرز والسكر... الخ) ويحضر الختان (الحكيم) لتسيئة مستلزمات عمله.. اذا كان الكريف من نفس القرية يقوم جمع من الناس ومعهم

(١) ختان الطفل لا يحدد بعمر معين وقد يتم في السنة الاولى من العمر او العاشرة او... ولكن يحيد ان يكون في سن الطفولة... ولا يجوز له ذبح الذبائح الى ان يختن.

(٢) الكريف: يفيد معنى الاخوة... مصحفة من كلمة «كر هيف او كر هيفى» الكوردية حيث كر = جعل = اتخذ هيف او هيفى = الامل اي اتخذ له أملاً أو سنداً لذا فان كريف = سند أو ساعد.

العازف بالذهاب الى داره بالرقص والعزف والمحي، به الى محل اقامة الحفلة (دار المختون). اما اذا كان من قرية اخرى فيتم استقباله من قبل الناس والعازف قبل دخوله دارالمختون... ثم تبدأ عملية الختان كالآتي:

حيث يوضع الطفل على مائدة في حوض الكريف الذي يمسك بيديه ويقوم الختان (الحكيم) بعملية الختان^(١) فبدأ هلهلة النساء المجتمععات على باب الغرفة وهن ينثرن الحلوى فوق رؤوس الناس ويضع الكريف ثوبه تحت الطفل أثناء الختان لتنزل عليه قطرة من الدم، وبعدها تقوم والدة الطفل بغسل هذا الدم من ثوب الكريف فيكرمها ببعض النقود مقابل ذلك، وحال خروج الكريف من باب الغرفة تبدأ هلاهله النساء، ونثر الحلوى فوق رأسه أما أطفال القرية فينتشلون الحلوى من الأرض اما الختان (الحكيم) فيطوف بصينيته التي فيها آلات وعُدّة الختان على الحاضرين فكل واحد يضع فيها بعض النقود له ابتداء من الكريف وإنهاء بالنساء والاطفال. ثم يجلس الجميع ويقدم لهم طعام الغداء والمشروبات ثم تبدأ الدبكات الشعبية مرة أخرى وهكذا يقضون يومهم هذا بكل فرح وسعادة. وبمناسبة هذا الفرح يوزع اهل المختون طعام الغداء على جميع بيوت القرية. وفي نهاية الحفلة يتم تهنئة اهل المختون من قبل الحاضرين، والمدعوين من اهل القرية يقدمون بعض النقود (حسب الامكانية والرغبة) الى اهل المختون كمساعدة لتغطية مصاريف الحفل.

وبعد عدة ايام يتم تبادل الزيارات بين اهل المختون واهل الكريف لتقوية العلاقات الاجتماعية بدء من اهل الكريف.

* الزواج «زَن تينان»

الزواج لدى الأيزيدية من السنن الاجتماعية المقدسة ويتم الزواج بالشكل التالي: يبحث الفتى عن شريكة حياته عندما يجد نفسه اهلاً للزواج وبعد موافقة أهله على ذلك. فعندما يحصل التفاهم وتقارب وجهات نظر الفتى والفتاة على

(١) سابقاً كان يحضر احد شيوخ الشيخ حسن ويضع يده فوق رأس الطفل عند ختانه حيث هذه الوظيفة كانت مسندة اليهم.

الزواج^(١)، يتفقان على أن يكشف الفتى أهله بذلك. وبعد دراسة الموضوع من قبل أهل الفتى والتأكد من حسن أخلاق وسمعة الفتاة وأهلها فإنهم لا يقفون ضد رغبة ولدهم. لذا يذهب والد الفتى «أو أحد كبار السن من أقاربه» إلى والد الفتاة أو أهلها (بالطبع بعد الاستفسار والتأكد من أنه لا يوجد مانع من قبل أقارب الفتاة من قبول هذا الزواج).

وبلغهم برغبة ولدهم بالزواج من ابنتهم وبرغبة أيضاً في تقوية العلاقة الاجتماعية بينهم. فإن والد الفتاة يرحب به وبهذه الصداقة ويطلب منهم إعطائه مهلة للتفاهم مع أهله وأقاربه وأخذ رأي الفتاة وبعدها يبلغهم بالجواب. فيرجع والد الفتى إلى داره منتظراً الجواب. وأما والد الفتاة فيجتمع بعائلته ويخبرهم بذلك، وبعد التأكد من حسن سمعة الفتى وأخلاقه، تأخذ الأم رأي ابنتها فيما إذا كانت موافقة أم لا. وبعد الحصول على موافقة الفتاة فإن والدها يخبر أهل الفتى بحصول الموافقة على هذا الزواج، ثم يتم تحديد يوم الخطوبة باتفاق الطرفين.

«في بعض الأحيان وعندما لا يتم موافقة أهل الفتى أو الفتاة على الزواج دون مبرر مقنع أو لأسباب لا تنسجم والتطور الاجتماعي والحضاري، كالمستوى الاجتماعي لعائلي الفتى والفتاة بمقاييس عشائرية بالية أو الرغبة في تزويج الفتاة من ابن عمها أو ابن خالها أو أي شخص آخر دون رغبتها في ذلك، فإذا وجدا (الفتى والفتاة) هذه الممانعات فإن الفتى يقوم بخطف الفتاة (الراغبة بذلك في أكثر هذه الحالات) ويهرب بها إلى قرية أخرى ويصبح دخیلاً لدى أحد الذين يتمكن من حمايته، ويتم الزواج في داره (يعتبر زواجاً شرعياً)، ثم يتدخل أحد العقلاء لاصلاح ذات البين فيخضع المانع من الزواج إلى الأمر الواقع ويقبل به ويرجع الفتى مع زوجته إلى أهله بعد تأدية مهرها إلى ذويها». وبعد تحديد يوم الخطوبة يقوم أهل الفتى بشراء نيشان الخطوبة وهي على الأكثر قلادة ذهبية وحلقة وملابس نسائية للفتاة، ويذهب والد الفتى إلى بعض وجوه القرية ويستدعيهم للذهاب معه إلى والد الفتاة لغرض الخطوبة.

(١) على الأغلب يكون هناك طرف ثالث من أقارب أو أصدقاء الفتى أو الفتاة يقوم بالوساطة لتقارب وجهات النظر.

وفي يوم الخطوبة يذهب أهل الفتى ومعهم عدد من أهل القرية ووجوهها للمشاركة في مراسيم الخطوبة ويسمونهم (سهرسي) (أخذين معهم نيشان الخطوبة ومستلزمات طعام الغداء). إلى دار أهل الفتاة الذين تهيأوا واستدعوا بعض وجهاً القرية أيضاً للحضور معهم في مراسيم الخطوبة وبعد الاستقبال والترحيب، يجلسون قليلاً ثم يطلب أحد الوجوه (من الرجال الحاضرين)^(١) من والد الفتاة الإعلان عن موافقته على الخطوبة أمام الجميع، فيعلن ذلك، وتبدأ هلاهل النساء ونشر الحلوى فوق رؤوس الحاضرين ثم يقدم لهم القهوة، وعندئذ يسلم والد الفتى المهر المقرر^(٢) ونيشان الخطوبة إلى والد الفتاة أمام الحاضرين ثم يقدم للجميع حلوى الخطوبة ثم وجبة الطعام.

(إن النساء من قرية الفتى هن اللاتي يقمن باعداد طعام الغداء) وتقوم والدة الفتى أو أخته بلبس الفتاة نيشان الخطوبة (الفتى لا يحضر المراسيم يوم الخطوبة)، ثم يقوم الجميع بالدبكة الشعبية قليلاً ثم يودّع والد الفتى ومن بمعيته أهل الفتاة ويرجعون إلى دار الخاطب لتكملة حفلة الخطوبة هناك بالدبكات الشعبية والرقص والشرب ثم يوزعون حلوى الخطوبة على بيوت القرية كلها. وبعد فترة يذهب الخاطب إلى دار المخطوبة للاتفاق على تحديد موعد لشراء الحلوى والذهب وإن كليهما يستعدان للزواج من ناحية الأثاث والملابس والحلي ومصاريف حفلة الزواج في الفترة الواقعة بين الخطوبة والزفاف. وبعد تكملة المستلزمات المطلوبة يتم تحديد موعد الزفاف ويقوم أهل الخاطب بتوزيع الهدايا تسمى (خولات) على الأقارب والمعارف وبيوت القرية وتكون الهدية أما قطعة قماش أو حذاء أو منشفة (خاولي) أو يشمع أحمر (جهمه داني)... الخ. أو بطاقة الدعوة لحضور حفلة الزفاف:

(١) وظيفة عقد الزواج مسندة إلى شيوخ الشيخ حسن وقد تركت حالياً بعد إجراء عقد الزواج في المحاكم الحكومية.

(٢) كل فترة يحدد مقدار المهر من قبل المجلس الروحاني ووجوهاً الأيضية حسب الظروف الاقتصادية... وحالياً المهر المحدد في الد (مدرگهه) هو: (٢٥) غرام ذهب عيار ٢١ منه (١٣) غرام لوالد الفتاة و (١٢) غرام لتجهيزات الفتاة من ذهب وملابس... الخ. ولكن وللأسف أن بعض المستقلين من عابدي النقود والمتخلفين اجتماعياً لا يلتزمون بتطبيق هذا القرار.

في عصر اليوم السابق ليوم الزفاف يقوم أهل الخاطب بتهيئة مستلزمات الحفلة من مأكّل ومشرب وملبس حيث تذبح الذبائح ويستدعى المطرب (العازف على الزنارية) ويقدمون الدبكات والرقصات الشعبية على أصوات الطبل والزنارية ويتوافد عليهم المدعوون من القرية ومن بقية المناطق للمشاركة في هذه الحفلة (يأخذون معهم الحلوى لاهل العريس) فنجد الشباب والشابات يرقصون على أنغام الطبل والزنارية بكل فرح وسرور أما الرجال فيجلسون في المكان المخصص لهم ويقدم لهم المأكولات والمشروبات وهم في فرح يستمعون الى القصص والحكايات القديمة أو الى الاغاني الفلكلورية ويجلس معهم وفي مقدمة الديوان العريس (الحتن) وأخيه الآخرة على يمينه بملابسهما الشعبية.

أما النساء من أهل القرية فيشاركن نساء أهل الحتن في إعداد وتقديم الطعام، وإذا حان وقت العشاء فضّت الدبكات الشعبية والاغاني ويقدم العشاء للجميع ثم يقدم لهم القهوة ثم الفواكه وبعد إستراحة كافية يقوم العازف بالعزف على الزنارية (في الديوان) ويبدأ بعض الذين يجيدون الرقص، بالرقص الشعبي على أنغام الطبل والزنارية في وسط المجالسين ثم بعدها يذهب الناس الى بيوتهم للنوم «إذا كان أخ الآخرة للعريس من نفس القرية فيكون مبيت العريس عنده في داره هذه الليلة أي الليلة التي تسبق الزفة، وذلك لكي يأخذ العريس قسطاً من الراحة بعيداً عن الضوضاء وكذلك يقوم أخوه الآخرة بتعليمه الأصول والواجبات التي عليه في ليلة الدخلة).

وفي صباح اليوم التالي يتم الأستعداد لزف المخطوبة الى دار خاطبها، حيث يسير المزفون الى دار المخطوبة بالغناء والهلاهل والرقص مع العزف على الزنارية ومشياً على الأقدام أو بواسطة السيارات إذا كانت المخطوبة من قرية أخرى غير قرية الخاطب (كان سابقاً بواسطة الحيوانات) وعند الوصول الى دار المخطوبة يستقبلهم أهلها، فالرجال يجلسون مجتمعين لدى والدها، ويقوم والد الخاطب أو أحد الرجال الكبار بالسن نياحة عنه بتقديم بعض النقود الى أخ المخطوبة يسمى (پشته دهر)^(١) وكذلك

١. من العادات المتبعة، ان اخ الفتاة يقوم بشد حزامها على وسطها عند زفافها وقبل خروجها من البيت.

الى عمها يسمى (ماميني) والى خالها يسمى (خاليني) وبعض النقود الى الشباب غير المتزوجين من محلة او قرية المخطوبة يسمى (ريزاني) ثم تقدم القهوة للجميع.

أما النساء فيجتمعن عند المخطوبة والدتها، ويلبسنها في رأسها يشمغاً أحمر (جهمه داني) مخيطاً على شكل مخروط يغطي وجهها وكتفها، يسمى (ختلي). ويجلس قليلاً الى أن ينقل تجهيزاتها التي تأخذها معها الى بيتها الجديد (وهي محفظة الملابس (كنتور)، وملابسها، والمنام وبعض الهدايا لأهل الخاطب وأقربائه). يأخذ أحد الشباب مخدة العروسين التي أعدها المخطوبة ويحتفظ بها لحين الوصول الى دار الخاطب، ثم يتم تدوير المخطوبة من قبل والدها والدتها وأهلها وتخرج من دارها وهي تتوسط النساء بكامل زينتها وحليها، وان أختها الآخرة تمسك بيدها اليمنى وامرأة أخرى بيدها اليسرى في وسط الهالاهل والغناء ونشر الحلوى فوق رأسها وهكذا تزف الى دار خاطبها، سيراً بها في طريق غير الذي جاءوا منه الى دار والدها (اي يذهبون في طريق ويرجعون من طريق آخر)^(١)

وعند الوصول بها الى دار خاطبها تتقدم إحدى النساء وتقدم لها طفل رضيع ذكر متمنية ان يكون لها شبيهه من الذكور ويكون العريس واقفاً على السطح وفوق عتبة غرفة العروسين وعلى يمينه أخوه الآخرة وحوله بعض الاصدقاء من الشباب منتظرين وصول المزيّن وحال دخول العروس دارها الجديدة تمر في وسط النساء اللاتي ينثرن الحلوى والنقود فوق رأسها وقبل أن تدخل الى غرفتها يعطى لهاجرة أو شربة (مصنوعة من الفخار) وتقوم بكسرهما بضربها بعتبة باب الغرفة أما العريس الواقف فوق باب الغرفة ينثر فوق رأسها بعض الدراهم (النقود) أو بعض الأحجار الصغيرة أو التراب (للدلالة على انها دخلت في عصمته)، ثم تدخل العروسة غرفتها المنصوب فيها ستار تسمى (پهري) والذي قام بنصبه أخ الآخرة للعريس وثبته بواسطة جبل على الحائطين المتقابلين بحيث يكون سرير العروسين خلف الستار (پهري)^(٢) ولا تجلس العروسة في مكانها إلا

(١) يتم الذهاب بها لزيارة مقام او مقامات الاولياء في القرية قبل اوصولها الى دارها الجديدة.

(٢) الستار «پهري» بويوك «ع» عبارة عن سجادة عريضة مخيطة من احد اطرافها على جبل لشدها وتثبيتها على الحائط لتصبح كعاجز.

أن تأتي أم العريس وتطلب منها الجلوس مقابل هدية تقدمها لها (غالباً ما تكون قطعة ذهب)، وحينئذ تجلس على سريرها خلف ال(پەرى).

أما العريس عندما ينوي النزول من السطح فإن بعض الشباب الذين يحوزتهم مخدة العروسين وبأياديهم العصي ويمنعونه من النزول ويمتنعون عن تسليم المخدة (التي يطلب بها اصدقاء العريس) لهم، إلا بعد تنفيذ طلبهم.

(والطلب على الأكثر يكون احتياجاتهم لسهرة هذه الليلة من مشروبات ومأكولات) أن أصدقاء العريس يمتنعون من تلبية طلباتهم في البداية لاجل المزاح فقط، فيتدخل أحد الرجال ليتوسط ويطلب منهم السماح للعريس بالنزول وإعطاء المخدة لهم لأرجاعها الى العروسة ويكون هو الكفيل بضمان طلبهم، وبهذا يوافقون على كفالته ويسلموا المخدة الى أصدقاء العريس لتسليمها الى العروسة وينزل العريس من السطح في وسط هلاهل النساء وبحماية أصدقائه ويتخذ مكانه في الديوان مع الجالسين، ثم تبدأ الديكيات والرقصات من قبل الشباب والشابات وأما الجالسون في الديوان فيسبدون بالشرب الى وقت الغداء حيث تقدم لهم الأطعمة والفواكه يأخذون بعدها إستراحة الظهيرة، ثم يباشرون بالديكيات والشرب عصراً. ثم فترة العشاء، ثم الديكيات والشرب أيضاً ليلاً. وفي هذه الليلة يطلب أخ الآخرة من العريس أن يدخل الى عروسته فيدخل إليها، وإن أخ الآخرة للعريس وبعض أصدقائه يجلسون في الديوان ينتظرون خروجه وعندما يخرج. يقولون له (هل نقبل رأسك) فإذا أجابهم بنعم يعني انه قد دخل على زوجته فتبدأ الهلاهل من قبل قريباته وتطلق رصاصه في الفضاء إعلاناً بانتهاء الدخلة ثم يقبلون رأسه وتدخل والدة العريس مع بعض النساء الى غرفة العروسة لمشاهدة منديل فض البكارة والتأكد منه^(١) ثم تقدم العروسة دجاجة مشوية الى العريس وأخيه الآخرة وأصدقائه وكذلك تقدم الكرزات للنساء الحاضرات الجالسات معها في غرفتها (تجلب العروسة معها دجاجة مشوية وخبز خاص (سوك) وكرزات، وتحفظ بها الى ليلة الدخلة لتقدمها الى الحاضرين بعد

(١) عندما لا تبرهن الفتاة (العروسة) على انها عذراء تعاد الى اهلها فوراً وهي مذمومة محقرة وعلى الاغلب يكون مصيرها القتل من قبل اهلها لانها لم تحافظ على شرفها وشرف اهلها.

ثم يُقدم حنة العرس للعروسين حيث يغسمان إصبعتهما الأخيرة (خنصر) في الحنة لتلوينها (توزع الحنة على بيوت القرية أيضاً عصر يوم الزفاف). وفي صباح اليوم التالي يأتي أصدقاء العريس ومعارفه لتهنئته ويتم تقديم المشروبات لهم وللحاضرين وتبدأ الدبكات الشعبية كالיום السابق الى فترة الغداء ثم مرة ثانية عصرًا ويشارك في هذه الدبكة الأخيرة (عصرًا) كل من العروسين ووالدي العريس وأخيه الآخرة الذي يكون على يمينه واقرباء العريس وأصدقائه أيضاً. ويقوم الناس بنثر النقود فوق رأس العروسين في منديل يحمله أحد الاشخاص الذي يقف امام العريس تارة والعروس تارة اخرى (ان هذه النقود هي حصة المطربين العازف على الزناية والقارع على الطبل). وبعد مشاركة العروسين بدورة كاملة وهما في حلقة الدبكة^(١) يتركانها ويرجعان الى محلهما وتستمر الدبكات الى فترة العشاء ثم تبدأ مرة اخرى وتستمر الى ساعة متأخرة من الليل.

أما الناس من خارج القرية فيودعون العريس وأهله والحاضرين ليرجعوا الى بيوتهم وفي فترات غير محدودة في هذا اليوم وغالباً بعد طعام الغداء، وبعد أن إستأذنوا من أهل العريس بالرجوع الى بيوتهم يهنئون العريس ويقدمون له بعض النقود أو إنهم قد جاءوا ببعض المواد اللازمة للحفلة من بيوتهم (وكذلك يفعل رئيس كل عائلة من عوائل القرية ولكنهم يستمرون في المشاركة في الحفلة).

وبهذا تنتهي حفلة الزواج التي إستمرت ثلاثة أيام. وفي اليوم التالي لليلة الدخلة تقوم والدة العريس باستدعاء بعض نساء القرية الكبيرات بالنس لمشاهدة الدليل الذي يثبت بان العروسة كانت عذراء (أي منديل فض البكارة) فتقوم كل واحدة منهن بوضع بعض النقود على المنديل وباركن العروسة.

وتبقى العروس في بيتها الجديد لابسة اليشمغ الاحمر (ختلى) على رأسها ولا تخرج خارج البيت لمدة سبعة أيام فاذا حلّ اليوم السابع يأتي أخ الآخرة للعريس ويرفع الستار (پدری) من غرفة الزواج. وتقدم له العروسة هدية (كأن تكون قميص أو حذاء

(١) كان العروسان (سابقاً) يستمران في الدبكة ثلاث دورات كاملة.

أو خاتم ذهب... الخ)، وفي هذا اليوم (أي اليوم السابع) تطبخ الباقلاء مع قليل من الحمص والحنطة وتوزع على بيوت القرية وعلى الحاضرين ويذهبون بالعروسة الى عين الماء في القرية بالغناء والرقص والهلاهل وتقوم العروسة بملى جرة من ماء العين ثم تسكبه على يمينها وشمالها سبع مرات (أي سبع جرات مملوءة). ثم يردونها الى دارها الجديدة بالغناء والرقص أيضاً وتنزع الشمع الأحمر (خيتلى) عن رأسها ويقوم الشباب والشابات بالدبكات على أصوات الزنابية والطبل حتى الظهر ثم ينصرف الناس الى بيوتهم.

وبعد اليوم السابع بعدة أيام يقوم العريس مع أخيه الأخيرة بزيارة أهل زوجته ويمكث عندهم ليلة واحدة تسمى (رى فمكرن) وأن أهل العروسة يقدمون هدية الى أخ الأخيرة للعريس. وبعدها بعدة أيام يقوم أهل العروسة بزيارة أهل العريس أيضاً ويأخذون معهم بعض الدجاجات المشوية مع الخبز (سهوك) لتوزيعها على معارف أهل العريس في القرية وبعدها بعدة أيام أيضاً تقوم العروسة مع زوجها بزيارة أهلها تسمى (زى كرن) وتأخذ معها أيضاً بعض الدجاجات المشوية مع الخبز (سهوك) لتوزيعها على معارف أهلها في القرية وإن هؤلاء المعارف يقدمون لها الهدايا المناسبة. وإن هذه الزيارات كلها من أجل تقوية أواصر الصداقة والمحبة بين العائلين.

أما احكام الزواج لدى الأيزيدية هي:

(١) لا يوجد تحديد لعدد الزوجات في العقيدة الأيزيدية.

(٢) يحرم على الأيزيدي الزواج من زوجة أخيه أو زوجة عمه أو زوجة خاله حتى بعد موتهم ويحرم عليه أيضاً الزواج من أخت زوجته بعد طلاقها أو موتها أو في حياتها، والزواج من زوجات أقربائه بعد موتهم غير محبذ.

(٣) يحرم تزويج البنات قبل حبضها وقد حدد المجلس الروحاني للأيزيدية في سنة ١٩٢٩م، سن الزواج «وهي إن البنت التي يعقد نكاحها يجب أن لا تقل عمرها عن خمسة عشرة سنة وان يحصل التراضي بين الشاب والبنت أولاً ثم يعقد نكاحها».

(٤) يحرم الزواج في شهر نيسان.

٥) يحرم التزاوج بين افراد الطبقات الدينية الثلاث (الشيخ، الپير، والمريد) حيث كل واحد يتزوج من طبقته وكذلك يحرم التزاوج بين سلالات (أرومات) الشيوخ الثلاث (الشمسانية، والأدانية، والقاتانية) حيث كل واحد يتزوج من سلالة أيضاً. ويحرم التزاوج بين سلالة « پير ههسن مه مان » وبقية الپيرة عدا « پيرى ههسنالكه » فيجوز التزاوج بينهما.

٦) الزنا محرم وعقوبتها القتل في أغلب الأحيان.

٧) الزواج من افراد الاديان الأخرى محرم لديهم.

٨) الطلاق غير محبذ ونادر ويتم الطلاق (على الأكثر) بسبب قضايا الشرف والزنا، مع وجود الطلاق لأسباب أخرى أيضاً. ويكون بأعطاء المراد طلاقها ثلاثة أحجار بالقول «انت محرمة علي وانت أُمي وانت أختي»، والمرأة لا تطلق زوجها في العقيدة الأيزيدية إلا اذا خالف الشرع اليزدي.

* دفن الموتى «هوى قهشارتن»:

من السنن المقدسة لدى الأيزيدية وتتم مراسيمها كما يلي:

اذا أشرف الأيزيدي على الموت حضر أحد رجال الدين لتلاوة الاقوال الدينية عليه «قهولنى سهرمه رگنى». ويرش على وجهه قطرات من الماء، فاذا مات يحضر أخيه الآخرة أو شيخه أو پيره ويقوم بغسله (أما بالنسبة للنساء فتحضر أختها الآخرة أو شيختها أو پيرتها) واذا لم يكن أخ الآخرة أو شيخه أو پيره موجوداً كأن يكون في منطقة بعيدة فيقوم أي شيخ أو پير آخر موجود هناك بهذا الواجب الديني ويتم غسل الميت في الحمام يسمى (شوار) ثم يلبسونه ثيابه البيض^(١) ويوضع في عينيه وأذنيه وفمه شيء من تربة لالش المقدسة (بدرات) ويشدون عينيه وأذنيه بقطعة من القماش

(١) الثياب الذي يلبسونها للميت عبارة عن السروال الابيض (دهرين)، والثوب الابيض (كراس) الذي لم يكن مفتوحاً الى النهاية من الامام وقبة فتحة دائرية لادخال الرأس من خلالها تسمى «كهرقان پتسير» أو «توكا نيزى - طوق ايزيد»... وهذه الملابس «كراس و دهرين» يجب ان تكون جديدة غير ملبوسة وقد تُعد لهذا الغرض مسبقاً بالنسبة لكبار السن.

الأبسط، ثم يلبسوه قطعة قماش مستطيلة الشكل على هيئة صدرية فيها فتحة لدخول الرأس منها تسمى (قهرقهه) وتكون الـ (قهرقهه) طويلة من الأمام (من جهة الصدر) وقصيرة من الخلف (الظهر).

ثم يكفن بقماش أبيض مخيط على شكل كيس مفتوح، ثم يدخل الميت فيه (إن طول الكفن (١٨) ذراعاً (كهرز) وطول الـ (قهرقهه) ذراعين ونصف) (انظر قهولتي سهدهه ركمي ضمن هذا البحث)

وبعد وضع الميت داخل الكفن يخطط من الجهة المفتوحة ثم يعقد (يشد) الكفن عند قمة رأس الميت، وبعد تكفينه يجتمع به أهله والأقارب والمعارف (خاصة النساء) وهم في حزن شديد ويدعون الله عزوجل أن يسكنه فسيح جناته ويطلبون له الرحمة ثم يتم تقبيل الجنازة من قبلهم مودعينها بكل أسى وحزن، ثم توضع الجنازة في التابوت (سندروك) الذي يوضع فوق (التخت) المسمى (داره بهسب - دارا له يلون سهدرئ) ويتكون من خشبتين مشدودتين بالحبال على شكل مستطيل له أربع مقابض وتوضع فوقه سجادة.

(وقد لا يتوفر التابوت فتوضع الجنازة على التخت لتدفن بدونه كما في السابق) وبعد وضع الجنازة على التخت يتم رفعه من مقابضه من قبل بعض الحاضرين من الأرض قليلاً ثم ينزل على الأرض وهكذا ثلاث مرات متتالية ثم يرفعونه على أكتافهم ويسيرون بالنعش الى مشواه الاخير (القبر الذي يسمونه - بيت الحق -) وأن معظم اهل القرية يشاركون في تشييع الجنازة بالسير خلفها ويقلوب حزينة وقد يرافق الجنازة قوالون يعزفون على الشايب بألحان دينية حزينة. (يتم إطلاق النار في الفضاء في كثير من الاحيان عند التشييع وخاصة اذا كان المتوفي شاباً أو احدى الشخصيات المعروفة).

يذهب قسم من الرجال (بفترة) قبل التشييع الى المقبرة لحفر القبر وتهينته (ويجب أن يكون البدء بحفر القبر قبل غروب الشمس وإلا فتؤجل مراسيم الدفن الى اليوم التالي). وحين الوصول بالنعش الى المقبرة يضعونه قريباً من القبر وينتظرون لحين الانتهاء من حفر وترتيب القبر (يحفر القبر بعسق حوالي (٥ ١م) ويعرض حوالي

(١١) ويكون طوليًّا من الشرق الى الغرب بطول التابوت أو اكثر) وان أحد رجال الدين يقوم بحل العقدة المشدودة على رأس الميت قبل وضعه داخل القبر، ثم يرفع التابوت من الأرض قليلاً وينزل ثانية وهكذا ثلاث مرات ويعدّها يتم تنزيله الى القبر بحيث يكون إتجاه رأس الميت نحو الغرب^{١١} ثم توضع حجارة كبيرة فوق صدر الميت (دون ان يصبح ثقلها على الجنازة) وعلى طول التابوت فوق الميت بعد تشييد جوانب التابوت بالأحجار. وفي هذا الاثناء (اي بعد وضع التابوت في القبر مرة) يقوم أحد رجال الدين بتلاوة (قهولتي سه رهمه رگني) ثم (التلقية) على الميت وحال الانتهاء من ترتيب الأحجار على التابوت أو الجنازة يقوّه أحد رجال الدين (و غالباً يكون «مجيور» القرية) بعمل طين من تراب القبر نفسه ووضعه في الثقوب بين الاحجار وعلى ثلاث وجبات ويشاركونه بعض الرجال الحاضرين لسد هذه الثقوب (لمنع التراب من الدخول على الجنازة)، ثم يملأ القبر بالتراب من قبل الحاضرين بحيث يصبح بارزاً عن الأرض. ويعدّها يتم تشييد حجرتين (حجرة من الشرق وأخرى من الغرب) في نهايتي القبر في التراب طوليًّا تسمى (كيتل). و أخيراً وبعد إنتهاء الرجل الديني من تلاوة الأقوال الدينية يقوم الحاضرون بتقبيل القبر ثم تركه، وحال خروجهم من المقبرة يجلسون قليلاً الى ان يخرج كل الرجال منها ثم ينهضون ويذهبون الى بيت المتوفي لمشاركة أهله وذويه في التعزية.

أما نساء القرية فيذهبن الى دار الميت لمشاركة أهله في مأساتهم ثم يذهبن مع نساء أهل الميت الى المقبرة ويجتمعن حول القبر ويقمن باللطم والبكاء والرتاء مع الأصوات الحزينة من شآبيب القوالين ثم يرجعن الى بيوتهن، وهكذا في كل يوم مرتين

(١) ويعني ان شمس هذا الانسان قد اقلت وغابت لذا يكون رأسه نحو الغرب (نحو الشمس) ولان الشمس قبله الايزدية (اي انه غاب عن هذه الدنيا).

اذا صادف الدفن في يوم السبت فتوضع بيضة في القبر على انها روح ايضاً لتجنب الزيادة في الموتى في الاعتقاد الايزدي.

(٢) عند تلاوة الاقوال الدينية على الجنازة يخلع الجميع أحذيتهم ويففون بخشوع حين الانتهاء من تلاوة الاقوال.

ولمدة اسبوع عدا يوم السبت^(١) حيث لا يقيم مراسيم التعزية لدى الأيزيدية في هذا اليوم، وتتم هذه الزيارة أيضاً كل يوم أربعاء وجمعة لمدة أربعين يوماً وفي الأعياد والمناسبات الدينية أيضاً وفي كل هذه الأيام وقبل زيارة النساء للمقبرة فإن أحد رجال الدين يذهب لقراءة الاقوال الدينية على أرواح الموتى في المقبرة.

أما رجال القرية فيجتمعون يومياً في دار الميت لسماع الأقوال والنصائح الدينية في كل يوم ولمدة اسبوع (عدا يوم السبت). أما أهل الميت فيذبحون الذبائح ويقدمون الطعام للمجتمعين لديهم صباحاً ومساءً وتسمى (تيتشت و شيتشت مري)^(٢) ويتم تقديم القهوة والسكري للحاضرين. أما في المساء وبعد العشاء يقوم أحد رجال الدين بتلاوة الأقوال والنصوص الدينية الخاصة بالوفاة ويحث من خلالها، أهل الميت والحاضرين بالصبر وتقوية الأيمان بالله لتخفيف حدة الحزن والآلام عنهم - وبعدها يتم تقديم الحلوى للحاضرين يسمى (باشيشتا مري - باشيشتا باپيري موقدار -)^(٣) وإن معارف أهل الميت يأتون من المناطق الأخرى أيضاً في هذه الأيام أو في أي يوم آخر (عدا السبت) لتقديم التعازي لهم ويقدمون مواداً عينية أو نقوداً لأهل المتوفي لتخفيف عبئ الصريفات عنهم.

في اليوم السابع من التعزية فإن الرجل الديني يقدم الى رئيس العائلة (عائلة الميت) التربة المقدسة (بهرات) ويطلب منه الاستحمام وحلاقة الوجه معتبراً نهاية الحزن على الميت... فيلبي الطلب.

(١) لاتقام التعزية يوم السبت تفادياً من الزيادة في التعازي للاعتقاد بأنه يوم الزيادات (يوم صنع قالب آدم).

(٢) يوزع الطعام على بيوت القرية كلها كصدقة من اجل روح الميت ولا يجوز تقديم البصل مع طعام الموتى لانه يسبب في زيادة الدموع.

« كان الفراغة يقدمون البصل ولا يأكلونه ابام الاعياد والافراح اعتقاداً بان البصل يزيد ذرف الدموع (برنامج كيف واخواتها - تلفزيون بغداد يوم ١١/١٠/١٩٩٠) ».

(٣) بعد الانتهاء من تناول طعام الغداء والعشاء (تيتشت و شيتشت) والحلوى بعد العشاء (باشيشتا باپيري موقدار)، يتلو الرجل الديني، دعاء الصفرة (دوعايا سفرئ - زادي) ولا يجوز ترك الصفرة أو الطعام بعد الانتهاء من تناوله من قبل المجتمعين إلا بعد الانتهاء من ترتيلة الدعاء.

وفي (أربعينية الميت) أي بعد مرور اربعون يوماً من تاريخ الوفاة يقوم أهل الميت بأستدعاء أهل القرية، وينحرون الذبائح ويقدمون الطعام لهم ولبيوت القرية كلها من أجل روح الميت، ونساء القرية يذهبن مع نساء أهل الميت الى المقبرة كالزيارات السابقة وكذلك يعملون نفس الشيء في (سنوية الميت) أي بعد مرور سنة من الوفاة).



العروسة بعد الزفة
على رأسها الـ(خيلي)



عروسه وعريس ليسا بزيهما الاصلى التقليدى حيث طرأ عليه بعض
التغيير فى الآونة الاخيره (العروسه تحمل الـ«خيلي يشمخ» على كتفها.



طفل ايزيدي يرتدي كيرقان تۆك



المؤلف مع فرقة ايزدية شعبية بالزري الشعبي (فرقة شاريا)



العروسة مع اختها الأخره لدى الزفه وعلن رأسها الـ(خيللي)

الكتب والنصوص الدينية

الكتب والنصوص الدينية

البحث عن موضوع كتب الايزدية ليس بجديد فما من باحث او كاتب عن الايزدية الا وتطرق الى هذا الموضوع منهم باسهاب ومنهم باقتضاب ولدى الولوج في صلب البحث عن هذه الكتب يجدون انفسهم امام اسمين « جلوة ومصحف ره ش » وعند التقصي عن ما هية هذين الكتابين ومضمونهما يدخلون في اجتهادات وتفسيرات عديدة واخيراً يركن كل واحد منهم الى رأي يخال له بانه الاصول وذلك لانه لم يحصل على نسخة منهما وانما اطلع عليهما من خلال ما كتب ونشر في بحوث قبله ومصدر جميعهم واحد ويتفق معظمهم بانهما ليسا من كتب الايزدية الحقيقية والمعتمدة، مما اثار فضولي في استذكار الباحثين والكتاب بهذا الموضوع هو انني وبصفتي احد المهتمين في البحث عن العقيدة الايزدية وتاريخها ورئيساً لتحرير مجلة لالش كنت احضر الندوات الثقافية التي تقام من قبل المراكز الثقافية وخاصة التي لها علاقة باختصاصي فوجدت بان الكثير من الباحثين عن الايزدية يتخذون هذان الكتابان كمصدر معتمد في بحوثهم لذا كانوا يقعون في مغالطات كثيرة كنت ادخل معهم في نقاش ومداخلات مؤكداً بان هذه المصادر ليست بالحقيقية والمعتمدة ومما يدهشني بانهم يؤكدون بان هذه الكتب المنشورة والتي بين ايديهم ليست من الكتب

الايزدية وانتسابهما اليهم غير صحيح ولكن عند البحث عن الازيدية وعقيدتهم
يركون الى هذه الكتب كمصدر معتمد في تحليلاتهم....

فكان ردهم على مداخلاتي بانهم يريدون تصريحاً في مجلة لالش بعدم الاعتماد
على هذين الكتابين (جلوة ومصحف ره ش) بالرغم من تأكيد الكثير من الكتاب
الازيدية^(١) بانهما لا يعدان من كتب الازيدية المعتمدة.

لذا ارتأت الكتابة في هذا الموضوع بناء على طلبهم عسى ولعله يكف الافاضل
من الباحثين والكتاب عن الاعتماد عليهما لدى الدراسة عن الازيدية.

ان اغلب الذين بحثوا عن الازيدية ذكروا بان لهم كتابين (جلوة ومصحف ره ش)
وبعضهم نشر نص هذين الكتابين في مؤلفاتهم واختلفوا على اسم مؤلفيهما.

فقالوا انهما من تأليف الشيخ حسن وادعى قسم منهم ان الشيخ آدي وضع هذين
الكتابين ويرى فريق آخر ان الجلوة وضعه الشيخ حسن واما (مصحف ره ش) فقد
وضعه الشيخ آدي يقول الحنفي الصالحى ابن طولون في كتابه - ذخائر القصر في
تراجم نبلاء العصر «اختل الشيخ حسن ست سنوات لوضع كتاب الجلوة لاهل الخلوة».

الا ان احده من هؤلاء الكتاب لم يذكر سنة تأليف الكتابين علما
(E.S.Drower) يقول في كتابه (طاووس ملك) الذي طبع في لندن سنة ١٩٤١
«الجلوة الف سنة ١١٦١م - اما مصحف ره ش الف سنة ١٣٤٢م دون ذكر اسم
مؤلفيهما»^(٢)

اما بادرجر الذي زار العراق سنة ١٨٤٢م يقول في مجلة اليقين البغدادية «اشك
كل الشك في وجود كتاب مقدس لهم. فادعائهم به ارجح ان يكون كذباً ارادوا به كيد
المسلمين من بغضهم لهم لان المسلمين يعدون من ليس لهم كتاب يستحقون كل نوع
من انواع الاضطهاد والاهانة»^(٣)

(١) راجع كتاب اليزيدياتي - للسيد خدر سليمان و خليل جندي ص ١٥٦ ومجلة (غازي) العدد

(٢٦) ص ١٣ السيد حسو هرمي.

(٢) اليزيدية - احوالهم ومعتقداتهم د. سامي سعيد الاحمد ص ١٨٦

(٣) اليزيدية - صديق الله ملوحي ص ٣٩٧

لقد نشرهما كثير من الكتاب بعضهم باللغات الاجنبية والبعض باللغة العربية واخرون باللغة الكوردية. واختلفوا عن اصل لغة الكتابين حيث يقول عباس العزاوي في كتابه «تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم» - «ان الجلوة كتب باللغة العربية وباللهجة العامية العراقية».

يقول هاشم البناء «ان المرحوم الاب انستاس ماري الكرملّي ترجم الكتابين المذكورين من اللغة الكوردية الى الفرنسية»^(١)

اما د. سامي سعيد الاحمد يقول في كتابه -اليزيدية- احوالهم ومعتقداتهم «ان الكتب اليزيدية كتبت باللغة الكوردية».

نشر المار انستاس الكرملّي الكتب الازيدية بحروف خاصة وباللغة الكوردية ونشرها شماس جرامايا شامر المتوفي سنة ١٩٠٦م باللغة العربية^(٢)

ويرى كثير من هؤلاء الكتاب بانه لا يمكن انتساب هذين الكتابين الى الشيخ آدي او الشيخ حسن لانهما ليسا بمستوى ثقافتهما الدينية والاجتماعية ويؤكد على هذا العلامة احمد تيمور باشا في كتابه - اليزيدية ومنشأ نحلته بقوله:

«ولارب في ان كتاب الجلوة لارباب الخلوة المنسوب الى الشيخ حسن هو غير الكتاب الذي بين ايدينا وان الرجل على رقة دينه ذو عقل ودهاء وعلم وآدب لا ينحط قلمه الى مثل هذا السخف»

ويقول نوري بك والي الموصل في كتابه - عبدة ابليس - «ان واضع الجلوة هو راهب نسطوري كان قد هرب من دير القوش واسلم ظاهراً ثم ارتد ولحق باليزيدية وصار مقدماً بين رجالهم»^(٣)

لقد اطلعت على بعض النسخ من هذين الكتابين منها بالعربية ومنها بالكوردية بالحروف اللاتينية او بحروف خاصة وهي نفسها التي نشرها الكتاب في مؤلفاتهم ونسبوا الى الازيدية لقد اطلعت على كتاب مصور بحروف خاصة تسمى بالف باء

(١) اليزيديون- هاشم البناء، ص ٦٦

(٢) مجلة المقتطف- سنة ١٩١٦م ص ٣٢١-٣٣١، المجلد ٤٩

(٣) اليزيدية- صديق الده ملرجي ص ١٢٧

الايزرديّة^(١) باللهجة الكوردية الجنوبية (السورانية) وهو نفس الكتاب الذي بين ايدي الكتاب ونفسه الذي نشرت الصفحة الاولى منه في مقال للبروفيسور (قناتي كوردو) في العدد الاول من مجلة المجمع العلمي الكوردي، والنصوص المنشورة تختلف عن بعضها من حيث المبني والمعنى.

نؤكد بان هذين الكتابان اللذان بين ايدي الكتاب ليسا من الكتب الايزدية وقد نسبا اليهم لاضلالهم وتشويه عقيدتهم والحاق الاذى بهم وذلك:

١- لانهما ليسا من تأليف عالم ديني بالمستوى الادنى من الثقافة، يدلنا على ذلك اللغة العربية العامية المستعملة والجمل المفككة والتعابير السقيمة بالاضافة الى ان الايزدية لا يتكلمون العربية (بالنسبة للنسخ العربية).

٢- ان النسخ المنشورة باللغة الكوردية ليست باللهجة الكوردية التي يتكلمها الايزدية، وعباراتها ركيكة ليست بمستوى كتب دينية.

٣- فيها اسماء واصطلاحات حديثة لم تكن معروفة قبل القرن السابع عشر الميلادي.

٤- لوجود كثير من الامور التي تناقض الفكر الديني الايزدي فيها سواء كانت النسخ الكردية او العربية منها وتتضارب مع النصوص الدينية الايزدية المعتمدة.

٥- لا يمكن تسميتهما بالكتب لكون عدد صفحاتهما لا تتجاوز (١) صفحات من الحجم المتوسط (جلوة ٣ صفحات ومصحف ره ش ٧ صفحات) والذي نرى بانهما من تأليف شخص ليس له المام واسع باللغة العربية. وباللهجة الكردية وانه كان من منطقة الموصل لوجود كلمات عامية موصلية فيها، وكان يختلط بالايزرديين ويعرف بعض الشيء عن عاداتهم وتقاليدهم نتيجة لعاشرته اياهم، وانه اراد ان يسخر من العقيدة الايزدية ويظهرها بالمظهر الخرافي والشرك بالله.

ويقول الايزدية كان لديهم كتابين مقدسين ولكن اخذتهما يد الضياع نتيجة

(١) هذه الحروف لاتعود الى الايزدية ولا من ضمن الحروف الهجائية الكوردية لوجود حروف غير موجودة في اللغة الكوردية التي يتكلمها الايزدية مثل ث، ص، ض، ط، ظ، ولا هي حروف لغة الضاد لوجود حروف ليست لهذه اللغة مثل پ، چ، ژ، ئ، گ، لذا ارجع بان واضعهما صنع هذه الحروف وكتب بها.

للاضطهادات الدينية المتكررة عليهم وحالياً يعتمد الايزدية في طقوسهم وشعائهم ومراسيمهم الدينية على النصوص الدينية المحفوظة صدرأ لدى رجال الدين. وقد قيل ايضاً ان لدى بعض العوائل من شيوخ الشيخ حسن كتاب ديني ايزدي مقدس ولكن لدى بحثنا للاطلاع على هذا الكتاب وماهيته ظهر لنا عدم صحة هذا الادعاء والذي لديهم واظلمت عليه بنفسه هو بعض الصفحات مخطوطة فيها بعض النصوص (الاقوال) الدينية الايزدية وبعض الكلام عن حوادث تاريخية كالمخلاف الديني الشمساني- الاداني وكتابة هذه الصفحات حديثة.

يذكر السيد انور المائي والرحالة كريم زند اسم كتاب اخر للايزدية باسم (مژدها روژ) ويعتمدان على ماجاء في هذا الكتاب في بحوثهم يقول المائي:

«مژدها روژ- لمؤلف يزدي هو الشيخ حسن الداسني عاش في زمن المستكفي بالله العباسي يقول عن نفسه انه ابن اخ الشيخ آدي وانه بأمره وضع كتابه مژدها روژ ولغة الكتاب هي الكردية الهكارية ويتضمن الابحاث الالوية:التكوين، ترجمة حياة بعض رجال الدين البيزدي والزردشتية، وانظمة وشرائع البيزدي والزردشتية.

ويقول الاستاذ المائي بانه ترجم الكتاب الى اللغة العربية وسيدفعه الى الطبع قريباً^(١) ويؤكد السيد سعيد الديوه جي بانه «كان الملا انور المائي قد عثر على نسخة كتاب الجلوة مكتوب في اللغة الكردية وهي غيرالنسخة التي نشرناها»^(٢)

ويقول الدكتور سامي سعيد الاحمد «ان الجلوة يسمونه روژ وهو المصحف الشمساني^(٣) وتعليقي على كتاب «مژدها روژ» هو ان نسخة من هذا الكتاب بحوزتي مكتوبة بألة الطباعة ويقع في ٤٣ صفحة من الحجم الصغير (٢٠×١٥)سم وباللغة العربية وانه ليس كتاب ديني ويختلف كل الاختلاف عن «مصحف ره ش وجلوة» من ناحية المضمون والمعنى ولايمكن الاعتماد على هذا الكتاب في دراسة وتحليل العقيدة الايزدية لاحتوائه على ما يناقض النصوص الدينية والفكر الديني وفيها ذكر لبعض

(١) الاكراد في بهديتان، انور المائي، ص ١٤

(٢) البيزديّة- سعيد الديوه جي ص ٢٣٠

(٣) البيزديّة- احوالهم ومعتقداتهم د. سامي سعيد الاحمد ص ٢٠

الشخصيات غير مذكورة في التاريخ الايزدي. وان هذا الكتاب موضوع حديثاً وان واضعه شخص مطلع على المصادر التي كتبت على الايزديت حديثاً وكان يختلط بالايذية ومتعاطفاً معهم حاول تنسيب بعض الشخصيات الى الايزذية ل اظهار قدمهم ولربط الديانة الايزذية بالزرادشتية، ولا يمكن الاستفادة منه إلا في بعض الاحداث التاريخية ومحدودة.

وتجدر الاشارة الى ان لدى بعض العوائل من الايزذية مخطوطات تحت اسم - مشور- يذكر فيها شجرة العائلة وخيراتها التي كانت تؤخذ من المريدن وكميتها ونوعها والمخطوطات (المشورات) التي اطلعت عليها كانت حديثة الوضع.

اما بخصوص النصوص الدينية سبق وان ذكرنا، بانه لا توجد لدى الايزذية حالياً كتب دينية معتمدة: لفقدانها فيعتمدون على النصوص الدينية المحفوظة صدرأ لدى رجال الدين في اداء الطقوس والمراسيم الدينية.. الخ.

فحرصاً منا على تراثنا الديني من الضياع، والتي تعتبر هذه النصوص جزء مهماً منه، لذا بادرنا بجمع وتدوين هذه النصوص عن لسان بعض رجال الدين الافاضل الذين لم ييخلوا علينا بما لديهم منها ولما لها من اهمية كتراث ديني غير مدون ومصدر اساسي في تحليل العقيدة الايزذية، الى جانب اهميتها الادبية لكون اغلبها منظمة على هيئة قصائد شعرية، وان فقدت بعضها بعض خصائص الشعر لتناقلها من جيل الى جيل.

* * *

من الصعب تحديد زمن كتابة او وضع هذه النصوص بالضبط فالمطلع على العقيدة الايزذية وعلى نصوصها الدينية قد نسب بعضها الى ازمة بعيدة مقارنة بميشولوجية الفكر الديني، وقد ينسب البعض الاخر منها الى فترات قريبة نسبياً وعلى الاغلب بان هذه النصوص نظمت في الفترة الواقعة بين القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلادي نستند في ذلك على سير الاحداث التاريخية وذكر الشخصيات الواردة. وعلى كل حال فانها نصوص دينية معتمدة حالياً، واود تشيبت بعض ملاحظاتي حول هذه النصوص وحفظتها من رجال الدين:

١- ان العصور الحالية لدى حال الدس لا تشكل الا مجموعة قليلة جدا من العصور الدينية الابردين، لان اكسرها قد اخذتها يد الضياع وذهب ادراج الرياح، لانها لم تدون وطلب تتناقل من شخص الى اخر لاجيال متعددة ولفترات طويلة ودفنت مع حفظتها تحب التراب، اضافة الى ان قسماً من هذه النصوص المتوفرة حالياً ناقصة لانها اصيحت في حكم النسيان.

٢- لا يختلف النص الديني الواحد من شخص الى اخر بالمعنى والمضمون ولكن هناك اختلافات بسيطة في بعض الكلمات والعبارات وخاصة في اسماء الشخصيات حيث نجد مثلاً اسم احد الاولياء في مقطع معين ضمن نص معين ولدى شخص آخر نجد اسم اخر لغيره من الاولياء ضمن نفس النص ونفس المقطع (اي هناك اختلاف في ذكر اسماء الشخصيات الدينية وهذا يؤثر على النص على الاغلب كفكر ديني او قد لا يؤثر في بعض الاحيان) وقد يكون هذا ناتج عن اعتقاد هؤلاء الحفظة بانه لافرق بين هذه الشخصيات من الناحية اللاهوتية لان ارواحهم جميعاً من مصدر واحد وهو روح القدس لايمانهم بمبدأ الحلول.

٣- بالاضافة الى ما ذكرناه فان غالبية حفظة هذه النصوص من رجال الدين، لا يجيدون القراءة والكتابة لذا نجد اخطاء لغوية او بعض الكلمات غير المفهومة في بعض العبارات، ولقلة ثقافتهم الدينية واللغوية ايضاً قد يدرج ضمن نص معين مقاطع من نص اخر دون التقيد بمفهوم النص والموضوع الذي يعالجه هذا النص، وقد يخلط مقاطع وعبارات من عدة نصوص او قد يضيف بعض الكلمات او العبارات التي لا توافق وروح النص من ناحية العقيدة بالاضافة الى تأثيرها السلبي على النص من الناحية الادبية كشعر ايضاً، ومن حسن الحظ فان هذه النصوص على هيئته قصائد شعرية خاضعة للوزن والقافية ولها خصوصيتها في التركيب، فتظهر العبارات والفقرات الزائدة والداخلية فيها واضحه جلية يمكن تشخيصها بسهولة لذا تحتاج هذه النصوص الى تنقيح من قبل الاختصاصيين في هذا المجال والذين لهم المام واسع بالعقيدة الايزدية ايضاً

٤- ان هذه النصوص تبحث في وحدانية الله تعالى (ايريد) وفي التكوين والخلق

والموت ومصير الروح... الخ. كما تبحث الناس الى تقوى الله جل جلاله والايمان به وبملائكته وانبيائه واوليائه الصالحين، كما انها تقدم لنا جملة من النصائح والارشادات الدينية والاجتماعية... الخ.

واخيراً ندعو كافة الاخوة المهتمين بالتراث الايزدي والمجلس الروحاني وحفظه هذه النصوص تدوينها ثم تنقيحها وتفسيرها وجعلها في كتاب يصبح دستوراً ومرجعاً معتمداً لدى البحث عن العقيدة الايزدية كما نهيب بالاخوة الكتاب والباحثين الاعتماد على هذه النصوص في دراساتهم وبحوثهم عن الايزدية وعدم اتخاذ «الجلوة ومصحف ره ش» المنشورين حالياً كمصدرين معتمدين.

ارتأينا نشر بعض هذه النصوص في بحثنا هذا وخاصة التي تتلى في الأعياد والمناسبات اتماماً لاغنائها ولتسهيل التداول بها وبغية الحفاظ عليها من الضياع وايضاً منها التي اعتمدت عليها كمرجع معتمد في هذا البحث، دون ترجمتها مع اجراء بعض التصليحات الطفيفة من ناحية اللغة والمبنى بعد مقارنة النص الواحد المأخوذ من عدة اشخاص مع حرصنا الشديد على الحفاظ على روح النص من ناحية المضمون.



قهولئ زه بوونئ مهكسوور

ب دهستووری خودئ

• • •

زه بوونهکی منی دل مهكسووره
ههكه ژ با عزیز مهلك ههخره دین بیتن دهستووره
نهم دئ مهدهها دهین ژ بهحریت کووره

• • •

زه بوونهکی منی کیم تاقهته
ههكه ژ با عزیز مهلك ههخره دین بیتن نیجازهته
نهم دئ ژ بهحریت کوور دهین نوسفتهته

• • •

ل من جهما دبوون بایزهره
دئ ژ وئ بهحرئ دهین خه بهره
تن ههینه دوریت جهواهه ره

• • •

(۱) دونت هذا النص عن لسان فقير حجي فقير شمر في ۱۹۷۷/۲/۱ في باعذرة ونشر في كتاب (نهمدياتي) للسيدین خدر سليمان و خليل جتدي.

ل من جهما دبوون زدریابه
دی ژ وی بدحری دهین تهبابه
بهحره و دوره و میر د ناهه

• • •

مهدهها بدهن ژ کتیر
تهختی لی دبوون میر
نهو عالمه یی بهسیر

• • •

پهدشی من ژ دوری بوو
حسناتهک ژی چی بوو
شاخا موحیهتی لی بوو

• • •

لی بوو شاخا موحیهتی
ل دهستی سلطان نیزید ههیه ههلهما قودرهتی
نهز هاقیتمه سهر پشکا سونهتی

• • •

ناشقا نهو میر دیت و کر ناسه
ژیچک قافارتن موحیهت و کاسه
کره رکنی چهنندی نهاسه

• • •

کره رکن و رکنی
دور ژ ههیهتی هنجنی
تاقهت نهما هلگری

• • •

تاقهت بهما لمر ب سهبری

دور ب ږدنګا حهسلی
سؤر بوو سپی بوو سه فري

• • •

دور ب ږدنګا گهش بوو
بهري نه عهد هه بوو، نه عهسمان هه بوو. نه عهش بوو
کا بيژه من په دشی من ب کيږا خوش بوو

• • •

په دشی من ل خوش سوجه ته
ليک روښت بوون موجه ته
په دشی من ل وي دهر چيکر هه د و سه ده

• • •

په دشی من هه د و سه د ل وي چيکر
شريعته و حقيقت زليک جهی کرن
سوونه ته مخفی بوو هنگی داهر کرن

• • •

سوونه ته مخفی بوو هنگی کرن ده هاره
په دشی من حقيقت نافه دهناره
گوتن: عزيزي من سوونه ل کو بوو ل کو گرتيو واره

• • •

چی مه ولايه کی منی حوکم رده
مه رسووم هات بوو جهوا
ب قودرمتی سورا سوونه تی را وه ستابوو ل ههوا

• • •

ب قودرمتی را وه ستابوو سوونه ته
و بره بهر په دشی خو نيچازه ته

گۆنن: غەزیرى من مەحرەت موحبەتە

• • •

جى مەولايەكى منى حوكم گرانە

لناف وان دانا زۆر ئەرگانە

موحبەت و غەرزى نوورى دانا وان ب نیشانە

• • •

غەرزى نوورى بابە

دوو جەھوهر كەھتە ناهە

ئىك عەينە ئىك چاقە

• • •

ئىك عەينە ئىك بەسەرە

پەدشە من دا دورى نەدەرە

پەدشا دزانت كى ل سەرە كى ل بەرە

• • •

قەندىل ز بانا هات موحبەت كەھتە ناهە

پەدشە من پى ھالينا بوو چاقە

كا بىژە من جى گۆتە دورى زى وەربابوو ناهە

• • •

ناف ز دورى د وەريا

بوو بەحر و پەنگيا

پەدشە من مەرکەب دېەست و ل ناف دگەرپا

• • •

پەدشە من ل مەرکەبى دېوو سوارە

پەدشايە و ھەر ھەفت يارە

ئىك سەيرىن چار كئارە

ل لالشی سهکنین گۆت: نهفه حلق واره.

• • •

حلق واره و سهکنین

پهدشی من هیقین هاقینه بهحری و بهحر مهینین
دوخانه ک ژێ دوخنی، ههر ههفت عهسمان پین نژین

• • •

پهدشی من عهسمان بیراسته

موجیهتا ژ ههفدا راسته

پهدشی من جی دانه تهخت قهگوهسته

• • •

پهدشی من ل عهسمانا کریوو سهقههه

نهو یوو جارا سهخهر کریوو کهه بکههه

کهه رکنی چهندی مهنبههه

• • •

ناشقا وه ژێ خهبهه دا

ساخهکی دی ژێ بهردا

کهه رکنی چهندی عهردا

• • •

عهرد ماپووی بههتی

ب خدودهکی خهدتی

گۆ عهزیزی من: عهرد بێ وی سوړی ناتهبتی

• • •

پشتی چل سالی ب هژماره

عهردی ب خو ږا نهگرت ههشاره

ههتا لالش د ناقدنا نهدهاته خواره

• • •

لانس کو دهاته

ل عمردي شين دبوو نهاته

پي زهينين چقاس كنياته

• • •

كو كنيات پي درهينين

چار قسمهت نيک هنجنين

ناخه و ناڅه و بايه و څاگرد: قالبي ناددم زئي نژنين

• • •

خودافه ندي مه نيني کر نه ساسه

شه ميوبي بړي کراسه

چار شه ميوين کر خلاسه^(۱)

• • •

پشتي ههفت سهد سال ههفت سړ هاتنه هندافه

قالب مابووي بن گافه

گوتنه روحي تو بوچي ناچيه نافه

• • •

روحي گؤ: لبا ناسقا وه مه علوممه

هه تا بو من ژ بانا نين ساز و قدوومه

نيقه کا روحي و قالبي ناددم زور توخوومه

• • •

ساز و قدووم هات و هدرې

نوورا موجه تي هنجگفته سهرې

روح هات ل قالبي ناددم نيوري

(۱) مجلة المجمع العلمي الكردي - المجلد الاول - العدد الاول - سنة ۱۹۷۳م - ص ۱۶۳

• • •

ناده می ژ وی کاسی قه دخوار و قه دژیا

مهست بوو و هژیا

گۆشت لی هوریا، خوون لی گه پیا

• • •

ناده می ژ وی کاسی قه دخواره

که رامه تا وی کاسی هاته دیاره

لهو نادهم پینگزی پین دبوو سیاره

• • •

ناده می ژ وی کاسی قه دخوار و پین خویش لی

که رامه تا وی کاسی هات و گه هستی

لهو نادهم هاگرت و بره به هشتی

• • •

په دشتی منی رهب ل سه مه ده

ژ نادهم ب ری بوون جو قه نه

ژیک قافارتن هه قتی و دوو مله ته

• • •

بوویه به دیلا نوحی نه بیا

قه و مه که دی داهر بت ل دلی وان ههیه زور کفریا

لهو زی دی ل خودی خو بیه ناغیا

• • •

یشتی وی هیوانی

قه و مه که دی داهر بت د دلی دا نامینت خوفا نیمانی

لهو زی دی خه نمن ب ناا توفانی

• • •

پشتی وان خه دایلا

قهومه ک دئی داهر بت نهی عه دایلا

نوقته ک دئی ئیته خوار ژ قه ندایلا

دئی ل ناف داهر بت برهیم خه لایلا

♦ ♦ ♦

برهیم خه لیل ژ نوقته که صادق

ب سئ حه رفا دیوو مولته قه

هه تا خودی خو ناسکر ب هه قه

♦ ♦ ♦

هه تا خودی خو ب هه ق ناسکر

ل گهل عازر و نه مرود و سه نهم په ریسا به حسکر

لهو گیانی خو ژ کفرین خلاسکر

♦ ♦ ♦

پشتی وان خه لیل ل لایه

موسایه و عیسایه

مه حه دئی نوو کامله، موحبا وی دئی هنگفته هنده ک دلایه

♦ ♦ ♦

نهم دکیمین و خودی ی ته مامه

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

^(١) قهولئ ئافرىنا دنيايئ

ب دهستووری خودئ

• • •

یارهیی دونیا هه‌بوو قاری

تێلدا نه‌بوو زینداری

ته زیندی کر ته‌زه حالی

چو نه‌ما گول زئی باری

• • •

یارهیی، تو هۆستایئ که‌ریی

ته فه‌کر رئ و ده‌ریا قاری

تو هۆستایئ هه‌ر تشتی

به‌هوشت چێکر ره‌نگه‌بی

• • •

نه‌رد و نه‌زمان تونه‌ بوو

(١) من مجلة المجمع العلمي الكردي - المجلد الاول - العدد الاول، سنة ١٩٧٣

- ونشر في كتاب «تيزدياتي» خدر سليمان و خليل جندي

- اجري عليه بعض التصحيحات من قبل فقير حجي

دنیا هره بئ بنه بوو
نینسان و هدیوان زی تونه بوو

• • •

ته خو لئ ساز کر
د بههرا دا تهنن هه بوو دوږ
نه دمه شیا، نه دمه شیا
ته خو ش روح نانی بهر

• • •

نورا خو لئ پهیدا کر
گوشت و روح هاتنه بهر
نورا چافان لئ هاته دهر

• • •

دهست و پښ کره لهش
لئ شرین کر گوټ و بیژ

• • •

خوداځه ندی مه هؤستانی ره چمانی
زی و دهر گهی دونیایی فه کر
هر تشت ژ مه ږا دهر نانی
بوو بهوشت نهر د و نانانی

• • •

خوداځه ندی مه تشتی دناسه
دوږا کاسی زی کر نه ساسه
زی پهیدا کر میړی خاسه
گوټ: نه ځه هی نه بهسه..

• • •

دور ژ هه‌ییه‌لنا ئیزدان هنجنی
ناقه‌ت نه‌کر، هل‌گه‌ری
ژ ده‌فگن ئینسان خه‌ملی
سۆر و سیی ئی هئوری

• • •

ئیزدانن مه‌ ب ره‌حمانی
حسن و جه‌مال ژ مه‌ پا نانی
ده‌ستوور دا قه‌له‌من قودره‌نن
نهم ناقتن ناف سورا موبه‌تن

• • •

هاقین ناقتنه‌ به‌حرئ، به‌حر بی مه‌یانی
ده‌خانه‌ک ژئ ده‌ر خو‌ه‌نی
هه‌فت ته‌به‌ق عه‌رد و نه‌زمان بی نژنی

• • •

ئیزدانن مه‌ دور ده‌رنانی
موبه‌ت ناقتنه‌ نافن
ژئ په‌یدا کر دوو جاقن
ژئ هه‌رکی پرئاقن

• • •

ناف ژ دورئ هه‌رکی
بوو به‌حرا بی سه‌ری بی بنی
بی ری و بی ده‌ری
ئیزدانن مه‌ سه‌ر به‌حرئ هه‌ری

• • •

ئیزدانن مه‌ سه‌فینه‌ چیکر

نڀسان و حميوان و نهير و تو
جوت ب جوت ل سهيني کر

• • •

خودافهندي مه سهينه سهره
سهرهک دگهړه چار کناره
سهينه قول يوو. ناف کته سهره
ماری خو خر کر و دا بهره

• • •

خودافهندي مه سهينه نازوت
ز کهنار جو بهر کهناره
نازوته لاشي گوت: ههق واره،

• • •

سلطان نيزيد خوش ربهره
لاش کره رگني بهشهره
نھا نيزديا زئ خهبره

• • •

يا رهبي، بانگ دکهم شيخن مهن
چاف کاني، ناف زئ درين
يا رهبي ته دنيا چيکر، دنيا ب خير
نڀسان تينا دزين ب تير
شقيت رهش، شقيت تاري
جي نهما گول زئ نهديارين

• • •

خودافهندي کهريم و رحمان
کره رکن نهرد و نهزمان

دا بهر مه روح و زمان

• • •

سلطان ئیزید رهبل سه مه

نه فراند ههفت ملیاکهت

جودا کر دۆژ و جهت

• • •

ئیزدانی مه نهرد چیکرا، نه زمان گوهاستن

مجاله نهردی ب راستن، نویهتا قهزا گوهاستن

ل گونه هباران بوو روهستن

• • •

جقاس خودا فهندی مه دنیا کر سه فاره

سخر دکر دار و بهره

پن نژینه رکنی مه خبهره

• • •

لالش ژوردا نانی خواره

لالش بوو خاش، جی و واره

ل نهردی شین بوو نه بانه

پن زهینی زیندی قنیا ته

• • •

خودا فهندی مه ره چمانی

چار قسم ژ مه را دانی

پن حه بیبا ئادم نرنی

• • •

خودا فهندی مه ره چمانی

چار قسم ل روودنی دانی

یهک نَافه، یهک بایه،
یهک ناخه، یهک زِی ناگره
قابلی نلادم زِی نَزنی

• • •

خودافه‌ندی مه ب روحه
دیار کر ساز و قودوومه
نافینه نلادم و ههفت سورا زور تخویه

• • •

ههفت سور گهریان، هاتن هندافه
قابلی نلادم مایوو بِن کافه
گۆ: روحی، چما ناچی نافه؟

• • •

خودافه‌ندی مه قودرمته
زویاندی چقاس خولیافته
زبِرا چیکر دۆز و جنهته

• • •

خودافه‌ندی مه نورد چیکر، نُه‌زمان سگوهاست
مه‌جاله نوردی ب راست، نۆبەتا قه‌زا راست
ز نینسان قه‌نجیتی خاست

• • •

لاش ز نُه‌زمان دهاته
نورد شین دبوو گیهاته
پن چهیران چقاس قتیاته

• • •

خودافه‌ندی مه نینی کر نه‌سسه

شەمبوی بەری کراسە

چارشەمەن کر خلاسە

• • •

هەفت سەد سالی ژ بەری ئادەم ژمارە

ئەردی ب خو ژا ئەگرتی هشارە

هەتا لاشا نوری ناقتا هشارە

• • •

شەمبوی بەری کراسە

هەفت سەد سال پاشی، هەفت سور هات دۆران کاسە

ل چارشەمبوی کر خلاسە

• • •

و باندا روچ هەدری

هات و خو بەری

نۆرا مۆبەتتی هەنگافە سەری

هات ل قالی ئادەم دا هیووری

• • •

خودا قەندێ مە رحمانی

کاسا سووێ ژ ئادەم ڤا ئانی

ئاف ژ کاسێ قەخوار، قەزی یا

مەست بوو، هەزی یا

• • •

گۆشت زێ خواست وێ روحن

خوین ل جانی وی گەری

خیرەت کەتە ئاف سەری

• • •

نادمه قهخوار ژ وی کاسی
 سورا کاسی خوښ لی تی
 کهرمه نا کاسی گهیشتی
 مهلهکا ملی وی گرت نافیته بهوستی

• • •

نادمه ژ کاسی قهخواره
 کهرمه نا کاسی پیقه دیاره
 یی بیتری، بوو هشیاره

• • •

گۆ: نهف نهرد چ خاشه،
 گیهاین شین سهر گهسه
 رۆژ رۆژا میری کلهسه

• • •

خودافهندی مه رهحمانی
 ژ مه را کهرمهک نانی
 دم و دهرگی باش دانی

• • •

هدی نادمه ل روودنی
 ههردهم بگره نیمانی
 خودافهند نهه خلاص کرن ژ توفانی

• • •

گهلی مریدان بکن کاری
 خیرا قودرهتی ژ زور باری
 خوه دوور خن ژ نهیاری

• • •

که ره مه تا خودافه ندى مه هاته خواری

نهرد و نه زمان ددن خیری

هویین زی بن خودانی خیری

قهت ز بیر نهکن هئی خه بهری

• • •

نهه دکیمین و خودی یی نهه مهه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-



قهولسی

شیخادی شیخی سارا^(۱)

ب ده ستووری خودی

• • •

شیخادی شیخی سارا

خودانی بهریان و به حرا

نهق قهوله داهر بوو (۵۰۰) سالی ژ بهری کانیا مارا

• • •

شیخادی شیخه کی جی یه

خودانی معرفهت و پی یه

ل عهد و عهسمانا خو دق یه

• • •

شیخادی شیخی حه قیبهتی

خودانی معرفهتی

هنر و کهرامهت ژ با وی تن

• • •

شیخادی و تاووسی مهلهک و سلطان نئزید ژ نیکن^(۲)

(۱) دونت هذا النص في ۱۹۷۷/۵/۱۲ عن لسان كوچك لباس بحزاني في بحزاني.

(۲) واته هدر سن ژ نیک سوری نه و قهوهتا وان ژ نیک روحی یه کو روها نئزیده (خودی یه) = (سورا باتنی - الحلول).

چو معنیا ژئ نهكهن
نهو زوو مرازا حاصل دكهن

• • •

زوو حاصل دكهن مرازا
سلطان نيزيد^(۱) خالقه، دكه ريت ب هزار و نيك لباسا
دقت نه م ب وئ سوږئ بكهين ناسا

• • •

نهوان ب وئ سوږئ ناس كر
په دساي ب رحم و شهفه قيت خو كر
نهوي عهد و عهسمان چيكر

• • •

نهوي چيكر عهد و عهسمانه
د نافدا چيكر بهر و بهرستانه
و زيندودهر و نينسان و جانه

• • •

بهحرا ب ناف عهقيقه
نيمان بهحرا حهقيقه
په دشن من دانا هفت تهريقه

• • •

هر هفت تهريقه ل كو ههبدو
نيقي علمي وان ژ مالا مه بوو
ركني وان ركنه كي زنده بوو

• • •

سلاقيب مه ل وئ ديواني

(۱) ل هيره ديار دب: سلطان نيزيد خودتي يـ

ل وئ مهتبه خن ل وئ شيلانئ
نهوه جيئ دين و ئيمانئ

• • •

دين و ئيمانئ مه ز وئ يه
حه قيقه نا مه ز وئ حمودئ يه
كو ئيزيد ب خو خودئ به

• • •

دا بدهين مهدهئ روژ و شهيقا
ئاخره تن بگرز ب زيم و زيقا
تاووسي مهلهك نهف دنيا ييقا

• • •

ييقا و كر قه داره
شيشمس خوندكاره
روناھيا شيشمس دابوو بنئ به حره

• • •

خوژي من زانيبا علمئ ستيرا چي به؟
ز قودره تا ئيلاھي يه
رکنئ وان ل سهر چي سهکنئ يه؟

• • •

رکنئ وان ناھه
مهلهك راوه ستا، هاته هنداقه
ز قودره تن زيت وه رييت خوناھه

• • •

شيخادي وه دبئته
يئ مه نه ب علمئ قه له من، نه ب علمئ دموئته

ژ نهوان ستيړا ناف دروښته

• • •

ژ وان ستيړا ناف دروښی

په دشنی من عهد چنګر عهسمان ل سهر دگورمزی

دل و هناقیت من ژ بهر بوهزی

• • •

چهنندی عهسمان هدی و بهجرا

ههکه ئیزید بکهته فروارا

دی روحم روښیت ل ههر چار کنارا

• • •

خوژی من زانیا عهسمان ب چی مقداره

ههکه ئیزید بکهته فرواره

منزلی (۵۰۰) سالی ب هرماره

• • •

خوژی من زانیا عهسمان چهنده قهدهره

ژ گوتنا قهخری باب زهره

منزلی (۵۰۰) سالی ب دهفتهره

• • •

خوژی من زانیا عهسمان ب چی قهياسه

ژ گوتنا خدر لياسه

رکنی وی ژ عهول ههتا ب نهساسه

• • •

خوژی من زانیا عهسمان زيقه يان زيره

نهوان جنديا ل سهر ملت خو دگيره

ب مهديج و دکارا خودی ره

• • •

خۆزى من زانيبا عەسمان ب چى ڤەنگە
ھەر ئەو سورە ئەو دەنگە
ھەموو مۆھرا سەر زەنگە

• • •

سەر زەنگە ھەموو مۆھرە
ھەرچى يىڭ نەفسا وى ل خوارە نەيە ل ژۆرە
ئەو زوو دىڭ كەفت ز سەر بۆرە

• • •

شېخادى شېخەكى ھەقە
وہستابوو لېەر سورما مالقە
رۆناھيا شېشمس دابوو ھەر ھەفت تەبەقە

• • •

شېخادى شېخ ل كاھا
من ناسى بوو بەرى وان جەرفا
رۆناھيا شېشمس دابوو ھەر چار تەردەفا

• • •

شېخادى شېخ ل كافى بوو
عەولى ز وى ل قى بوو
ئوچ ل مەحفوظ، نافى خودى بوو.

• • •

بەدشای شېخەك ڤاكر
عەرد و عەسمان بۆرا نفا كر
دلى مە ئىردى يا يىڭ شا كر

• • •

پەدشای شىخەك چىگر
نافى شىرىنى شىرىف لىگر
دار و بەرا سجدە لىگر

• • •

شىخادى شىخە و ھنە
بىنايا چاقىت مەنە
ل ەرد و ەسمانا خۇشتىق مەنە

• • •

شىخادى و شىخ بەركاتە
خەلات كر ب ەھەت خەلاتە
لەو بۇرا خەملى ەرش و كورسى و سەماواتە

• • •

شىخادى شىخى عامە
ئوسفەتتە وى ژ بەرى ئىسلامە
قەدەم قەگەھاست بوو ژ سامە

• • •

دەم و دەوران ژ مېژن
قان گۆتەنە دوو ژى دېژن
قەھول، مەدەھا بو مريدان دېژن

• • •

شىخادى شىخەكى ب مەعنە يە
مېر ھاتن و سلاف لى يە
كانيا سىي بو مېرا قوبلى يە

• • •

لالش كر خۇش زيارەنە

کانیا سڀي ڦوبله ته
ڦوبله تا دنڻ و ڏاڦره ته

• • •

لالش خوش مه ڪانه
ڪانیا سڀي ڪر نيشانه
نهو نيشانا عهد و عهسمانه

• • •

لالش مه ڪانه ڪي چي يه
نهو ڀوڙا پي پري يه
عين ل حلق ٺاهي خودي يه

• • •

نهو ڀوڙا ل پي پري
پيشيا وان ٺاڪره
نهو ڀوڙي شيخادي دي بته مه ڦهره

• • •

نهو ڀوڙا پي پري دريڙ
نه د مهست بن و نه ڪيڙ
سلطان شيخادي راستيا ڙي ديڙ

• • •

نهو ڀوڙا ل پي پري وڪه مووه
ڪو حزرهت نازل بووه
خه لڪي زالم ل وي دمري نوقسان دبووه

• • •

نهو ڀوڙا ل پي پري زرافه
ڪو حزرهت نازل بوو ٺافه

خه لکي زالم مابوو بن کافه

• • •

دوژ و جه هئم جوتن

ب پوژي (۹۹) که ليم ل که ليک دکوتن

نه وان که له که کونه هکار دناف خو دا دسوتن

• • •

روژا ل که ليم کووره

هوون بانگ که نه خاسيت خه فووره

ز گوتنا شيخادي زي دچن نوسفهت و نووره

• • •

پوژ ل که ليم ته نگه

وه ختي دبووه ده عوه و قاله و جه نگه

ز گوتنا شيخادي زي دچن نوسفهت و ده نگه

• • •

لالشا نووراني يه

مينا به هشتا باقي يه

جيي سلطان شيخادي يه

• • •

لالش و به هشت دخوشن

خودان نيمان، خودان نه رکان، ل ناقدا دمه شن

نه ون هه ده مگه ها شيخ هه خري ره شن

• • •

لهم دکيمن و خودي يي ته مامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهوائى سلاقيت جه بیره

ب دهستورى خودى

• • •

سلاق سلاقيت جه بیره

ديندارا سلتان نيزى ل مه ساهى و خير

خوزى مه نهو ديندار ديتبا تيره

• • •

خوزى مه تير ديتبا نهو ديندار

هزرها لى ديوو مەلکى جه باره

خاسا ل بهر بهستبوو پهرى و چاره

• • •

خاسا ل بهر بهستبوو چاره و پهرى

خوزى سلتان نيزى بو مه قهكربا نهو دهرى

شكرينا وى حهرقى ل مه ب مال و سهرى

• • •

ل وان دهرگهها ل وان قاپى يا

(١) دونه عن لسان فقير حجي في ١٩٧٧/٢/١ في باعذرة.

جزرەلدا ئۆي دېيىۋەن مەلەككى ئادى يا

ئەو مىرازا مە ھەمى يا

• • •

مە ھەمىۋا ئەو مىرادە

خۇزى سىلتان ئۆزى بەتە

وئى ئاھا كىرىا چەندى ۋەلاتە

• • •

وئى ئاھاكىرىا چەندى دىنى

ب كىلىل ۋ مەقتىت باتنى

چەندى موخلىق ئۆي دېيىۋەن خنى

• • •

ۋەدە ھاتى يە دى كەش بىن بىراق دارە

خودان ئىيمان ۋ خودان ئەركان دى بىنە پاشا ۋ خوندكارە

ئەۋى رۆزى سىلتان ئۆزى ئەق دىنيا ب تەمامەتتى ب دەستى وان ئە دىسپارە

• • •

دېندارا سىلتان ئۆزى مەنسبى خاسانە

ھوون گۆھى خۇ مەدەنە پىرانە

قۇمەشنى خۇ نەھروشن ئەرزانە

• • •

قۇمەشنى خاسا جەقىقەتە

كىترا سىلتان ئۆزى كىرەكە ب تاقەتە

ناف ل خودانا جەقىقەتە

• • •

ناف ل خۇ دانا جەقى يە

ھىنجى مېرى ل ۋى كەلى يە

دبیزن: سلطان ئیزی مه لکن بیری یه

• • •

برمه دیوانی و حدرهتی
نهوه جین نه دهب و مه عریفهتی
سلطان ئیزی ب خو وی ل وی سوجیهتی

• • •

سلطان ئیزی وی ل وی دیوانی
شیشمس وی ل سهر کورسیکا به ری سکانی
دا ژ داودی دهرمان به دین نیشانی

• • •

سلطان ئیزی بخو په دسایه
هزار و نیک ناف ل خو دانیه
نافی مه زن ههر خودایه

• • •

نافی سرین سلطان ئیزیده
وی دهرکه فتی ل قه له مان و دمویته
مروقتی عنکار گوتن مه نه دیته

• • •

مروقتی عنکار گوتن مه نه دی یه
سلطان ئیزی مه لکن بیری یه
ل ناف خاسا یی سوړ مخفی یه

• • •

ل ناف خاسا یی مخفی سوړه
نهوی ژ خو نافرانلېوو دوړه
په دشتی من نوور بوو ههر ب رهنګی خوړه

• • •

چی نووره که ل ناقا رهنگه
دونه که و هزاره رنکه
بار تی نینه خه لکئی خام و عنار و لهنکه

• • •

یا سلطان ئیزی تو خالقده کی منی های
بو شه موو دهردا تو دهوایی
بو شه موو موخلقا تو شفایی

• • •

یا سلطان ئیزی شفاتا ته یه پره
برمه ناف ئالاسان و دوره
مه عیرفه که دقیت ز ئالاسان قهدهت دوره

• • •

مه عیرفه که دقیت دوران ز ئالاسان قهدهته
کیلا سلطان ئیزی کییره که ب تاقهته
ناف ل خو دانا حهقیقهته

• • •

حهقیقهت یه بی قیاسا
برمه ناف دوران و ئالاسا
دیندارا سلطان ئیزی مناسبی خاسا

• • •

دیندارا سلطان ئیزی مناسبی خاسانه
هنجی روحا ب نهدهب و ئهرکانه
سلطان ئیزی بی شک موجب وانه

• • •

سلطان ئیزی موحبى وانه بنى شکه
هنجى روحا بنى کهرب و کین و پکه
سلطان ئیزی مرازا وى روحى دکه

• • •

حه قیقهت یه بنى قیاسه
نهموان بیری دیت و نهکر ناسه
سلطان ئیزی یى من رى ناسه

• • •

پهدش من یى ل دنى
ب کلیل و مفتیت باتنى
نهمو جندی دى چنه دیوانا وى و گهن خوونلنى

• • •

هنجیى ل گهل وان جندی یا هؤل ره قییه
سهرى خو ل حمرها سلطان ئیزی دایه
هؤل هؤلا سلطان ئیزیده
سلطان ئیزدى ب خو پهدشایه

• • •

نهمه دنیايه قییه
ز دهر دهرموا چو تن نهمایه
راستى گههسته خودانى خویه

• • •

راستى ز دنى هلاته
بن نهمى ل سهر شهر و خهبتنه
هنجى دکه ریم، دلى من یى نهى رهمته

• • •

نەز دگەریم ل قان دەرا
دیرسم ز دەرویشان و قەلەندەرا
گەلۆ کەنگی دئی بو مە ئیت، ئاغی مە یی قەرا؟

• • •

مە دل دکولن، برین جۆتن
مە عنییت کوور نائیینه گۆتن
غافلا ئەم ب لۆما سۆتن

• • •

غافلا ئەم سۆتین ب لۆمە
عەزیزی من تە ل مە درێژ کر دۆمە
ئەو ز یشت مە رەقی کۆمە

• • •

کۆم ز یشت مە رەقی یا
پرس بکەن ز وان جندی یا
گەلۆ کەنگی دئی بو مە ئیت مە هدی یا؟

• • •

بەدش من یی فاخری
ئەفە هەزار و ئیک سال بوهرین
غافل ب مە دکفرین

• • •

کفری بوون عنکیرا
بیرسن ز وان میرا
گەلۆ کەنگی دئی بو مە ئیت جەبیرا؟

• • •

کفری بوون رافدی یا

بېرسن ژوان جندی یا
گهلؤ کهنگی دی بؤ مه نیت مههدی یا؟

• • •

نهف دنیایه چار علمه و چار قورنهته
پهدش من، بؤ مه نازل کرن
علم و بهرات و مشور و خهته
سلطان نیزی مه بهرندهته

• • •

،لهم دکیمین و خودی یی تهمامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

ٲهولئ تهختا^(١)

ب دهستوړی خوځئ

• • •

ٲهډسايئ من تهختئ نوړئ چټکر

مهسکهنئ خو ئئ چټکر

سهیری و سهیران لټکر

• • •

تهختئ مهلکئ کبیر

تهختئ ئئ دٲوو نهو میر

نهو عالمه، یی بهسیر

• • •

تهختئ مهلکئ نهلف

نوورا وی گههشته هدر چار لهرهف

سوړئ دایه مانگ و سهدهف

• • •

تهختئ مهلکئ جهباره

(١) دونه عن لسان فقیر حجي في ٨ / ١ / ١٩٧٨ في لالش.

پەدشایىن مەن ئارى و رۆنایی ئىنانه خوارە

خاسا پى بەستېوو غروارە

• • •

تەختىن لى دېوو سلتان

پەدشایىن مەن ئارى و رۆنایی دانە نەرد و ئەسمان

خاسا پى بەستېوو ئيمان

• • •

پەدشایىن مەن ل ئاف تەختىن خۆ بى ب سورە

خودانى علمى پرە

موجبى مەلەكى جوړە

• • •

ئەفە قەولەكى ب نیشانە

پەدشایىن مەن ل ئاف تەختىن خۆ گرتېوو مەكانە

پەدشایىن مەن موجبى خودان ئيمانە

• • •

پەدشایىن مەن ل ئاف تەختىن خۆ ئىكى ئەكبەرە

ز با وى دىئەن نوور و نەدەرە

پەدشایىن مەن بى داھرە ل ھەموو دەرە

• • •

پەدشایىن مەن ل ئاف تەختىن خۆ بى ئەحمەرە

ز با وى دىئەن نوور و نەدەرە

پەدشایىن مەن دزانەت ھەيە ل ھەموو دەرە

• • •

پەدشایىن مەن ل ئاف تەختىن خۆ بى مخفى بوو

ل سەر زارى ھەموو خاسا و نەبى بوو

جہجا مہ لالشا نوورانی بوو

• • •

پہدشایی من ل ناف تہختی خو یی نامنہ

مہلک فہرمددین خادمہ

جہجا مہ کاف و مفار و زمزمہ

• • •

نہوہ تہختی ز موحبتی

پہدشایی من وی ل وی جوہتی

پہدشایی من وی ل وی سوحبتی

• • •

چی سوحبتہ تہکہ باقی یہ

تہختی نوور و شہق و روژ ل سہر د سہکنی یہ

جہجا مہ لالشا و قبولہتا مہ قبولہتا بلوورہ و مورا مہ کانیا سپی یہ

• • •

سوحبتہتا ہہر ہہفتانہ

تہختی نوور و شہق و روژ و ہہیف ل سہر دہستانہ

شہراب ل تہوور کاسا وانہ

• • •

پہدشایہ و ہہر ہہفت مہلکہ قترا

تہختی نوور و شہق و روژ و ہہیف و سنیرا

پہدشایی من شہراب بخو دگیرا

• • •

پہدشایی من ل ناف تہختی خو مہلک ل عہرشہ

تہختی نوور و ہہیف و شہق و روژا گہشہ

پہدشایی من چی دانی، لالشا

• • •

په‌دشایی من روژ کری یه گه‌شه
ته‌ختی نوور و هه‌یف و شەف و روژ پی دبیون گه‌شه
په‌دشایی من دانی خەرقی ره‌شه

• • •

په‌دشایی من و هەر هه‌فت مه‌له‌که قێره
عه‌رشه‌ک ئافران‌دبوو ل ژۆره
مفته شەمس و هه‌خره

• • •

په‌دشایی من و هەر هه‌فت مه‌له‌کیت کافوونه
عه‌رشه‌ک ئافران‌دبوو پی ستوونه
مفته شەمس و هه‌خریت زهرگوونه

• • •

نهرد و نه‌سمان ب هه‌قرا دێنمن
ته‌ختی نوور و شەف و روژ و هه‌یف ل سهر دسه‌کن
مفته شەمس و هه‌خره‌دین

• • •

ده‌رگه‌هیت نه‌سمانا دزمرن
مفته شەمس و هه‌خرن
ئاسق به‌رزئ شایی و هه‌درن

• • •

ده‌رگه‌هیت نه‌سمانا دزیرین
مفته شەمس و هه‌خره‌دین
ئاسق به‌رزئ شایی و مزگین

• • •

چهند په‌یښ من دگوتن ژ دهرینه

یاریت مخفی دښینه

بؤ مه هه‌مووا ل رینه

• • •

چهند په‌یښ من دگوتن ژ نه‌جیاتن

یاریت مخفی هاتن

بؤ مه هه‌مووا خه‌لاتن

• • •

په‌دشایی من ل ناف ته‌ختن خو یی نه‌حمه‌ره

دنیا قه‌تل دکره

رهنګ ژئ هاتنه دهره

• • •

نه‌فه قه‌وله‌کی ب نیشانه

په‌دشایی من ل ناف ته‌ختن خو ګرتی مه‌کانه

نهوری رهنګ دانه نه‌سمانه

• • •

په‌دشایی من یی خه‌بیره ب قی رایی

عهرشه‌ک نافراندېوو وی دنیایی

جه‌هور دابوو ژ به‌یزایی

• • •

په‌دشایی من یی خه‌بیره ب قی ئنیانی

عهرشه‌ک نافراندېوو رووی کنیانی

جه‌هور دابوو ژ به‌یزانی

• • •

په‌دشایی من ل ناف ته‌ختن خو بوو ژ نه‌ولی

میر ل دۆر خەملى
پەدشاين من سيقلا دلى

• • •

پەدشاين من ل نافع تەختى خۆ يى ب كەرمە
بەرى موخلقايە و چەندى دەمە
ئەوى دا ئادەمى روح و دەمە

• • •

پەدشاين من سيقلا دلا
دەست ژ رى يا خۆ مە هېلا
دانىيە نقيسين ژ غافلا

• • •

دانىيە نقيسين ژ لەنگە
يى خەبىر بە ژ ھەموو رەنگە
دا زەينى ب تە را مەكەن چەنگە

• • •

پەدشاين من يى بوكر
ل دنى و عالەمى كرى يە دكر
عەزىزى من تە درانى تە چ كىر

• • •

پەدشاين من يى بوكرين بوو
ل ھەموو ئەردا يى سەكنى بوو
ل ھەموو دەقنەرا سەرى ختمى بوو

• • •

ژ قەولئ شىخ قەخرى ئاديا
پەدشاين من يى بىرى يا

بي داهره ل هه موو جي يا

• • •

نهف قهوله قهوله كي ب قرياره

مفتا ههفتي قهولي ب هژماره

نهم نينين و خودي بي دههاره

• • •

نهم دكيمين و خودي بي نه مامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولئ شیخو به کر

ب دستوری خودی

• • •

نَاشِق و مَعشوقیت سوئی

مه یاره ک دقیت ل فنی حه رفی بی موکوئی

کا دوره ژ پهدشایه یان پهدشا ژ دوری؟

• • •

نَاشقی عیَرفی چی یه

تهفتیشا مه ژ وی جهوابی یه

کا دور ژ پهدشایه یان پهدشا ژ دوری یه؟

• • •

نَاشقیت عیَرف بیت زانه

ژ مه را ددن به یانه

دور ته خته و پهدشایی لئ گرت مه کانه

• • •

پهدشی من دور ژ خو چیکر

سەیری و سەیرانی لێکەر

سیوری و بەریتیکەر

• • •

بەدستی من دوو ژ خو قافارە

دوو قەندیلەکە مالدارە

قەندیلی نوور ستارە

• • •

دوو ژ کلیمای بەدستی یە

خەرقە دەرکەفتی ژێ یە

دایم مێرا سلاف لێ یە

• • •

ژ دووی دەرکەفت خەرقە

دنیا پێ زەییناندبوو ژ غەرب هەتا ب شەرقە

بەدستی من دەنگ ل شیخو بەکر کربوو:

خەرقە ل بەر کە

• • •

شیخو بەکر گۆ:

عەزیزی من، ژ مێژە ل قن حەرقی یی هەوجەمە

چقاس زێر و مالتی بیر پێ ددەمە

هەمووی ل نوغرا خەرقەیی نەدر ددەمە

• • •

عەزیزی من، ل قن حەرقی یی گۆهێرم

چقاس زێر و مالتی بیر پێ دبێرم

هەمووی ل نوغرا خەرقەیی نەدر دسبێرم

• • •

پەدەشتى مەن ئەمە ئەھس قەبىلان
ئەندىرىسى خەيات خەرقە قەسلان
قەقىرا ل پىن ئەقلاند

• • •

ل پىن ئەقلاندجوو قەقىرا
ھەنجىن ئەرك كى خرابى و قىنيا ب ويرا
دى خەلات كەن ب مەقان و كىلا

• • •

ئەمە كىل و مەقەنە
ب دەستى وان جەندىا قەدىنە
ھەر پىنج قەرزىت حەقىقەتى رۇزا ئاخەتتى بۇزا شەھەدەنە

• • •

پەدەشتى مەن ئەمە كىمىر جوو
خوداتتى جىشى كىبىر جوو
ب ھەفت سۇرا سەلتان ئىزى يى خەبىر جوو

• • •

پەدەشتى مەن يى پەدەشە
ئەقاشتى جەندى ئەقشە
سەلتان ئىزى دزانت كى ل بەرە و كى ل پاشە

• • •

پەدەشتى مەن وەھدانى يە
دۆستە داتى مەن پىن د ەملى يە
خەمەتا راست يە وەيە وەكى پەدەشتى مەن دقى يە

• • •

پەدەشتى مەن سۇر ل سەما

بهری نه لهوچ هه‌بوو نه قه‌له‌ما
یا سلطان نیزی، ل با نه نهو سه‌عه‌ته و نهو دمه‌مه

• • •

بهری نه قه‌له‌م و نه لهوچ هه‌بووه
مه یاره‌ک دق، قی حه‌ره‌فی شرۆ بکه‌ت، یه ل کووه
مه‌له‌ک ئیک بوو بوونه دووه

• • •

ل بهر فروارا په‌دشی یه
نه‌هتیشا مه ژ وی جه‌وایی یه
مه‌له‌ک دوو بوون بوونه سی یه

• • •

په‌دشی منی جه‌باره
ژ با وی هاتبوو فرواره
مه‌له‌ک سی بوون بوونه چاره

• • •

په‌دشی منی مزینجه
مه‌له‌ک چار بوون بوونه پینجه
هه‌ر پینج بو مفاقی هه‌ر ئیک و رینجه

• • •

دلی من ل قی یه‌کی یی خوه‌شه
مه‌له‌ک پینج بوون بوونه شه‌شه
هه‌ر شه‌ش بوونه مه‌له‌کیت عه‌ر شه

• • •

په‌دشی من خو‌سکر سو‌جیه‌ته
ئیک روونشتن ب مو‌جیه‌ته

مهلهك شهس بپون بپونه ههفته

• • •

ههر ههفت كو د نهفرين

ب راستين ليك دنيورين

ب موحبتن ب نهدهرا ليك ددهيرين

• • •

نهدهر خوش نهدهره

ل ناف خو دانا مهدهره

ل ويدهر چيكرن سونهت و فهره

• • •

په دشتي من وكره رايه

فهقيرهك شانز هر و هر ناف نينايه

ناف ليكر عهين ل بهيزايه

• • •

فهقيرا وه زئي خه بهر دا

ز نهسمان ههتا ب نهردا

ز نهردا و ههتا ب سهردا

نافا كاني يا سپي شفاكه ب سهر چقاس دهردا

• • •

په دشتي مني جهباره

ز دوپي نافرانديبون چاره

ناخه و نافه و بابه و ناگره

• • •

ههرچار كو د فاخرن

ب كي دنيان و ب كي دبرن

ب چي مه‌رسوومَن ز دورِي هاريقه كرن

• • •

ههر چارِيَت دروسته

نه‌دخوارن، نه‌دنگسته

ب چي مه‌رسوومَن ز دورِي فه‌دگوهسته

• • •

مه‌رسووم نه‌هاتِي يه مير ب زهوجِي

دورِ ز بهر په‌دشاي خوچِي

نه‌و جيئ سَيخ به‌ركات بوو

هات و تئ مزجي

• • •

ز قهولئ پير ره‌شي جهيرانه

جيئ براستي ده‌ست هاقِيته دامانا يار و برانه

مه‌ركه‌با وي ل هه‌موو به‌جرا يه مه‌له‌قانه

• • •

ز قهولئ پير ره‌شي جيده

دبيژمه وه گه‌لي مریده

ناقامتا مه‌ سلان ئيزيده

• • •

نه‌م دكِيَمين و خودئ يي نه‌مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولن پەدشای

ب دەستووری خودی

• • •

پەدشی منی پەدشە

چیکەرێ جییان و دەشتە

نەقاشی هەموو نەقشە

• • •

پەدشی منی غەفارە

ز با وی تێن فروارە

بۆ دنیایی و هەر چار کفارە

• • •

پەدشی من دنیا چیکەر

ب جەد و سەد و رێک و بێک کر

بن ئادەم تێدا خنی کر

• • •

پەدشی من سوڕ ل سەما

خودانی شەف و رۆژ و دەما

ژ با وی ئیتن کەرەما

• • •

پەدشی من رەبی مایاکەتە

رەبی هەر هەفت سۆریت ب ئاقەتە

هەر هەفت مۆریت ب هەییەتە

• • •

پەدشی من کنیات ئاقا کر ژ دورا گەوهەرە

سیارتیوو هەر هەفت سۆریت هەر و هەرە

ئاووسی مەلەک کرە سەرۆهرە

• • •

پەدشی من رەبی ئادەمە

ژ با وی ئیتن کەرەمە

ل هەموو وەختا و ل هەموو دەمە

• • •

پەدشی من مەلەکی بیری یە

رەبی پیخەمبەرا و مەهدی یە

ئیزدانی منی زۆری یە

• • •

پەدشی من رەبی سلیمانە

ئیزدانی ئنس و جانە

هەمووا زێرا سەرکێشانە

• • •

پەدشی من رەبی براهیم خەلیلە

بۆ خودی خو کربوو دەخیلە

قۇربانیا خودى خۇ كىرېو سىمايىلە

• • •

يەدەشنى مەن رەب ل سەمەدە
رەبى عيسا و موسا و مەحمەدە
ھەمموا ئۆپا بىر سىجودە

• • •

يەدەشنى مەن رەبى ژۆرى يە
رەبى كەشپىش و قەلەندەر و سۆفى يە
رەبى شېخى مەنى ئادى يە

• • •

يەدەشنى مەن ئىككى مەزىنە
يەدەشنى ھەمموا مۇمىنە
رەبى دىنى ئىزداننى مەنە

• • •

يەدەشنى مەن رەب ل سەلبوورە
خالىق ئاگر و نوورە
ھەر بى ب ھەقە و بى غەفوورە

• • •

يەدەشنى مەن ئىككى ئەمىنە
ز با وى تىلەن مەزگىنە
بۆ ھەمموا موخلاقا و چەندى دىنە

• • •

يەدەشنى مەن رەبى كىياتى
دا پى بگىرىن ئىياتى
ئەوۋە لە دكەت شفاتى

• • •

پەدشەن مەن رەببەرد
نەوہ ئیکی نەکبەرد
سجودەت زێرا بە ھەر

• • •

پەدشەن مەن ئیکی مەعبوودە
خودانی لہو حەحقوودە
ھەر لایقە سەنا و سجدوودە

• • •

پەدشەن مەن رەبب حەقیق
دبەخشینت خودانی ھیشی
نەوہ ژ مە پا دەت خویشی

• • •

پەدشەن مەن عادە
ژ ھەموو ئالیا بی کاملە
نەوہ مرزا ھەموو دلا

• • •

پەدشەن مەن خودانی رزقاییە
ئاتقانا ھەموو دلاییە
ل حالی ھەموو کەسا بی ھاییە

• • •

ل ھەموو دەما و ل ھەموو وەختا
نەوہ پەدشایی نەرد و تەختا
ژ با وی تێن رزق و بەختە

• • •

پەدشەن مەن خودانى مرازا
خودانى نەعمەت و نازا
ب ھەموو دەسفا ئەو ىن رازا

• • •

پەدشەن مەن ىن بەرەكەتى
نازلى نازى و نەعمەتى
خودانى دنى و ئاخىرى

• • •

خودانى دنى و ئاخىرى
لھاسلى مرازا و مەن
ئىزدانى مەن ىن بىتى

• • •

پەدشەن مەن رەھىمە
بازانەكى ديارىنە
خەلىك و عالەم ىن دۆلە

• • •

پەدشەن مەن خودايە
دیندارا وى ل مە خىر و سايە
جىي وى ل ھەموو دلایە

• • •

پەدشەن مەن ستارە
خودىيەكى جەبارە
جىي وى ل ھەموو جى و وارە

• • •

پەدشەن مەن ھۆسنایە

ب عالمی بی ناگیه
جی وی ل هه موو نهردایه

• • •

یه دشتی من نووره
نهو ژ مه نهیی دووره
بی عالم ب نهرد و نهسمان و به حریت کووره

• • •

یه دشتی من نیکی نهکیهه
کینا کهسی نهیه ل بهره
هه و هه رهحم یه ل بهره

• • •

یه دشتی من نیکی قهدییه
ل نهرد و نهسمان بی عهزیمه
ل هه موو دهردا بی جهکییه

• • •

یا خودی تو روحا دبهی و دئینی
سهبر و نارامی د دلا دا دجینی
تو دکهیه موو و نابزدینی

• • •

یا خودی رښیا ته راستی یه
کاری ته ب ههقی یه
سوپا ته ههرد موخفی یه

• • •

رښیا خودی من راستی یه
به دشییه و شک تی نی یه

خودى من مهلهكى بىرى يه

• • •

هه ر تويى خوداتى مروعتى

خوداتى شفاتى و بهر هكهتى

رهبن دنى و ناخرهتى

• • •

يا خودى تو مهلهكى عه ر شايى

ب هه موو كارا يى ناكاى

ب هه موو دلا توى هايى

• • •

ژ قهولئ شيفه خرى بابزه ره

په دساى من يى نه كبه ره

ناقى وى ژ هه ر و هه ره

• • •

خودى تو نه وه كيله

نه ده ئيله و نه كه ئيله

نه هه قاله و نه به ديله

• • •

يا خودى تو دى كىنى تو دجه برىنى

تو ساخ دكهى و تو دمرىنى

تو ره حه كى ب مه دا ببارىنى

• • •

يا خودى تو ديهى و دى نىنى

گهش دكهى و دوه رىنى

تو ره حه كى ب مه دا ببارىنى

خودیو ته نه ته قاله
نه دایه و نه بابه و نه کاله
بیی ته هه موو تفت یی به تاله

نہم دیکھیں و خودی یی تہمامہ،

YV9



قهولتي قهره فرقان

ب دستوري خودي

• • •

جي سبهيڪه سهوڊا بوو

حال ل من پهيدا بوو

ڙ نهول ههتا ب ٽاخر پهڊشا ل من خويا بوو

• • •

جي سبهيڪه خواهه

دانه دستي من خهتهڪه رهه

گوتنه من: يا دهرويش كه ره مڪه پهڊشا ته دخونت ل عهره

• • •

جي سبهيڪه سوره

دانه دستي من خهتهڪه ب موره

گوتنه من يا دهرويش كه ره مڪه پهڊشا ته دخونت ل زوره

(۱) دوتنه عن لسان بابن شيخ الباس ناصر» في ۱۹۸۴/۲/۷ في عين سفني (دون علمه).
وايضاً من دفتر «ابزدین بابن شيخ (ختر) في ۱۹۹۶/۷/۴ والذي دونه عن لسان فقير حسن
شنگاري.

• • •

چی سبهیه که غرووره
پهدشی من بو مه نازل کریوو: علم و بهرات و خهت و مشووره
گۆته من: یا دهر ویش که ره مکه پهدشا ته دخونت ل زوره

• • •

چی سبهیه که ب قیهمته
پهدشای بو مه نازل کریوون علم و بهرات و مشوور و خهته
مه لک هه خره دین پتس پهدشی خۆفه دوهسته و پسیره کئی زئی دکهته

• • •

مه لک هه خره دین پتس پهدشی خۆفه دوهسته پرسیره ک زئی کری
ژ بهری بنیاتا نهرد و نهسمانا و بهری
مجهتا پهدشی من چی بوو ته زئی چیکری؟

• • •

پهدشا دبیژنتی هه خرۆ وهیه
عه رش و کورسی که فا مهیه
ژ بهری بنیاتا نهرد و نهسمانا مجهتا پین دپهرستن خهرقهیه

• • •

مه لک هه خره دین پتس پهدشی خۆفه دوهسته
نهوی پین دانا بهر پین و دهست دانا سهر دهسته
مجهتا پهدشی من ب ته را چی بوو مه زئی دپهرسته

• • •

پهدشا دهنگ دکهت ب زاره
دور مهوجی و یوو بهحره
نژارا وان چی بوو خهرقه دکر نژاره

• • •

ل قەندیلنى قەدشارە
پشتى نۆت ھەزار سالە
داھر كرن ھەر ھەفت يارە

• • •

ھەر ھەفت يارىت زەرگونە
ئەو مەلەكەت نۆرىنە
ئەوان ئەف دىنيا بكارئىنە

• • •

ئەوان ئەف دىنيا ئىناپو ب كارە
پەدساپە و ھەر ھەفت يارە
ل مەرگەبى دىيون سوارە
د سەيرىن ل چار كنارە
ل لائىق سەكنىن كۆتەن ئەفە ھەق وارە

• • •

ھەق وارە و سەكنىن
پەدشە من ھەقىق ھاقتە بەحرى و بەھر مەينى
دوخانەك زى دوخنى
ھەر ھەفت ئەسمان پى نۆزى

• • •

مەلك ھەخرەدىن پىيارەكى ز پەدشە خۆ دكەپە
عەزىزى من دى بۆ من بىزى يە
كا ھەقىقەت كەنى يا سەبى چى يە؟

• • •

پەدشا دىبىزەت ھەخرى منى ھاخرە
جوابا تە لىزم و ھەرە

هَيَقِيْنِيْ كَانِيْ يَآ سَيِّ زَ هَهِرَ وَ هَهِرَ

• • •

فَهَخِرُوْ يِيْ بَهْعِيْدَه

عِلْمَ دَارُوْ زَ عِلْمِيْ جِيْدَه

هَيَقِيْنِيْ كَانِيْ يَآ سَيِّ زَ بَا سَلْتَانِ نُيُزِيْدَه

• • •

مَهْلَكْ فَهَخَرَهْدِيْنِ دَبِيْزَتِيْ شَهَقَه وَ نَارِيْ يَه

وَاحِدْ لَقَهْهَارْ نُيَلاَهِيْ يَه

كَلِيْلَا خَهْرَقَه بِيْ فَهَدَبْتْ جِيْ يَه؟

• • •

پَهْدَشَا دَبِيْزَتِيْ فَهَخِرُوْ نَارِيْ يَه وَ زَنَمَاتَه

وَاحِدْ لَقَهْهَارْ هَهْقِيْقَهْتَه

كَلِيْلَا خَهْرَقَه بِيْ فَهَدَبْتْ كَانِيْ يَآ سَيِّ بُوْ مِيْرَا دَكْرَه قَوِيْلَهْتَه

• • •

مَهْلَكْ فَهَخَرَهْدِيْنِ پَسِيَاْرَهْ كَ زَ پَهْدَشِيْ خَوْ دَكْرَه

تَوْ خَالَقَهْكِ مَنِيْ هَهِرَ وَ هَهِرَ

تَهْ خَهْرَقَه بَ نَاقِيْ كِيْ مِيْرِيْ چِيْدَكْرَه؟

• • •

پَهْدَشَا دَبِيْزَتِيْ فَهَخَرِيْ مَنُوْ يِيْ فَخَرَه

جَوَابَا تَهْ لِيْزَمْ وَ هَهِرَ

مَنْ خَهْرَقَه بَ نَاقِيْ سَلْتَانِ نُيُزِيْ چِيْدَكْرَه

• • •

مَهْلَكْ فَهَخَرَهْدِيْنِ پَسِيَاْرَهْ كَ زَ پَهْدَشِيْ خَوْ دَكْرَه

كُؤْ: عَهْزِيْزِيْ مَنْ تَوْ خَالَقَهْكِ مَنِيْ هَهِرَ وَ هَهِرَ

تَهْ خَهْرَقَه بَ نَاقِيْ كِيْ مِيْرِيْ دَكْرَه بَهْرَه؟

• • •

په دسا دبیزتی هه خرئ منو یی فاخره

جوابا ته لیژم و هه ره

من خه رقه ب ناقئ سلطان ئیزی دکره بهره

• • •

سلطان ئیزی بیرئ خه رقی منه

بینایا هه ر دو چاقیت منه

ئاتقاتا من و چه ندی مؤمنه

• • •

بیرئ خه رقی من سلطان ئیزیده

ئهو معنه یه که به عیده

ئاتقاتا من و چه ندی مریده

• • •

سلطان ئیزی ده ست هاقیتنه خزینا قودره تی دو پرک زئی ده رانی

و زئی چیکرن تانج و حل و خه رقی نوورانی

شیخادی د بهر خو کرن وه که دزانی

• • •

د بهر خو کر ئهو سوږ و ئهو خه رقه یه

ب سلطان ئیزی بده ن شه هده یه

ژ نوورا وی کشفی بهرئ سبه یه

• • •

بهرئ سبق ژ نوورا وی کشفی

ئهر د و ئه سمان تیک ره جفین

میر ل وه حدانیی روونشتن و هه ق ری یا سلطان

ئیزید ب هه فرا دناخفین

• • •

میر ل وه حدانی روونشتن و ههق ری یا سلتان
نیزید ب ههقرا خهبر دا
بهائی عهزیزی من تو مفایی سهر چقاس دهر دا
ته ب چی ئهركان زیک فهكرن ئهسمان و ئهردا؟

• • •

په دشا دبیزتی ههخرو، من ئهرد و ئهسمان زیک فهدکره
من روژ و ههیف لناف دکره
ئهف مهجس ب نافی شتخادی و مهلك شیخ سن ئافا کره

• • •

په دشا دبیزه: ههخرو من خولتانبوون شهق و روژه
و من ل ناف داهر کربوون بههشت و دوژه
من مهلك ههخرمه دین دکره ههیف و مهلك شهمسهدین دکره روژه

• • •

مهلك ههخرمه دین پرسیارهک ژ په دشتی خو دکره
عهزیزی من تو خالقهکی منی ههر و ههره
ئهف بههشتا خوش ته ئافا کره
ئهف چی دوژهیه بهرامبهه وی ته دئیوره؟

• • •

په دشا دبیزتی ههخری منو یی فاخره
من ئهف دوژ ئافا دکره
بو یی روژی سئ جارا ب نافی تاووسی مهلهک دکفره

• • •

مهلهک ههخرمه دین پسیارهک ژ په دشتی خو دکره
ئهف بههشتا خوش ته ئافا کره

نُهف چي نادمه بوو ته ل ناف دکره؟

• • •

په دشا دبیژنی هخری منو یی پر وسفته
من ژ نادمه قاقارتن ههفتی و دوو مللهته، ههشتی هزار خولیاځهته
و ژی بپرکون جوځهته

• • •

وئ دبیژت: په دشی من خودانی نهرکانه
نهری هخری: دئ هنکرمه نهردا قهول و خهرقانه
سونهت خانه دئ پی نیت باوهری و نیمانه

• • •

مه لک هخره دین ل گهل په دشی خو خه بهر دا
به لی عهزیزی من تو سفاتن سهرچقاسی دهردا
دئ ب چي نهرکان قهول و خهرقا نازل کهیه نهردا؟

• • •

وئ دبیژتی په دشی منی نوورانی یه
دئ خولقینم سی تشیت قیمهتی یه
میشه و زهرگوز و می یه
هیځینن ههرسیکا ژ کانی یا سپی یه

• • •

ژ ناڅا میهن و زهرگوزی دئ چیکه خهرقه یه
ههغیر دئ کهته بهر خو یه
سونهت خانه دئ پی نیت باوهری و شه هدهیه

• • •

په دشی من خهرقه ته فسیل دکره
نازلی نهردا ته سمبلی مه لک هخره دین دکره

مەلەك فەخرەدەين لەسمىلى فەقىرا دكرە
سونەت خانە پىن دىئىت شەھدە و باوەرە

• • •

پەدشتى مەن زەرگوز دروست دكرە
فەقىرا خەرقى خۆ پىن رەش دكرە
سونەت خانى شەھدە و باوەر پىن دكرە

• • •

پەدشا دىيىرتى فەخرۆ وەرە
رۆژەكتى ب ناقتى سەلتان ئىلىزى دىن ئىين باوەرە
دىن تەسمىل كەن وان بەيگوا وان كافەرە
يى د دەستى دا دەبار نەكەن چو خودان باوەرە

• • •

پەدشا دىيىرتى فەخرۆ
رۆژەكتى ب ناقتى سەلتان ئىلىزى دىن ئىين تەمامە
دىن تەسمىل كەن وان بەيگوا وان تەمامە
يى سەرى ئىن دكەين تەمامە

• • •

پەدشا دىيىرتى فەخرۆ: ئەز بخۆ دىن رۆژەكتى ئىلمە رووى ئەردا
دىن گەريىم ب ھەزار ناف و رەنگا
دىن دەرمانكەم بىرىنان و دەردا

• • •

دىن دەرمانكەم بىرىنان و كۆفانا
ھەنجىن ل ھى قەولى يى ب شكە يى ب گومانە
دىن ب چەنگەلى وى گەرن و ھاقىنە سەفا كافرانە
جىن ل ناخەرتى بۆرا فەوارى تەنگە تونگە، قىرە قترانە

قهولئ به حرا^(١)

ب دهستووری خودئ

• • •

روژهکئ نهز فکریم

داما بووم جهیریم

ل بهحرهکئ سهیریم

• • •

چی بهحرهکه کووره!

سبحانه ز مهلکئ غهقووره

لهرهقئ قئ بهحرئ سهحتئ دووره

• • •

چی بهحرهکه خاسه!

یه کووره بئ قیاسه

رکنهکه و چار نهساسه

• • •

چی بهحرهکه پانه!

(١) دونه عن لسان بابئ شیخ «الیاس ناصر» فی ١٩٨٤/٢/٤ فی عین سفنی (دورن علمه).

سبحانه ز مه لکي رحمانه
نه ره قيت قتي به حري نه د خويانه

• • •

چي به حره که مه زنه
قه نديله که نوراني دليسييت ل بڼه
چار جوي ژي دچنه

• • •

چي به حره که کووره
به دشا ل مه دکهت به خسته و بوره
نهم ژ دوور نانينه دوره

• • •

چي به حره که بي حده
سبحانه ز مه لکي سه مده
مه ب شيخي خو مده مده

• • •

چي به حره که عميقه
به دشا ل مه دکهت شفيقه
نهم ژ دوور نانينه نيزيکه

• • •

نهم ژ دوور نانينه کناره
پيل دنينه مه ب دژواره
مه ب خودي خو هاواره

• • •

هاواري خودي خومه
چهندي مده ها ژي دده مه

په دشتی من نهمه یی ل عهرشا ل سهما

• • •

په دشتی من ل عهرش کر

نه قاشی چهندي نه قش کر

دوو جندي يا قويه ک ههرش کر

• • •

دوو جندي يا دوره ک دگيرا

هوون شهده بن ز خودی را

هر زهریه ک ناف هزار زهريا هه بوو قيرا

• • •

نه ز هکريم ل وی یه

دهرگه هه که و سی ری یه

دوو دروونستینه نیک دیم دجت و دلی یه

• • •

ل با دلی من بوو عه یانه

کورسی یه که ب شش پی یانه

قتیله که و چار چرانه

• • •

هر چار چرا و قتیله ک

دوو مهنبر و قهن دیله ک

ههشت دهرگه ه و کلیله ک

• • •

من ل وی دیتبوو بازاره ک

د نافدا هه بوو دیاره ک

ل سهر سه کنی بوو سواره ک

• • •

ل سهر سهكنى مير
نهوى خهوله كړبوون فقهير
وى دكهن راى و تهگير

• • •

چى ميرمكى مهزنه
خودانئ يازده هزار قهوشنه
تهليت گران ژ بهر دههړنه

• • •

نهر فكريم ب نهډهړه
مهلك شيخ سن روونشېوو ل سهر مهنېره
وى دخوونت ل چار دهفتهړه

• • •

قازى و مهنېرن
كفېب و دهفتهړن
بهژنهكه و چار بهشېرن

• • •

ههړچار بهشېر ب روحهكئ
ههړدوو تايئ سيههكئ
تهبا كړنه وان ژ دهرهكئ

• • •

ههړ چار ياريت تهبانه
حهرفهك ل ناف يازده ههرفانه
دوو دروونشېينه و نيك ژ پئ يانه

• • •

سەختە ددەن خەبەرە
وئ دېيژن قەولا وئ دخوونن دەفتەرە
بۆ خودانئيت نەدەرە

• • •

سەختا ددەن حسيبن
وئ دېيژن قەولا وئ دخوونن كئيبن
بۆ خودانئيت عەجئبن

• • •

قاتانئ چەنك مەعنى دگۆتن
دايەكە و چار دۆتن
نەو د باتن دا دەهاتنە گۆتن

• • •

باتن و مەعريفەتە
روونشتنا وان مەجەتە
قەخوارنا وان سوجەتە

• • •

لەو خاسا ل وئ سوجەت كر
ب كاس و مەجەت كر
لەو خاسا ل وئ لۆقەت كر

• • •

خۆشى يا ل وان زوو كر
ب ماش و جەمبەقى كر
لەو خاسا ل وئ قەبوول كر

• • •

گەلى برا ھەتا ھوون ل وينە

دەرھەقئ غافلا مە بێنە

نەو ژى بەنییەت خودبێنە

• • •

مە بێژە ژ دەرھەقئ غافلا

ب خۆف و ترس بێ ل ھەموو دلا

دا ل روژا ناخەرقئ بێن خودانبیەت مال و مەزەلا

• • •

ژ قەوئى دەرۆش قاتانى

علمئ خودئ بەحرە، ژى دچن جۆى و کانى

خاس خاسن چۆنە بەر نوورا رەحمانى

تەمامەتى یا قى قەوئى ل خودانى

• • •

نەم دکیمین و خودئ یى تەمامە.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قەۋلىق قىيامەتسى

ب دەستورى خودى

• • •

رۆزەك ز رۆزان دى

تەرقىن ل غەرشان دى

خەبارە ل چىيان دى

سونىيە ل بەجران دى

نە كەسى كەسان دى

نە بابى پىسان دى

نەۋى رۆزى خەلكى زالم ل وگىدەرى نوقتاسان دى

نەۋى رۆزى نە عاف و نە شفات دى

• • •

نەۋى بو رۆزا دۆۋار دى

كورسسيا يەدشاي ل خوار دى

(۱) عن لسان بابى گافان (درويش حسو) في ۱۹۷۶/۸/۱۴ دونه المسيد خليل جندى في قرية «باييره» ونشر في كتاب الـ «نيزدياتي» واجرى عليه بعض التنقيحات من قبل بابى شتيخ «الباس ناصر» في ۱۹۸۴/۲/۵ في عين سفى.

قازى بىخۇ جەبار دىي
نە سەد خۇزىيا روخا عنكار دىي
سەد خۇزى ب روخا خودان قريار دىي

• • •

نەو بو رۇزا ھەزىم دىي
قازى بىخۇ كەرىم دىي
خەلىك ھەموو خەتخوين دىي
نەوئى رۇزى نە خۇزى ب وئى روخا درەوين دىي

• • •

نەو بو رۇزا ل وئى دىي
كورسپا پادىش ل ەردى دىي
قازى بىخۇ خودى دىي
سەد خۇزىيا وى مېرى ھەموو كارىت وى چى دىي

• • •

ھەر كەسەكى كارىت وى قى دىي
ل تەرازوا ھەقىي دىي
ل دەستى پەدش دىي
نەو دزانت كو دىي

• • •

نەم دكېمىن و خودى يى تەمامە،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولتي تاووسى مهلهكى^(۱)

ب دهستوورى خودي

• • •

يارهبي تويي كهريبي تويي ره جيمي

يارهبي ههر تو خوداي

ههر تويي لايقي مهديج و سه ناي

يارهبي تو مهلهكي مهلكي جيهازي

يارهبي تو مهلهكي مهلكي كهريبي

تو مهلهكي عهرشي عهريمي

يارهبي ژ نه زه له دا ههر تويي قهديمي

• • •

تو تام و گام و راي

يارهبي ههر تو خوداي

ههر توي هاي

و ههر تويي لايقي مهديج و سه ناي

• • •

(۱) عن لسان بابتي شتيخ «حجي اسماعيل» دونه المرحوم حيدر اسماعيل نزام في عين سفتي في
۱۹۷۳/۴/۱۸ ونشر في كتاب الـ «نيزدياتي» للسيد خدر سليمان و خليل جندي.

یاره‌بی تو مه‌له‌کۆ عنس و جنسی
یاره‌بی تو مه‌له‌کۆ عهرش و کورسی
یاره‌بی تو مه‌له‌کۆ گای و ماسی
یاره‌بی تو مه‌له‌کۆ عاله‌م و قودسی

• • •

تو لسه‌مه‌دی لفتی له‌مای
تو لسه‌مه‌دی ده‌ی ل مه‌جیدی
واحدی فهرز ل حه‌میدی

• • •

یاره‌بی تو خودان سه‌بری
یاره‌بی تو خودان مه‌ه و مه‌ری
یاره‌بی تو خودانی جی و ده‌ری

• • •

یاره‌بی تو حاکمی شاه و گه‌دای
یاره‌بی تو خودانی عه‌تای
یاره‌بی تو لایقی مه‌دح و سه‌نای

• • •

یاره‌بی ژ ناڤا نویی بلندی
ته‌ ناڤ ل چو ښینه، توی چه‌ندی
مزۆ زای دوو زه‌ندی

• • •

یاره‌بی که‌س نزاننا توی د کو‌دای
مقا ده‌ستی دوویایی
تویی لایقی مه‌دح و سه‌نای

• • •

ياره‌بی تو که‌رم داین حوتی

مه‌نداین قوتی

حه‌لیم مەلک کوتی

• • •

ياره‌بی تو عالی علمای

ياره‌بی تو حه‌کیم دهر‌دای

• • •

ياره‌بی ته نه خافه ته نه خورده

خودان مالی خودان په‌رده

ياره‌بی مه‌کانتی ته وی ل هه‌موو عه‌رده

• • •

ياره‌بی ته نه له‌ونه و ته نه ره‌نگه

ته نه نا‌وازه، ته نه ده‌نگه

ته نه ئین‌امه، ته نه چه‌نگه

• • •

ياره‌بی تو وه‌لین فه‌رزا فه‌یژی

روحا دپه‌ریژی

ژ مالان ملکان دب‌یژی

• • •

ياره‌بی تو حاکم جملەت عالیه‌ی

ياره‌بی ته تۆنه دانابوو سەر ئاده‌ی

ياره‌بی تو حاکم شایه‌تی

• • •

ياره‌بی تو ره‌حمی و که‌رده‌ی و نه‌مینی

ياره‌بی تو‌یی لسه‌مه‌دی

و نهم چو نینین

• • •

یاره‌بی نه‌زی که‌تیمه یی تاویمه

تو دهرمانی و تو دهرای

تو دهرمانی و تو ته‌بییی

• • •

تو ده‌کیمی نهم غهرییین

یاره‌بی ههر تو دزانی دهرمانی مه ل کو دبی

یاره‌بی تو نونسی غهریایی

• • •

و ل سوچ و گونه و مشه‌وشه

مه گرن ته‌حیات و که‌وشه

یاره‌بی ل مه ببه‌خسه

• • •

یاره‌بی ههر تویی های

و ههر تو خودای

و ههر تویی لایقی مه‌دج و سه‌نای

• • •

یاره‌بی تو خالقی نهم موخلقین

تو مرازی نهم داخو‌ازین

نهم دکیمین و خودی یی ته‌مامه

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-



قەۋلىق رۆژەكى سەفەر بووم

ب دەستورى خودى

• • •

رۆژەكى ئەز سەفەر بووم

ل خەلەتا پەدش خۇلى ئەكبەر بووم

ل دەفتەرا مەلەك فەخرەدىن ئەزى ب دەردبووم

• • •

فەكرىم ل وى دەفتەرى

ل دەست وېتى و سەرى

سجودەيى دېمە بەرى

• • •

گەلى برا ل وە دكەم نەجەتتى

ھەنجى مېرى ب راستى بکەت خەلەتتى

دى ل پەدش خۇكەت مەتتى

• • •

پەدش مەن ل خەۋلەيە

ب كەسى نەلى خەۋجەيە

نەۋى مەتکارە ز مېرى ب ئيمان و خەيە

(۱) دوتتە عن لسان كۆچەك لباس بىزانى فى ۱۹۷۷/۲/۱۸ فى «بىزانى».

• • •

گہلی برا ھمکہ وہ دقیت لبسِ نیمانی بکنہ بہرہ
دی مالا خوب نہدب کھنہ سہفہرہ
میرِ بی جھپایی نہزان و کھرہ

• • •

میری بی حیدایی نهران و حیماره
شیرت لئناکهن چاره
هۆستایی وی زخته و داره

• • •

گہلی برا: یی بقیّت ل مہ عینا بیرسی
 دئی یی زہوون بت یی شکہستی
 دئی یی ب ہفتسار بت و سہری ہستی

• • •

گهلی برا: ژ وان نهبن سه‌به‌زدایه
 نوو برینه جوودی و جه‌ندی جیایه
 جوودی زه‌بوونی کیشایه
 لهو سه‌فینا نوحی هات و ل سدر راه‌وستایه

• • •

گہلی برا: ل دنتی نہین تہما
زیر و مال نہ کدن جہما
تہاف دنیا یو بخہمدہ ریت خودی نہما

• • •

هڪهلي برا: ته ما نهين ل دنئي
زمانتي خو ڪورنگهه ڙ ڪوتني
دا ڙ ته ليا نهين ب تني

• • •

هنگی میری مابوو ز ته لپښه
دې لي کورتن ده ست و بڼه

دئی مینت، ری نابه‌ته سهر چو رییه

• • •

هنجین رییا دینن خو بکته خه‌له‌ته

د سهری دا نامینت ده‌وله‌ته

قوماشن وی دئی مینت بن قیمه‌ته

• • •

قوماشن وی دئی مینت بن به‌هایه

پلکه نارین چو هوسنایه

خودان ژبه‌ری یی که‌وگری و دامایه

• • •

هوون ته‌مام بدهن قوماش

بدهنه ده‌ستن مه‌نده‌باش

هه‌که یی بی عیبه دئی چته سهر بازارا باش

• • •

قوماشی بدهنه ده‌ستن ده‌للا دابیهن و بکیرین

بی‌هنه به‌رخ‌واجا دا بیین

دئی بخو چنی و سهری خو هلین

• • •

ژ نه‌و باش برمه سهر سیرا فروشه

هه‌که هاته سهرته بازاره‌که بوشه

زنده نه‌که ل ته نابت عنوشه

• • •

ل خو زنده نه‌که‌ن به‌هایه

دئی ب چه‌نگلی وه گرن و به‌نه به‌ر شرعایه

دا سبه‌ی ل ناخه‌تنی ل وه گیرۆ نه‌بن یار و برایه

• • •

یار و برا دبیزن: ناخری به‌دیله

ل خزینا بدهن کلیله

داسونەت نەمىنت سەھىلە

• • •

دېيژمەو: يار و برانە

نەو بەدىلا عارف و نوح و كەنعانە
ل باوان عەيانە ئىقن دى رابت تۆفانە

• • •

چى تۆفانەكە كېيرە

خەلكى دژمن ل مە دېوون شىخ و پيرە
لەو خلمەتا پەدشای نائىتە پيرە

• • •

شىخ و پير و مريد

كەسى خىرا كەسى نەقەت
تووى مەفەر يا سلتان ئىزىد

• • •

يا سلتان ئىزى مە ب تە مەفەرە

ل وى دىوانى ل وى مەهدەرى وەرە
سونەت كەفتە موختەرە

• • •

عەزىزى منۆ ز مېژە كەفتە بەروى خلمەتى

هەى پەدشای منۆ يى دنق و ئاخەرتى
قەنجە خلمەتكارى خو بخونیه خلمەتى

• • •

بانگا منە خودانى هەكارى

عەزىزى منۆ ژبەر مە هلىنە وى فقارى
دا تواهكەين زمزمى دگەل كاف و مغارى

• • •

بانگا من مەلك شىخ سنى بەوايه

عەزىزى من ل قى مەهدەرى رابە

مالی ل مه وسونهلئی نهکه خرابه

• • •

بانگا من شیشمه

ب نوورا خو زهیناندبوو عهersh و کورسه

توو هاووکئی بده سونیا بیته لالسه

• • •

بانگا منه شیخ فهخرئی نادیا

قوویی سهرافی دوران و هندیا

توو هاووکئی بده مه سونیا

• • •

سونی سوئن ل فی کراسی

هند ب زهبوونی، هند ب پیخواوسی

مهستم ژ وی کاسی، یا ههقیان ئیزی و تاووسی مهلهک بناسی

• • •

نهو بوو کاسا نوورینه

دابووه میرا ب نههینه

هندهکا فهدخوار، پی دبوون جندییت سلتینه

هندهکا فهدخوار، پی دبوون دینه

• • •

نهو بوو کاسا ژ دیره

ساقی ب خو جهبیره

پی حالدار دبوون میره

• • •

میر پی دبوون حالداره

وی دکهن گازی و هاواره

خودی ئیکه و نافیت وی ههزاره

• • •

ژ قهولئی مسکینی زاره

هنجیڻ ل قهولیت شیخادی و دهفته را مه لک فہ خرم دین بکات عتکڑہ

دى ل ئاخىرىتى بۇرا قەلەوزىرن دۆزى و ناره

• • •

۱۰۴۸ دکنیہیں و خودیٰ یں تہامہ،

~~-----~~

قهولتي سهره مه رگي

ب ده ستوري خودي

• • •

روژمکي ز روژانا

خه لکي عيرف يي زانا

هلوون ز مرنئي بدهن بهيانا

• • •

خه لکي عيرف يي زانا وهرن

ل بهيانا بفکرن

سترهکي ز مرنئي بخو هلوون

• • •

نهو سوړا من دکوړي

دهست و سهر و پي و قالب نزي

مسکينو بن نادهمو هلوو بزي

• • •

ز بانا هاتيوو نهو سوړه

(۱) دوت هذا النص عن لسان فقير حجي بن فقير شمر في ۱۹۷۹/۷/۴ في لالش.

نه سیه ک نه فراندبوو ژ مړه
نهم د رازی نه هه که هندکه و هه که پره

• • •

به حرا حلق و نه نه
نه هه مه ها تنی سه کنی
ژ قودره تنی مه ینی

• • •

ژ قودره تنی کربوو ته مامه
چی به حره که ب غه مامه
به ن ئیقیرئ ته نه ز بووم غولامه

• • •

فکریم ل فکارئ
ل مرسوومئ ل فروارئ
زور هاریقه کر بوون ژ وی به حرئ

• • •

زور هاریقه کربوون ژ وی ماکئ
ب رووا دا چومه زکاکئ
نهم دانامه بهر بهرئ ماکئ

• • •

ل من جهما دیوون خرم و لیژم و جینارا
باب یی مینکاره ژ میریت میرا
ب شایا دیوانیت فه قیرا

• • •

ب شایا دای و بابا
قموال وی دسترین دلف و شایا

نيله هيؤ ته نهَم خنئ كرين ب داي و بابا

• • •

نيله هيؤ ته نهَم خنئ كرين

ز بهري رۆژا نهَم بمرين

ته ب كوردهكي نئير نهَم شاي كرين

• • •

جي كوردهكي مسكينه

دانابوو ل نافع نابووته كه دارينه

ب شه قئ و رۆژئ هژينه و گرينه

نافئ نئيزي و تاووسي مه له ك ل سهر وي كوي تينه

• • •

نيله هيؤ پير كه رومه

شه فه قا ته هه بئ ل بن ئاده ما

ته نهَم پاكرينه سهر قه ده ما

• • •

ل سهر قه ده ما دگه پيان

روح هاته ده ست و پيان

نيله هيؤ ب ته دفران

• • •

ل سهر قه ده ما دبه زم

ل سوڤا ميرئ خو ب له زم

په پورئ بابئ خو نه زم

• • •

جي لاوهكي سهر مه سته

ب سوڤا ميرئ خو قه ده سته

باب مالیهکئی زَیْمَا دِخووسته

• • •

چی مالِهکِه ب پای و نهکبیر

لِی دِئِیورین جوقه نیت فِه قیر

قَیْمَا هه بوو نیشانا میر

• • •

قَیْمَا هه بوو نیشانا میر ز عمولا

بِشْتی وان جهوالا

نیلَه هیو ته نهم کرینه مالخوئیت مالا

• • •

نیلَه هیو نه ما بسه برین

ته ب زَیْر و مال کرین

بهسه بخوین، و بدهین ههتا رَؤْزا نهم بمرین

• • •

مه گۆت نهم دهر ویش

ل رَئِسا حلق بکهین ته هتیش

ل بهر ناف و دکارِیت ته ببین هاویش

• • •

تالان کرن ب جاروک

نه مال ما نه دینداروک

نه ل مه دپرست نه برایهک نه یاروک

• • •

تهیرِی دمو لهتنی هری

ته ل مه ههسا کر جریت گوری

سوخمهتا ته یار و بریت ناخرهتنی ناسین ز مه بری

• • •

سه خمه تا ته یار و بریت تاخرمتی ژ مه بری ناسی

سوئین ل بن فی کراسی

هند ب زهبوونی و هند ب پی خواسی

• • •

بهنده کی تهمه یی زهبوون

ته نهز دام ژ عهرده کی نهبوون

خیر و شهر ل بن دهستی ته بوون

• • •

ب ته ددهم خیر و شهرا

هیمه تا ته ههیت ب مه را

داومدارم ب نافقی ته را

• • •

نافقی ته یی دکرین

د ساف و ههیهتیت ته دکرین

ومعهده هانی یه رۆژمکی نهم دی مرین

• • •

رۆژمکی نهز نههوش بووم

بهندی مه لکی عهersh بووم

کهتمه ناف نقینی و نهخوش بووم

• • •

نهخوش بووم کهتمه ناف نقینی

هاتنه شهر من لیزمیت خوینی

ب زلر و مال نایلمه کرینی

• • •

نه په ب زږه نه په ب ماله

باب یی پیره میړه یی کاله

گوت: عزیزې من ز هفت کورې نهف کوږه من وئ هدی ل باله

• • •

نه ب زږه نه ب مالنې دنې

باب یی پیره میړه یی کاله یی فنی

گوت: عزیزې من ز هفت کورې نهف کوږه من وئ هدی ب تنې

• • •

باب دبیژت: نهز چی بکهه چی ب چاره کهه

دهه پهزا ب قوریان کهه، و سهرې خو ب شکران کهه

بانگا منه نهبی سمایل کو بانگ کهه

• • •

بانگا منه نهبی سمایله

باب پیره میړه یی کاله یی سهیله

گوت: ترسا من ساف و همیبه نیت عزرائیله

• • •

عزرائیل مه لکه کی مهوتی

ل هه موو دهر ل هه موو دهره نهو تنی

گوت: نهز هاتیمه زورا بیرم ز سهوتی

• • •

عزرائیل مه لکه کی میرا

یی ب ده لاف و تانجیت هه قیرا

گوت: نیله هیو ته نهه رمزان دین وکی نیقیسیرا

• • •

عزرائیل په ری ب کوږم

هاوړی شارا دفرم
 نه ز نه هاتیمه نوبی ل کهسی بگرم
 نه ز هاتیمه باب و پسا ژیک بېرم

• • •

عزرائیل پهری ب کهسکم
 هاوړی شارا دچرسکم
 نه ز نه هاتیمه نوبی ل کهس کم
 نه ز هاتیمه فی قالبی ز نهفس کم

• • •

یا مه ژ وئی بوو
 روح ژ دهست و پی بوو
 چاف نیرینی سوپی بوو

• • •

سوپی ل گهل روحی بس کر
 خو نهرم ژ دهست و پینا خلاص کر
 نهوئی دارساتی، خودانی خو ل ولیدهر ناس کر

• • •

ل من دگرین زن و میړه
 حزنهک دکهن شیران شیره
 نهغه بوو کاسا نه زدل ژ دیره

• • •

نه ز نازی کرم و هشتم
 ل سهر پووشهکی دانام و شوو شتم
 نه ز ب ناغا گهرم بر شتم

• • •

کفنن من دبیقه
قه رقه ره دوو گه ز و نیقه
مسکینه بن ناده مو هلوو ب بیقه

• • •

کفنن من هژده گازه
دانا بوو سهر جنازه
وئ ل من دگرین ویلی و برازه

• • •

کهره مکه ن دوو دارا بین
وه ریه کی تی وهرین
تهرمی من ل سهر دهین

• • •

نهو بوو دارا لهیلوون سهدرا
هلاگرت بوو یار و برا
من ژ مالا مهزن خواست بوو خاترا

• • •

کرمه دهر ژ مالا مهزن
کچک و مهزن ل یی من دبهزن
زینارا ل خلمه نا غهریی یا چی ب لهزن

• • •

برمه نابین گۆرستانی
ل سهر ناخا تربی دانی
هند ویت گرین بو فی جوانی
ژ رووی فی دنی دبوو فانی

• • •

دوما دکۆلن تریه
ژ شهرق ههتا ب شهريه
کهس نینه قهذهخۆت ژ نهو شهريه

• • •

تربا من نهمام کر
سهري من د ناف کر
من ل مالا قهديم سلاق کر

• • •

سلاقیت من ل مالا قهديم
برمه ناف خهلهکی زۆری زافی ههزیم
من گۆت: نیلههیۆ تووی مهلکتی کهریم

• • •

نیلههیۆ مهلکتی عهرسا
ل سهر سینگی من پاخین قهرسا
ههر قهرسهک وهکی خهرسا

• • •

ههپیی دانین ل دهرزا
نأخی دنینه سهر من ب لهزا
دوو کێلا دادنن گۆت: نهفه مهرزا

• • •

کههرمهکهن دهنگ هاپین
دوعا و تهلقینن ل سهر من بخوین
نافی ئیزی و تاووسی مهلهک ل سهر من بین

• • •

نهو بوو کێلا سهري سهدری

وئ ل خه ئكئ نازك همدري
جايزه ل غه ريبا بگرن قه دري

• • •

كرمه خاني يه كي بي دهری
دوو هاتنه سهر من وئ دخوونن وده كه نه نه دري
مينا ههفت دؤلاييت ناسا ل سهری

• • •

دوو هاتنه سهر من وئت كه نه قيل و قاله
ئيكي كه ره و ئيكي لاله
وئ ژ من دپرس حال و جه واله

• • •

ترسا منه ژ يئ كه ره
دهمبووسئ وي ههفتي يه ره
روژئ سئ جارا قينه ب ديارى من پا

• • •

ترسا منه ژ يئ لاله
ههفتي باتمان دهمبووس ههيه ل باله
نهو وئ ل سهر روحا من بوويه جه واله

• • •

كو ل من دهليئت دهمبووس
وئ ژئ دچن برق و برووس
ژ ترسا دا دل و هناقيت من پيگشه دنووس

• • •

گاقا ل من دوهسته
ههفتي باتمان دهمبووس ناسن ههيه ل دهسته

ژ ترسا دا زمانې من دښکته

• • •

دوو هاتنه سهر من ژ من ډيرسي

چه قماقي وان وډکه کورسي

مښکينو بن ښاده مو ټو چي ښسي ټو چي جنسي

• • •

بن ښاده مو هوون ل کوونه

هر ږو سويادېن و شهرت و د نوونه

مه چو خيريت و نه دينه

• • •

بن ښاده مو ښم ب خو خيرين

ښم ږو زادييت جهيږين

ښم خودانييت خيرا نانا زرين

• • •

دوو هاتنه سهر من چاف د مهنن وډکه تاس

تلي دومنه وډکه مساس

نينووک د ونه وډکه داس

• • •

دوو هاتنه سهر من سخته ک سخوون

بي د بلندن سخته ک مهنن

ژ ترسا دا دل و هنافيت من ټيک له رزن

• • •

دوو هاتنه سهر من د ږهشن وډکه فهير

بسک د نه رمن وډکه هيرير

فيرا ههيوون نيشان مير

• • •

دوو هاتنه سهر من چاف د مهزن وهكه ستير
تلي د وهنه وهكه بټر
نينووك د وهنه وهكه كيتر

• • •

گافا دهاتن و دقه دمين
چټرهكټ دكه لين
ب علمه كي دعه لين

• • •

نهو بوو علمي ژ قاتي
زهبنی يا نهز برمه سهر يي پرا سهراتي
نهو بوو جيټ پهدشا لي دکهت شفاتي

• • •

نهو شفاته يه وميه
پرا سهراتي ناليهك بههسته، نيک ناري يه، و نيک دوزهيه
هاوهكه يار و بريټ ناخرهتي ب سهر گونههکاريټ برا هديه

• • •

نهو شفاتا ب نيشانه
پرا سهراتي نالي يهك بههسته، و نيک دوزهيه و نيک دخانه
هاوهكه يار و بريټ ناخرهتي ب سهر گونههکاريټ برا دانه

• • •

، نهو دکيټمين و خودي يي تهمامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولتي مسكينو ڙارو^(۱)

ب دستووري خودي

• • •

هلي بهني نادهو

مسكينو ڙارو

• • •

نهف دنيا مهسته خانه

وهكي خهونا شهفانه

ههرو يارا هنانه

• • •

نهف عهده خانه

عهقد و بهشهر ټلدا بازوگانه

هندهكا مالا خو بار كر، هندهكا ز نوو دانه

(۱) هذا النص تم نشره في عام ۱۹۳۳ في دمشق من قبل السيد كاميران بدرخان ونشر في كتاب «تيزدياتي» للسيد خدر سليمان وخليل جندي. و دونته عن لسان فقير حجي في ۱۹۷۸/۷/۲۹ في لالش وقد اجرى عليه بعض التعديلات بموجب النص الذي زودني به المرحوم خيرو خدر كوچي والذي دونه عن لسان فقيره نوسمان توركتي» في لالش في ۱۹۷۳/۶/۲۷

• • •

دنیا خانه و خان دَنزی

ز بهنیا بیویه نژی

هندهک ویت مرن و هندهک دزی

• • •

بن نادهمۆ تو ل خوڤه وهسته

نهو سندرووکا مفتان دسکهسته

هند ویت مرن و هندهکا مال ز خودی دخوهرسته

• • •

بن نادهمۆ ته داری ل وهرده

ههکه خێر چۆن ز بهر ته

باشهک دی زهبنی نانینه سهر ته

• • •

ههره مرن نهکه ز بیر

خهلکی عیرفی زانایی زیر

نهو زی د ناف گۆزی دا بوونه ئیکسیر

• • •

ههره مرن نهکه ز خهیاڵ

ههر کهسهکی تشتهک ل بال

دی بۆ وی تشتی بته دهلال

• • •

نابته مرنی ز خهیاڵ کهن

ل وه ههره خێرا بکهن

بهری وه ز هیره ببهن

• • •

بن نادمو هزار سالی نهمام کهی
میریانی ل شهرقی ههتا ب شام کهی
دماکی هه دئی ژ کاسا مرنئی تام کهی

• • •

ههکه ههزار سالی ل دنئی بی
ب زێر و مائی دنئی بی خنئی بی
هه دئی رۆژهکئی میفانی گۆرئی بی

• • •

بن نادمو ل مائی دنئی نهیه تهما
زێر و مائی دنیا یی نهکه جهما
دنیا بو ییخه مبه ریت خودی نهما

• • •

کانی سلیمانی حوکم دکر
کانی بلقیسا ب ناف و دکر
نهوان زی دنیا ته رک کر

• • •

کا سلیمانی ییخه مبه ران
کا بلقیسا ب زێری زهران
نهو زی چۆنه ناف ناخ و به ران

• • •

کا سلیمانی حوکم دکر، ل عنس و جنس و چهندی تهیار
کا بلقیسا ب خێلی و سیچار
نهو زی چۆنه ناف ناخا سار

• • •

کا سلیمانی حوکم دکر، ل عنس و جنس و چهندی دنئی

کا بلقیسا ب زیر و زبانی دنی یه خنی
نهوان زی قه خوار ز کاسا مرنی

• • •

کانتی ناقووبی نهبی
کا نهو سالهحن چاف عهرهبی
نهوان زی دزانی مرن ههر دی ههبی

• • •

کا نووسفی فی نووسفهتی
کا زهلیخا دیم حسمهتی
ل وان زی رزین تلی و دست و بین

• • •

کا نهو خاسیت ل قر دخاس
کا دهرویشیت ب تزی و وهکار
نهوان زی د ناف گوچی دا کرن قیاس

• • •

کانتی عالم، کا نهنبیا
کا خاس و کا نهولیا
نهو زی د ناف ناخنی دا بوونه نوتیا

• • •

بانگا منه ز پهدشی مهزنه
چاف کانینه جوی زی دچنه
نهوی میرگی سهوله ل بنه

• • •

بانگا منه ز پهدشی میرداران
چاف کانینه جوی زی بهردان

یاره‌بی دهر د و دهرمان هه‌ردوو ته دان

• • •

بانگا منه ژ په‌دشی سهر به‌ست
نه‌وئ می‌رگئ سه‌وله دبه‌ست
په‌لگیت سه‌ولئ سوړ و که‌سک
نه‌ز مسکین بووم که‌شکول ل ده‌ست

• • •

چۆمه می‌رگا ب ناف
نه‌وئ می‌رگئ سه‌وله‌ک ل ناف
په‌لگیت سه‌ولئ خړ و داف
نه‌ز مسکین بووم نه‌دبرمه ناف

• • •

هوون بانکه‌نه حییئ نه‌جار
بلا تابووته‌کئ چیکه‌ت ژ دار
دا د نافدا رازیت چاف خومار

• • •

ملا گۆږئ چه‌نده تاري به و کووره
تړئ ماره، و تړئ مووره
یاره‌بی تو دکاری دوو ناشقا ژیک بکه‌ی دووره

• • •

وهرن، وهرن خرم و لی‌زم:
داخ و سه‌د کو‌فان و که‌سهر
خه‌لکئ شرین، لی‌قی‌ت شه‌که‌ر
نه‌ما پئ به‌دن خه‌به‌ر

• • •

وهرن... وهرن لئزم وهرن:

خهلکن میړگا جهجیا نهو میر دکه

خیر و شهران غهغیر دکه

داغا دلان، ژ بیر دکه

• • •

مهندو مهری و مهنا

هیسنرا ژ رووهیت خو یمال

فروارا خودی نیکه، نابت بهتال

• • •

مهندو مهری هفتی تهیه

حزن و گری بی فایدهیه

گۆږ و کفن مالا مهیه

• • •

نه دکیمین و خودی بی تهامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قەھواسى مشتاقى سى بۆرم

ب دەستوورى خۇدئ

• • •

مشتاقى سى بۆرم

قەھواسى بەحرىت كۆورم

ز ئادى يا ئەزى مەشورم

• • •

شكەستىمە بەستا من ز مائىت مىرا

ھەي ھەسەدۆ خادىمى پىرا

فروارا من ب خەلگى عىرقى زانايى زىرا

• • •

خەلگى عىرقى زانا وەرن

ل بەيانا بىفكرن

بىخۆ نەسىجەتا ز قى قەولى ھلگرن

• • •

بىخۆ ھلگرن نەسىجەتتى

(١) دوتتە عن لسان علي بابى شىخ (الباس) فى ١٩٩٦/٦/٢٨ فى عين سفتى.

دهرکهفتی په ژ مشوران و خمتی

میرینی خلاسه ب خلمهنتی

• • •

ل خلمهنتی نه د مهلوول بن

قهغه هه څالیت نوصول بن

دا ل بهر په دشی څو د قههلوول بن

• • •

هوون ل خلمهنتی، نه د کسلان بن

ل خیر و چاکیتت څو، نه د یوشمان بن

دا ل ناخرهنتی نه د سهفیل و سهرگردان بن

• • •

خیرهکتی بکن ژ خودی پا

کارهکی بکن ب ری پا

دا نهی د گیرو بن ب نهفتی پا

• • •

بلا هوون نه گیروئیت نهفتی بن

نه پیقهړیت ری بن

دا ل ناخرهنتی نه گرتییت ههبتی بن

• • •

قهغه هوون د پر وهسفت بن

نه ب موکر، نه ب حیلعت بن

دا ل با په دشی څو ب عزت بن

• • •

نه ب حیلعت بن، نه ب موکر

دحوې بن، دبوکر

د روو سپی بن، ب ناف و دکر

• • •

د روو سپی بن یا سونی

بۆرئ چالغ مه دنانی

ژ هندرو پاقزکه دهنی

• • •

نو بۆرئ خو لغاف که

رئیا راست بهرجاف که

همره ل دهستی خو سلاق که

• • •

هوون چهندي دمهيزين

بۆرئ چالغ مه حهيين

دا ته لپيت گران شووندا نه مين

• • •

بۆرئ چالغ نه دچينه

لغافيت راستي نه د لينه

ژ خرابي چاره پينه

• • •

بۆرئ چالغ مه سهيرن

چهندي دئين و دكرن

نهو زوو ل مهيداني دقهنتون

• • •

بلا بۆرئ ته يي كحيل بي

سوخمه ته كي ب تيمار بي

دا ل ناخره تي خه بهر که فه حش نه که ي به قال بي

• • •

بلا خەبەرە تە نە یە فەحش بی
ل دیوانیّت خاسا تو نە ل یاش بی
دا ل ناخەرتی ل بەر پەدشی خۆ نەیی بی ماش بی

• • •

بلا بۆری تە بی رۆبەر بی
لغاغا راستیی ل سەر بی
هەکە نو گۆیکەری تە گۆیی ل بەر بی

• • •

هەکە نو گۆیکەری هەرە گۆیی ل مەیدانی ب کاشویی
هەکە نو ماش خۆری میری خویی
کەرەمکە هەرە نۆردیی

• • •

کەرەمکە هەرە مەیدانی
بلا بۆری تە بی حور بی لیکدانی
هەکە نو ماش خۆری میری کەرەمکە هەرە دیوانی

• • •

سەبر بۆ میرا نەرکانەکە چۆ یە
ترس سلامەتی یا ری یە
ناسبوونی چرایی نەقلی یە

• • •

ناسبوونی خۆ ناسکر
ترستی خۆ خلاسکر
پەدشای میڕ ب خیری ناسکر

• • •

سهبري ژ خوړا ريوانكه
راستي يا خو تن بهيانكه
راستين ل به حريت گران مه له قانكه

• • •

ههكه راستي و مه عريفه ته
هنجي ميړي ب ته ريښه ته
نهو ل ناخره تن سوړ يو سه كي ب ناهه ته

• • •

بلا نوون د سوړ يوش بن
نه ته بيايي خه لكې يوش بن
نه نه رزان دوړ فروش بن

• • •

نه رزان مه فروشن دوړا
مه به نه بازارا جهيلان و كوپا
نهو زوو بانگ ددهن ل سوړا

• • •

نابت ل سوړا بانگ ب ديړي
هنجيني دي يا حقيقي ببينت و بگهت عنكيړي
نهو ماشي زه بينيا ب دهستي كه سه كي فه نه سپيړي

• • •

مه نيك دقيت يي سلخ بي
يي بي سوچ و بي گوننه ه و بي بناس بي
د ترسي دا يي خلاص بي

• • •

تو روونن د ترسي دا

سَيِّ بَوَّر بَه د نَهَقَلَن دَا

رَاسَت يَارَوَّ وَ هَمَرَه يِي دَا

• • •

مِه نِيك دَقِيَّت يِي ب رِيَز بِي

گِرَانَهكِي دَل پارِيَز بِي

نَه ژ وان يِيَّت خَه بَهَر قَه گوهِيَز بِي

• • •

مِه نِيك دَقِيَّت يِي ب سَهَر بِي

ل عَه يَادَه تَن يِي قَهَر بِي

نَه دَه قَه رَوِّيَن دَوو خَه بَهَر بِي

• • •

ژ وان نَه بَن دَوو خَه بَهَرَه

دَا نَه بَنَه جَاسووسِيَّت خَه بَهَرَه

رَوژَا نَآخِرَه تَن نَه شَفَات لِي هَه يَه وَ نَه مَه هَدَهَرَه

• • •

ل خَه بَهَرَا نَه د جَاسووس بَن

ل دِيوَانِي نَه وَهَكِي كَابووس بَن

دَا ل دِيوَانَا مِيَرَا نَه د بِي نَامووس بَن

• • •

مِه گَه رِيَن ل پِشَت دِيوَارَا

گوهِي خَوَّ مَه دَه نَه پَه يَقِيَّت جِيَنَارَا

دَا ل نَآخِرَه تَن ل گوهِي وَه نَه قَوْتَن بَرَمَارَا

• • •

بِيژْمَه وَه يَا مَشووران وَ خَه تَا

نَه قَالَه س نَابَتَه كَتَان وَ چِيَتَا

کهسی نه دینی یه باز بېنه بهتا

• • •

نه هسا کوبار ماری بهری

زهر کفاتی قودرنتی ب سهردا بری

دا وه بېنه وان جیبت هر هو له که وان ب هزاری

• • •

دا وه بېنه وان دهرگه ها وان جی یا

ل وان دیوانا ل وان عولی یا

نهو جیی خاسان و وهلی یا

• • •

دا وه بېنه وان سهریرا

ل وه فه که دن دهرگه هیت میرا

سهد خوژما وی روحا نه نیساندی هوستا و

مهره بی و شیخ و بیرا

• • •

من دیت و نه هشتمی

نه ز چوم و نه گه هشتمی

یه قین خلمه تا من یه کیم بوو لهو نه گه هشتمی

• • •

هه که عنکار میړی کوچه که

گاف یی ب وه گاز و گاف یی ب چه که

مه لک فخره دین خلمه تا وی قه بوول نه که

• • •

هنجی جوانی ل ری یه

هموو کریاریت وی چی یه

نہو دائم جہ بیبی خودی یہ

• • •

ههجو جوانی ل ری دبی
ههجو کریاریت وی چی دبی
نهو جهلیلی خودی دبی

• • •

ل با عیرفا وه دبینه
هنجی دلی ره حما خودی تینه
نهو نه ز خه لکی به هسینه

• • •

ل با وه عیرفا دیاره
هنجی دئی ب غهزهب و زههره
نهوی مالهکا حق ناشا کرهه بؤ دووشتکان و ماره

• • •

هه سه‌د بژی لێر بژی
هه‌نجی دلی ژ روحا خودی دبوو تژی
ئه‌و ماله‌کا خۆ ی دوستی خۆ بخۆ نژی

• • •

دبیرمه وه ههقلان
ههون رمزانیت سیتان و گولان
ب خوف و ترس بن ز هههوه دلان

• • •

ز هه موو دلان ب خۆف و ترس بن
ل دیوانیٔ خاسان ب پسیار و پرس بن
دا ژ گنه ها ل با به دسێ خۆ د خاس بن

• • •

دەرویشەك یی قەلەندەرە

وئ دگەریت دەربەرە

نەینەتئی دل قەدا ل سەرە

• • •

راستی مەن لوی گیاندا

عیرفا وا بەیاندا

مەن گۆت: خودئی ویت دلا دا

• • •

نەم دکتیمین و خودئی یی تەمامە.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قه ولى دستريجه «خوش مالی بابانه»

ب دهستووری خودی

• • •

خوش مالی بابانه

نوورا مالا شیخانہ

بو مه هاتی هانه^(۲)

• • •

دستريجه، دستريجه

ب وی کافی کهم یی ل دهرین چن مه

پی نافا کریوو قلیمه

• • •

قلیم پی کریوو نافا

شیخادی که ریابوو ل ناغه

ل عهدهویا رۆن بوو چاغه

• • •

(۱) دونه عن لسان فقیر حجي في ۱۹۷۹/۷/۴ في لالش.

(۲) بعد کل مقطع (سدهقه) يتلى هذا المقطع من قبل مجموعة أخرى من رجال الدين.

شیخادی ژ شامی هاته
دهوران دهوران ددا ته
هات و جیی خو ل لالشی دکهته

• • •

شیخادی ژ شامی هری
دهوران، دهوران دبری
هات و جیی خو ل لالشی کری

• • •

شیخادی ژ لالشی هلیوو
بازی یهکی یی ب زهنگل بوو
جیی وی یی ب دل بوو

• • •

ههی نادیا میرو نادیا
تو دهرمانی فوادی
شیخی منه شیخادی

• • •

ههی نادیا یه شیخی منه
خودانی قوبا مهزنه
زیارمتی ژئی دچنه

• • •

مه ژ نادیا یا بهخشه
ب وی قوینی کهم سه ری ل عهرشه
جهمایا میرا لالشه

• • •

مه ژ نادیا یا دهنکه

ب وئ قویڻ کهم سهری ب رهنگه

هاوری سارا تینه جهنگه

• • •

مه ژ نادی یا میلا

ب وئ قویڻ کهم سهری ب هایلای

هاوری سارا تینه گتلا

• • •

ژ سامی ب ری بوون جوڤا

دلئ عهدمویا کهفته شاهی و شوڤا

سهری سنجدهقا شیخادی باند بوو گههشته ستیرا عهدیوڤا

• • •

ژ سامی ب ری بوون جوڤهته

دلئ عهدمویا کهفته شاهی و شوڤهته

شیخادی ددهته میرا ماش و بهرات و خهته

• • •

شیخادی هاته ههکاره

سجوده بوو ل بهر و داره

شیخادی ل ناق میرا سهرداره

• • •

شیخادی هاته لاله

دخهملی ب خهرقی رهشه

عهدمویا دل پی خومهشه

• • •

شیخادی ل لالش بوو

دخهملی ب خهرقی رهش بوو

عەدەمبۇيا ھال يېن خۇمىش بوو

• • •

ئەوۋە مالا بايانە

وئى ل سەر كائى يا بەحرانە

وئى قىرى دكەن جۇقۇنە

• • •

ئەوۋە مالا ئادى يا

وئى ل سەر كائىيا سونى يا

وئى قىرى دكەن زيارەتى يا

• • •

ئەوۋ لالشا ب مەسكە

سەرى سىنجهقا سىنخادى ب مۇرا كەسكە

مىرا ز بەر دېر ماش و بەرات و رزقە

• • •

ئەوۋ لالشا ب مەسك و مۇيە

سەرى سىنجهقا سىنخادى ب كۆيە

مىرا ل سەر دەعوە و جەنگ و ئەرغۇيە

• • •

ئەوۋ سىنجهقا سۆر و سېيە

ز لالشى دەرئانى يە

سىنجهق سىنجهقا سىنخى ئادى يە

• • •

ئەوۋ سىنجهقا سۆر و زەرە

ز لالشى دىننانە دەرە

سىنجهق سىنجهقا سىنخى ئەكبەرە

• • •

زۆرا سنجەق وئ د ئانى نه
وئ ز لالشي دهرئانى نه
سنجهق هموو سنجهقيت شيخادى نه
چرا سنجهقا شيخادى چهپ و راست داني نه

• • •

زۆرا سنجەق د بئراستن
وئ ز لالشي دگوهاستن
سنجهقيت شيخادى هموو دراستن
چرا سنجهقا شيخادى چهپ و راست گوهاستن

• • •

چهندي ئهم د قادرين
دهستا ل سنجهقيت شيخادى بگزين
دا ل سهر باوهر و ئيماننا خو بمرين

• • •

چهندي ئهم دهيمين
دهستا ل سنجهقيت شيخادى بوهرينين
دا لسهر باوهر و ئيماننا خو بيمين

• • •

ههر كى يئ دهردهك لئ دبووه
ب لالشي ههرت زووه
دهرد و دهرمان ل با شيخادى دبووه

• • •

ههر كى يئ دهردهك لئ دههسته
ب لالشي بكهت قهسته

دەرد و دەرمەن ل با شیخادی دخواسته

• • •

شەرقی یە، و غەربی یە

شەمالی یە، و قوبلەتی یە

شەموو ل سەر کەفا سەنان ئیزی یە.

• • •

ئەم دکیمین و خودی یی ئەمامە.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولتی دایک و بابا^(۱)

ب ادهستووری خودی

• • •

مهند ز شیفته خر دیرسی یه
تو ب وی کهی نیلاهی یه
نهرکاتیت نیردیا چی و چی یه؟

• • •

شیفته خر بانگ دکهت ب سوړه
ز که شکولی دهر دنیخت دوړه
بو مهندي خو دهوونه و قهه چره

• • •

فرواره ک هاتیه ز نهمانا
رئی و رسم و حمد و سده بو مه دانا
نیک ز وان و سیهتا دایک و بابانه

• • •

فروار هاتیه ز با مهلهکی جهلیل

(۱) نیردیاتی - منهاج الصف الخامس الابتدائي.

ل هه موو دهما و هه موو به ديل
بهري عيسا و موسا و براهيم خه ليل

• • •

فروار هه تيه ژ با ئيزين مني سوړه
ل نه مري وي دا يه موړه
ل نه مري وي بوه سته و ژي نه بوړه

• • •

هزرا خو بکه ل في دني
ل نه مري په دشاين بنني
نه وي نادم کريه باب و ههوا کريه دي ل في دني

• • •

دبيژمه ته نه که ژ بير
خه لکي عيرفي زانايي ژير
بي دا يک و بابا نه که ن ته گبير

• • •

ل سهر مه دانايه هه قه
دگه ل نه که ن ناخفتنا ره قه
دا سهر و زمان ل مه نه بته شه قه

• • •

يي دلي وان دهشته
دلي ته ريغه تا خو ژ خو دهشته
ل ناخړه تني نه پاله و نه پشته

• • •

هه قه ل وان بکه ن سلافا
زياره تني بن ل دهستان و چافا

ههږو سبا و ههموو گافا

• • •

شکسته ستی په دوستی ل سهر رابی

ل دنی و ناخوړنتی تهنه نابی

دی ل دوژنی ته رابی

• • •

بسی سهیل یی روو ره شه

کاره کی ساشه و بی هوشه

یی ل پی دایک و بابا نه مه شه

• • •

نه ه مه ها تو خودان کری

ژ ناف و ناگری دوور کری

خه ویت شه فا بو ته ل خو جهرام کری

• • •

باب ل نهردا هوستانی

مال ب وی راوه ستایه

تاعه تا وی ژ تاعه تا خودایه

• • •

چل چله ی ب روژی بی

چلیت دی ب مجاده و نقیژ ل پی بی

فایده ناکه ت هه که نه ل تاعه تا دی و بی بی

• • •

هه که دلی دایي خوښ نه که ی

و دلی بابی شاه نه که ی

فایده ناکه ت سه د سالی عه باده تی بکه ی

• • •

نه‌بیژه دایښ: تو یه پیری

و هزره‌کا بی پیری

ب وی نه‌بت ناجیه یټس دیندارا میری

• • •

نه‌بیژه بابی: پیره‌میره‌کی کاله

زه‌رگونه‌کی بی حاله

دا شه‌رمه‌زار نه‌بی ل دیوانا خودی ته‌عاله

• • •

گافا نه‌سارخ دبن

بی پی و ده‌سته‌لات دبن

یه فهره هنگی د خزمه‌ت دا بن

• • •

ب ده‌ستی بگره و بگریه

ل لالشا نوورانی فه‌شیره

ره‌حمه‌کی پټرا بنیره

• • •

پټرا بده خیره

دوعایه‌کی بکه ژ مه‌له‌کی جه‌بیره

واجبی وان بکه‌ن دکه‌ل مه‌لکان و میره

• • •

،نه‌م دکټمین و خودی یی ته‌مامه،



قهولن شهقه سهری

ب ده ستووری خودی

• • •

ژ قهولن شهقه سهری
 نه سیجده تیت فی بجزه ری
 گافا میقان هات و جده ری
 جایزه ژ پیشقه بشکری
 وه کاری ژ دهستی بگری
 نه کو ب چافه کی بکه نی و ب نیکی بگری

• • •

ل سهر مالخوین مالی وه هره
 گافا میقان هات ژ دهرقه
 جایزه رابت ژ بهرقه
 نه کو نیکی نه خووندی بیت ب سهرقه

(١) دونه عن لسان فقیر حبی فی ١٦/٤/١٩٧٩ فی «لالش».

• • •

نهكو ل خو فراكهى زگ
و بيه خوارنى ب رك
خه لكى دؤرا چاف ل نك

• • •

نهكو زگى ل خو بكهى بغيرى
چوكا ل نهردى راهيلى
جايزه ل دؤر خو ل هه قالا بنيرى

• • •

نهكو ل نهردى ب قوتى نهزنووا
و پارى بديه ناف پشووا
نهكو پاقينه پشت ستو و رووا

• • •

چى عه جينهكا دژواره
مروفتى خوارنى دخوت يى بى پرگاله
خه لكى دؤرا زكى شهزاده

• • •

فهرد ل سهر ميرى مهجلى
روژى سى جارا ل ديوانا خو بپرسى
كه لؤ كى خواريه و كى مايه برسى؟

• • •

ميرؤ خودانى نهنيانى
جايزه روژى سى جارا پرس بكهى ژ جقاتى
كه لؤ كى خواريه و كى مايه و كى نههاتى

• • •

نُهز نه‌بینم وانه
میتری بچته دیوانه
ل پښ نه‌چن سفره و نانه

• • •

هه‌که هافینه و هه‌که زښتانه
میتری بچته دیوانه
جاییزه ل پښ بچن سفره و نانه

• • •

نُهز نه‌بینم کالی ب که‌زی
و که‌چکا بان بان ببه‌زی
و حرمه‌تا دانگ و دامان رزی

• • •

نُهز نه‌بینم کالی ب عنوز
سؤلا وی ب بشکۆز
حرمه‌تا بنفتا ب رۆز

• • •

نُهز نه‌بینم ئاڤا ب دار پرک
و حرمه‌تا ب چینچرک
و مالخۆیین مالن که‌یۆ گورک

• • •

نُهز نه‌بینم واری به‌ر ب زنار
و سالا دوو به‌هار
کالی ب گوه‌ار، ژنا ب یار

• • •

نەز نەبىنەم مېرى ب تىنى

كالى بىكەت زىنى

مېرى ل بن جوكمى زىنى

• • •

نەز نەبىنەم مېرى بەرەنى

ئۇلاقا گارانى

جرمەتا ب تىنى بىچتە كاروانى

• • •

نەز نەبىنەم كالى يانى پىند

و دەرویشى رىند

و مىقانى مال ل گوند

• • •

نەز نەبىنەم سى تىقتا:

ئۇلاقا ئوق ئۇقۇ

و جرمەتا تىق تىقۇ

و مېرى بېرتە مىقانى مەيۇ

• • •

دىنى من ب سى كەسا ناسۇزى

مىرۇقى ب حال بت، بى عىش بىزى

مىرۇقى كۆرە بت و دەستى خۇ ب خەنایى بىزى

مىرۇقى ل بەر كوچكى خۇ دەرھەقى عالەمى بىزى

• • •

ھەكە قەلسە باب بوون چى يە

رۆزەكى و دووا و سى يە

ھەر دى زەفرە سەر غەسلەن بابى يە

• • •

کیریت قەلسا دەرۆ کەن
چیلەکتی بەر ب رۆ کەن
ژ ھەو پاس شیرى ژى عەرچۆ کەن

• • •

کیریت قەلسا بەر ب وئى نہ
میرارى ئى تۆنە
بازیا بازى ژى دزۆنە

• • •

خودان عەسل ئەز بىم گۆرى
و بئى عەسل دوونە وەكى دەوارى ستۆ ب مۆرى
ئەو بئى خوونەن دھارۆنە سەرى ژۆرى

• • •

وەى ل بئى عەسل بئى نەبى
گافا د بەر خۆ دا دیت کراس و کەفى
دقیت ئەوى ژى کوپتە خولامەکی خۆ ھەبى

• • •

وەى ل بئى عەسل بئى سنیاتە
گافا دەرڤەتئى وى دھاتە
نە خیالە گۆستئى لەستى خۆ بخواتە

• • •

ھەکە بئى عەسل سوار بوو
و ب سەر سیبەرا خۆ دا خوار بوو
ھەکە ل سەرى ئەدەن ھار بوو

• • •

خودان عهدل تو روونی ل تالین ژیری
شاقسین نهینه سیږی
ههکه تو مسکی ب خو بانگ دډیری

• • •

دهینی نهکه دهرافهک
ههقراز نهکه کافهک
نانهکه ئیرۆ نهده ب بافهک

• • •

سهلف خوړ بیت بی سها بن
نفیژیت وان دی د بی دوعا بن
مهرجیت وان دی ب درهوا بن

• • •

وهی ل سهلف خوړیت بی دین
د زگی دا ههیه کهرب و کین
تالیا وان یان یه هاره، یان یه دین

• • •

من کهلهک ل فن دنیای دیتن تیر رزق
ل پښ مالتی خو بوونه دزک
ژ خرابیا و هینیا لئ وهریان ریه و برهو و بسک

• • •

من کهلهک ل فن دنیای دیتن گهدایی
خودی مالهک دایښ ب پاشایی
تالین نهو زی خراب بوون ژ نهوهلیایی

• • •

ههكه دوو ميرا كره عنياته
و بهر بوونه نيك ب شيكاته
دي ژ دهستی وان خرا بت وهلاته

• • •

ههكه تو كه سهكي ببيني
و خيره كي قيرا بگههيني
نه بيزي تو ژ كي ديني

• • •

ههكه ته خيره ك دابي
و ب نافيدا بهردابي
ل نك خودي هندا نابي

• • •

چي كه ن برانو چي كه ن
پيش بارا د پيشيا خو دا هريكه ن
بو خو جيه كي ل وي دنئي چي كه ن

• • •

بلا هوون بيت ههبي بن
ب ترس و نه عمدت و جي بن
دا هوون ته بایي خه لکن گهه بن

• • •

دا هوون ته بایي خاسا بن
نه هوون ته بایي خاميا بن
دا ههر و ههر ل خوشيان بن

• • •

ژ شينه خر بگرن شيره نا

نه‌دوب و نئيقين و كه‌رامه‌تا

دا ل دنئ بژين ب سلامتتا

• • •

كيژ نه‌ واره

به‌لايسك نه‌ به‌هاره

قئيرات نه‌ داره

• • •

نه‌م د كييمين و خودئ يي ته‌مامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x

قه‌والی ئیمان^(۱)

ب ده‌ستووری خودی

• • •

خه‌لکێ ژیری زانه

وه‌رن ژ وه‌را بده‌ین به‌یانه

کا ئیمان یه ب چی نیشانه

• • •

به‌ری نه عه‌رد هه‌بوو، نه عه‌سمانه

نه به‌حر هه‌بوو، نه بنیانه

نه چیا هه‌بوو نه سکاڤه

• • •

رێ هه‌بوو ته‌ریقه‌ته

ئیمان هه‌بوو مه‌عریفه‌ته

نه‌وی رۆژی کانی سپی بۆ مێرا گر هویلته

(۱) نێزدیاتی - منه‌اج الصفوف من (۶-۱) الابتدائیة وایضاً دوتنه‌ عن لسان پیر علی پیر سلیمان
فی ۱۹/۵/۱۹۷۷ عین سغنی.

• • •

نهوئى روژئى كانيا سڀى كر قبولهتا ميرانه
ژ بهرى نه عهد شه بوو نه عهسمانه
نه چييا شه بوو، نه سكانه
دا نهم مهدها ژئى بدهين نيشانه

• • •

چهندي مهدها ژئى ددهمه
ژ بهرى له وچ و قه لهمه
يا سلان نكزى ژ بهرى هنگى ب نوټ هزار سالى نه ز ل با ته مه

• • •

خدرؤى بن خدر
ته كاس دا من بوكر
من قه خوار ب ناق و دكر

• • •

غمواسا ژئى ئينابوو دوپه
كه سهكى ل بهر يهدشئى خوئى ب ههفت سوپه
دئى ژ وان به حرا دهرئين دوپه

• • •

دوپ ژ به حري دهرئانى
سلان شيخادى ل سهر كه فا خو دانى
ژئى چيكر تايخ و حل و خه رقى نوورانى
ب دل سهر خورا دانى

• • •

ژ وئى دئينا خواره
ل بهر سهكنين ههر ههفت ياره

گۆ: خۆزى مە ب دامانا خەرقى شىخادى ھەبىت بارە

• • •

سلتان شىخادى خەرقە ل بەر کر
تانیج و حل یی رهشی نوورانی ب سەر کر
فەقیرا ل پی سەفەر کر

• • •

ئەم د کیمین و خودی یی تەمامە،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قەۋلى ئاخىرەتى

ب دەستوورى خۇدئ

• • •

ھىجىيى ھۆكۈم كىر ل زىمانى
 ۋەى بۇرۇپىيە ل بەر رەھمانى
 ۋەكى چىل چىلە ۋ مىجادە ھالانى

• • •

ھىجىيى ھۆكۈم كىر ل زىمانى خۇيە
 بىزانت ب ۋەزىن دەنگى بىكەيە
 نە ھەۋجەى چىلە ۋ مىجادەيە

• • •

ئەى زىمانۇ يى خەبائە
 خەبەرا خۇش نەبائە
 خەبەرا نەخۇش چى مفعەتە
 دئ دلى مرقۇنى پئ كەى رەھەلە

(۱) دۈنئە عن لسان «بابى شىخ» حىي اسماعىل ۋىپىر سلىمان جىردو (كۆچەك سلىمان) فى ۱۹۷۲/۲/۳ فى عىن سفىنى باسم «قەۋلى نەفىسى».

• • •

هه‌ی زمانۆ یی سۆتتی
خه‌به‌ره‌ک وا هه‌ی نه‌یا گۆتتی
دی بۆچی دا‌هه‌ر که‌یه‌ رووی دنی؟

• • •

چاف بازیی سه‌ری
دل خوندکاره‌ وی ل ده‌ری
چاف دبینه‌ت، دل دخوازت
زمان دبیرت: من ده‌وری
زمانۆ خۆزی من تو که‌ریایه‌ که‌ر ب که‌ری

• • •

چاف بازیی بلنده
دل خوندکاره‌ وی ل بنده
چاف دبینه‌ت، دل دخوازت
زمان دبی: بینه‌ و منده
زمانۆ خۆزی من تو برپییای ژ بنده

• • •

زمان دبیرتی: دلۆ نه‌ز ده‌لالم
هه‌تا ژ با ته‌ نه‌خولقت و نیته‌ بالم
نه‌ز یه‌رجومه‌کی که‌ر و لالم

• • •

سبحانه‌ ژ ته‌ سبحانه‌
ته‌ دانه‌ من ناقل و فامه‌
ته‌ نه‌ز ژ شه‌رقی برمه‌ شامه‌

• • •

هه‌ی نه‌هسێ یه بێ مه‌عریفه‌تی یه بێ رێ یه
شه‌قیت گران ته داوا ل غه‌درێ یه
ته هیقی یه خودانی خو بیهیه سهر کفری یه

• • •

شه‌قیت گران ته دايم داوا ل غه‌دری یه و زیده
تو روونی د مایده

ته خه‌یاله ل مه هساکه‌ی جرابی ژ پێته

• • •

ته خه‌یاله ل مه هساکه‌ی چریت کورێ

گافا ته‌یرێ ده‌وله‌تی فری

یار و بریت ناخره‌تی ناسبوونی ژ مه بری

• • •

نه‌هسێ تو چه‌ندی دکه‌ی گومانێ

تو خالی نابێ ژ غه‌دری و دوخانی

ته خه‌یاله خودانی خو خلاسه‌کی ژ ئیمانێ

• • •

نه‌هسێ چه‌ندی دکه‌ی خه‌باتی

وه‌کی هازی دسه‌کنت ل پێ پرا سه‌راتی

تووا ل هیقی مه به‌یالی ل کس و ماتێ

• • •

ته مال ل مه خراب کر هه‌ی کفری

ته نه‌م خلاس کرین ژ نه‌سری

ژ له‌یلون و سَبعه‌برووس و له‌یله‌قل قه‌دری

• • •

ناقلۆ خه‌به‌ریت ته دکورن

قەدا و قوتكيت دنيائى دېر
دنيا دونگه ئى بدن و بېر

• • •

نەفسى نەزەتە
جى كەسىن بىخۆت لوقمەكا بى رەدا
رۆزا ئاخىرەتتى دى ل يىشىنى بىتە قەدا

• • •

نەفسە كىيرە
بەحرە و نە بىيرە
يە ل سەر دەستى عالمى يە، يە ل بىن دەستى فەقىرە
يى ل نەفسا خۇ كرى ئىقسىرە

• • •

فەقىرا ئىكە چىكر
خۇ ز خۇشى و ئەقرەتە دىنى كر
ل دنيائى بەر ب ئاخىرەتتى كر

• • •

وەكى تە بۆر بەتەر بوو
لغاف و ھەفسار ز سەرى كەر ب كەر بوو
بۆرى تە ل ھەموو مېرگا وەر بوو
نەو سۆلى نەفسى بوو رەنگى خودانى ز بەر زەر بوو

• • •

وەكى تە بۆر نە د بەستە
لغاف و ھەفسار چۆن ز دەستە
بۆرى تە ل ھەموو مېرگا كر قەستە
نەو سۆلى نەفسى بوو رەنگى خودانى ز بەر شەستە

• • •

گافا جهيا ز حسن دهر دبی
وهکی رهزهکی بی بهر دبی
خودان ل ناخرهتی بی مهفهر دبی

• • •

گافا جهيا ز حسن دوور دبی
وهکی رهزهکی بی شوور دبی
تزی گای و کوور دبی

• • •

ز وان نهبن بهیان ل باطل
نهکهن شولیت بی نهقل
ب کتر میړا نیت نهدمب و ناقل

• • •

ز وان نهبن مشهر مېدهیه
ری ب راستین دیت خویا
ب کتر میړا نیت حسن و نهدمب و جهيا

• • •

نهو حسنا بی جهيا
سه‌دسالی عبادت بکهيا
گافا چو بهر مه‌حهکي هموو چو بی فایده‌يا

• • •

نهفس ماره و ناقل هیډایه‌ته
چی میړی ب تهریبه‌ته
روحا وی ل با به‌دسایي خو ب عزه‌ته

• • •

نهم د کیمین و خودی بی ته‌مامه،

قەھولنى فروارى^(۱)

ب دەستوورى خودى

• • •

رۆژەككى ل لاشە

غەزەفانە و كوش كوشە

ھالى غەزىز مەلەك ھەخمەدىن، ھالەكى نەخۇشە

• • •

رۆژەككى ل مەدىنە

ل مېرا جەمابوون خەزىنە

بۇ خاترا ستيا زىنە

• • •

چ رۆژەككە غەزەزە

ل مېرا جەمابوون جەندىيىت ب نۇورە

غەزىز مەلەك ھەخمەدىن ھاتە بەر خەلۋورە

• • •

رۆژەككى ز رۆزانە

(۱) من منهاج الـ «تيزدياتى» للصف الاول المتوسط.

ل میړا جهما دبوون علم زانه
برافو: ورن ب مرنې ړا بدن بهیانه

• • •

دلې منی ب خهमे
نهزې ژ عالمه پسیار دکمه
عزیز مهلك هخرهدين ل چارشه مېوې بووه ول چارشه مېوې گوهاست قهدهمه

• • •

نهزم روژه کي ل شامه
دکهم گه پيان ل جهندی عامه
عزیز مهلك هخرهدين، سهر قويي يي نه مامه

• • •

عزیز مهلك هخرهدين سهر قويي يي بې حاله
ل میړا جهما دبوون وهلی و خاله
شیشمس گوت: هخره براوو ل میړا هاینه چافه

• • •

شیشمس گوته میړ سهره
نهم بدن مال و زېږې خو نه دره
عزیز مهلك هخرهدين هه گه پين ژ خوه ږه

• • •

سجادی دکه ل قیره
هه که ب مالی دنې هه که ب زږه
نهزې هه گه رینم ژ خو ب تنې ږه

• • •

برایې ناف سجادی
دگری و دامایی

نهو پهكې ب هروارا شېخ فخرى ناديا را نايي

• • •

برايې ناف ناسردينه

هېسترا ب رووا دا درههينه

گوت: براوو، براتي چقاس شرينه

• • •

برايې ناف ناسرا

ب روويې وي دا دهاتن هېسترا

گوت: براوو کافر زى ل قر نه مين بى برا

• • •

مهلك فخرهدين گوت:

برانو هوون براييت من

چو نه درا ل من نه گرن

سه عيکه نه زى بمرم

• • •

خودى يو ب مه بدهى دمبرا

بهندا قهېوول بکهى نه درا

مه چو سه بر نايت بى برا

• • •

خودى يو تويى جه پيرى

تو ل جهم هه موو ميراىي هه زميرى

ل حالتى براى بکهى سه خيبرى

• • •

برانو هوون براييت من، زهرگوون

خاترا دلى من تيك ببين

بشتی من شیخ ههخری ئادیا نهئیشین

• • •

برانو هونن برایت ئهسسه

بلا شیخ ههخری ئادیا روونیت ل دیوانیت خاسه

ل ئهسقا ههه پینج تهریقیت وی هلهه من دۆران و کاسه

• • •

ههتا نهز یی خووش بووم

نهز ههخری رهش بووم

ب دیندارا برایی خووش بووم

• • •

ب من بهخشی بوون بهرات

من دهنگی خو ددا گهلهک وهلات

من ناشق دکرن خهلات

• • •

دلێ من دبێهه

دهستێ من بگرن راگهن سهر قهدهمێ یه

روحا من چۆ ما قابلهکی هاتی یه

• • •

جوابهک هاتی یه نه دهرهوا

چاقي عهزیز مهلك ههخرهدين دما ل ههوا

برا: بترێ عهزیز مهلك ههخرهدين رازایه مایه د خهوا

• • •

ژ دهنگی عهزیز مهلك ههخرهدين تهیر دهرین

نهرد و ئهسمان نهف دخوین

ستی یا بهدهنی خو ددرین

• • •

دبیرمه وه گهلی ستی یا
دهستی خو نه هاقیرنه خوناف و رویا
نه ههژین کۆفی یا
بلا شه مسانی رابته سهر پیا

• • •

وئ دبوو شاباشا
ل وئ دهرئ ههجوون میرهک و یاشا
عهزیز مهلک ههخره دین بوو نه قاشی سهرئ چهندی نه قاشا

• • •

وئ دبوو گشته
قالین مهلک ههخره دین داناوو سهر نه نشته
وئ دگێراندن سهر دارئ ههشکه

• • •

کفتی من نازین ب بیقه
قههقهه ئی من دوو گهز و نیقه
کۆ: بن ئادهمو چ دنیا یه که بی هیقه

• • •

کفتی من هژده گازه
داناوو سهر جنازه
وئ ل من دگرین وئلی و برازه

• • •

برا ب ههف دکه ن دچونه ماله
ههکه بچووکه ههکه زاره ههکه نه هاله
گۆت: شیشه سو باقی خو شیه ئینشه لله

• • •

شیخ مەند وی دگۆهینه
یئ مینا عزیز مەلک فەخرەدینە
ز نای مە چۆنە، کەئۆ نەم کی و کینە؟

• • •

رابە بابۆ تو رابە^(۱)
چارشەمبوو رۆژا ب حسابە
شیخ مەند مایە بئ بابە

• • •

نەفە سندر ووکا رەشە
د نای دا فەخری کەلەشە
مەلەکا برە جەم مەلکێ عەرشە

• • •

نەفە سندر ووکا زەرە
د نای دا فەخری نەدمەرە
مەلەکا برە جەم مەلکێ نەکیەرە

• • •

رابە بابۆ تو رابە
چارشەمبوو رۆژا ب حسابە
شیخ مەند مایە بئ بابە

• • •

نەفە سندر ووکا سپی یە
د نای دا فەخری ب گولی یە
مەلەکا برە جەم مەلکێ عەرشی عیلى یە

• • •

(۱) نەف سەبەقە ب دەنگ و ئاواز پششی هەر سەبەقەکی تێتە گۆژن

رابه بابۆ تو رابه
چارشه مېوو روژا ب حسابه
سېخ مهنك مایه بی بابه

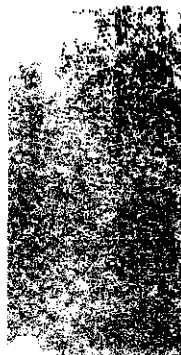
• • •

نهغه سندرووکا سوړه
د ناف دا فله خړی ب موړه
مه لکه بړه جهم مه لکي عهرشي ژوره

• • •

نهم د کیمین و خودی یی ته مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-



قهولۍ جقاتی^(۱)

ب دستووری خودی

• • •

جقاتی جومله‌ته

هه‌که وه دقیت ببین حکمه‌ته

دی گوه دمنه قهولۍ حه‌قیقه‌ته

• • •

گوه بدهن که‌سه‌کی کوه‌دی‌را

هه‌که وه دقیت ببین خیرا

دی گوه دمنه قهولۍ میرا

• • •

گوه بدهن خه‌لکۍ هوونه

نه‌ف قهوله قهوله‌کی ژ قانونه

حالی مه ب حالی دهنوونه^(۲)

• • •

(۱) دوتنه فی ۱۹۷۹/۲/۱۸ عن لسان فقیر ججی فقیر شمو فی لالش.

(۲) دهنوونی مصري = ئیک ژ خودی ناسا (العرفان) بوو و خه‌رقه‌پوش بوو.

كەسەكى ب قى جەرھى خەبىر نە
ھۆستا و مەرەبى و يار و بريت ئاخىرەتنى و شىخ و پىر نە
باقەك ل دىوانا مىر نە

• • •

تەبىرەكم نە ژ وى رەقى
ناخۆم ب رۆژى نانقم ب شەقى
من باقەك ل دىندارا مىرى خۆ دقى

• • •

ئەق دىنيا سەعت و كافەك
بىرسە ل رۆژا باقەك
مالا نادىا ھەموو نافەك

• • •

خەلكۆ وەرنە عەجىبا
رۆر كەقتىنە بەر مكران و لىبا
ئەو ب خۆ خۆ دىننە بەر حسىبا

• • •

خەلكۆ وەرنە تەحلى يە
ئەو نزم بئوۋە ژ دەستان و پى يە
ئەو ب خۆ خۆ دىننە بەر مەعنى يە

• • •

چ لاۋەكى سالتىنە
ھەي كۆرۆ ھاز رى نىنە
كۆجەك بت ل ئەختىارنى خۆ قەشكىنە

• • •

چ لاۋەكى جەرك سۆزى

ھەي چىراۋۇ ل بەر پۇۋى

توب خۇ خۇ دىسۇزى

• • •

چى لاۋەكى بىي ۋەسولى

ھەي ئاسنۇ زى گەمبولى

توب پىي يا خۇدى نەي قەبىۋولى

• • •

ھەي گەمبۇلۇ زى ئاسن

ھۇستا پىي يا دىنى دىناسن

مەھەكە مېرا دىناسن

• • •

ئاسنۇ زى مەھەكى

ھۇستا دىئىنى بى مەترەكى

زى دىئىنە دەر غىيى ۋ خۇكى

• • •

ئاسن يىي دىبىرت ھۇستا

مە بدەنە بەر بۇستا

زى چى دىكەن سىبىت دۇستا

• • •

ئىگرى سۇرە زى يىتا

ھۇستا بى مەترەكا پىي نەشيتا

دىي ھاقىتە ئافى ئىگر ۋ يىتا

• • •

ھاقىتە ئافى وان ئىلا

ھۇستا بى مەترەكا پىي نەكەت كىلا

دې ھاښته ناف تهولیت کجیلا

• • •

دې ھاښته ناف سهعیرا

کهسې نه شیخ ههیه و نه پیرا

ل بانگې نازین ههغیرا

• • •

سوار به ل بوری قهمری

ل سهری بکه لقاغا سهبری

راست پاژو دهرکههې عهبری

• • •

بوری قهديم زینی ل سهر که

تانج و تانج پوښ و عهبادت و خهرقه

پاستیې لیتی عیلی ژې دهر که

• • •

من ل جفاښی دیتن ههغیر

من قهخت دیتن تهختیت سهیر

قهووت ژ شیخ مهند و خوږ ژ میر

• • •

هیز ژ شیخ مهند و خوږ ژ ههدهر

هندي مهزنا ل مهیدانا مهلکا دانا بو سهر

نیک هولوگر و نیک نول ل سهر

• • •

نول و نهړکان ری و تهریق

مهسهبی مه مهسهبهکی حهقیق

مه ژې دقیت نول و تهریق

به هشتا باقی ملکی سلتان نيزيد،

• • •

خوشي ل به هشتي هه نه

ل با عيرها د و نه

نهون په روه ريت بهري م نه

• • •

نهون په روه ريت به هشتي

وهرن خودانييت خلمه تي

په دسي من دي خوونته ل حزره تي

• • •

ل قه له مي ههينه مشوور

ل به هشتي ههيه نوور ل سهر نوور

دار دكه سکن په لگيت وان ژ نوور

• • •

ل قه له مي ههينه دهفته ر

دار دكه سکن په لگيت وان د زهر

کافي لايمن فهرسييت مهرمه ر

• • •

ژ خه به ريت مالا نادی يا

بانگ کهنه وان وهلي يا

دي خه لات کهن وان جندي يا

• • •

هوون مالا نادی يا وهرن

سورييت مخفي داهر کرن

بکرييت قوماسي وهرن

• • •

وهرن بکړیت قوماشی
ب نه زانی نه دهنه سهر کاشی
دا کاریت وه ل با په دشی نه چن ب به لاشی

• • •

ژ قهولې پیر رهشې حلیرانه
هر چی یې ب راستی ده ست هافینه دامانا یار و برانه
مهرکه با وی ل به حریت گران یه مه له فانه

• • •

ژ قهولې پیر رهشې جیدا
وهرن گه لی مریدا
ناتقانا مه سلتان نئزیدا

• • •

نهم د کیمین و خودی بی تهممه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولتي ناشي موحبه تي^(١)

ب ده ستووري خودي

• • •

بلدهي هزار دستيت شيلاني

هزار حدود عسيل ز مهيداني

حدهويي ب كيشي يه بهر دهري ديواني

بو ميري فايده ناكهت نلا سهر ل نيماني

• • •

بلدهي هزار ميهيت زهري

هزار حدود عسيل ز بهري

بو ميري فايده ناكهت نلا نيمان ل سهر

• • •

بلدهي هزار ميهيت سوري گهردهن دريژ

هزار حدود عسيل ز ميژ

حدهويي بكيشي يه بهر دهري نقيش

ميژ بيتي سهر ناچنه پيش

(١) دوت هذا النص عن لسان فقير حجي بن فقير شمو في ١٩٧٩/٤/٢١ في باعذرة.

• • •

بدهی چهند زیر ل مالا
قماس سووکه ل دهستی دهلالا
ز بوونا حلق و تهعالا

• • •

موجبی مالی دونیایی حقیقهته
سونهت خان ب ری یا حقی دهپهته
دی پورهکی پهدشی من سونهت خانی ز گونهها بهخش کهته

• • •

ناشقا بهر ب وی نه
دلی وان شېهتی چرینه
سینگی و سهری یا لسه دځینه

• • •

هوون خوارنا بین
سینگی و سهری یا ل سهر دهین
ل دیوانا پهدشای قهبووله و شک تی نین

• • •

دهرویشی ب سلامهته
ههرچی یی ب ری یا حقی یی ههرهته
پهدشی من دی وی ز گونهها بهخش کهته

• • •

دبیزمه وه گهلی سوونی یا
دهستا بهر نهدهن ز مالیت نادى یا
هیقى یا وان زور هیقى یا

• • •

دوستا ژ نەرىقەنتى بەرنەدەن
مەلەك شىخ سەن يېشىمامى خۇ كەن
خۇ ل كانىا سې مۇر كەن

• • •

مۇرا مەن كانىا سې يە
مېر ھاتەن و مەدەھ زى دائىيە
نەو جى يى پەدەش مەن ب خۇيە

• • •

ھەي كۆرۈ يى چاق سې يە
تە ھاي ژ مەنبا خەرقەي نى يە
تو چما دېيىژى: خەرقە چەنگەك زىرگوزە و لەپەك ھەي يە

• • •

ھەي كۆرۈ يى كۆرە
ما تو نزانى زىرگوز مۇرە
دەرەجا خەرقەي دەرەجەكە ل زۆرە
نەوە لېسى ژ با ئىزى يى مەنى سۆرە

• • •

ھەكە تو عەردەكى بېيىنى نەشارەت كە
ھەكە تو مۇمەنەك بى عەبادەت كە
ھەكە تو دارەكتى بېيىنى زىيارەت كە

• • •

سەدقا مە خۇش سەكانە
رئى يا مە خۇش نەركانە
مەعريفەتا مە خۇش نىشانە

• • •

ئاشقۇ ئەرىقەتم
پېيەرى جەقىقەتم
ئەو دېيىم ئەز ب دەرلەتم

• • •

سەد خۇزىا مەنە ب وى مېرى
يەدساي خووندى يە دېرى
ئەو ھەقرا ئەكى ل ئاشى مۇجىبەتنى بېرى

• • •

ئەو بوو ئاشى مۇجىبەتنى
بەرى وى ژ جەقىقەتنى
ئافا وى ژ مەرىقەتنى

• • •

ئەو ئاشى ھۇستا جەبار
تېدا ھەينە خەلئى خودان كىرپار
ئەو گەھى ئادەنە مەرقۇق خوار

• • •

مەنىيا وى ئاشى يە مەزە
قەراشى وى مۆمە
چى گاغا بېچم گەھا مە

• • •

يا سەلتان ئىزى تولى بەر مە قەكە دەرى و بەب
مە قوب دېتە ب ھىل و مېھراب
ئەم دا دەستە بەردەين ژ شۆلىت خراب

• • •

ئەم دا دەستە ژ شۆلىت خراب بەردەين

نهم نه هاتينه نيمانا خو ل دهر دهين
نهم هاتينه سهرئ خو ل حهرها سلطان ئكزي ب دهين

• • •

نهم هاتينه سهرئ خو بلدهين ل حهرق
ههئ عهسيلو عهسيلئ سهرق
به حره كووره بنيان ز تهرق

• • •

تهرق وان به حرا نه
سونهت ب تهحييات گرت بوو قه حرا نه
دا وه ببه نه جيئ ميترانه

• • •

ههكه وه دقيت هوون د ميتردار بن
ل بوئرئ گرنزي د سوار بن
دا ل ناخرهتئ ل مهزن مهيدانا مهلكا هوون ب هه قال بن

• • •

ز قهولئ پير رهشئ حهيرانه
هنجئ بي ب راستي و دروستي دهست پاقيته دامانا يار و برانه
دايم مهركهبا وي ل به حرئت گران يه مهله قانه

• • •

ز قهولئ پير رهشئ جيده
وهرن گهلي مريده
ناقاناه مه سلطان ئكزيده

• • •

نهم د كيمن و خودئ بي ته مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

قهولن سلاقيت مهلکي کهريم

ب دهستووری خودی

• • •

سلاقيت مهلکي کهريم

نهز يووم ناشقي سوړا بهريم

ب مال و سهري نهو سوړ دپهريسيم

• • •

سوړا مه دپهريست، خالقه

موحبي دلا مابوو مالقه

زور هاتنه دني د ربهسي نه د بالقه

• • •

زور هاتن حمدي ميرا

نهوان گوډ ل معنيا نهديکيرا

نهدزاني ز کو تي شه و خيرا

• • •

زور کهفتنه بهحريت تاري

مژوول بووینه ز بڼ قراری
ناشقیټ دنیا بڼ چو ژ نؤلا خو نه دبڼاری

• • •

نهوڼ قراری بخوونه
پڼ نه گره گریان و کینه
نهف ځینه، ځینه که دهرموینه

• • •

سورا وڼ ب قراری
بیټک مه گرن ب ساری
نهف دنیا خوښه ب یاری

• • •

گافا غه دره نه فسی چووه
هه که جهنگی مالا نادیا ل دووه
غهدر هه دگه ریبه زووه

• • •

گافا غه دره نه فسی دېته
هه که جهنگی مالا نادیا ل پڼ نه هه رته
برانو: جهنده ب هه بیته

• • •

که لی برا به تال مه که ن جهنگی
هوون رووین ب ههف دهنگی و بناسه ب کی رهنگی
مه نؤلا خو ناسکر ب فی رهنگی

• • •

که لی برا دبیزمه وه ز حاله
دل بوویه سیقاله

مینا خرابه کی سہد سالی قالہ

• • •

دئی خۆ ب سيقال کهن

سورا ميرا د خهيال کهن

ههردهم قهستا بال کهن

• • •

چين و گهوړ نهکهن

دييا سلان فیزی ز بير نهکهن

دا روژا ناخړهتی گيانی وه ب عهزیهت نهکهن

• • •

دبیرمه وه یا جیش

سوار مهبین ل بۆریت سهرکیش

ل مهن مهبانا مهلکا زور خندهک دینه پش

• • •

ل بۆری بهعل سوار بن

ل قهولا گوهدار بن

ب ههموو موخلقا را یار بن

• • •

ناسی نهفسی

روونی فنی مهجلیسی

ز میری خاس بیرسی

• • •

نهفسی یه ناسبی

مهجری گران خواسی

تهبایا خهلکی خاسی

• • •

فەقیرى مە ب جۆرە
هەنجىي نەفسا وى يە زۆرە
نەو دكەفە ژ بۆرە

• • •

هەنجىي نەفسا وى يە خوارە
ماشى مېرى خۆ ب حەلالى نەدخوارە
ژ شەرمېڤا يى حەلالە

• • •

هەنجىي ب جەرامى بىخۆت ماشە
ژ دىوان جەندىا نەوى ماشە
سلتان ئىزى دى وى ھاڧىتتە پاشە

• • •

نە يە ب زۆرە، نە يە ب زارە
تو ژ بلەندىي وەرە خوارە
دى ب راستىي يە ديارە

• • •

راستى يە رىزانە
رۆنایا دلانە
راستى رىيا ئىلزدانە

• • •

راستى مەعريفەتە
مېرى قەبەرج تەربىيەتە
ل ناخرەتى گىيانى وى ب عەزىيەتە

• • •

راستی بنیات خاسه
مه ژ سه‌جابه نهو کاسه
یی خودی خو ب ترس ناسه

• • •

راستی بنیات زیره
وان چندیا خو راگیره
یی هه‌ردهم هیقی ب خودی ږه

• • •

راستی بنیات زیم بوو
هنجین بهر ب یی بوو
دخوار و زی نهی تیر بوو

• • •

بوژی حرینا نه‌که
رئیا هه‌قیی ژ بیر نه‌که
هه‌ږه دوستی خو سلاق که

• • •

هه‌که نه‌م بهر ب بوژی فه بچین سه‌ره
هه‌که خرا ل ناف راستیی بده‌ین سه‌ره
خودانی بوژی سه‌ر پشما وی گۆیکه‌ره

• • •

ژ قه‌ولتی پیر خدره
هنجین گریقانی راستیی ل به‌ره
شکر دی چته دیوانا ب مال و سه‌ره

• • •

نه‌م د کیمین و خودی یی نه‌مامه،

قهولن ههفساری

ب دهستووری خودی

• • •

گهلی برا گوڤ بدیترن
علمی خودی جه موو نه سیجته و خیرن
خهت و بهراتی سلطان نیزی زین
دا مرید بخۆ هلین و قه شیرن

• • •

دا مرید هلین ژ خوڤ ده
مه ده نه خه لکئ موده ره
دا مشه مهر نه چت ژ خوڤ ده

• • •

دا مشه مهر نه چت به لاشی
هوون به های بدهن ب قوماشی
ژ نهو یاش ژن بخوازن مالی و ماشی

• • •

(۱) من منهاج الوتیزدیاتی «للف الخامس الاعداي».

خلمەت بگەن سەد سالان و زۆدە
هەكە د سەرى هەيه فەتە
ژ خو نيشان ئەوه، ژ پەشە تەتە

• • •

هەكە ژ پاشقە دەهەرەتە
هەكە يە ب مكرە يە ب حيلەتە
مەحەك دى كفش كەتە
نە عەسل دنيایە عەسل ئاخەرەتە

• • •

ئاسن كو ئاسنە
هۆستا دبين دئاسنە
دئاف كوورە ئاگرى دكەنە

• • •

سیری ئەسل نە ژ ئاسنی
هەكە خودان سەدجار ب پەسنی
گافا دانا بەر مەحەكێ
ئەو بخۆ دى چتە سەر گەسنی

• • •

سیری ئەسل نە ژ پووڵایی
هەكە خودان سەد جار جەهەور دایی
گافا دانا بەر مەحەكێ عەببا وی دى بت خوێایی

• • •

مەبە مەجنى خەلكى ئافزیر كرى
هۆستا دبینت دكەتە ئاف كوورە ئاگرى
مەحەك ناهێلت خوێلكى خو فەسیری

• • •

نہو کہفانی نوو ہلقہیہ
بی کیّم شاخہ بی کیّم پھیہ
گاکا دانا بہر مدحہکّی عہیبا وی دئی بت خوہیا

• • •

نہو کہفانی نہ ز نوو دارہ
ژ نہزانی وەرگہرپیا نینگہکہ و نوبارہ
گاکا دانا بہر مدحہکّی
عہیبا وی دئی بت دیارہ

• • •

چہند بہدہو و ئۇلاقن
عہوریت بہہاریّ حہموو دپاکن
بہلّی مرقّ ب نہزانی ژیک قہناکن

• • •

بین و بگرن بہمانی
زین بکہن بہہنہ سہیرانی
لی درلّز کہن مہیدانی
دئی ل وی دہریّ کفش بن کجیل و بہرگیریت گاپانی

• • •

سواریت مہ د قادرن
ل با میریّ خو ب خاترن
ل حہموو عہردا بؤ مہ د حازرن

• • •

سواریت مہ د بساتن
ل با میریّ خو ب خہلاتن

ل حەموو عەردا بۆ مە وئ دەنانن

• • •

گەلی برا هوون تەبایی تەریق بن

خودانی علمی حەقیق بن

دا هوون ب خاسا را د رەشیق بن

• • •

دا هوون ب خاسا را بەهەق سوڤ بن

دا خودانی علمی پږ بن

ل دیوانیت خاسا هوون ب روومەت و نەق بن

• • •

دا هوون نە تەبایی خاما بن

دا هوون ساقییت کاسا بن

دا هوون ل وێدەرئ جیناریت میڤ و ملیاکەتا بن

• • •

رۆژەکی دئ بته ناخە

دئ ل وێدەرئ مینت دۆزە و جەنگەکی گەرە

نەوئ رۆژئ یریت ناخەرتی دئ ھاوەکی دهنە سەر گونەهکاریت برا

• • •

رۆژەکی دئ بته هزیز و گازی

عەوان دئ ل وێدەرئ مین رووس و تازی

نەوئ رۆژئ پەدسا هەقیق و نەهەقیق دئ ژ مە خوازی

• • •

رۆژ دئ مین ل وێدەر

هەکە ھاوەکە برایی ناخەرتی نەچۆ یێدەر

دئ هەرۆ زەبێنی عەزەبا وان کەنە زێدەر

• • •

ههكه ل پي جۆ هاوهكه برا
دئ ل ويدهر مينت دۆزه و جهنگهكى گرا
ئهوئ روژئ ژ تاريئ دئ ئيننه بهر روڤايا چرا

• • •

ئهوئ روژئ ژ تاريئ دئ ئيننه بهر روڤايا وي چرايي
دئ بهنه بهر گهرامهتا وي پهڊشايي
يي ژ مه ږا داي خوښي و شايي

• • •

دئ بهنه بهر حكههتا وي جهباري
خودان قهسر و قسورئ، هه ژ واري
يي ل بهر جۆر و جهڤايئ دنيايي، رابواري

• • •

هوون چيكهڼ سهډ جاري ژ خوه ره چيكهڼ
پيشبارا د پيشيا خوه دا هڙيكهڼ
دا هوون جيههكئ ل ويدهرئ بخو چيكهڼ

• • •

دا هوون ب جي بن
خوداني قهسر و ملك و بيه بن
و هوون تهبايي خهلكئ چي بن

• • •

دا هوون نه تهبايي خامان بن
ل خيڙ و خيراتا كړي نه د پوښمان بن
دا روژا ناخههتئ نه د سهڤيل بن نه د سهږگډان بن

• • •

دبیرمه وه خودانیب ماشا
ب نهپهلنی هوون مهکهن شاشا
روژهکئی دئی خونتته دیوانی، په دشا

• • •

گهلی سونیا: نیمان نهوه یا وه بری
چاق نهدهنه خهلکی مشه مری
دا زوهرتی وه ل پی وه دهر نهکهفت کفری

• • •

دبیرمه وه نه ژ کوباری
هوون د جهلیم بن ب دلداری
نهقه بوو هه قیا هه فساری
هه زار ره جهلتی خودی ل دای و بابیت گوه داری

• • •

نهم د کیمین و خودی بی ته مامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

شەھدا دینی

ب دەستووری خودی

• • •

خودی:

ئەو و ھەر ئەو

یئ نە خوارن دگەت نە خەو

شەھدە و ئیمانیت مە ب ناڤی وی و تاووسی مەلەک دین رەو

• • •

شەھدا دینی مە ئیک ئەلا

تاووسی مەلەک حەق حەبیب ئەلا

مەقلوب و مەرگەھ سەلا

• • •

سلاڤیت مە ل مەقلوبی ل مەرگەھ

ل وی عەردی ئیزدی لئ دگەن سجدەھ

سلطان ئیزی یەدشی مە

تاووسی مەلەک شەھدە و ئیمانیت مە

کانیا سپی مۆرا مە

(١) عن لسان فقیر حجي في ١٩٧٧/٨/١ في لالش وعدد آخر من رجال الدين.

لالش حەجا مە
 قوبەلەت بەدۆر قوبەلەتا مە
 شێشمس مەفەرئ مە
 شێخ مە
 پیرئ مە
 مەرەبێئ مە
 خودانی مە

• • •

مەتکارین ژ میرا
 قافارتین ژ کافرا و عەنکیرا
 ئەم ھاڤیتینە سەر پشکا شێخان و پیرا

• • •

مەتکارین ژ مەتقی
 قافارتین ژ کافرا و شرەتقی
 ئەم ھاڤیتینە سەر پشکا شێخ سونەتقی

• • •

مەتکارین ژ نادیا
 قافارتین ژ کافرا و رافدیا
 ئەم ھاڤیتینە سەر پشکا سونیا

• • •

ھەکە خودی کر ئیزدینە
 ل سەر ناڤی سەلتان ئیزینە
 ئەم ب ئۆل و ئەرکانێت خو د رازینە

• • •

ئەم د کێمەن و خودی بی تەمامە،



دوعایا پشت گریډانی^(۱)

ب دهستووری خودی

• • •

یا خودی مهدهرهکئی ژ نه دخوازين

مهدهره خيړی

نیک کهرامهت، نیک شهفهقهت

نیک زار، نیک زمان

نیک دين، نیک نيمان

نیک ناقل، نیک هام

یا خودی تو ناقل و هامی د سهری من بکهی

تو پسيارهکه خيړی ل حالې من و فی مللهتی بکهی

یا خودی تو بدهیه خاترا دهليل خيړا

نهولييت ناخر زهمانه

حسنا زهريابا و خاس و قهلهندهره

تو د هاوا مه وهره

یا خودی یا شيشمس نهينهت خيړ، ناڅووبهت خيړ

نهم پشنا خو ب ته گريډدين

• • •

نهم د کيمين و خودی یی نهمامه.

(۱) عن لسان پير سليمان جردو (کزچک سليمان) في ۱۹۷۲/۲/۵ في عين سفني.

دوعایا - بهری سبئی (فه جری)

ب دهستوری خودی

• • •

ژ میړ و مهلهکا ددهین مهدهها

و خاسیت ناکا قوبهها

رؤناهیی دابیوو بهری سوبهها

• • •

رؤناهیا بهری سبئی داهر بوو

بؤری عهبادمقی سوار بوو

سهه خۆزیا وی میړی پئش ههقیی قه وهستابوو

• • •

ناشوق و مدعشوق مضتا ب دهسته

مه مرازا خو ژ وان دخوسته

وان مرازا خو ژ ههقیی دخوسته

• • •

(۱) عن لسان قوال الیاس بحزاني في ۱۹۷۷/۷/۳ في لالش (مع اجراء بعض التصحيحات عليه).

يا خودى خيڙا بده شهرا وهرگه رين
تو دوعايت مه ل با خو ب قهبلين
دا ل ديندار و ديوانا ته ب وهسلين

• • •

يا سواريت بهرى سبي ييت جيد
يا نهفهسا سلطان فيزيدي
خير و سلامهتيا وه ل مه بت نه مين مريد

• • •

هاوارا مه ب ههقى يه
غهدر نه مين ل دلى يه
بوري بهرى سبي وهلى يه

• • •

يا خودى تو خيڙى بدهيه چهندي موخلاقهتيت دنى يه

نههم دكيتمين و خودى يي نهمامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-



دوعا يا مسبي^(١)

ب دستووری خودی

• • •

یا رهبی نوی رهیمی
یارهیی نوی کهریمی، نوی دایمی
تو مه لکن عهرشی عهزیمی
ز نه زهل دا نوی قه دیمی
تو لایقی مهدج و سه نای
مهدج و سه نا بو ته د چاکن
عه زازت و جه لالت بو ته د چاکن

• • •

یارهیی تو وه حدل قه هاری
ین بن شریکی یی بن هه قالی
یارهیی تو خودی یه کی ب حه قی
تو کهس بن که سای
ده لیلان حه یریای

(١) دوت هذا النص عن لسان فقير حجي بن فقير شمو في لالش في ١/٨/١٩٧٧ م.

جہباری شگہستیای

بازی تہنگافیای

رزقِ خو، مرازا خو، دین و ایمانیت خو، ژ تہ دخوازین

• • •

نامین نامین خودی هاریکاری دین

ب هیمهتا شہمسہدین، فہخرہدین، ناسردین، سجادین،

شیخ شہمسہ قہوقا دین

شیخادی نانجه ژ عہول ہہتا ب ناخرین

خیرا بدن شہرا وەرگہرین

(حق نل حہمدلا رب ل عالمین).

• • •

بہری پوزی زہرقی

نوور ژ نووری تہقی

پوز ل عہسمانا شہقی

سبحانہ ژ تہ خالق

• • •

مہستم ژ قہدہہی

ژ لالش و خودانی قوبہہی

دی ب شیخ شہمس دہین مہدہہی

• • •

مہستم ژ دیوانی

دی ب شیخ شہمس دہین بہیانی

یا شیخ شہمس تہ نلہم ئینانہ سہر فی نلہرکانی

• • •

يا شيخ شمس^(۱) توى رحيمى

خالق مهيى ژ قهديمى

ل جهموو دهردا توى حكيلى

• • •

يا شيخ شمس توى رحمانى

خالق مهيى ژ جاني

ل جهموو دهردا توى دهرمانى

• • •

يا شيخ شمس تو مهفهرى

خالق مهيى ههر و ههرى

تو رزقا ددهى و رزقا دبهري

• • •

ژ مالى ههتا مالى

شيخ شمس خوداني سيقالي

نهم ژ شيخ شمس نابرين خهيايى

• • •

ژ دهرهجن ههتا دهرهجن

شيخ شمس خوداني ههرهجن

نهم دى دهست و دامانيت شيخ شمس تواف كهين شوونا كهعبهت لاله و جهجن

• • •

ژ ستوونى ههتا ستوونى

جهنله مفته ههينه ل هندرو و حزينى

(۱) شيخ شمس: رهزبه بقرژئ و (رژژ) نوورا خودى يه و قهردتا شيخ شمس ژ نوورا خودى يه
فتيجا قودردتا شيخ شمس ژ خودى يه، لهوا دبترن (يا شيخ شمس تو خالقت منى) مهبست زين
خودى يه چونكه رژژ د باهرىا نيزديا دا عهرشى خودى يه يان كورسييا عهرشى پهدشايه.

يا شيخ شمس نه دانه دوستی خودانی مدعریفهتی و ناسینی

• • •

ژ چاڅا ههتا دهقی

مؤرا شیخ شمس لی دکهقی

يا شيخ شمس میړا، مهلهکا، ب کهره ما ناهیلن نه م بنقی

• • •

ژ سهری ههتا پی یا

يا شيخ شمس ته نه نه قشاندین داناینه سه ریت ری یا

نه م ژ شیخ شمس نابراین هیقی یا

• • •

يا شيخ شمس نه نه م بیناینه سه رقی خلمهتی

ل مه قهکهی دهری ره حمهتی

يا شيخ شمس تو رونهیه کی بدایه بهر مه و چهنلی سوونهتی

• • •

سوونهت کو سوونهته

زه بوونن کی م تاقهته

نهوان زی ب شیخ شمس نهینهته

• • •

سوونی کو سوونی نه

زه بوونیت نیمان و دینه

نهو زی ب شیخ شمس هیقی نه

• • •

چ قاس موخلق بووه

ههره ب کهره ههره ب سووه

نهو ښکه و شیخ شمس څیرا دووه

• • •

چ قاس موخلاقیت ب گیانه

هه‌ره ژ عنسه هه‌ره ژ جانه

نه‌وان ب شیخ شه‌مس هه‌یه خودانه

• • •

، نه‌م د کیمین و خودی یی ته‌مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

دوعایا هیقاری

ب دهستووری خودی

• • •

یارمبی توی روحیمی، توی کهریمی
توی دایمی، تو مه لکن عهرش عهزیمی
ژ نه زهل دا یی قه دیمی
تو لایقن مه دج و سهنای
مه دج و سهنای بۆ ته د چاکن
عه زازت و جه لالت بۆ ته د چاکن

• • •

یارمبی تو وه خندل قه هاری
یی بن شریکی و یی بن هه قالی
یارمبی تو خودی یه کی ب حه قی
نو که سن بن که سایی
تو ده لیلن جه پیریای
جه باری شکهستیای

(۱) عن لسان فقیر حبی بن فقیر سمو دوتنه فی لالش فی ۱/ ۸/ ۱۹۷۷ م.

بازیڻ تهنگاڻی

رزقنِ خو و ستارا خو، مرازا خو، و دین و ایمانیت خو ز ته دخوازین

• • •

یا کهرهما سواری روژهلانتي و روژنافانتي

تو بدهیه خاترا دوتی و دایی

و چری کانیا سبی، تو مه خلاس بکهی ز قهدایی

ز بی بهختی یی، ز نهیوویی، ز بهلایي

• • •

یارهبی تو بدهیه خاترا عهرش و کورسی

گای و ماسی

تو ل حالتي مه سوونهتني بیرسی

• • •

یارهبی تو بدهیه خاترا لوح و قهلهما

ههوا و نادهما

تو د هاوارا مه بیی ل ههموو چاخا ل ههموو دوما

• • •

یارهبی تو بدهیه خاترا بههشتی و دارتي

کافتي و مفارتي،

سواری هیقارتي

شیخ شههسه خوداني کریارتي

تو د بانگ و هاواريت مه بیی قتي جاری

• • •

یارهبی تو بدهیه خاترا چهرخ و ههلهکا

و میتر و مهلهکا

و سوړا تاووسی مهلهکه

تو دمرگه هیت خیری ل بهر مه فهکه

• • •

یاره بی تو بدهیه خاترا دوپا سپی یه

مه لهکن بیرییه،

عهرد و عهسمان و زهقی یه

هیقی و مه هدهریت مه ل نک خو چی کهیه

• • •

یاره بی تو بدهیه خاترا دوپا سوژه

کورسی یا مؤهره (۱)

لالشی و قویلهت بدوژه

تو د بانگ و هاواریت مه بیی ل زۆره

• • •

یاره بی تو بدهیه خاترا دوپا زهره

شیخ شه مسی ته ته ره

نلخ و ناف و ناگره، عهرد و عهسمان و بهره

نیزدینه میر و ههر چار سوژه

تو د بانگ و هاواریت مه وهره

• • •

یاره بی تو بدهیه خاترا کورسیا رحمانه

نه هسا عنس و جانه

سوڤا شیخ مه ندی فه خرا نه

ز لالشی بیت بو مه هانه

• • •

یاره بی تو بدهیه خاترا کورسیا جه بیره

(۱) کورسی یا مؤهر = رژژ = کورسی یا پهدشایی = عهرش

خه لکئی خودان خیره،
 دوعاییت قه قیرا، ره به نیت بنی دیرا
 کافئی و ههر ههفت میرا
 مه لک قه خرمدین و ههر چار کیلا
 تو ل بهر مه قه که ی دهریت خیرا

• • •

یاره بی تو ب قه درئی دهرئی که ی، و ب قه درئی کاسی که ی
 ب قه درئی تختیاریت مه خفی سوپ ل پی پرا سه راتی ل بنیت به حری که ی
 هیفی و مه هه دریت مه ل نک خو چی که ی

• • •

یاره بی تو بدمیه خاترا سوکا مه عریفه تی
 میریت هاتینه بهر وهختی، دهرویشی دکیشیت عه بلده تی
 میری ب شهقی و روژی دکهت خلمه تی
 ب پرسه ل حالی مه سوونه تی

• • •

یاره بی تو بدمیه خاترا: عزرائیل، جبرائیل، میکائیل، شمعائیل، دردائیل، عزرائیل و
 عه زازیل

نهون ههر ههفت مه لکه کیت کبیر
 د دهستی وان دا مقنا و کلیل
 ژ بهری نادم ب چه ندی به مدیل
 د رابوستاینه ل حزمنا مه لکئی جه لیل

• • •

یا شه منی یگزدینه
 تو کلیل و مقنا بینه
 قه که دهریت خزینا و بو مه خه لاتا دهرینه

نهم سوونی ل هیقی نه

• • •

یاره‌بی تو ل عهدا تو ل سه‌ما
تو وی ل شایا، تو وی ل خه‌ما
تو وی ل له‌وحا تو وی ل قه‌له‌ما

• • •

یاره‌بی تو وی ل عهدا تو وی ل عه‌سمانا
تو وی ل به‌حرا تو وی ل بنیانا
تو وی ل زارا، تو وی ل زمانا
مرازا ر ته دخوازین: دین و نیمانه

• • •

با سولتان نیزی قوی میر
تو ل مه و قی جقاتی بکه‌ی سه‌خییر
بدیه خاترا ته‌ختی میر

• • •

خۆزی من هه‌بانه هه‌زار سه‌ره
هه‌ر سه‌ره‌کی هه‌زار رووه
هه‌ر رووه‌کی هه‌زار ده‌قه
هه‌ر ده‌قه‌کی هه‌زار زمانه
و هه‌ر زمانه‌کی ب هه‌زار ږمنگا مه‌دج و سه‌نا بۆ خودی کربانه

• • •

نهم د کیمین و خودی یی ته‌مامه.

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

دوعایا ل سهر گیانی مری

ب دستوری خودی

• • •

یا خودی سهر نوی و سهر تو وی سهری و سهر دی سهری

یا خودی نه تو ز کس و نه کس ز تهیه

نیک فروزی، بی بئ شریکی و بی سهر فالی

یا خودی ته نه وکیل و نه کفیل

تو وی ل گهل هموو دم و هیام و بهدیل

یا خودی تو دشکینی و تو دجه برینی

تو به حریت گران دمه برینی

فن دنیایی ب کار دینی

فی عزمائی بی ستوون رادوستینی

تو بؤ مه مه سب و دینی

سهد خوژکه ب وی گیانی بدهی و ژئ نه ستینی

دی ب زور دهر جا راگه هینی

تو فی مری ب رحیمینی

• • •

نهم د کیمین و خودی یی تهمامه.

دوعایا سفری - زادی-

ب دستووری خودی

• • •

یا خودی توی دایمی

توی که ری می

توی ره جیمی

تو مه لکی عه رشی عه زیمی

یا خودی ز نه زه ل دا توی قه دی می

یا خودی تو ل هه فتی و دو ملله تا بیته ره حمی

سه ری سهر بالکیا

گر تینی حه بی میا

ریباری رییا

که سیف و به انگاز و نیخسیرا

ل بی رییا پیرا

مه زی ل بیرا

نون ب ماش بن

(۱) من مجله لالش - العدد ۲ و ۳، و «مرن لقدم نیردیان - حسنق هورمی»

ب بهرات بن

ب خدلات بن

ب کوپ و کیژ و مال و دمولهت بن

ب نیمان و نهرکان و ناخرهت بن

کیم نهی... ب خهه نهی

رزقی وه و حازر و گوهریلا ههر هه بی

ژ سوارا پهیا نهی

ژ دوست و دوژمنای شهرمین نهی

ل خانین بن دهری نهی

ژ میرا بی بن سهری نهی

ل چیا بی بن گهلی نهی

ناقیات کانیا و گهلیا ل وه زوها نهی

وه بههر د بههشتی هه بی

دهری دوژی ل وه نه نهی

نانی وه ژ خزینا خودی بن

هیچین ژ کانیا سپی بی

نهف سفره ژ سفرهتا جهلیل بی

یا براهیم خهلیل بی

و بهرهکته ژ با خودی بی

• • •

نهه د کیمین و خودی بی نهمامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-



دوعايا مۆركرنى^(۱)

ب دەستورى خودى

• • •

مۆر مۇرا مېرانە

كانيا سېي خوش نيشانە

پەدشاي زى دابوو بەيانە

جېن ئىزدېنە مېر و ھەرچار برانە

• • •

مۇرا كانيا سېي يە

مېر ھاتن و مەدەھ زى دابىيە

ئەو جېن پەدشاي مەن بختويە

• • •

بەرى نە ەرد ھەبوو نە ەزمانە

نە بەحر ھەبوو نە بىنيانە

نە جېيا ھەبوو نە سگانە

• • •

(۱) عن لسان پير علي پير سليمان في ۱۹۷۳/۳/۴ في عين سفتي.

رڼى هه ښوو مده ريفته ده
نيمان هه ښوو ته ريفته ده
نهوئى روژي کانيا سپى بو ميرا کړيوو قبوله ده

• • •

ده ستا ز ته ريفته لى بهر نه دمن
مهلك شيخ سن نيمانى خو کهن
خو ل کانيا سپى موړ کهن

• • •

ز عه زمانا هه تا ب عه رده
ز عه ردا هه تا ب سهرده
نفا کانيا سپى دهرمانه ل سهر چقاس دهرده

• • •

ته موړ کر ل کانيا سپى به
ناف ل ته دانا بهر خو نيزى به
شه هده و نيمانيت ته بوونه بناهي تاووسى مه لکه و سلطان نيزى به

• • •

نهم دکيمين و خودي يي ته مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

دوعایا ئوغری

- دعاء السفر -

ب دستوری خودی

• • •

چی سبهیهکه هو یه کوباره

دوری بهشتی ل بهر من قهجوو... همر ههفت یارا

نهر چومه سلاقیل بران و یارا

• • •

من سلاق ل یار و برا کری

میر هاتن و بوهرین

قنتار و قهوشه ن ژ ههف کری

• • •

چومه سهر رقیبا ههقی

خام و عنکار، لهنک و بهرلهنگ ل پیشین

بانگا منه خودی و مهلهکن بهر کورسین

• • •

رقیبا ههقی قهندیلا تزی خیر و بهرهکته و نووره

بانگا منه خودی و مه لکی خه فووره

• • •

رئیا هه قین خه فووری ری یه

هه که چیا به و هه که بهری یه

دهستی مه ل داو و دامانا شیخادی و مه لک شیخ سنی نادای یه

نهم ب ساغی و سلامهتی ژ فان جییا بجینه وان جی یه

و ژ وان جی یا بئینه فان جی یه

• • •

بانگا منه شیخ شه مسی ته ته ره

ل بهر سه کنین هه قتی هه زار خاس و قه له نه ره

که بهر به ست، خه رقه رهش، ل قی نوغری تو ل من و هه قالیته من بکه ی خیر هه ره و هه ره

• • •

یا ساتان ئیزید په ردا ته ل بهر مه بت

یا پیرا هات چارا قه ل سهر مه بت

یا ده رویش ل عه رد سلامهتیا مه ئی مانه تی ته بت

• • •

نهم د کیمین و خودی یی ته مامه،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

دوعایا بسکی ((بسک گرتن))

ب دهستووری خودی

• • •

بسکا بسکانه

بسکا شیخانی شه مسانه

ب شه هدهیه شیخادی و میرانه

کاف (روح) بلند بوو چو عه سمانه

وی ل ناخدا شیخی شیخانه

ئینا خوار سوړا رحمانه

روژا کانیا سپی دانه

یا خودی و روحیت رحمانه

ز مه دهسته ز وه دوعانه

تو ز فنی بسکی بکهی چل بسکانه

فتویٰ فنی بسکی قه بووله ب گای و بهرانه

مریدی ین نیشانه

• • •

لهم د کیمین و خودی ین ته مامه.

بهیتا جندی

ب دستووری خودی

• • •

جندی یو رابه رۆژه

بهس قی خهوی هندوژه

خهوا بهری سبی زور عهزاب و دۆژه

• • •

جندی یو رابه رابه

بهس ب قی خهوی تو شا به

خهوا بهری سبی زور عهرا به

• • •

رابه ژ خهویت شرینه

بهس گۆری تهنگ بیینه

فهقیر د بی کهرین، دبی کینه

• • •

رابه ژ خهویت تازی یه

خهوا حهرام دیوو ل جندی یه

ویل خوداییت ماشان و جهنبهقی یه

• • •

رابه ژ خهویت سبههه
خهه ههرام دبوو ل مهدههه
وئیل خودانیت خهرقههه

• • •

رابه ژ خهویت هنگؤرا
خهه ههرام دبوو ل زؤرا
وئیل خودانیت خهرقیت ب مؤرا

• • •

رابه ژ خهویت هئقارا
خهه ههرام دبوو ل میردارا
وئیل خودانیت کهونان و کارا

• • •

رابه ژ خهویت مهرخوونه
خهه ههرام دبوو ل زهرکوونه
وئیل خودانیت دانان و ستوونه

• • •

مالؤ نیقهکا شهئی یه
دهنگی بلند وی تی یه
ههره ته دهنؤره ژ پی یه
ماشئ ته ماشهکی چی یه
وئیل بهر خلمهتا مهوئی یه

• • •

مالؤ دیکل وی دخوونن
هان شهقا خهه لی نین
جندی هؤلی دستین

• • •

جندی ناکهن نوو خهوی
دی ب سهری خو چنه گهوی
دگهل میری خو ناکهن دهرهوی

• • •

دیگلی پهپی وی سپی یه
وی دخوونن ل عهرشی عیلى یه
وی ل بهر مهلکى بیرى یه
بانگ و هاواریت مه ژ دیوانا شیخادی یه

• • •

دیگلی پهپی وی سوره
وی دخوونن ل عهرشی ژوره
وی ل بهر مهلکى ب موره
بانگ و هاواریت مه ژ دیوانا قبولهت ب دوره

• • •

دیگلی پهپی وی زهره
وی دخوونن ل عهرشی سهره
وی ل بهر مهلکى نهکبهره
بانگ و هاواریت مه شیشمن تهتهره

• • •

دیگلی پهپی وی کهسکه
تو فی خهوی بهسکه
پابه ژ خودی بخوازه ماش و بهرات و رزقه

• • •

دیگلی عهرشا بانگدا

يٰٓنَّهَرْدَا جَهْوَاب دَا
شَيِّخَادِي وِيّ د ههكار دَا
پهدشَن مَن وِيّ د ذَلِي ب رَحِم دَا

• • •

دِيكَلِي كۆكَه كۆكَه
وِيّ دَخوونَت ل مەعشوقَه
وِيّ ل بهر مەلِكَن قۆقَه
پهدشاي ل دِيوانا شَيِّخَادِي كَرِيو شۆقَه

• • •

دِيكَلِي پەڕِي وِي ب رەنگَه
ژ عەرشا تَتِي دەرنگَه
هاوړي سارا تَتِنه جەنگَه

• • •

مالو فەقير د زەرگروون
ميرِي خۆ ب چاغا نابيين
ماشِي خۆ ژ ميرِي مەزن دستان

• • •

جەندى يۆ ږابه رۆژه
فەقير چۆنه بهر رۆژه
خوناف كەفتى پەيكان و خەرقان و بشكوژه

• • •

ږابه ژ خەوا سېههه
فەقير چۆنه بهر دەرگههه
خوناف كەفتى پەيكان و بشكوژان و خەرقههه

• • •

رابه ژ تاري باقه^(۱)
 قهست بکه مهرزیت ناهه
 جوان بکه دهستان و چاهه
 نهغه بوو عهدهتی مه زهرباهه

• • •

جندی یو توی نقشتی
 ل خلمهتی یی سستی
 لهو میری مهزن تو ژ ماش نیخستی

• • •

نهخواستم لهو نقشتم
 ههکه ب خواستامه نهدنخستم
 لهو میری مهزن نهز ژ ماش نیخستم

• • •

جندییو مهخو ب روژی
 مهغه ب شهقی
 ههرو کو روژ هاتی
 ته ماشی خو ژ میری مهزن دقن

• • •

جندییو مهخو ب روژان
 و مهغه ب شهقان
 سهری هالینه ببینه ملکان و باغان
 بههشتا باقی ملکی فیزی یی سلطان

• • •

نهه د کیمین و خودی یی تهمامه،

بهیتا سببی (بهیّا شیّشمس)^(۱)

ب دهستوری خودی

• • •

ز وی هلنّیتن رۆژه

شیّخی نووری بشکۆژه

ب دهستی شیّشمس سهلات و دۆژه

• • •

ز وی کو رۆژ هلتن یه

مانگا سپی زّی دچی یه

شیّشمس زهیناندبوو دنی یه

• • •

ز وی کو رۆژ ههلاته

بهری مانگ دهر هاته

شیّشمس زهیناندبوو وهلاته

• • •

ز وی هلنّیتن تاقه

شیّخی نوور زهرفاقه

(۱) عن لسان کۆچک لباس بحزاني في ۱۹۷۷/۳/۲۱ في قرية بحزاني.

سوونەت كریه تەبابە

• • •

ژ وئی هلێتێن تێ یه
ژێ دچن مانگ سپی یه
شەمسە و شیخالی یه
سوونەت كریه قهوی یه

• • •

ژ وئی هلێتێن قەمەرا
شیشمس سەر کورسیا زهرا
شیشلس خودانی نهدهرا
سوونەت کربو داهرا

• • •

ژ وئی هلێتێن شەمسا
مه نهديت ل ناف چو كهسا
وهکی باب و پسا
پێ ئافا کربوو مهجلسا

• • •

رۆژ هاته تیشتانا
شیشمس بهستبوو دیوانا
ماش ددهته میرانا

• • •

رۆژ هاته تیشتا میرا
ههی شیشمسۆ یی ومزیرا
نهدهرا شیشمس دا لالشا میرا

• • •

رؤږ هاته نيږ رڼيا
مانگا سپي ژي دچيا
شيشمس يي ب مسكه يي ب مڼيا

• • •

نيږ رؤږ دا دگهري يا
ژي دچن مانگا سپي يا
شهمسه و شياخالي يا
سوونهت كړي قهوي يا

• • •

بهري ناشقيت مومنا
شيشمس بينايا چاقيت منا
مانگ و نهدهريت شيشمس ژ بهر دچنا

• • •

رؤږ هاته عهرشيت ژورا
خودي يي عهفورا
مانگ و نهدهريت شيشمس دا بهحريت كوورا

• • •

رؤږ هاته عهرشيت سهمه دا
ناشقا ژي خه بهر دا
مانگ و نهدهريت شيشمس دا عهسمانا ههتا ب عهردا

• • •

رؤږ هاته عهرشيت عيلى
ناشقا بانگ دديري
نهدهرا شيشمس دا بهري و بهحريت ژيري

• • •

رۆز ھاتە غەرشیت عیلى یە
شیشمس وه دبئزى یە
دا بچینه سلاقیّت کانیا سپی یە

• • •

رۆز ھاتە غەرشانا
شیشمس دبئزته میرانا
دا بچینه سلاقیّت داودى دەرمانا

• • •

داود وه دبئزى یا
هه‌ی شیشمسى نه‌ولیا
دا بچینه سلاقیّت سێخادی یا

• • •

وه دبئزت داودى فه‌قیرا
هه‌ی شیشمسى وه‌زیرا
دا بچینه سلاقیّت میرا

• • •

رۆز ھات و ئاقا بوو
شیشمس ل غەرش راوه‌ستابوو
ئاسقا سلاق ئى فه‌دابوو

• • •

شەمس و فه‌خر دچى نه
ل دهرییت په‌دشى نه
نه‌و خه‌فووریت رى نه

• • •

شەمس و فه‌خره‌دیت

ل دهريټ ساتين
ماش ددهن و دسټين

• • •

شمس و فخر بران
ل دهريټ مير راوه ستان
ماش ددهنه ميران

• • •

ششمسو نافي ته مير
هه بابكي منوي فقيرا
ب شفق و روژي ل نټجيرا
نټجيرا ديندارا مير

• • •

نهو بابي شيخ هه سني
وي ل دهرجا مه زني
سوونه ت ب ششمس سه گني
بينايا چاقيټ مني

• • •

نهو بابي شيخ هه قندي
وي ل دهرجا بلندي
سيخادي نو وي خوندي

• • •

نهو بابي شيخ هه قذالي
وهلي يو سوو ل بالي
وي ل حزره نا جه لالي

• • •

ئەو بابى ئالى رەشا
ھەي شېرۆ ژ لالشا
دېوانا شېخادى ب تە يە خۇشا

• • •

ئەو بابى شېخ بابكى
ھەي وەلى يۇ سوڭ ل نكى
وئى ل حزرەتا خالقى

• • •

ئەو بابى ئامادىنە
وەلى يۇ بۆرى ب زىنە
وئى ل حزرەتا سلتىنە

• • •

ئەو بابى بابادى
تو دەرمانى ھۋادى
خۇزىيا روڭا زى دى رازى

• • •

ئەو بابى شېخ خەرى يە
وەلى يەك زى دچى يە
ئەو قازدى مەولى يە

• • •

ئەو بابى شېخ نۆكلى
ئەو سوڭا ژ ەمولى
ژ بەرى دار و بەرى

• • •

ژ بەرى بەرى و دارا

من سووک دیتی بازارا
قوماشی بهها دکهن ههزارا
راست مال ما بو دیندارا

• • •

خودانیت مه دچی نه
ب دکرن ب مهعنی نه
قوماشی ل مه بهها دکهن راسته مال ژ مه دقینه

• • •

ئهوان ئهف سورا بیناند
هه ر چی یی رڤیا حهقیی خهلتاند
ژ بن ناسینی ئیمانا خو شهتاند

• • •

ئوون ئیمانی بهرنهدهن
جههوهرا ل دهر نهدهن
دا ژ دیوانیت خاسا وه نهبهن

• • •

عهتار هات و کترین
خواجا ویت بشرین
رڤیا حهقیی ما مشهمرین

• • •

ئهو بابی ستیا بلغانی
روونشت بوو دیوانی
سووندهت مابوو ل جۆفانی

• • •

ئهو بابی ستیا ئیسینی

روونشت بوو سهر كورسین

سوونته مابوو ل هیقی یی

• • •

نهو بابی ستیا نسرهتی

روونشت بوو ل حزرهتی

سوونته مابوو ل خلمهتی

• • •

ژ ورا دیژم قسهتی

شیشمس خودانی حقیقهتی

مانگ و نهدریت شیشمس ژ مهریفهتی

• • •

دیژمه وه ژ کهرهتی

ههی وهلی یو خودانی عالمی

مانگ و نهدریت شیشمس دابوو سهر ههموو عالمی

• • •

نؤغلهمان و نؤغلهمان

دکری شیشمس دگهړیا ب شهرقی ههتا ب شام

نؤغلهما بهس تهمام

نهف دیوانه ب نافش شیشمس بوو تهمام

• • •

نهم دکیمین و خودی یی تهمامه.

بهیتا هیقاری -هیقارا دهستا-

یاله له:

هیقارا... هیقارا دهستا

سهیدی فهسلاندبوو

میر و جندییت بهدستنا

سهیدی ئالا سهرمهستا

یاله له:

ل کو هین خلمهت ژ دهرگههئ شیخادی دخوهستا

• • •

سهیدی ئاتقهتی رۆژ هیقارا

میرۆ ئی جهماندبوو میردارا

یاله له:

شیخادی یی ل ههکارا

• • •

سهیدی ئاتقهتی رۆژ هندافا

میرۆ ئی جهماندبوو زهربافا

ياله له:

شيخادی ل میړا دکهت سلافا

• • •

سهیدی ناتهته تی روژ زهرکا

لی جه مانډبوو مه لکا

ياله له:

شيخادی یی ب خالقا

• • •

سهیدی ناتهته تی روژ نفاقیا

لی جه مانډبوو میریت شفاقیا

ياله له:

شيخادی نه بول وه فیا

• • •

سهیدی ناتهته تی روژ نفا بوو

میر تیلدا راوه ستا بوو

ياله له:

شيخادی نه بول وه ف بوو

• • •

سهیدی ناتهته تی روژ نه هییه

لی جه مانډبوو وه لییه

ياله له:

میرو شیخادی نه بول وه ف بوو نهو سور شیخی عهدیه

• • •

سهیدی ناتهته تی روژ عه شیردا

لی جه مانډبوو هاویر دا

ياله له:

شېخادى بخۇيىن ل گەلىن كووڭ دا

• • •

سەيدى ئاققەلىن رۇز ئىگۇرا

لى جەماندىبوو زۇرا

ياله له:

شېخادى بخۇيىن نورا

• • •

ئەم دىكىمىن و خودىيى تەمامە،

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

بهیتا شهره دین (سروودا شهره دین)^(١)

شهره رقی یه، غـه رقی یه
شهره مالی یه، قـویله تیـیه
هۆل هۆلا سالتـان ئیـزی یه
شهره رفه دینه ز دینن منه

• • •

جـوابن بدهنه کوردستانن
بلا قایم کهن ئیـمانن
شهره دین میـر ل دیوانن
هۆل هۆلا سالتـان ئیـزی یه
شهره رفه دینه ز دینن منه

• • •

جـوابن بدهنه وان پهری یا
بلا بهردن رهش گـولـی یا
شهره دین میـر ئیـه دهوی یا
هۆل هۆلا سالتـان ئیـزی یه

شەرقەدەدینە ژ دینی منە

• • •

شەرقەدەدینە غەرزى ب گولى

دې ب خەملى، دې ب خەملى

نەو سەوونەتا سەوتى دلى

هۆل هۆلا سەلتەن ئىلمىزى يە

شەرقەدەدینە ژ دینی منە

• • •

خەلقەتا شەرقەدەدینە

قەدەبوو ل نەسەبەدەدینە

سەرى تەرەفا چۆ غەزەمىنە

هۆل هۆلا سەلتەن ئىلمىزى يە

شەرقەدەدینە ژ دینی منە

• • •

شەرقەدەدینە غەرزى ب گولى

ئاقە مەزىن تى غول غولى

شەرقەدەدین سەوارى دندلى

هۆل هۆلا سەلتەن ئىلمىزى يە

شەرقەدەدینە ژ دینی منە

• • •

هەسەپى بۆزە زىنى ل سەدە

ژ مەفەكارى تەستە دەدە

شەرقەدەدین سەدەر غەسكەدە

هۆل هۆلا سەلتەن ئىلمىزى يە

شەرقەدەدینە ژ دینی منە

• • •

شەرفەددىن وئ تىتەن ژ غەربە
راست و چەپ دى ھىگىيەت درىبە
غىيافل دى مەرن ژ كەربە
ھۆل ھۆلا سالتەمان ئىلىزى يە
شەرفەددىنە ژ دىنى مە

• • •

شەرفەددىن ژ غەربى قە تى يە
راست و چەپ دى ھىگىيەت درىبى يە
غىيافل دى مەرن ژ كەربى يە
ھۆل ھۆلا سالتەمان ئىلىزى يە
شەرفەددىنە ژ دىنى مە

• • •

شەرفەددىن ژ مەنارى ھاتە دەره
سەد ھەزار قەوشەن يى ل بەره
نوورىن عەلەم ھەينە ل سەره
ھۆل ھۆلا سالتەمان ئىلىزى يە
شەرفەددىنە ژ دىنى مە

• • •

شەرفەددىن بەرى خۇ ژ مەنارى وەرگىرا
سەد ھەزار قەوشەن يى قىرا
ھەسەپ د بۆزىن زىنى زىرا
ھۆل ھۆلا سالتەمان ئىلىزى يە
شەرفەددىنە ژ دىنى مە

• • •

نہو بہہلینا د بہر بہندی دا

ناچمہ شہری بہہلین تینا

نامادین وی د پش پش

ہول ہولا سلتان ئی ز یہ

شہر فسادینہ ز دینی منہ

• • •

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

• • •

• • •

...

• • •

۱۳۲

خهئى. و توافا پيرى ب ناف دهئى خان و داودى بن دهرماز سر لهرهئى ميرانى. و مەئدى
مال نافا و كانيا گولافا، و ديوانا بهرى شيايكي. و سهيدى
قهدرى مالا نافا كهى.

يا شيخادى عهلهيكه ل سهلام

• • •

ب قهدرى ميرى مهرگهها شيخادى، ههسن مهمان، مههمهد رهشان، مەمى شمار، كافاتن
زهرا، و دهجى مههمهد، و پير مههمهدى رهبدن، ئيسببا، پيرى جهرود، دهجى
هاحيالى مؤمنا، و چلى شيخادى، چلى مهلك شيخ سن كهى.

يا شيخادى عهلهيكه ل سهلام

• • •

ب قهدرى شيخالى شهسا، شيخ ههقندى شهسا، شيخ عهقندالى شهسا، و شيخ بكى
شهسا، نامادين و بابادينى شهسا، شيخ خدر و شيخ توكلى شهسا، و فويله بئور، و
شهس و قهخرىت مير، ستيا نيس ل ديوانيت قهقيرا ل داهرى ل باننى كهى.

يا شيخادى عهلهيكه ل سهلام

• • •

ب قهدرى جري كانيا سى، جهلسا ئيزدينه مير، سجابى ئيزدين، ناسردينى ئيزدين. شيخ
مەندى قهخرا، خاتوونا قهخرا، و قهخرى ناديا، و چل ميرىت كهقنه ناخا شيخاد

يا شيخادى عهلهيكه ل سهلام

• • •

ب قهدرى شيخ سمايلى عهزولى، شيخوبهكرى قهقير، شيخ عهبدلقادري قاتاس ئىدار
بابا، شيخ رومى ل شنگارى، باپيرى موقدار، دهجى مههمهد ل كفر زهمانى. رتوا شهس
چنيرى كهى، دهولەت خەليفەت ناخر زەمان د ئەسەل ب.

يا شيخادى عهلهيكه ل سهلام

• • •

ب قهدرى جقاتا بؤزا، روالى كهفن، شاهسواري ل دهستا بيياتى، دهجى عهئى ل باعهدرى.

هه جي رهجهه بې بېرسته کي، شيخ مشعلج هه هورې رڼيا، شيخ هه سهن ل هه سه نين
به رکه ره مه نا شيخ مه همدې دوغانې، ب قه درې هه کيم څيرس که ي.

يا شيخ خدای عه له يکه ل سه لام

• • •

ب قه درې شيخ موس سروجي، شيخ ناقلي مه ندي، پير ناقلي بابي، شيخ به مال ديني
عه بري، شيخ کراس، شيخ قه ساب، و لوق مه دين بابي، هه بيبي نه جار، پيرې لبنا، بهر
که ره ما سلانې شيريني شريف که ي.

يا شيخ خدای عه له يکه ل سه لام

• • •

ب قه درې ديوانا نومر خلا، هه سن چناري، و نالويه کر، و پيرا هه شمې پيرې منه، قه لي
زير که ي.

يا شيخ خدای عه له يکه ل سه لام

• • •

ب که ره ما چياني مشه تي، چياني حره تي، چياني عه ره فاني، دار و بهر تي ل که لي لالشي،
يا شيخ خدای چر تي ته د گوري بن، رڼيا ته ل عه درې شمي يه هه کري بت، قه دم و
قدوما ناووسا شيخ خدای و دهق و شباييت شيخ خدای ل فان دروژا ل فان وه ستيا زيدي نه هلې
نيما ني پير وړي بت.

يا شيخ خدای عه له يکه ل سه لام

• • •

يا شيخ خدای ديوانا ته ديوانا رحم و مرازايا
که ساندي سه گني تو مرازا وي بکه ي
هاوه که سونه تي و گوت و بانکي ناخره تي
د ملا يار و بر تي ناخره تي بکه ي.

• • •

نه م د کيمين و خودي يي ته مامه،

تەلقىن

ب دەستوورى خودى

• • •

ژ قەولنى شىخ قەخرى جەقى
ئەقە بوو رىيا مريدى ب جەقى
يارەبى توى دايمى توى باقى

• • •

كەرەمكەن دەنگ ھالەن
تەلقىننى لىسەر مەن بىخوين
ناھى ئىزى و تاووسى مەلەك ل سەر مەن بىن

• • •

خەرقە ژ كافا نوونى
شەرىع ژ قانۇونى
دەمدەم ژ كافا نوونى

• • •

شىخ و پىر و ھۆستا و مەرەبى و يار و بىرئە ناخەرتى
وہ قەرە ل مە سوونەتتى

(١) عن لسان فقير حجي في ١٩٧٩/٧/٤ في لالش (مع اجراء بعض التصحيحات عليه).

ودكى ل بن دارا زنج ل توپن دگرن تهریقهتن

• • •

ههر کی یی ل پی فکرا شریعهتن

پار تن نهبت ل قاتن

ل سهر پی پرا سهلاتن

• • •

ودكى مهلك شیخ سن روتنیت ل سهر بهری عهرهساتن

ل شیخا، ل پیرا، ل مریدا، ل حازر و گوهدیرا دکهت شفاتن

من دین و نیمان ژ وی دهاتن

• • •

روژا عید و عهرهفاتن

ههزار رحیمیت خودی ل فی مری ل فی گورستانی، ل گهل فی جماتن

خودانن کهرهمن، جیشیت گهلین لالشی مهدهد

د حالتی مه و سوونهتن.

• • •

نهم د کیمین و خودی بی تهمامه.

مراجع البحث

مراجع البحث

- (١) النصوص الدينية الايزيدية
- (٢) القرآن الكريم
- (٣) الكتاب المقدس - العهد القديم (التوراة) ، والعهد الجديد (الانجيل)
- (٤) الشرفنامه - شرف خان البديسي - ترجمة جميل الروزياني - بغداد ١٩٥٢م
- (٥) الاكراد - باسيل نيكيوتين ١٩٥٨م
- (٦) اليزيدية - بقايا دين قديم - جورج حبيب - بغداد - ١٩٧٨م
- (٧) الاكراد في بهدينان - انور الماني - الموصل - ١٩٦٠م
- (٨) اليزيدية - صديق الله ملوحي - الموصل ١٩٤٩م
- (٩) ثايين و باوهر له كوردستاندا - كهريم زهند - ١٩٧١م
- (١٠) زرادشت الحكيم - حامد عبدالقادر - القاهرة - ١٩٥٦م
- (١١) تاريخ الموصل ج١ - سليمان الصائغ - مصر - ١٩٢٣م
- (١٢) اليزيديون في حاضرم وماضيهم - عبدالرزاق الحسيني - ١٩٨٠م
- (١٣) تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم - عباس العزاوي.
- (١٤) نحو معرفة حقيقة الديانة الايزيدية - د خليل جندي
- (١٥) منهاج «تيزدياتي» لطلبة الازيدية للمراحل: الاعدادية والمتوسطة والابتدائية
- (١٦) اليزيدية ومنشأ نحلتهم - احمد تيمور پاشا - ١٩٣٢م
- (١٧) يهزديه كان و ثاييني يهزدي - شاكرفه تاح - ١٩٦٨م
- (١٨) اليزيدية قديماً وحديثاً - اسماعيل بك جول - بيروت - ١٩٣٤م
- (١٩) العراق الشمالي - د. شاكرفه تاح - ١٩٧٣
- (٢٠) قصص الانبياء - عبدالوهاب النجار
- (٢١) المدخل الى تاريخ العالم - ج٢ - العراق القديم - د سامي سعيد الاحمد
- (٢٢) تاريخ أربل القسم الاول - ابن المستوفي

- (٢٣) وفيات الاعيان - ابن خلكان
- (٢٤) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان - ج١ - محمد امين زكي - ١٩٣١م
- (٢٥) نيزدياتي - خدر سليمان و خليل جندي - بغداد - ١٩٧٩م
- (٢٦) امارة بهدينان الكردية - صديق الله ملوحي
- (٢٨) اليزيدية احوالهم ومعتقداتهم - د. سامي سعيد الاحمد
- (٢٩) الملل والنحل - الشهرستاني
- (٣) «گوندياتی» خدر سليمان
- (٣١) ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - ابن طولون الحنفي الصالحي
- (٣٢) كتاب التاج - الجامع للاصول في احاديث الرسول - للشيخ منصور على ناصف
- المجلد الثاني - ١٩٦١
- (٣٣) الفرق بين الفرق - عبدالقادر البغدادي
- (٣٤) اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث - تأليف لونكريك - ترجمة: جعفر الحياط
- (٣٥) مجلة كاروان - العدد / ٥٢ سنة ١٩٨٧
- (٣٦) مباحث عراقية - يعقوب سرکيس
- (٣٧) مجلة «مه تين» - العدد / ٢٤ سنة ١٩٩٣
- (٣٨) مجلة المشرق - العدد الثاني - سنة ١٨٩٩م
- (٣٩) مجلة لالش - العدد / ٢ و ٣
- (٤٠) مجلة المجمع العلمي الكردي - العدد الاول - المجلد الاول
- (٤١) مجلة لالش - العدد / ٥
- (٤٢) مجلد المجمع العلمي الكردي - العدد الاول - المجلد الاول
- (٤٣) مجلة لالش - العدد / ٩
- (٤٤) مجلة المقتطف - المجلد ٤٩ - سنة ١٩١٦م
- (٤٥) مجلة لالش - العدد / ١ سنة ١٩٩٩
- (٤٦) مجلة التراث الشعبي - العدد الرابع - السنة الخامسة ١٩٧٤م
- (٤٧) مجلة لالش - العدد / ١١ سنة ١٩٩٩

- ٤٨) مجلة التراث الشعبي - العدد الخامس - السنة ١٩٧٣ م
- ٤٩) مجلة لالش - العدد/ ١٢ سنة ٢
- ٥٠) مجلة التراث الشعبي - العدد السادس - السنة الرابعة - ١٩٧٣ م
- ٥١) مجلة لالش - العدد/ ١٣ سنة ٢
- ٥٢) مجلة التراث الشعبي - العدد ١ سنة ١٩٧٤ م
- ٥٣) مجلة لالش - العدد/ ١٦ سنة ١ ٢
- ٥٤) مجلة التراث الشعبي العدد ١١ سنة ١٩٧٤ م
- ٥٥) مجلة لالش - العدد/ ١٧ سنة ٢ ٢
- ٥٦) جريدة هاوكاري - العدد ٤٨٢ في ٩/تموز/١٩٧٩
- ٥٧) مجلة كازي - العدد/ ٢٦
- ٥٨) جريدة هاوكاري - العدد ٥٣٩ في ٢٥/٨/١٩٨٠ م
- ٥٩) اليزيديون - هاشم البنا
- ٦٠) جريدة كوردستاني نوئي - العدد/ ٧١ في ٢/٤/١٩٩٤
- ٦١) مجلة (روشه نيبيري نوئي) - العدد ١ ١ سنة ١٩٨٤ م

الباحث في سطور



* عز الدين سليم خديده باقسري

* ولد سنة ١٩٥١م في قرية «باقسر» بقضاء

الشيخان

* أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة عين

سفني الثانية بقضاء الشيخان

* أنهى دراسته المتوسطة والاعدادية في

مدرسة ثانوية عين سفني في قضاء

الشيخان

* حصل على شهادة بكالوريوس في العلوم الهندسية (هندسة المكينن) من

الجامعة التكنولوجية سنة ١٩٧٨م / بغداد

* اهتم بالايدياتي والتراث الايزدي وجمعه منذ بداية السبعينيات.

* عمل مهندساً في سكك حديد جمهورية العراق ثم في جامعة دهوك

وحالياً في محطة توليد الطاقة الكهربائية ٢٩ ميگاواط.

* انتخب رئيساً لمركز لالش الثقافي والاجتماعي في مؤتمره السادس عام

١٩٩٩ والسابع عام ٢٠٠١ والثامن عام ٢٠٠١

* حالياً عضو في اتحاد ادباء الكورد في دهوك ونقابة صحفيي كوردستان

في دهوك واتحاد مهندسي كوردستان / فرع دهوك ورئيس تحرير مجلة

لالش.

* عضو اللجنة العليا ومسؤول فرع دهوك لمناهضة تعريب كوردستان

حالياً.

المحتويات

-
- (١) المقدمة
 - (٢) الاصل والتسمية
 - * المفعّل
 - * الاصل
 - * نسبه
 - (٣) الخليقة والتكوين
 - * الواحد وعمراريل
 - * الملائكة
 - * الكون
 - * ادم والسر
 - * غفوفان
 - * الساسع والخمسون
 - * مفسر الروح وبوه الآخره
 - * بوه القمامه
 - (٤) الشيخ آدي والنظام الديني
 - * مسح ذي
 - * مسح خشي مدسي
 - (٥) معبد لالش
 - (٦) الشيخ حسن والصراع « الشمساني - الآداني »
-

٧) الاعياد والمناسبات

- ١٣١ * عيد رأس السنة «جموئا سمرئ مالن»
 ١٣١ * عيد أربعسة القسف «جموئا چلن هافين»
 ١٣٧ * عيد النصح «جموئا جهماين»
 ١٤٧ * عيد القربان «جموئا قوربانين»
 ١٥٣ * عيد أربعبية الشنا «جموئا چلن زفستانين»
 ١٥٤ * عيد القوم «جموئا روژيا»
 ١٥٥ * عيد بيلده «جموئا بيلندن»
 ١٥٧ * عيد خدر لباس «جموئا خدر ليس»
 ١٦١ * نبلة البرامة «شفت بهرات»
 ١٦٤ * الطوافات «تواف»
 ١٦٥ * سافهرا مانتا
 ١٦٨ * المدعوة «داود نسي»
 ١٦٨

٨) الطقوس الدينية

- ١٨١ * الصوم «روژي»
 ١٨١ * الصلاة «مقيز - دوع»
 ١٨٢ * الطواف بالطاوس - السجق «تاووس گيتران»
 ١٨٦

٩) السنن الاجتماعية

- ١٩٧ * الولادة والتعميد «بوون ومؤزكرن»
 ١٩٧ * الحتان «سوونف كرن»
 ١٩٩ * الرواح «ژن نيبان»
 ٢٠١ * دفن الموتى «مرى قهشارتن»
 ٢٠٩

١٠) الكتب والنصوص الدينية

- ٢١٩ ١- قهولن ره بوونن مهكسور
 ٢٢٧ ٢- قهولن تافريد ديبان
 ٢٣٥ ٣- قهولن شتيخادى شتيحن ش
 ٢٤٤ ٤- قهولن سلاقيب جه بيره
 ٢٥٢ ٥- قهولن تهجا
 ٢٥٩ ٦- قهولن شتيخويه كر
 ٢٦٦

- ۷- قەولنى پەندەسى
- ۸- قەولنى قەردەلرقد
- ۹- قەولنى بەجرا
- ۱۰- قەولنى قېمەتنى
- ۱۱- قەولنى سەۋەسى مەلەك
- ۱۲- قەولنى رۇۋەكىن سەفەر بوۋە
- ۱۳- قەولنى سەۋەمەركىن
- ۱۴- قەولنى مەسكىۋىزارىز
- ۱۵- قەولنى مەسكەق سى بۇرە
- ۱۶- قەولنى دەسرىنمە
- ۱۷- قەولنى دايەك و پان
- ۱۸- قەولنى شەقەمەرى
- ۱۹- قەولنى سىمانى
- ۲۰- قەولنى ئاخردىن
- ۲۱- قەولنى فروۋازى
- ۲۲- قەولنى حەسەن
- ۲۳- قەولنى ئاشىن مەجەبىن
- ۲۴- قەولنى سەلاۋەت مەلەكى كەرىمە
- ۲۵- قەولنى ھەفسارى
- ۲۶- شەھدا دېسى
- ۲۷- دوعا پەشت گرىندانى
- ۲۸- دوعا پەشت سەبى
- ۲۹- دوعا سەبى
- ۳۰- دوعا ھەشتارى
- ۳۱- دوعا سەركەسى مەرى
- ۳۲- دوعا سەركەسى ئوقى
- ۳۳- دوعا سەركەسى
- ۳۴- دوعا ئوغرىنى
- ۳۵- دوعا بىسكىن

٤١٢	٣٦- بهیت حمدی
٤١٧	٣٧- بهیت سبن
٤٢٥	٣٨- بهیتا هینقاری
٤٢٨	٣٩- بهیتا شهرقه دین (سرود)
٤٣٢	٤- دروژا خاسا
٤٣٥	٤١- تملقین
٤٣٩	(١١) مراجع البحث
٤٤٢	(١٢) الباحث في سطور

